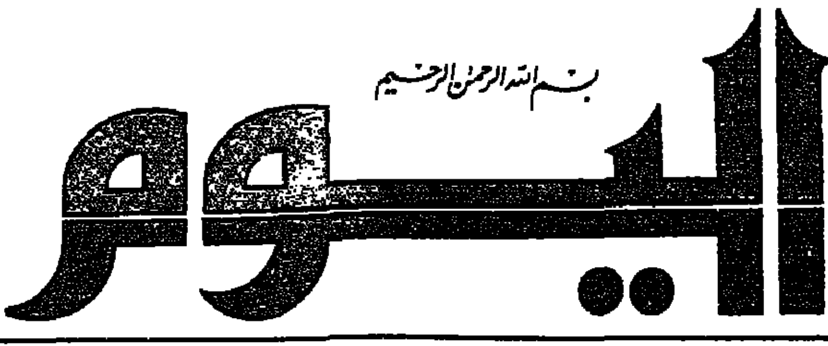


اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

اشتراك غير مخصص للبيع

● الجمعة ٤ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ١١ يولية ١٩٨٦م العدد ٤٧٧٤ ، السنة الثالثة والعشرون ،

AL-YAUM Dammam FRI. 11 JUL. 1986 NO. 4774

٢٠ صفحة

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعلن مسئوليتها

عملية فدائية بطولية على سواحل فلسطين المحتلة

مقتل وإصابة ١١ جنديا صهيونيا، وإسرائيل تستنفر سلاحها الجوي

عمان – ق ن ا..

نفذ الفدائيون الفلسطينيون صباح امس عملية انزال بحري كبيرة على سواحل فلسطين المحتلة.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان الاشتباكات مع المجموعات الفدائية مازالت مستمرة واعترف بوقوع احد عشر جنديا من مشاه البحرية الاسرائيلية بين قتيل وجريح حتى الان..

وذكر راديو العدو الصهيوني في وقت لاحق ان اثنين من افراد القوات الاسرائيلية قتلا واصيب تسعة اخرون بجروح اثنان منهم جراحهم خطيرة.

وزعم الراديو ان افراد المجموعة الفدائية التي قامت بالعملية قد استشهدوا وان لم يشر الى عددهم.

وقال انه تمت محاصرة المنطقة ووضع حواجز على الطرق.. الامر الذي يشير الى كذب ما زعمه الراديو من استشهاد جميع افراد المجموعة الفدائية.

وقد نفى ناطق فلسطيني في بيروت امس ان يكون قد استشهد اربعة من الفدائيين الفلسطينيين وقال ان المعارك لا تزال دائرة حتى الان واستشهد لنا فدائيان فقط.

ونقل راديو العدو عن مراسله العسكري قوله ان يتم في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس تشييع جثمان الجنديين الاسرائيليين القتيلين.

ويبدو ان حالة جميع الجنود الجرحى خطيرة لاتسمح لهم بالكلام. فقد وعد راديو اسرائيل مستمعيه باللغة العربية بسماع تقرير لمراسلة من مستشفى رام بلم في مدينة حيفا المحتلة الذي نقل اليه هؤلاء الجرحى الا ان الراديو اخلف وعده.

واعطى متحدث عسكري اسرائيلي مزيدا من التفاصيل الخاصة بالعملية حيث ذكر ان البحرية الاسرائيلية اعترضت فجر امس سفينة كانت تقل عددا من الفدائيين الفلسطينيين امام السواحل الشمالية لفلسطين المحتلة وجرى تبادل لاطلاق النيران في عرض البحر مما اضطر السفينة الى الاتجاه نحو الساحل حيث نزل افراد المجموعة الفدائية في منطقة الى الشمال من راس الناقورة في منطقة الحزام الامني.

واضاف المتحدث ان تبادل النيران استمر عقب نزول المجموعة الفدائية الى البر مما اضطر القوات الاسرائيلية للاستعانة بتعزيزات من القوات البرية وسلاح البحرية وطائرات هليوكبتر.

واعترف المتحدث بان الشلل التام قد اصاب امس الساحل الشمالي لفلسطين المحتلة ووضعت كافة القوات الاسرائيلية في حالة استنفار.

وقد اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية جميع بوابات العبور بين لبنان وفلسطين المحتلة في اعقاب العملية الفدائية الجريئة باستثناء بوابة راس البياضة التي خصصت لعبور القوات الدولية.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي تغلق فيها القوات الاسرائيلية الحدود اللبنانية الفلسطينية منذ عام ١٩٨١.

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب القومي السوري الاجتماعي في بيروت امس عن تبنيهما للعملية الفدائية التي نفذت فجر امس في اقصى شمال فلسطين المحتلة.

وذكر بيان مشترك للجبهة والحزب ان العملية تحمل اسم غسان كنفاني ومحمد سليم.

واضاف البيان ان القتال ما زال مستمرا بين مجموعة الكوماندوز الفلسطينية اللبنانية المشتركة من جهة وقوات الاحتلال الاسرائيلي من جهة اخرى على سواحل مدينة نهاريا على سوال فلسطين المحتلة.

في نفس الوقت وزع مكتب الامم المتحدة في الناقورة بيانا اكد فيه وقوع العملية الفدائية وانها ادت الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح ١٥ اخرين.

صحيفة أردنية تنوه بالمباحثات بين جلالة الملك والعاهل الأردني

عمان – واس :

اعربت صحيفة اردنية عن تقديرها للمباحثات التي جرت بين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وجلالة الملك حسين في مدينة الطائف.

وقالت صحيفة (اخبار الاسبوع) الصادرة في عمان امس ان هذه المحادثات المستمرة تعزيز للآمال المعقودة على نجاح المساعي السعودية الاردنية لتنقية الاجواء العربية.

واضافت ان المحادثات السعودية الاردنية لها اهمية خاصة نظرا للدور الفعال والرئيسي الذي يقوم به البلدان الشقيقان من اجل بناء الموقف العربي الموحد والتفرغ لمجابهة كافة الاحتمالات المتصلة بشكل واف.

واكدت الصحيفة ان لقاء جلالة الملك فهد والعاهل الاردني يشكل نقطة انطلاق لعمل عربي يضع المصلحة العربية فوق كل الاعتبارات ويتوافر بخطوات ثابتة وواسعة نحو بناء موقف موحد لمواجهة كل الاخطار والتحديات.

سمو أمير الشرقية بالنيابة يتفقد منشآت أرامكو بالمنطقة الشمالية



كتب – سليمان العمير..

قام صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة صباح امس بجولة تفقدية على منشآت شركة ارامكو في المنطقة الشمالية وقد رافق سموه في هذه الجولة الاستاذ علي النعيمي رئيس شركة ارامكو وسداد الحسيني نائب رئيس شركة ارامكو لهندسة البترول وعثمان الخويطر مدير عام الانتاج في منطقة السفانية والسيد عبدالله الرويعي.

« تفاصيل الجولة في الصحفة الثالثة »

٢٨٠٠ قتيل وجريح فلسطيني في حرب المخيمات بلبنان

بغداد – ا.ف.ب :

صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول بان ٢٨٠٠ فلسطيني اغلبهم من النساء والاطفال سقطوا بين قتيل وجريح في حرب المخيمات الاخيرة التي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية الثلاث صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في بيروت.

جاء ذلك في حديث ادلى به ياسر عرفات لمجلة /الف باء/ العراقية.

٢٥٠٠ خبير عسكري امريكي في بيروت الشرقية

بيروت – كونا :

ذكرت صحيفة السفير اللبنانية امس ان هناك ٢٥٠٠ خبير امريكي غالبيتهم من العسكريين في المناطق الشرقية من بيروت

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان هؤلاء الخبراء الذين يتجولون بملابس مدنية غالبيتهم من العسكريين.

وذكرت انهم يتواجدون في وزارة الدفاع في منطقة اليرزة وفي انحاء مختلفة من بيروت الشرقية التي تخضع لسيطرة الميليشيات الكتائبية.

ولم تفصح عن اسباب وجود هذا العدد الضخم من الخبراء الامريكيين وعن تواريخ وصولهم.

ويذكر ان عددا من الخبراء العسكريين يتولون تدريب الجيش اللبناني ويتواجد بعضهم في بلدة سوق الغرب الاستراتيجية الجبلية

سمو أمير الشباب يرعى المباراة الختامية في دورة الصعود

كتب – محمد جمعة :

صرح الاستاذ/عبدالرحمن الدهام رئيس بطولة دورة الصعود للدرجة الثانية لكرة القدم والمقامة حاليا بالاحساء في اجتماعه الاخير مع اداريي الفرق المشاركة بانه تقرر بان يحضر المباراة النهائية في بطولة دورة الصعود صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم.

حيث سيسلم سموه الدرع والميداليات الذهبية والفضية للفرق الفائزة.

هذا وقد اعد المكتب الرئيسي لرعاية الشباب واللجنة المنظمة للدورة بعض الترتيبات لاختتام هذه البطولة ولا زال يقدم الكثير لخدمة هذه الاندية المشاركة.

كلمة اليوم

القمة العربية

القمة العربية مطلب ملح.. لابد من عقد قمة عربية في اقرب فرصة..

هذه الكلمة نسمعها في جميع البلاد العربية بلا استثناء.. في كل دولة من الدول العربية تجد ان القمة هي الشغل الشاغل للمسئولين فيها..

فما الذي قدمته الدول العربية في سبيل انعقاد القمة العربية في اقرب وقت واقرب فرصة ؟ وما الذي تعنيه كلمة في اقرب وقت واقرب فرصة ؟

هل اقرب وقت واقرب فرصة هذه لم تأت حتى الآن رغم ما تعانيه الامة العربية من آلام وما يقابلها من تحد يكاد يعصف بها ؟! واذا كنا في اوقات المحن لم تظهر في الافق فرصة انعقاد القمة فهل يمكن ان تأتي فرصة اخرى لانعقادها ..؟

فمعنى ان القمة العربية مطلب ملح ان تعمل جميع الدول العربية من اجل انعقاد هذه القمة في كل اتجاه سواء في مصالحة بين الاشقاء او تحسين العلاقات بينها وبين اشقائها.. صحيح ان هناك دولا تعمل في هذا الاتجاه وتحمل على اكتافها مشاكل الامة العربية ولكن هذه الدول وحدها لن تستطيع الاستمرار اذا لم تجد المساعدة من بقية الدول.. فالمملكة تعمل في كل اتجاه من شأنه ان يزيل الخلافات بين الأشقاء العرب وتتحمل في سبيل ذلك الكثير من الجهد وهي تعمل ذلك بنفس راضية.. لانها تؤمن بأن قوة العرب في وحدتهم وتماسكهم.. فالمملكة اخذت على عاتقها المصالحة بين سوريا والاردن ونجحت المملكة في عودة العلاقات بين الجارتين العربيتين الشقيقتين بعد قطيعة طويلة بينهما كما ان المملكة اخذت على عاتقها تطويق النزاع بين الشقيقتين قطر والبحرين ونجحت ايضا في ذلك

ولو ان كل دولة من الدول العربية التي تقول ان القمة العربية مطلب ملح قامت مثل المملكة بالتوسط في مشكلة عربية وساعدت اطرافها في الوصول الى حلول مرضية واعادت العلاقات بينهما فسوف نرى امة عربية دون مشاكل.. وهناك الكثير من المشاكل بين دولنا العربية يمكن التوسط واجراء المصالحة بين الأطراف

اننا نمر بفترة حرجة وعلينا ان نصفي خلافاتنا العربية – العربية حتى نستطيع مواجهة الاخطار التي تحدق بنا.

وعلى الدول العربية التي بينها وبين اشقائها مشاكل ان تعمل على حلها وان تساعد الاطراف التي تتوسط في الوصول الى حلول لهذه المشاكل وهذه الخلافات.. فالوساطات التي تقوم بها دول مثل المملكة لن تجد طريقا لحل الخلافات الا بتعاون هذه الدول وبذل المزيد من الجهد للوصول الى حلول لمختلف مشاكلنا..

اننا ندعو الدول العربية الى بذل جهودها ووساطاتها لتصفية الخلافات التي تقضي مضاجع الامة العربية حتى نستطيع ان نقول ان القمة العربي مطلب ملح حتى نستطيع مواجهة الأخطار الخارجية ولا نقول ان القمة العربية مطلب ملح لتصفية خلافاتنا العربية.. وحين نستطيع ان نحقق ذلك يوما سوف نرى امة عربية واحدة حينما تريد ان تجتمع فستجتمع لأن الفرصة موجودة والوقت موجود والعرب موجودون من غير خلافات .

اليوم

اسرائيل ترفض السماح للقضاء الأمريكي باستجواب بعثة المشتريات في نيويورك

العواصم – الوكالات..

اصدرت وزارة العدل الامريكية امس امرا قضائيا جديدا باستدعاء عدد اخر من المسئولين بالبعثة الاسرائيلية للمشتروات العسكرية في نيويورك للتحقيق معهم في سرقة التكنولوجيا الخاصة بالقنابل العنقودية ونقلها لاسرائيل بطرق غير مشروعة.

وتقدر المصادر الامريكية عدد المسئولين الاسرائيليين ولكهم من غير الدبلوماسيين بحوالي ثمانية اشخاص حتى الان.

وكانت وزارة العدل قد اصدرت امس الاول امرا قضائيا باستدعاء ثلاثة من الاسرائيليين.

وقد اقتحم حوالي ثلاثين شخصا من رجال مصلحة الجمارك الامريكية مكاتب ثلاث شركات امريكية يشتبه في اشتراكها في هذه العملية وصادروا وثائق وملفات هذه الشركات في اطار التحقيقات التي تتم حاليا.

وتأتي هذه العملية مخالفة اسرائيلية لقرار حظر تصدير هذه المنتجات لاسرائيل بعد استخدامها للقنابل العنقودية في غزو لبنان عام ١٩٨٢.

وقد رفضت مصلحة الجمارك التي تقع مهمة تنفيذ هذا الحظر تحت مسئوليتها الرد على التكذيب الاسرائيلي الذي ادعى فيه متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية هي التي طورت قنابل عنقودية من صنعها.

بينما اشارت المصادر الامريكية الى ان محاولات اسرائيل لسطوها على تكنولوجيا القنابل العنقودية بدات في اواخر عام ١٩٨٤.

وذكرت بان ممثلي الصناعات العسكرية الاسرائيلية اتصلوا بشركة (فكتور) في ولاية ايوا لشراء اجهزة خاصة لانتاج كبسولات الدواء .

ويمكن لهذه الاجهزة تصنيع القنابل الصغيرة التي تتكون منها القنابل العنقودية.

وقد زعم مائير روزين سفير اسرائيل في واشنطن صباح امس الخميس على موجات راديو العدو الاسرائيلي ان اسرائيل حصلت بطريقة غير مشروعة من الشركات الامريكية على التكنولوجيا اللازمة لصنع القنابل الانشطارية.

واوضح السفير لقد تصرفنا في اطار القوانين الامريكية فقط.

وكان بعض المسئولين الامريكيين قد ذكروا امس الاول ان السلطات الامريكية تحقق في معلومات تفيد ان اسرائيل قد حصلت عدة هذه التقنية لدى شركات خاصة في الولايات المتحدة بعد ان توقفت واشنطن عن امدادها بهذا النوع من الاسلحة. واضاف هؤلاء المسئولون ان روزيل استدعى الى وزارة الخارجية لاحاطته علما بهذا التحقيق .

كما اعلن اسحاق موداعي وزير العدل الاسرائيلي مساء امس الاول ان اسرائيل لن تسمح للسلطات القضائية الامريكية باستجواب اعضاء بعثة المشتريات الاسرائيلي في نيويورك في اطار هذا التحقيق.

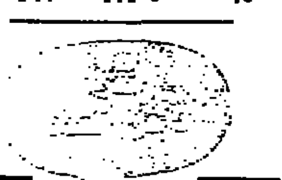
وصرح الخبير العسكري الامريكي ورئيس تحرير مجلة الدفاع والسياسة الخارجية الامريكية مايكل دون بان عمليات التجسس الاسرائيلية على الولايات المتحدة تزايدت بدرجة ملحوظة وان ما يعرف عنها ليس الا جزءا ضئيلا من الحقيقة.

وقال مايكل دون في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الظبيانية الصادرة امس ان هناك نمطا اسرائيليا يثير القلق فيما يتعلق بعمليات التجسس وتهريب الاسلحة.

واوضح ان هذا النمط اتضح بعد فشل اسرائيل وعملائها في التغطية على تهريب نحو ٨٠٠ جهاز توقيت الكتروني (كريترون) امكن استخدامها في تفجير القنابل النووية في مايو ١٩٨٥.

كما كشف محاولة اسرائيلية في ديسمبر الماضي لتهريب معدات امريكية تستخدم في مدافع الدبابات بالاضافة الى قضية الجاسوس جوناثان بولارد.

واكد مايكل دون ان عمليات التجسس وسرقة الاسرار التكنولوجية الامريكية لن تؤثر كثيرا على العلاقات الامريكية الاسرائيلية نظرا للنفوذ القوي لانصار اسرائيل في الحكومة والكونجرس.



معين قريش في مؤتمر صحفي بنيويورك

البنك الدولي يتمتع بوضع مالي قوي يمكنه من توسيع مساعداته للدول النامية

نيويورك – كونا..

حقق البنك الدولي عائدات قياسية في العام المالي المنتهي في ٣٠ يونيو الماضي تصل الى ١,٢٨ بليون دولار وذلك بزيادة عن عائدات قياسية سابقة بحوالي ١,١٤ بليون دولار في العام المالي ٨٤.

وقال نائب رئيس البنك معين قريشي الذي اعلن ذلك في مؤتمر صحفي في نيويورك الليلة قبل الماضية ان البنك الدولي يتمتع بوضع مالي قوي فهو بالتالي في وضع ممتاز يمكنه من توسيع مساعداته لدول نامية.

واضاف ان البنك تمكن من اقتراض ما مجموعه حوالي ١٠,٦ بليون دولار بمعدلات فائدة منخفضة وذات ارتباط بسندات الخزينة الفيدرالية وغيرها من السندات والاسهم الحكومية.

ويقوم البنك الدولي وهو مقرض رئيسي لدول العالم الثالث بالاقتراض من مصادر خاصة ما نسبته ٩٥٪ من كل دولار يقرضه.

ويرتكز الموقف المالي للبنك في الاسواق المالية على الثقة التي يتمتع بها بين المستثمرين ولذلك فان هذا الموقف ذا اهمية حساسة بالنسبة للدول المقترضة الاعضاء في البنك

وقال قريشي ان الوضع المالي للبنك الذي كان يعرف سابقا باسم البنك الدولي للانشاء والتعمير بات قويا حيث بلغ اجمالي موجوداته من العائدات حوالي ٨١ بليون دولار منها ٢٠ بليون دولار على شكل سيولة نقدية.

وقد زاد اجمالي موجودات البنك في العام المالي ٨٦ بحوالي ٢٢ بليون دولار في ذات الوقت الذي زاد فيه اجمالي السيولة النقدية بحوالي ثلاثة بلايين دولار.

واشار قريشي الى انه يجب تقييم وضع السيولة النقدية الخاصة بالبنك ضمن التزامات لم تتم جدولتها بعد ومقدرة بحوالي ٤٤ بليون دولار.

وقال ان الاهداف الاستراتيجية للبنك تلخصت في العام الماضي في تخفيض برامج اقتراض البنك وتمديد فترة استحقاق القروض اضافة الى تخفيض مخاطر عملياتها المالية بمقدار اخر.

واضاف لقد حققنا نجاحا كبيرا في العام المالي ٨٦ نحو تحقيق هذه الاهداف.

واوضح ان البنك تمكن خلال العام المالي المذكور من الاقتراض بـ ١٦ عملة مختلفة بما فيها وحدة السحب الاوروبية الخاصة (الايكو) جنبا الى جنب مع طرح ادوات تنشيطية كثيرة في اسواق المال في مختلف دول العالم.

من جهة ثانية قال يوجين روتبيرغ وهو مسئول الخزينة في البنك الدولي ان البنك تمكن منذ بدء انخفاض معدلات الفائدة قبل سنتين من كسب حوالي ٧٠٠ مليون دولار في ذات الوقت الذي انخفضت فيه تكلفة حصوله على القروض الى نسبة ٦.٩١ بالمائة ثابتة.

كما تمكن البنك من تمديد معدل استحقاق القروض من ثماني سنوات وستة شهور الى ١٢ سنة وستة شهور

وردا على سؤال للصحفيين عن المستثمر النهائي في ديون البنك الدولي المعلقة والمقدرة بحوالي ٧٠ بليون دولار قال روتبيرغ ان المستثمرين بالدولار الامريكي امتلكوا حوالي ٩.٥ بليون دولار من هذه الديون

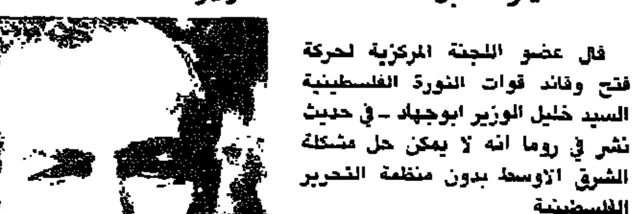
اكينو تحظر مظاهرات انصار ماركوس

باريس – ق.ن.ا

اكدت كورازون اكينو رئيسة الفلبين ان حكومتها لن تسمح بقيام اية مظاهرات يمكن ان تعكر الصفو التام وانها ستواجه مثل تلك المظاهرات بكل شدة

واعربت رئيسة الفلبين في حديث نشرته مجلة "باري متش" الاسبوعية الفرنسية في عددها الصادر امس عن اعتقادها بان الرئيس السابق ماركوس لا يشكل خطرا على الفلبين وقالت انها لن تسمح له ان يحاول من منفاه في جزر هاواي ان يعمل على خلق عدم الاستقرار السياسي في حكومتها

ووصفت اكينو ما جرى مؤخرا في بلادها على يد اعوان ماركوس بانه مؤامرة لخلق الاضطرابات في البلاد



أبو جهاد يعلن :

حل مشكلة الشرق الأوسط لا بد وأن يمر عبر منظمة التحرير الفلسطينية







قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وقائد قوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير ابوجهاد – في حديث نشر في روما انه لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط بدون منظمة التحرير الفلسطينية

وابلغ المسئول الفلسطيني صحيفة كورييري ديللا سيرا الايطالية قبل مغادرته عمان لقد اكد الفلسطينيون في الضفة الغربية مرارا ان اي حل للقضية لا بد وان يكون عبر منظمة التحرير وبعد موافقة عرفات .

وقال الوزير انه يبدا الان رحيله السادس عشر من بلد عربي وسرد قائمة القرارات التي صدرت بابعاده واخرها القرار الاخير مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني تعود على ذلك .

وقد غادر عمان صباح امس خليل الوزير تنفيذا لقرار الحكومة الاردنية باغلاق مكاتب /فتح/ ومغادرة ابوجهاد الاراضي الاردنية .

وقد توجه ابوجهاد الى تونس للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعقد في تونس حاليا بحضور عدد من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ورئاسة المجلس الوطني لبحث التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية وخاصة ما يتعلق بالمخيمات الفلسطينية في لبنان والعلاقات مع الاردن .

وثيقة سرية أمريكية تكشف عن وجود ٢٠ قاعدة جوية نووية لواشنطن في أوروبا والشرق الأقصى

واشنطن – كونا..

افادت وثيقة سرية كشف النقاب عنها في واشنطن الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة تمتلك ٢٠ قاعدة جوية في اوروبا والشرق الاقصى تقف فيها مقاتلاتها الجوية على اهبة الاستعداد للانطلاق في اية لحظة وهي محملة بقنابل نووية.

واوضحت الوثيقة التي اعلن عنها في جلسة للكونغرس الامريكي ان خمسا من تلك القواعد تنتشر في المانيا الغربية وتركيا وثلاث في انجلترا وثلاث في ايطاليا وواحدة في كل من هولندا وبلجيكا واليونان وكوريا الجنوبية.

واعدت هذه الوثيقة لاطلاع لجنة مخصصات فرعية خاصة بالبنية العسكرية تابعة لمجلس النواب الامريكي حول الاماكن التي ينوجب بناء سراديب امنية جديدة فيها لحفظ الاسلحة النووية الخاصة بالقوات الجوية الامريكية.

كما تبين الوثيقة لاعضاء اللجنة حجم القوة النووية الضاربة في كل واحدة من تلك القواعد الجوية.

وتملك الولايات المتحدة وحلفاؤها من دول حلف شمال الاطلسي الناتو منذ حوالي ٢٠ عاما قوات شبه سرية يطلق عليها اسم قوات التحرك السريع.

وتتسلح تلك القوات المستنفرة على مدار الساعة والمستعدة للانطلاق بعد ١٥ دقيقة من اخطارها باسلحة نووية.

مشكلة الصحراء المغربية تتصدر مباحثات دي كويلار والعاهل المغربي

نيويورك – الامم المتحدة – ا ف ب..

ذكرت مصادر رسمية ودبلوماسية امس في الامم المتحدة ان افاق التوصل الى تسوية لنزاع الصحراء المغربية ستتصدر المحادثات التي ستجرى في الرباط في الاسبوع القادم بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وخافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يصل بيريث دي كويلار الذي يقوم حاليا بزيارة لالمانيا الغربية تنتهي اليوم الجمعة الى العاصمة المغربية في ١٥ من الشهر الحالي حيث يبقى بها يومين قبل عودته الى نيويورك.

وستتاح الفرصة للسكرتير العام للامم المتحدة لمواصلة هذه المناقشات على مستوى عال مع الاطراف الاخرى المعنية بالنزاع والتي سيبداها مع امين عام جبهة البوليساريو خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية التي سيشترك فيها والتي ستنعقد في اديس ابابا في نهاية الشهر الحالي.

وتردد في الدوائر الرسمية في الامم المتحدة ان بيريث دي كويلار سيقوم كذلك بزيارات لعدة عواصم افريقية اخرى.

وفي شهر ابريل الماضي كان دي كويلار قد بدا بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية اجراء محادثات غير مباشرة بين المغرب والبوليساريو حول نزاع الصحراء المغربية واشترك فيها كل من الجزائر وموريتانيا بصفة مراقب.

وقد عقدت حتى الان جلستا عمل في مقر الامم المتحدة عقدت الجلسة الثانية في شهر مايو وفي نهاية الدورة الثانية وجه دي كويلار الى كلا الطرفين عددا من الاسئلة المفصلة بشان موقفهما المتعلق ببنود تسوية للنزاع اجابا عليها في حينها .

من الجمعة للجمعة

تظل المملكة ابدا منبع نور وهداية وصلاح وسلام وتظل ابدا الساعي الاول لكل ما فيه خير وصلاح أمتنا العربية والاسلامية وذلك بقيادة سياسية حكيمة معتمدة في قوانينها ونواميسها على مصدر ثر لا ينضب هو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ولذلك نجد خادم الحرمين الشريفين لا يألوا جهدا في الدفاع عن الامة العربية والاسلامية حيث يعمل ليل نهار من اجل حل القضايا الراهنة على الساحة العربية والاسلامية.

وحديث جلالته لصحيفة (الاهرام) احد الادلة على الجهد الجبار الذي يبذله جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

وتظل خطاباته وأحاديثه شعارا لهذه الدولة ونبراسا للشعوب العربية والاسلامية ولا تزال حكومتنا الرشيدة في مقدمة الدول في العالم في سعيها للصلح والسلام وحل القضايا الراهنة.

وسنلقي الضوء هنا على حديثه لـ « الاهرام » وهذا نص خطابه :

ان الاوضاع على مختلف الجبهات العربية امر مؤلم ومحزن للغاية وهو داقع يجب ان نعترف به ولكن علينا الا نفقد الامل فنحن امة وهبها الله عقيدة اسلامية عظيمة.

فاذا تمسكنا بعقيدتنا وسرنا على هديها واحتكمنا اليها في كل شئوننا فاننا بحول الله نستطيع ان نتغلب على كل الصعوبات التي تسود المنطقة.

ولكي نخرج من هذا المأزق لابد من ان تتضافر جهودنا للاستفادة من امكاناتنا وقدراتنا وتوظيفها في الاتجاه السليم الذي يعبر عن الارادة المشتركة والعمل في ذات الوقت لسد الثغرات امام الاعداء الذين يكيدون للمسلمين عن طريق ايقاع الفتنة فيما بينهم بقصد تعميق الهوة وتوسيع الخرق على الراقع.

ولذلك علينا جميعا ان نكون اكثر وعيا وحذرا وان ننتبه لهذه المكائد ونعمل ما استطعنا للحيلولة دون تمكين الاعداء من النفاذ عبر صفوفنا .

واضاف جلالته قائلا..

قبل ايام قليلة امكن بحمد الله وتوفيقه التوصل لاتفاق ايجابي بين الشقيقتين دولة قطر ودولة البحرين بموجب حصر الخلاف الذي حدث بينهما بسبب جزيرة (فشت الديبل) وقد بذلت حكومة المملكة العربية السعودية جهودها الخيرة في هذا الصدد وتكللت تلك الجهود بالنجاح على النحو الذي تم اعلانه وذلك بفضل من الله ثم بفضل التفهم الطيب والروح الاخوية الشامخة التي لمسانها من المعنيين بالامر.

وحول العلاقات بين المملكة ومصر.. قال جلالته :ـ

لم تغب لحظة واحدة عن مصر وشعب مصر فالكنانة دائما وابدا هي منا ملء السمع والبصر نسعد بسعادتها ونتألم لآلامها ومواقف المملكة العربية السعودية تجاه الشقيقة الكبرى معروفة ومشهود لها على امتداد فترة زمنية طويلة منذ عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي وضع الاسس الثابتة التي ينطلق منها نهجنا السياسي في اتجاه اقامة علاقات اخوية وذات مردود ايجابي مع جميع الدول الشقيقة والصديقة وفي مقدمتها بطبيعة الحال الشقيقة مصر التي نكن لها كل ود وتقدير واحترام.

وبهذه المناسبة لا يفوتنا ان نحيي فخامة الرئيس محمد حسني مبارك ونبارك جهوده المتواصلة والمخلصة للنهوض بمصر في مدارج التقدم والازدهار في مختلف المجالات والقيام في الوقت نفسه بجهود حثيثة لكي تتمكن مصر من اداء دورها الطبيعي والطليعي كاملا غير منقوص بما يسعد على انجاح القضايا المشتركة عربيا واسلاميا ودوليا.

فالله نسأل ان يمد فخامته بعونه وتوفيقه.

وعن محاولات الصاق تهمة الارهاب الدولي بالوطن العربي.. قال جلالته :ـ

ان ما يشاع ويذاع حول الارهاب الدولي وتعمد الاعلام المعادي الصاقه بالوطن العربي فهذا امر مرفوض لان الارهاب كما هو معلوم يمارس على نطاق عالمي ومن جنسيات مختلفة وكل يوم نسمع من الاخبار المؤسفة والمحزنة في هذا الخصوص الا ان بعضا مما يطلق عليه بالارهاب الدولي هو في واقع الامر ردود فعل لمعاناة بعض الشعوب التي استلبت اراضيها وحقوقها المشروعة وذلك لكي نقطع دابر الارهاب لابد للمجتمع الدولي ان يتعاون وبصدق وباخلاص لرفع الظلم عن الشعوب التي تعاني من القهر والاضطهاد.

وحول اهمية عقد قمة عربية في الوقت الراهن .. قال جلالته :ـ

ان اجتماع القمة العربية مطلب والحاجة اليه ملحة ولكن المهم ان تتوفر الظروف المناسبة التي تساعد على ان يكون للاجتماع نتائج ايجابية مثمرة في اتجاه قضايانا المصيرية المشتركة التي تتطلب الكثير من الجهد والصبر والمثابرة وبناء الذات بناء سليما وفي اطارات استراتيجية تأخذ في حسبانها على الاحتمالات.

وحول مصير الامة العربية ومستقبلها .. قال جلالته :ـ

الدول العربية تستطيع ان تفعل الكثير من اجل ان تبقى على مكانتها وثقلها على مختلف الاصعدة في موازين القوى وان تكون محل تقدير واحترام العالم اجمع وهذا الامر بطبيعة الحال لابد له من جهود مضنية مخلصة ومتواصلة من الجميع ونحن نثق في كل القيادات العربية وفي اخلاصها وحسن نواياها ومع ذلك كما هو ملاحظ هناك تشرذم ولعل من هذا الواقع المؤسف هو تعدد الاجتهادات التي يفترض ان تصب في قناة واحدة ذات اهمية وفاعلية بدلا من ان تصب تلك الاجتهادات في قنوات متعددة تأخذ اشكالا من الفرقة وانتهاج المواقف التي تتجافى ووحدة الكلمة واتحاد الصف.

وعن الوضع البترولي قال جلالته انه يؤيد الرأي الذي يرى ان اسعار البترول سوف تعاود الارتفاع قبل الشتاء القادم مؤكدا ان مستقبل البترول ليس مظلما كما يعتقد البعض لان العالم لن يستغني عنه لفترة طويلة قادمة .

وزير الزراعة يتفقد مشروع نقل المياه المحلاة بمكة المكرمة والطائف

الطائف ـ واس..

قام معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ صباح امس الاول بجولة تفقدية لمشروع نقل المياه المحلاة لمكة المكرمة والطائف والذي يجري تنفيذه حاليا.. يرافقه فيها محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الاستاذ عبدالله الخليفة وعدد من المسئولين في المؤسسة..




وقد استمع معاليه في بداية جولته التفقدية الى شرح مفصل عن مراحل انشاء المشروع من المهندسين المشرفين على المشروع بعد ذلك توجه معاليه ومرافقوه الى حيث مقر بداية النفق الذي تم تنفيذه داخل الصخور الجبلية للهدى والذي تمر عبره خطوط الانابيب التي تصل محطة الضخ الرابعة بنقطة نهاية الخط بالطائف والبالغ طوله ١٣٫٢ كيلومتر.

بعد ذلك عبر معاليه ومرافقوه النفق حيث تفقد الانابيب التي تم تمديدها عبره ثم زار معاليه محطة الضخ رقم ٤ في جبل الكر ومحطة الضخ رقم ١ في وادي شداد ومحطة الضخ رقم ٢ في عرفات.

وقد اعرب معالي وزير الزراعة والمياه في نهاية الجولة في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن فخره وسعادته بما شاهده من المراحل التي تمت ونفذت خلال هذا الوقت القصير لمشروع نقل المياه المحلاة لمكة المكرمة والطائف..

واكد معاليه أن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يتابع شخصيا مراحل تنفيذ هذا المشروع الذي يعتبر من اهم مشاريع تحلية المياه المالحة في المملكة موضحا ان جلالته حفظه الله هو الذي مر بتنفيذ هذا المشروع الهام والعملاق والتاريخي لتغذية مكة المكرمة والطائف والهدا مشيرا الى ان المؤسسة العامة للتحلية قد باشرت العمل منذ ستة ونصف بالفصل في هذا المشروع انفاذا لامر جلالة الملك حيث تم اعتماد المبالغ اللازمة له.

وأعلن معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ ان المشروع الذي من المتوقع انتهائه مع بداية صيف العام ان شاء الله ليتدفق الماء العذب الى مكة المكرمة والطائف والهدا مشيرا الى ان هذا المشروع بالنسبة لمكة المكرمة هو الاول من نوعه.

واكد معاليه على ما تم انجازه من مشاريع ضخمة في مجال تحلية المياه المالحة هي واحدة من ثمرات جهد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الذي لا يدخر جهدا الا ويبذله حفظه الله من أجل راحة المواطنين في كل منطقة من المملكة..

واوضح معاليه ان مشروع نقل المياه المحلاة الى مكة المكرمة والطائف قد مضى عليه الان ما يقارب الستة ونصف السنة والعمل جار فيه على قدم وساق مشيرا الى ان المشروع سيغذي مكة المكرمة بكميات كبيرة من المياه العذبة تقدر بحوالي ٣٥ مليون جالون من الماء يوميا الى جانب طاقة عالية من الكهرباء ستتوجه اليها.

وذكر معالي وزير الزراعة والمياه ان الوزارة والمؤسسة العامة لتحلية المياه قد قطعت شوطا كبيرا في مجال تنفيذ مشاريع المياه الجوفية حيث تم تنفيذ جزء كبير من تلك المشاريع والبقية سيكتمل تنفيذها قريبا موضحا ان ما تبقى من مشاريع التحلية هو فقط اعمال تطويرية لما هو قائم على امتداد البحر الاحمر والخليج العربي وبعض المشاريع الداخلية مثل مشروع المدينة المنورة الذي افتتح قبل سنوات والذي يعتبر اول مشروع تقوم به المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة لادخال الماء الى داخل عمق المملكة.

واشار معاليه الى ان من المشاريع الجديدة التي هي على وشك العمل بها هو مشروع المرحلة الثانية للمدينة المنورة مؤكدا ان جلالة الملك المفدى مهتم به كثيرا لكونه يغذي المدينة المنورة وبكميات كبيرة من المياه العذبة بالاضافة الى الطاقة الكهربائية الامر الذي ادى الى وقف النزف الهائل من المياه الذي كان يؤخذ من المزارع المحيطة بالمدينة المنورة.

واوضح معاليه بان مشروع المرحلة الثانية للمدينة المنورة قد تم الانتهاء من دراسته وتصميمه وقريبا سيتم طرحه في المناقصة لتنفيذه..

وقال معاليه ان هناك مشروع المرحلة الثالثة في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية ايضا قد تمت دراسته وتم تصميمه وطرح في مناقصة وعلى وشك الترسية..

واضاف انه بالنسبة لمشاريع تحلية المياه في جدة فقد صدرت موافقة جلالة الملك المفدى على ما رفعته المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بتوسعة اضافية اخرى بما مقداره ١٥ مليون جالون يوميا من الماء العذب وقد تم توقيع عقد تنفيذه وان العمل يجرى فيه الان على قدم وساق.

كما أعرب محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الاستاذ عبدالله الخليفة في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن سعادته بالجولة التفقدية التي قام بها معالي وزير الزراعة والمياه لمشروع نقل المياه المحلاه الى مكة المكرمة والطائف منوها بالاهتمام الذي يبديه معاليه شخصيا بجميع مشاريع المؤسسة في مختلف مناطق المملكة..

واعرب عن امله في ان تتمكن المؤسسة من استكمال المشروع والبدء في تجارب الضخ والانتاج خلال سنة واحدة من الان وليتم بها تغذية مكة المكرمة والطائف..

وذكر الاستاذ عبدالله العليقة ان المؤسسة تقوم حاليا بتنفيذ اربعة مشاريع واكبرها مشروع نقل المياه المحلاة لمكة المكرمة والطائف والذي يبلغ انتاجه اربعين مليون جالون يوميا من المياه العذبة بالاضافة الى ثلاثمائة وخمسة وعشرين ميجاوات من الطاقة الكهربائية ويليه مشروع تحلية المياه في عسير الذي يغذي مدينة ابها وخميس مشيط وأحد رفيدة وبعض القرى المجاورة بطاقة انتاجية تبلغ عشرين مليون جالون من الماء العذب يوميا وحوالي مائتي ميجاوات من الطاقة الكهربائية.

واضاف محافظ المؤسسة اما المشروع الثالث الذي تنفذه المؤسسة حاليا هو مشروع مدينة حقل وهو صغير ويكفي لتغذية المدينة بطاقة انتاجية تبلغ مليونا ونصف المليون جالون يوميا من الماء العذب اما المشروع الرابع الذي ينفذ حاليا هو مشروع ضبا بطاقة تقدر بمليون جالون يوميا.

واشار الى ان المؤسسة لديها مشروعا خامسا وقد بدأت التجارب عليه في شهر شعبان الماضي وهو مشروع املج وطاقته مليون جالون والمشروع يعمل بطاقته التصميمية معربا عن امله في ان تتمكن المؤسسة من استكمال تنفيذ كافة مشاريع التحلية الحالية والمستقبلية التي وضعتها الدولة بتوجيهات من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لتوفير المياه العذبة بالكميات الكافية والنوعية الجيدة للمواطنين اينما وكيفما كانوا.

واشار الاستاذ عبدالله الغليقة الى ان المؤسسة انتهت من دراسة وتصميم بعض مشاريع التحلية منها مشروع الليث ومشروع القنفذة وهي جاهزة للتنفيذ وينتظر اعتماد المبالغ اللازمة لها بالاضافة الى ذلك هنك بعض المشاريع لبعض القرى التي تقع ما بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وهي مشاريع صغيرة على حجم هذه القرى متمنيا من الله العلي القدير ان يتم تنفيذها في القريب العاجل.

امير الجوف يشكر مدير الهيئة السعودية للمواصفات

الجوف ـ محمد غازي العنزي :

اعرب معالي امير منطقة الجوف عبدالرحمن الاحمد السديري عن شكره وتقديره لسعادة مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس د . خالد الخلف والذي بعث لمعاليه نسخة من العدد الثاني من مجلة المواصفات والمقاييس التي تصدرها هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون الخليجي وقد احتوت المجلة بعددها الثاني على عدد من الموضوعات القيمة التي لها علاقة مباشرة بمواصفات ومقاييس دول مجلس التعاون الخليجي .

الغرفة التجارية الصناعية بحائل تصدر نشرتها الشهرية لشهر شوال

حائل ـ صالح المشهور :

اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة حائل نشرتها الشهرية العدد ٤٧ لشهر شوال ١٤٠٦هـ وقد احتوت النشرة على العديد من الموضوعات ومقابلة مع مدير مكتب العمل بحائل الاستاذ سليمان صالح المرشدي والذي اجاب فيها على العديد من الاسئلة التي تهم منتسبي الغرفة وقام باجراء المقابلة الامين العام للغرفة الاستاذ خدام صالح الفايز وقد احتوت ايضا على العديد من الاخبار التجارية واخبار المعارض الصناعية والتجارية وكتب مقدمتها الاستاذ عيد معارك غدير رئيس اللجنة الزراعية بالغرفة قال فيها ان هذا التطور الذي تشهده الغرفة لم يتحقق لولا الدعم المعنوي والسخي الذي تتلقاه الغرفة بشكل عام وهذه النشرة بشكل خاص من صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل الذي يسعى دائما لتطوير كافة مرافق المنطقة لتواكب النهضة الحضارية الجبارة التي تعيشها مملكتنا الحبيبة تحت قيادة مولاي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة .

٤٢ مليون ريال تكلفة مشاريع تعليمية للبنات

تبوك ـ واس :

بلغت تكلفة المشاريع الجاري تنفيذها والتي تحت الترسية بمنطقة تبوك والتابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ٤٢ مليون ريال تقريبا .

ذكر ذلك مدير تعليم البنات بالنيابة بمنطقة تبوك ضيف الله العطوي وقال بان المشاريع التي تحت التنفيذ تشتمل على سبع مدارس في جميع المراحل الدراسية بتكلفة اجمالية قدرها عشرون مليون ريال في كل من تبوك وتيماء وضبا وحقل والوجه . كما ان هناك ستة مشاريع تحت الترسية منها خمس مدارس ابتدائية وواحدة روضة اطفال بتكلفة اجمالية قدرها اثنان وعشرون مليون ريال في كل من تبوك وحالة عمار والخريبة ..

واشار الى ان عدد الطالبات في المنطقة بلغ واحدا وعشرين الفا وثلاثمائة واربعا وسبعين طالبة وعدد المعلمات الف وثلاثمائة وثلاث عشرة معلمة تشكل المعلمات السعوديات منهن ٤٢٪ وان هناك اربع مندوبيات في تيماء وحقل وضبا والوجه .

انشاء عشرة مواقف لناقلات الطوافة بالطرف

مكة المكرمة ـ واس :

قامت ادارة الطرق بالمنطقة الغربية بالتعاون مع الادارة العامة للمرور بانشاء عشرة مواقف لناقلات مؤسسات الطوافه في عرفه .

واوضح مدير ادارة الطرق بالمنطقة الغربية المهندس محمد سره بان هذه المواقف لموسم حج هذا العام ستمكن ناقلات المطوفين من نقل الحجاج في وقت اقل وتسهيلا للحركة المرورية في النفره .

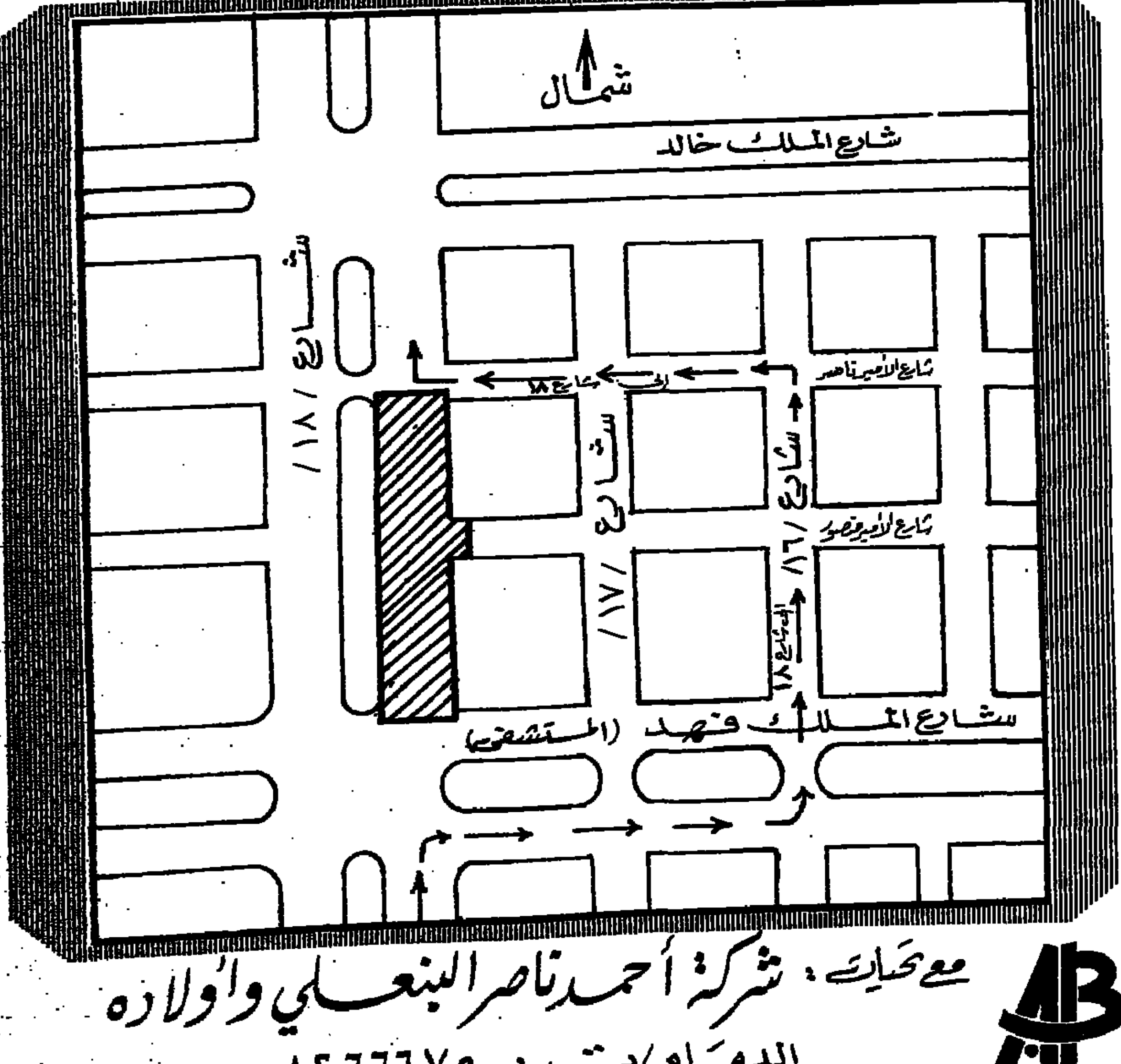
واضاف بان ادارة الطرق قامت بعمل التسهيلات الكثيرة المتعلقة بالحركة المرورية في المشاعر المقدسة ومداخل مكة المكرمة مشيرا الى ان السور والكباري والانفاق التي شيدت بها ستساهم في تسهيل الحركة المرورية لموسم حج هذا العام .

اخبار سريعة

■■ يبدأ يوم الاثنين القادم تسجيل الطالبات المستجدات في كلية التربية المتوسط للعام الدراسي ١٤٠٧هـ ، وقال الدكتور علي المرشد مدير عام تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة ان التسجيل سيكون مستمرا حتى غرة ذي الحجة بمقر الكلية .

■■ تفتتح الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية غدا السبت مجاميع لتقوية الطلاب المكملين في المراحل الدراسية الثلاث حيث تستمر حتى ١٤٠٦/١٢/١هـ . وقد تم تحديد عدد من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مختلف مدن وقرى المنطقة الشرقية لتكون مقرا لهذه الفصول وستكون المواد الدراسية بالنسبة للمرحلة الابتدائية مفتوحة اما بالنسبة للمرحلتين المتوسطة والثانوية فسوف تكون في اللغة الانجليزية والرياضة والعلوم .

■■ حددت ادارة تعليم البنات بشرق الرياض يوم الثاني عشر من الشهر الحالي موعدا للتسجيل بكلية التربية المتوسطة ولمدة عشرة ايام . ويتم تسجيل الطالبات الراغبات في الالتحاق بالملية والحاصلات على تقدير ممتاز في الثانوية العامة يوم ١٢ ذو القعدة ولمدة اسبوع اما الطالبات الحاصلات على جيد جدا وتقدير جيد القسم العلمي فيبدأ تسجيلهن في ١٩ من نفس الشهر الى نهاية الفترة ..



جريدة اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — البرقي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٩
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الإدارة: مساعد الخريصي — ت: ٨٣٣١٠٩١
رئيس التحرير: خليل الفزيع — مدير التحرير: عتيق الخماس — ت: ٨٤٢٨٦٦٩
التحرير: شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦ — الإدارة: شرق قصر إمارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز
تلفونات التحرير: سكرتير التحرير: ٨٣٣١٤١١ — سكرتير الشؤون المحلية: ٨٤٢٨٥٣٣ — مدير الشؤون السياسية: ٨٤٥٦١٦ — سكرتير الشؤون الثقافية: ٨٤٢٨٤٠٣ — القسم الرياضي: ٨٤٢١٣٣١ — اليوم والناس: ٨٤٢٨٤٤٩ — سنترال التحرير: ٨٤٢٣٣٣٠ - ٨٤٢٣٣٣٣ - ٨٤٢٣٣٣٤
تلفونات الإدارة: العلاقات العامة: ٨٣٣٦٧٠٥ — الاشتراكات: ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون المالية: ٨٣٣٥٩٤٢ — التوزيع: ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون التجارية: ٨٣٤٦٦١٣ — المطابع التجارية: ٨٤٦٢٧٣٦ — سنترال الإدارة: ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤٦٥٧٨
المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع بإدارة الإعلانات ٨٣٣٩١٠٦





أمير الشرقية بالنيابة في يوم راحته يزور منشآت أرامكو بالمنطقة الشمالية

الأمير فهد بن سلمان للعاملين: إذا كان المحل الذي تعملون به بعيدًا فأنتم قريبون إلى القلوب

كتب/سليمان العمير:

رغم ان يوم امس الخميس كان يوم عطلة كما هو معروف الا ان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز امير المنطقة بالنيابة اعطانا قناعة كبيرة بأن المسئول الناجح لاوقت عنده للراحة وان اي مسئول يجب الا يبني رؤياه وفرضياته على مايصله من تقارير او يعتقد ان العمل المكتبي هو كل شيء بل ان الجولة الميدانية هي سمة المسئول الذي يحرص ان يعايش عن قرب امال وهموم المواطنين ويقف بالعين المجردة على طبيعة العمل .. وهذا ما ينتهجه المسئولون في حكومتنا الرشيدة.

وصباح امس اقلت سمو الامير فهد طائرة جي ٢ من مطار الظهران حيث حطت في منطقة التناقيب ومن هناك استقل سموه ومرافقوه طائرة هليكوبتر بادئا جولة تفقدية ميدانية لمنشات شركة ارامكو في المنطقة الشمالية ورافقه كل من الاستاذ علي النعيمي رئيس شركة ارامكو والسيد سداد الحسيني نائب الرئيس لهندسة البترول والسيد عثمان الخويطر مدير عام الانتاج في منطقة السفانية والسيد عبدالله الرويعي .

[عملية الانتاج وفلم مرئي]

وقد توجه نائب امير المنطقة الشرقية الى معمل فرز الغاز رقم ٢ في حقل الظلوف وهناك استمع الموجودون الى شرح تفصيلي عن عمليات الانتاج في حقل الزيت وفصل الغاز عن الزيت وتم تدعيم الشرح بصور افلام مرئية تولى التعليق والشرح عليها الاستاذ عثمان الخويطر والذي قال :

ربما ان اغلبكم قد سمع عن كيفية تكون الزيت منذ ملايين السنين :

فهناك اكثر من نظرية لتفسير اصل وطبيعة وجود الزيت ولكن اقربها الى القبول تلك التي تشير الى انه كان هناك ومنذ مايزيد على ستين مليون سنة عوامل طبيعية تتمثل في وجود كميات هائلة من المطر والانهار الجارفة والعواصف وكانت تحمل معها مواد نباتية وحيوانية وطمي وتجرفها الى البحر فتكون طبقات من هذه المواد الى جانب المواد النباتية والحيوانية الموجودة في البحر وعلى مدى الاف السنين تحولت هذه المواد بفعل الضغط والحرارة والتفاعل الكيماوي المصاحب الى مايسمى اليوم بالمواد الهيدروكربونية او الزيت الخام .

والزيت الخام يوجد غالبا على هيئة سائل وغاز تحت ضغط عال يصل الى اكثر من ٣٠٠٠ رطل على البوصة المربعة والغاز تحت هذا الضغط يكون ذائبا في الزيت وعندما يقل الضغط على السائل تنفصل عنه كمية معينة من الغاز .. وفي الواقع ان وجود الغاز ذائبا في الزيت له اهمية كبيرة فهو يمثل الطاقة التي تساعد على استخراج الزيت ورفعه الى اعلى. وبدون الغاز يكون من المستحيل انتاج الزيت .

[وحول الايدي السعودية]
[المدربة في معامل الانتاج]

قال الخويطر اننا استطعنا ولله الحمد منذ سنوات ان نحول كل الايدي العاملة المطلوبة لتشغيل معامل الانتاج الى مواطنين سعوديين ، ونحن الان بصدد تحويل عمليات الصيانة الى ايد وطنية وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال فهناك نسبة كبيرة من الشباب السعودي ممن تاهلوا للقيام باعمال الصيانة والبقية يتلقون التدريب النظري والعملي في مرافق التدريب ذات المستوى الرفيع .

وبوجه عام فان تدريب المواطن السعودي والاهتمام به يشغل حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين في الشركة وخصوصا الوطنيين منهم الى درجة نشعر معها اننا ربما نكون متسرعين احيانا في وضع شخص ما في مركز قد لايكون قد تاهل تاهيلا كاملا لاستلامه ولكن مع هذا ومن حسن الحظ لا اذكر اننا تاسفنا لان احد الشباب لم يستطع القيام بواجب الوظيفة مما يدل على ان شبابنا لايقل مقدرة ولاطموحا عن غيره عندما تتاح له فرص التدريب والممارسة وسوف ياتي اليوم باذن الله الذي نرى فيه جميع الاعمال في هذا المرفق الحيوي وقد الت الى ايد وطنية .

وفيما يتعلق بسلامة المعامل قال مدير عام الانتاج في منطقة السفانية :

ان سلامة المعامل تحتل لدينا مكانة خاصة فهي تاتي في الدرجة الاولى قبل الانتاج وعند تصميم وبناء المعامل تراعى فيها متطلبات السلامة كاملة ولايسمح للتغاضي عن اي مسالة قد تمس بسلامة المعمل او العاملين فيه وجميع المعامل مجهزة بالات تحكم اوتوماتيكية تعمل على ايقاف المعمل ومنع جريان الزيت والغاز الى المعمل اذا حدث خلل ما لاقدر الله .

اما العاملون في معامل الانتاج فانهم يتلقون تدريبات خاصة في السلامة تؤهلهم لان يتخذوا الاجراءات اللازمة لسلامة المعمل وسلامتهم .

[من الشرح الى المعاينة]

بعد ان استمع سمو الامير فهد الى شرح تفصيلي عن عمليات الانتاج من حقول الزيت قام بجولة على منصة الانتاج ومنصة تجميع الغاز ومنصة السكن القديم والجديد وتولى الشاب السعودي المؤهل نبيل عثمان الخويطر مهندس الصيانة ومعه شباب سعوديون اخرون الشرح الوافي لسموه عن طبيعة عمل كل منصة .

[ومن فرز الغاز]
[الى منصة الحفر]

ومن معمل فرز الغاز رقم ٢ في حقل الظلوف واصل سمو الامير فهد الجولة وواصلت طائرة الهليوكبتر العمودية سيرها لتحط في المكان المخصص لها في منصة الحفر رقم ٢ في حقل الظلوف وهناك رحب بقدوم سموه السيد ابراهيم عسيري مدير عام ادارة الحفر وزملائه من الشباب السعودي المتعلم وقاموا بشرح مكونات منصة الحفر وقدرتها على الحفر وكيفية معرفة اعماق الابار المحفورة بواسطة المنصة .

[الصلاة والغداء]

بعد جولته في منصة الحفر رقم ٢ ادى الجميع فرض الصلاة وتناولوا طعام الغداء .

[جولتي الميدانية افضل]
[طريقة لراحتي]

في كلمة خص بها « اليوم » قال صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية ان الغرض من الزيارة كان التعرف على الشباب السعودي العامل وكيفية عملهم وحياتهم اليومية فهم على بالنا جميعا ونقدر جهودهم وعطاءهم المخلص والحقيقة ان الانسان يشعر بالفخر والسعادة معا وهو يشاهد الشباب السعودي يعمل في اماكن مهمة مثل هذه الاماكن بشرية ارامكو ونتمنى من الله التوفيق للجميع وان يعين من يعمل لمصلحة هذا البلد في اي موقع كان .

وردا على سؤال لـ « اليوم » حول اهمية الجولات الميدانية وضرورة تحرر المسئول من العمل المكتبي .. قال سمو الامير فهد اذا كان هناك من يتصور ان اليوم الخميس هو يوم راحة فان جولتي الميدانية هي افضل طريقة للراحة في عطلة الاسبوع لان تعرفنا على الشباب السعودي ولقائنا بهم واعتزازنا بما يقدموه من عطاء وعمل كبير هو اسعد اللحظات عندي!

[رئيس ارامكو .. الاعتماد]
[على السعوديين صمام الامان]

الاستاذ علي النعيمي رئيس شركة ارامكو نوه بدوره الى اهمية جولة سمو الامير فهد وقال ان اهتمام سموه بالشباب السعودي العامل بالشركة وتشجيعه لهم وهو يشاهد عملهم ترك في نفسي اثرا حميدا وانطباع الارتياح لان اعتمادنا على الكفاءات الوطنية هو صمام الامان لاستمرار البناء والتقدم وننتظر من سموه جولات ميدانية اخرى ..لاننا سعداء بالصورة المشرقة التي تركتها هذه الجولة في نفس سموه .

[من الجولة]
[لقطات وكلمات]

سمو الامير فهد لم يخف سروره وارتياحه وهو يصافح ويشاهد الشباب السعودي يعمل ويشرح ويدير مثل هذه الالات وقال ان الدولة ايدها الله ممثلة بجلالة الملك فهد المفدى وسمو ولي عهده الامين تحرص على التركيز على الانسان باعتباره محور التنمية والثروة الحقيقية التي تتجدد مع تجدد الحياة .

● نائب امير المنطقة الشرقية قال للعاملين بهذه المرافق اذا كان المحل الذي تعملون به بعيدا فانتم قريبون الى القلوب وانتم محل التقدير دوما

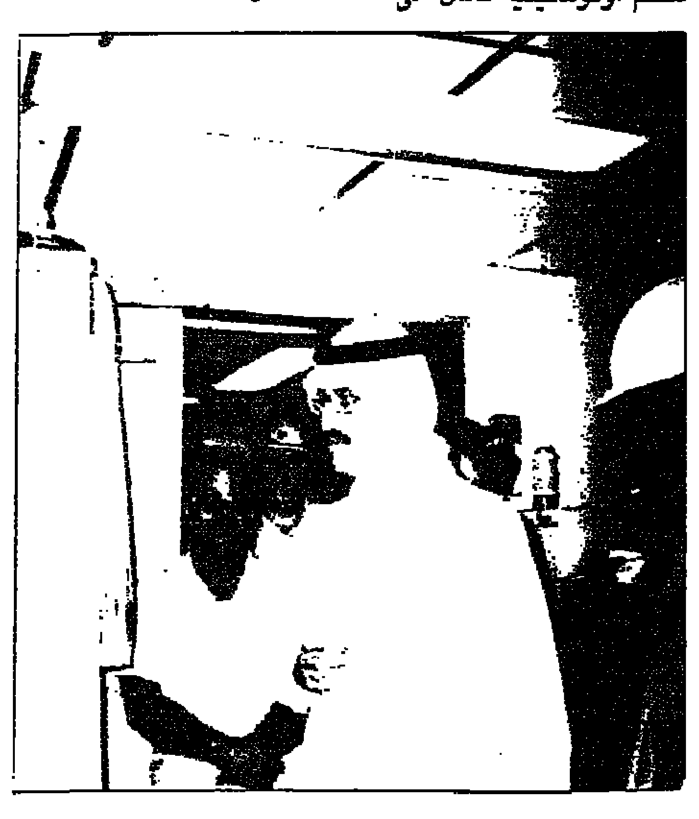
● سموه حرص كثيرا على ان يسال كل من صافحه عن احواله ومدى ارتياحه والتقط معهم الصور التذكارية .

● طلب العاملون في منشات ارامكو بالمنطقة الشمالية بزيارة صحفية شاملة لهم والوقوف على احوالهم وطبيعة عملهم فوعدهم سمو الامير فهد خيرا وقال لهم مالكم الا طيبة الخاطر









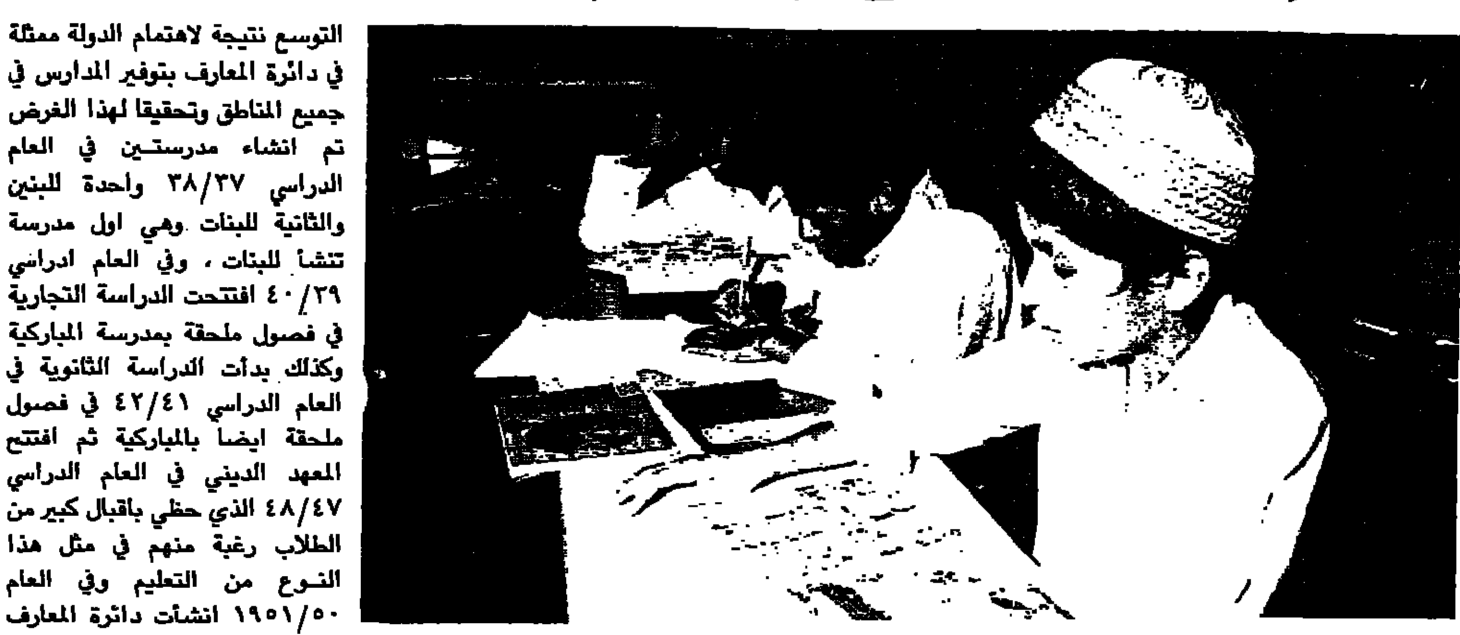


أحوال الخليج

مسيرة التعليم والثقافة في دول الخليج [١]

التربية والتعليم العام في الإمارات والبحرين والكويت

اصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج مؤخرا دراسة هامة عن مسيرة التعليم والثقافة في دول الخليج العربية في الفترة ما بين ١٣٩٩ ـ ١٤٠٢هـ وقد احتوت الدراسة على موجز تاريخي لمسيرة التعليم والهدف والسلم التعليمي وتمويل التعليم بمختلف مراحله والتشريعات الاساسية والجديدة لكافة المراحل التعليمية بدءاً من رياض الاطفال وصعودا الى الجامعات تناولت التطور النوعي والكمي والمناهج والكتب الدراسية والاساليب التربوية الجديدة والتخطيط التربوي والخدمات المدرسية وتدريب المعلمين والاشراف التربوي والتعاون العربي والدولي في مجال التعليم وكذلك التقويم والامتحانات والتجديدات التربوية .



كما تناولت الدراسة في الجانب الثقافي الهيكل التنظيمي للبنية الثقافية ووسائل نشر الثقافة ونسب ميزانية التمويل الثقافي الى ميزانية الدولة ودور النشر وعدد الكتب والمكتبات والاصدارات والنشاطات الثقافية المختلفة .

واشار الدكتور محمد احمد الرشيد مدير المكتب ان هذا الجهد المتواضع الذي بذل في تأطير مسيرة الثقافة والتعليم انما يهدف الى ابراز تطور التربية والتعليم والثقافة في الدول الاعضاء وحفظها في سجل موحد باعتبارها حركة موحدة اريد بها ان تكون اساسا لمنطلق تستكمل فيه مقوماته .

وهذه الدراسة التي سننشر محتوياتها تباعا تقع في ٥٥٣ صفحة احتوت على ١٢ بابا وفي الحلقة الاولى منها ننشر نبذة تاريخية عن التربية والتعليم العام في دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت .

● الامارات العربية المتحدة :

بدأ التعليم في الإمارات العربية المتحدة بمفهومه الحديث منذ اكثر من عشرين عاما . وقد سبقت انشاء المدارس العصرية محاولات فردية وجماعية لتعليم النشء القراءة والكتابة . وحين شعر المواطنون بحاجتهم الماسة الى تعلم الوان المعرفة الاخرى ، بدأ التعليم يحتل مكانة اهم . أخذا سبيله الى اكبر عدد ممكن من ابناء المجتمع متبعا اساليب خاصة مستمدة من البيئة والتقاليد العربية الاسلامية ، وكان للاسلام الفضل الاكبر في الاقبال على طلب العلم وذلك ابتداء من حفظ القرآن الكريم الى تعلم اكبر قدر ممكن من الوان المعرفة الاخرى التي اهمها القراءة والكتابة والحساب . فانشئت الكتاتيب الاهلية على ايدي فئة من المتعلمين والمشايخ الذين تولوا تعليم البنين والبنات ثم ظهرت بعد ذلك بعض المدارس الاهلية الى جانب تلك الكتاتيب ولكن المسئولين في الدولة سرعان ما شعروا بالحاجة الملحة الى تعليم ابناء الشعب في مدارس نظامية حديثة ذات مناهج متكاملة وفقا للاساليب التربوية الحديثة بعد ان ادركوا قصور الكتاتيب والمدارس الاهلية الاخرى عن تحقيق الاهداف المتوخاة لتعليم النشء من ابناء البلاد وسكانها . وبالفعل انشأت الدولة المدارس النظامية الحديثة الرسمية وجعلتها تحت اشرافها المباشر واستعانت في ذلك بالدول العربية الشقيقة ولا سيما الكويت التي قامت بانشاء المدارس وزودتها بالامكانات التعليمية واوفدت المدرسين والمتخصصين ابتداء من عام ١٩٥٣ الذي يعتبر بداية التعليم الحديث في دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك اسهمت كل من جمهورية مصر العربية وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية بايفاد عدد من المدرسين وبعد ان نالت دولة الامارات العربية المتحدة استقلالها تم انشاء وزارة التربية والتعليم وابرمت اتفاقية ثقافية بينها وبين دولة الكويت تهدف الى تدعيم العلاقات الاخوية وتنسيق التعاون في كافة المجالات العلمية والتربوية وكذلك عقدت اتفاقات اخرى مع الدول العربية الشقيقة ادت الى اسهام تلك الدول في النهضة التعليمية لدى الامارات العربية المتحدة وقد تسلمت وزارة التربية والتعليم جميع المنشآت ابتداء من العام الدراسي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣م .

● البحريـن :

يرجع تاريخ التعليم في البحرين الى سنة ١٩١٩ حينما عاد سمو الشيخ عبدالله بن عيسى ال خليفة وزير المعارف آنذاك من المملكة المتحدة وقد امتلأت نفسه حماسا لفتح مدرسة تهيىء للمواطنين والاهالي فرص تعليم ابنائهم كي يخدموا مجتمعهم وتستفيد البلاد من خبراتهم فتكونت لجنة برئاسته لجمع التبرعات لبناء مدرسة وبعد بنائها سميت « الهداية الخليفية » وتعتبر اول معهد ثقافي لنشر النور والعرفان في منطقة الخليج العربي وفي عام ١٩٢٧ افتتحت اول مدرسة تعليم للبنات على الرغم مما لاقاه التفكير في تعليم البنات من معارضة شديدة ولقد نمت هذه المدرسة وترعرعت وزاد الاقبال عليها سنة بعد سنة وانشئت مدارس اخرى للبنات بعد ذلك واصبح تعليم الفتاة عنصرا هاما من متطلبات هذا العصر .

وفي عام ١٩٢٨م وضعت المدارس تحت اشراف الحكومة واحدثت تغييرات هامة في انظمتها وادارتها ولا شك ان هذه الخطوة مهدت للتوسع في نشر التعليم ورفع مستواه وزيادة عدد المدارس بصورة منتظمة ومطردة على اسس متينة وفعالة .

وفي نوفمبر ١٩٣٩م عين المستر ادريان فالانسي اول مدير للمعارف في البحرين وقد تطور منهاج التعليم ، وتنوعت مواده التي تدرس في المدارس وبانتهاء الحرب العالمية الثانية شهدت البحرين بداية التطور السريع في التعليم ففي حقل تعليم البنين عين الاستاذ احمد العمران مديرا للمعارف وفي خلال الخمسة عشر عاما التالية ارتفع عدد المدارس ارتفاعا ملحوظا كما زاد عدد الطلاب زيادة كبيرة .

وفي سنة ١٩٣٩م افتتحت اول مدرسة ثانوية للبنين وكانت تسمى الكلية وابتدأت بدراسة تستغرق ثلاث سنوات وبعدد من الطلاب بلغ ٣٣ طالباً وافتتح بها قسم داخلي صغير للطلاب الذين يدرسون بها ، وهم قادمون من قرى بعيدة وقد اصبحت الان مدرسة كبرى في مبنى حديث انشىء لها خصيصا سنة ١٩٥١م ويدرس التلاميذ في السنتين الاولى والثانية دراسة عامة ، ثم تتشعب المدرسة بعد السنة الثانية الى ثلاثة اقسام : اولا القسم العام ، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات ، ويتفرع الى القسم الادبي والقسم العلمي ويحصل التلاميذ بعد انهاء الصف التوجيهي الذي افتتح عام ١٩٦١ على شهادة الثانوية العامة وهذه الشهادة هي في مستوى مثيلتها في جمهورية مصر العربية ويحق للطالب بمقتضاها الدخول في اية جامعة مصرية بعد الحصول على المجموع المطلوب .

ثانيا قسم المعلمين : ومدة الدراسة فيه سنتان وقد انشىء في العام الدراسي ٥٤/٥٥ ليحل محل القسم الخاص والغرض منه اعداد مدرسين فنيين ، يقومون بتدريس المواد المختلفة في المدارس الابتدائية .

ثالثا ـ القسم التجاري : ومدة الدراسة فيه سنتان والغرض منه تخريج فنيين في النواحي التجارية وقد انشىء هذا القسم عام ٥٢ ـ ١٩٥٣م .

وفي عامي ٥٣ ـ ١٩٥٤ انشىء القسم التجاري الليلي ومدة الدراسة فيه سنتان وتدرس فيه العلوم التي تدرس في القسم التجاري النهاري باختصار واما قسم المعلمين الخاص فيسير على برنامج قسم المعلمين النهاري ويلتحق به المدرسون الذين انهوا قسم المعلمين التكميلي بنجاح . وفي السنة التي بنيت فيها المدرسة الثانوية للبنين جاء مولد الثانوية للبنات وكانت اول امرها ملحقة باحدى مدارس المرحلة الاولى ثم تمت بسرعة حتى افتتح لها مبناها الجديد عام ١٩٥٨ .

امـا التعليم الصنـاعي في البحرين فقد ابتدأ بمدرستين ابتدائيتين واقتصر على تعليم النجارة وتبع ذلك افتتاح مدرسة خاصة للصناعة عام ١٩٣٦م وفي عام ١٩٣٨ تخرجت فيها اول دفعة انهت دراسة النجارة بعد دراسة استغرقت سنتين وفي عام ١٩٥٦ تم الاشراف عليها بالفعل من مديرية التربية والتعليم .

ومدة الدراسة بمدرسة الصناعة اربع سنوات وتبذل الجهود في البحرين في الوقت الحاضر للنهوض بهذا النوع من الدراسة وتشجيع الطلبة الملتحقين بهذا الفرع بمختلف الوسائل والطرق . وذلك بالنظر الى حاجات المنطقة الحاضرة والمستقبلة وكذلك احتياج كثير من المرافق العامة الى عناصر مدربة ومهيأة مهنيا .

امـا المدرسـة الدينيـة فقد تأسست عام ١٩٤٣ واستمرت تؤدي رسالتها تحت اشراف دائرة الاوقاف السنية حسب امكاناتها واستطاعت آنذاك ان ترسل بعض تلامذتها الى الازهر الشريف وقد ضمت هذه المدرسة الى مديرية التربية والتعليم عام ٦١/٦٢ لتنال قسطا اوفر من العناية ولتستطيع ان تدفع المزيد من طلابها لسد حاجات البلاد من الاساتذة وعلماء الدين ونظام المدرسة يقضي بقبول الطلاب الذين انهوا الصف الثالث الابتدائي في المدارس الابتدائية ومدة الدراسة فيها خمس سنوات .

والبحرين ليست حديثة عهد بايفاد بعثات من طلبتها الى معاهد العلم في الخارج فقد ارسلت بعثة من الطلبة الى الجامعة الاميركية في بيروت منذ اكثر من ربع قرن وهي بذلك اول قطر في الخليج العربي يوفد طلابه الى هذه الجامعة ويلتحق عدد كبير من طلبة البحرين بالجامعات العربية المختلفة في مصر والعراق والجامعات الاجنبية كالمملكة المتحدة واميركا والمانيا والهند ويتزايد عدد هؤلاء عاما بعد عام .

● الكويت :

بدأ التعليم في الكويت منذ امد بعيد وكانت بدايته في المساجد حيث كان الائمة وعلماء الدين يقومون بشرح تعاليم الدين واصوله ، بجانب بعض الدروس في تفسير بعض ايات القرآن الكريم وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقصص البطولات الاسلامية وابتداء من عام ١٨٨٧ بدأت الكتاتيب في تعليم الناس مبادىء القراءة والكتابة بجانب تحفيظ القرآن وكان لهذه الكتاتيب دور كبير في تعليم ابناء الكويت وبناتها حيث بدأت معها مرحلة جديدة من مراحل التعليم على الرغم من انها كانت مقصورة على تحفيظ الحروف الهجائية ، وقراءة وتحفيظ القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة وتعليم قواعد الحساب .

واستمر التعليم مقصورا على المساجد والكتاتيب حتى عام ١٩١٢ حيث افتتحت اول مدرسة نظامية في الكويت بجهود ابناء الكويت واطلقوا عليها اسم « المدرسة المباركية » وبدأت معها مرحلة جديدة في التعليم المنتظم استمر حتى عام ١٩٢١ حيث افتتحت المدرسة الاحمدية لمواجهة الزيادة المستمرة في الرغبة بجانب الكتاتيب الاهلية حتى عام ١٩٣٦ والذي يعتبر البداية الحقيقية للتعليم النظامي بخططه ومناهجه وحيث اصبحت الدولة هي المسئولة عن الانفاق على التعليم والاشراف عليه وتحقيقا لذلك انشأت مجلسا للمعارف يتولى مسئولية التعليم في البلاد .

بدأ مجلس المعارف في تنظيم التعليم ووضع الخطط والمناهج الدراسية واستعان بالمعلمين من الدول العربية لحل مشكلة النقص في المعلمين فقد وصلت اول بعثة تعليمية من فلسطين في العام الدراسي ٣٦/٣٧ واخذ التعليم بعد ذلك يخطو خطوات سريعة نحو التوسع نتيجة لاهتمام الدولة ممثلة في دائرة المعارف بتوفير المدارس في جميع المناطق وتحقيقا لهذا الغرض تم انشاء مدرستين في العام الدراسي ٣٧/٣٨ واحدة للبنين والثانية للبنات وهي اول مدرسة تنشأ للبنات ، وفي العام الدراسي ٣٩/٤٠ افتتحت الدراسة التجارية في فصول ملحقة بمدرسة المباركية وكذلك بدأت الدراسة الثانوية في العام الدراسي ٤١/٤٢ في فصول ملحقة ايضا بالمباركية ثم افتتح المعهد الديني في العام الدراسي ٤٧/٤٨ الذي حظي باقبال كبير من الطلاب رغبة منهم في مثل هذا النوع من التعليم وفي العام ٥٠/١٩٥١ انشأت دائرة المعارف فصولا دراسية لاعداد المعلمين ثم انشأت معهد المعلمات في عام ٥٣/١٩٥٤ ونظرا لزيادة عدد الطلاب الذين انهوا المرحلة الابتدائية ورغبة في اتاحة الفرصة امامهم لمواصلة تعليمهم فقد تم افتتاح اول مدرسة ثانوية للبنين عام ١٩٥٣ واول مدرسة ثانوية للبنات عام ١٩٥٤ هذا الى جانب الاهتمام بالتعليم الفني الذي توج بافتتاح الكلية الصناعية في العام الدراسي ٥٤/١٩٥٥ اما ما يتعلق بالسلم التعليمي فلم يكن واضحا بل كان يتغير من فترة الى اخرى بالزيادة او النقص في عدد السنوات الدراسية ففي البداية كان السلم التعليمي يتكون من مرحلتين هما المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية ثم اضافت دائرة المعارف مرحلة جديدة اليه هي مرحلة رياض الاطفال والحقتها بالمرحلة الابتدائية التي يلتحق بها من اتم السادسة من عمره واصبح السلم التعليمي يتكون من الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية حتى العام الدراسي ٥٤/١٩٥٥ .

ان المتتبع للمراحل التعليمية في الكويت يرى بوضوح مدى التطور في العملية التعليمية سواء بانشاء العديد من المدارس لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلاب او بتحديث المناهج في ضوء الاتجاهات المعاصرة ففي مرحلة رياض الاطفال بلغ التطور في اعداد الطلاب خلال ما يقرب من عشر سنوات على سبيل المثال من ٧١/٧٢ لغاية ٨٠/٨١ حدا واضحا ، فقد كان عدد الطلاب سنة ٧١/٧٢ « ١٢٩٧٠ » حتى اصبح ٨٠/٨١ « ١٧٧٨٦ » وتطور عدد طلاب المرحلة الابتدائية في هذه الفترة من ٣٢١١٤ ذكرا و٢٥٣٠٠ انثى الى ٦٤٨٧٦ ذكرا و٦٠٢٣٨ انثى اما التعليم المتوسط فيعتبر متمما لفترة الدراسة الالزامية ومستمرا في النمو في عدد المدارس والطلبة والمدرسين وسعيا وراء النهوض بادارة التعليم المتوسط بالاسهام مع التوجيه الفني للمواد والاجهزة المختصة في عقد الدورات المناسبة وتقديم كل عون ممكن لانجاحها والوصول بها الى الهدف المنشود ثم قامت الجهات المعنية بدراسة معدلات الاداء في ظل التغييرات التي استحدثت خلال السنوات العشر الماضية .

وفيما يتعلق بالتعليم الثانوي فقد حظي هو الاخر بأهمية بالغة وشهد تغييرات جذرية من اجل تطويره وتحديثه لكي يتلاءم مع روح العصر الذي يتسم بالانجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة وان نظرة شاملة على التعليم الثانوي خلال السنوات العشر الماضية تؤكد ان عملية التطوير في المناهج سارت جنبا الى جنب مع اعداد المدرسين والمدرسات اعدادا سليما من خلال الدورات التدريبية واللقاءات الجماعية لشرح المناهج المطورة والوقوف على الاسلوب الامثل لتدريسها كذلك شهدت هذه الفترة توسعا كبيرا في عدد المدارس ففي عام ٧٠/٧١ كان عدد المدارس الثانوية ١٩ مدرسة اما في عام ٧٨/٧٩ ـ ٨٣ فقد بلغ اكثر من ٦٥ مدرسة يقابل هذا ايضا تطور في عدد الطلبة والمدرسين فبينما كان عدد الطلبة عام ٧٠/٧١ على سبيل المثال ١٥٩٩٧ طالبا اصبح عام ٧٨/٧٩ ـ ٨٣ اكثر من ٤٣١٠٨ طلاب وطالبات اما عدد المدرسين والمدرسات فقد زاد خلال هذه الفترة زيادة ملحوظة فبلغ اكثر من ٤٨٧١ مدرسا ومدرسة .

اما في مجال التعليم الفني فقد نشأ التعليم الفني والمهني في الكويت في منتصف هذا القرن تقريبا ، استجابة لحاجة بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية .

بالاضافة الى حاجة سوق العمل الى فئات من الحرفيين ومساعدي الفنيين في مختلف مجالات الانتاج والخدمات وقد قامت وزارة التربية بانشاء الكلية الصناعية عام ١٩٥٤/١٩٥٥ والمدرسة الثانوية التجارية عام ٦٣/١٩٦٤م والثانوية الفنية للبنات عام ٦٧/٦٨ ولم تكن مسئولية هذا التعليم مقصورة على وزارة التربية بل كانت موزعة بين وزارة التربية وبين وزارات الاشغال والشئون الاجتماعية والبريد والبرق والهاتف التي انشأت كل واحدة منها مدرسة او معهدا او مركزا للتدريب يكاد يقتصر في اعداد طلابه ـ نوعاً وكماً ـ على تلبية حاجة الوزارة التي انشأته الى خريجيه في المدى القريب .

وكان من الطبيعي ان تختلف المستويات وانواع البرامج الدراسية والتدريبية في هذه المعاهد باختلاف الحاجات والاهداف التي انشئت من اجلها . ولقد مر هذا النوع من التعليم بمراحل متعددة في محاولات التطور والاصلاح وكانت تتسم في جملتها بالجزئية والمرحلة ، بسبب التنوع وتعدد الجهات المسئولة عنها ، لكن حركة التطوير والتحديث التي كانت تجرى بايقاع سريع في الكويت في شتى مجالات الانتاج والخدمات ، في القطاع الحكومي والمشترك والخاص على حد سواء ، والتي اسفرت عن الحاجة الى نوعيات جديدة ومستويات متعددة من العمالة هذه الحركة دعت المسئولين في وزارة التربية الى القيام بمراجعة شاملة ومتأنية لكل محاولات الاصلاح والتطوير التي تمت في المراحل السابقة ، بهدف التعرف على طبيعة المشكلات القائمة في حقل التعليم الفني والمهني والتماس حلول جذرية لها تنجح في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل ويمكن القول بان التطوير الحقيقي في مجال التعليم الفني والمهني قد بدأ منذ دعوة عدد من خبراء اليونسكو ورواد التعليم الفني والمهني في المدة من ٢٠ يناير الى ١٨ فبراير سن ١٩٧٥ وذلك للمشاركة في بحث قضية تطوير التعليم الفني والمهني في الكويت والتخطيط لتنميته وتنويعه .

وقد انهى هؤلاء الخبراء دراساتهم ـ في اطار نظرة شاملة لمجتمع الكويت وسوق العمل ـ بوضع اهداف واساليب جديدة لتطوير التعليم الفني والمهني في منظور استراتيجي يتناول جذور المشكلات ويتطلع الى حلول تفتح ابواب المستقبل ويتخطى النظرة الجزئية او المرحلية سواء في رؤيته للمشكلة وفي تقديره للحل .

ولتحقيق اهداف ومهام التعليم الفني والمهني الجديد تم انشاء وتطوير معاهد التعليم الفني والمهني في نظامها الجديد « سنتان بعد الثانوية العامة » لتكون وسيلة لتنفيذ المهام الجديدة للتعليم الفني والمهني وهذه المعاهد هي :

- معهد التربية للمعلمين ٧٢/٧٣
- المعهد الصحي للبنات ٧٤/٧٥
- المعهد التجاري « بنين وبنات » ٧٥/٧٦
- معهد الكويت للتكنولوجيا الوظيفية ٧٦/٧٧

اما ما يتعلق بتعليم الكبار ومحو الامية فان دولة الكويت تدرك تماما خطورة الامية في مجتمعها النامي ومن اجل القضاء على هذه الآفة افتتحت المراكز المسائية لمحو الامية وتعليم الكبار منذ عام ١٩٥٨ وامنت لهذه المراكز الامكانات البشرية والمادية واعدت المناهج والكتب المناسبة لتعليم الكبار من الرجال والنساء وكانت الكويت سباقة الى التنبه الى اخطار مشكلة الامية واثارها السلبية على المجتمع حيث وضعت من اجل ذلك خطة تربوية مناسبة ، وبدأت بتنفيذ هذه الخطة حملات متقطعة لمحو الامية بين المستخدمين في المدارس والمستشفيات ومراكز تدريب الشرطة والمركز الثقافي العمالي ، ومراكز التدريب المهني ، وما لبثت هذه الجهود ان امتدت الى القطاع النسائي حيث تقرر عام ١٩٦٣ فتح مركزين لتعليم النساء التحق بهما ٤٢٠ دارسة وسرعان ما تجاوبت رغبة الدارسين مع رغبة الدولة في توسيع نطاق الحملة ضد الامية .

وفي المراحل الاولى من العمل بمشروع محو الامية كانت خطة الدراسة الاسبوعية تتكون من عشر حصص اسبوعيا موزعة على خمسة ايام بواقع حصتين في اليوم الواحد لمدة اربع سنوات دراسية وابتداء من العام الدارسي ٦٤/٦٥ ونتيجة للدراسات الميدانية التي شملت المنهج والدارسين وقدراتهم على التحصيل تم اختصار مدة الدراسة الي سنتين دراسيتين واصبحت الخطة الدراسية خمس عشرة حصة في الاسبوع .

● د. محمد احمد الرشيد

المرأة الخليجية تتفوق صحيًا وبيولوجيًا على الرجل

توقعت دراسة ناقشتها بابوظبي امس الحلقة الدراسية عن الاوضاع السكانية والاسرية للمراة بدول الخليج العربي المنعقدة حاليا بابوظبي/ ان اعلى المستويات الصحية سيتحقق في الكويت حيث يتوقع ان ترتفع سنوات العمر في عام ٢٠٠٠ الى حوالي ٧١ سنة للرجل و ٧٦ سنة للمراة بفارق خمس سنوات وقد يزيد ذلك الى ست سنوات بعد ربع قرن آخر .

ووقعت هذه الدراسة التي اعدها الدكتور عبدالرحيم عمران حول الوضع الراهن والتصورات المستقبلية للكيان الديمغرافي والصحي وعلاقته بصحة الام والطفل بدول الخليج العربي ان تكون هناك تحسنات موازنة مع الفارق في كل بلاد الخليج بما في ذلك سلطنة عمان حيث يتوقع ان يصل توقع الحياة فيها عام ٢٠٠٠ الى حوالي ٦٢ سنة للرجل و ٦٥ سنة للمراة بفارق ٣ سنوات .

واشارت هذه الدراسة القائمة على تقديرات الامم المتحدة تحت افتراضات وتوقعات تحسن الاحوال الصحية والاجتماعية عما هي عليه الان .. ان هذه التوقعات المستبشرة قد يؤثر فيها اي تخلخل في المستوى الاجتماعي او الاقتصادي مثل الانخفاض في اسعار البترول او زيادة المصروفات على الحرب بين العراق وايران خصوصا اذا تقرر التوفير للصرف على الخدمات الصحية لمقابلة المصروفات الاخرى .

وذكرت الدراسة انه من المتوقع ان تستمر المراة في تفوقها الصحي والبيولوجي على الرجل اذا تحققت ثلاثة متطلبات اولها التحسن النوعي في الخدمات الخاصة بالمراة .. والثاني ادخال بعض التنظيم والتخطيط في تكوين الاسرة وليكن بالبدء بالمباعدة بين حمل واخر لثلاثين شهرا على الاقل تنفيذا للقرآن الكريم .. والثالث استمرار التقدم الاجتماعي لوضع المراة الخليجية وارتفاع مستوى تعليمها والاهتمام باحتياجاتها الصحية الخاصة ورفع مستوى وعيها الصحي .

وحذرت الدراسة من المشكلات الناشئة في صحة المراة ومن بينها مشكلة الشيخوخة ومايترتب على ذلك من حالات الترمل والوحدة وهو ماتشهده اوروبا وامريكا حاليا وان كانت هذه المشكلة لاتتواجد في الخليج لوجود نظام العائلة والتكافل بين افرادها .

من جانب اخر تناولت الدراسة مشكلة الرضاعة الصناعية وقالت انها من الظواهر غير الحميدة في القرن العشرين مشيرة الى تفشيها في دول الخليج كتقليد لاوروبا وللاعتقاد بان الرضاعة الطبيعية قد اصبحت موضة قيمة وان الفقيرات هن اللاتي يرضعن اولادهن اضافة الى الاعتقاد ان الرضاعة تحتاج الى التصاق بالمنزل قرب الطفل .

واشارت الدراسة الى ماصحب ذلك من حملة مسعورة لترويج الرضاعة الصناعية بواسطة شركات الالبان وتصنيع اغذية الاطفال خاصة مع تواجد القدرة الشرائية بالخليج والتكالب على كل ماهو مستورد وهو مايجعل من الخليجي اروج الاسواق في العالم .

ومساعد على نشر الرضاعة الصناعية ان المهنة الطبية نفسها قد مالت الى الرضاعة الصناعية لفترة مشيعة ان لبن الام ليس كافيا لتغذية الطفل ان كانت قد عادت الى رشدها بعد ذلك مشجعة الرضاعة الطبيعية .

كما ان هناك عاملا اخر هو توفر المربيات والخادمات الاجنبيات بالمنزل واللاتي يمكن ان يوكل اليهن عملية الرضاعة الصناعية بدون مشقة .

وذكرت الدراسة ان هذه العوامل قد ادت الى هبوط الرضاعة الطبيعية من مئة بالمئة الى اقل من ٥٠ بالمئة في الجيل الحديث .

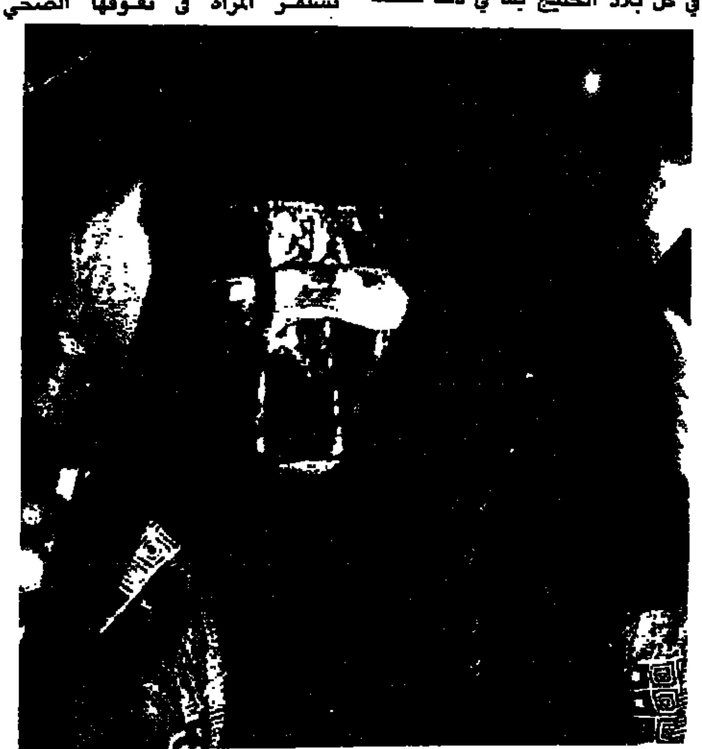
واكدت الدراسة على ان الرضاعة الطبيعية اساس لصحة الطفل لعدة اسباب منها ان السائل الذي يفرزه ثدي الام بعد الولادة مباشرة قبل افراز الحليب له اهمية كبيرة في غسل معدة وامعاء الطفل وتزويده بكمية مناسبة من البروتينات وهذا لايتوفر في الاغذية الصناعية .

كما ان لبن الام يحتوي على عناصر بيولوجية من الاجسام المضادة ضد امراض معينة اصيبت بها المراة في طفولتها وتعطي هذه الاجسام مناعة طبيعية اثناء الاشهر الستة الاولى من الحياة .

وتلعب الرضاعة الطبيعية دورا مهما في انشاء وتوطيد العلاقات العاطفية والوجدانية والاجتماعية بين الام والطفل وهو مايؤدي الى الاطمئنان النفسي لكليهما .

وحذرت الدراسة من ان بعض الالبان الصناعية او الاغذية الاخرى تؤدي الى السمنة المفرطة عند بعض اطفال الخليج كما ان هذه الاطعمة معرضة للتلوث على عكس لبن الام .

واكدت الدراسة على ان البحوث الطبية اثبتت ان سرطان الثدي اقل انتشارا في السيدات المرضعات كما ان الطفل الذي ارضع رضاعة طبيعية اقل عرضة عند الكبر للاصابة بامراض تصلب الشرايين وامراض الكلى .



اقتراحات عملية لتنشيط الاقتصاد القطري

نظمت غرفة تجارة قطر مؤخرا ندوة حول الظروف الاقتصادية السائدة في قطر ووسائل تنشيطها حضرها جمع كبير من المسؤولين الحكوميين في القطاعات الاقتصادية المعنية الى جانب رجال الاعمال ومدراء البنوك وشركات النقل والتامين والقى الاستاذ كمال علي الصالح مدير عام الغرفة محاضرة قيمة ابرز فيها المؤشرات الاقتصادية العالمية وتدني نسبة نمو الاقتصاد العالمي وتقدير منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات « الجات » في عام ١٩٨٥م لنسبة النمو العالمي بمقدار ٥٪ غير ان هذا الرقم تدنى الى ٣٪ وذلك لانخفاض نمو الناتج المحلي في معظم الدول الصناعية الكبرى وجنوب شرق اسيا وتزايد الاجراءات الحمائية وتقلبات اسعار البترول والتقلبات المستمرة في اسعار صرف العملات واضاف بان تباين الانظمة الاقتصادية العربية ادى الى التاثير على حركة التجارة بين الدول العربية وكان لاختلاف المواصفات وعدم انتظام وسائل النقل وضعف اجهزة التسويق وانعدام الاعلان عن المنتجات وعدم الثقة في المنتج الوطني تاثير كبير.

اما بالنسبة لدول الخليج العربية فنجد انها سعت لاستكمال بنيتها الاساسية وتنويع مصادر دخلها بالرغم من انعكاسات الحرب العراقية الايرانية. وقد خططت دولة قطر لتنمية كافة القطاعات الاقتصاديةمنذ عام ١٩٧١م بارساء الدعائم الاساسية لتنويع مصادر الدخل القومي. ومضاعفة الانفاق الحكومي من ٧٣٤ مليونا من عام ١٩٧٢م الى ١١١٢٥ مليون ريال في عام ١٩٨١م . الذي ادى الى تنشيط في القطاعات الاقتصادية المختلفة كالتجارة الخارجية والداخلية والبنوك والنقل والمواصلات وغيرها. بالرغم من مصاحبته بعض الظواهر السلبية كارتفاع معدل التضخم وتركيز جهود القطاع الخاص على الانشطة ذات العائد السريع والمضاربة في الاراضي والعقارات والوكالات التجارية وكفالات الشركات الاجنبية. الا انه بدأ حجم الانفاق الحكومي في التراجع منذ عام ١٩٨٢م مما اثر على كافة الانشطة الاقتصادية التي تضخمت في السبعينات ويتضح هذا التاثير من خلال المؤشرات التالية :

●● انخفاض حجم الناتج المحلي الاجمالي من ٣١٥٢٧ مليون ريال في عام ١٩٨١م الى ٢٧٦٥٢ مليون ريال في عام ١٩٨٢م ثم الى ٢٣٥٤٢ مليون ريال في عام ١٩٨٣م

●● انخفاض مساهمة قطاع التشييد والبناء من ١٨٩٢ مليون ريال في عام ١٩٨٢م الى ١٠٥٦ مليون ريال في عام ١٩٨٤م .

●● انخفاض مساهمة التجارة من ١٨٥٨ مليونا في عام ١٩٨١م الى ١٤١٥ مليون ريال في عام ١٩٨٤م .

●● انخفاض الايرادات النفطية بمعدل ٥٢٪ حيث تحدد لانتاج قطر النفطي ٣٠٠ الف برميل يوميا بعد ان كان نصيبها ٥٠٠ الف برميل يوميا اضافة الى انخفاض سعر النفط من ٣٥ دولار الى ٢٩ دولار للبرميل .

●● انخفاض قيمة الواردات السلعية من ٧٠٨٧ مليون ريال في عام ١٩٨٢م الى ٤٢٢٠ مليون ريال عام ١٩٨٤م .

●● تصاعد ارتفاع ارقام العمالة المغادرة مقابل القادمين حيث كان الفرق بينهما في عام ١٩٨١م ٤٩ الفا وارتفع الى ١٠١ الف في عام ١٩٨٤م مما يدل على تراجع مستويات الانشطة الاقتصادية في البلاد بل وحدوث توقف كامل في بعضها .

●● تراجع عدد الوحدات المبنية في قطر بنسبة ٢٣٪ في عام ١٩٨٤م ونقص عدد الرخص الممنوحة للبناء فانخفض من ١٩٩١ لبناء نحو ٧٨٦٥ وحدة سكنية في عام ١٩٨٢م الى ١١١٥ رخصة لبناء نحو ١٩٠٥ وحدات سكنية في عام ١٩٨٤م .

●● تراجع نزلاء الفنادق من ١٢٥ الفا في عام ١٩٨٢م الى ١١٠ الاف في عام ١٩٨٤م

ثم ابرز الاستاذ كمال علي الصالح الجوانب الايجابية التي طرأت على الاقتصاد القطري والتي كان منها ارتفاع مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي حيث كانت ٩٤٣ مليون ريال في عام ١٩٨٠ فارتفعت الى ١٥٥٥ مليون ريال في عام ١٩٨٤م علاوة على ارتفاع حجم الودائع المصرفية من ٥٠٦١ مليون ريال في عام ١٩٨٠م الى ١٠٤١٣ مليون ريال في نهاية نوفمبر ١٩٨٥م مع ارتفاع نسبة ودائع التوفير ولاجل من ١٠٪ في عام ١٩٧٩م الى ٤٠٪ في عام ١٩٨٥م وعودة حجم الائتمان الى الارتفاع من جديد في عام ١٩٨٥م حيث بلغ نحو ٦٣١٧ مليون ريال في نهاية نوفمبر ١٩٨٥م بعد ان انخفض في عام ١٩٨٤م الى ٥٠ر٥٤٣٩ مليون ريال. كما كان من ضمن الظواهر الايجابية اقرار دول مجلس التعاون الخليجي للاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتنفيذها الفعلي على مراحل مما يفتح الطريق امام سوق خليجية .

وقد طرح الاستاذ كمال علي الصالح عدة مقترحات لتنشيط الوضع الاقتصادي تضمنت مايلي

توظيف الودائع المصرفية بصورة سليمة حيث نجد ان ٤٠٪ منها موظفة بالعملات الاجنبية وذلك بايجاد مجالات جديدة للاستثمار وتقدر تلك الايداعات بنحو ٤ بلايين ريال .

● انشاء مجموعة من الشركات الاستثمارية التي تتولى بدورها انشاء او المساهمة في انشاء او تمويل مشروعات جديدة وذلك بالتعاون بين البنوك التجارية ورجال الاعمال .

● قيام القطاع الخاص بدارسة اقامة مشروعات انتاجية من خلال تكوين شركات مساهمة والاستفادة من خدمات منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لاسيما في مجال اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية .

● قيام الدولة بحماية الصناعة المحلية وتشجيع التصدير لخارج الدول العربية الخليجية وخاصة الى الدول العربية وتطوير وسائل دعم وحفز الصادرات عن طريق اقامة مؤسسات متخصصة في التصدير ودعم الصادرات وتطوير المنتجات وتبسيط اجراءات مرور وسائل النقل وقيام الدولة بالتنازل عن كل او بعض اسهمها للمواطنين في المشاريع التي ثبت نجاحها وحققت ارباحا

وفي نهاية المناقشات توصلت الندوة الى العديد من التوصيات والمقترحات الهامة كان منها -

● تنشيط تجارة العبور ومايتبع ذلك من خدمات مختلفة تفيد التجارة بوجه عام .

● دعم المؤسسات والشركات الوطنية والشركات الخليجية المشتركة وتركيز التعامل معها بشراء منتجاتها والاستفادة من خدماتها .

● وقف الهجرة الى الخارج وتسهيل اجراءات الدخول والاقامة

● الاستفادة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون واستغلال الفرص التي تتيحها لرجال الاعمال الخليجيين

● التفكير الجدي في انشاء المشروعات والصناعات التحويلية المساندة لمشروع غاز الشمال .

● تشكيل لجنة تضم ممثلين من غرف تجارة قطر ورجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين لدراسة التوصيات والمقترحات التي طرحت والبحث في كيفية وضعها موضع التنفيذ لمعالجة الوضع الاقتصادي على المدى القصير والبعيد .

أبراج الكويت

كتب فرحان العقيل :

من المعالم السياحية البارزة في دولة الكويت والتي تلاقي اقبالا شديدا من الزوار ويسجل لها كامل الاعجاب والاستحسان ابراج الكويت .. والتيتأخذ طابعا فريدا في عملية تصميمها وبنائها بالاضافة الى كونها مستغلة لتخزين المياه بها .. واطلالها على الخليج .. فالابراج تقع على كورنيش مدينة الكويت الذي ينفذ فيه حاليا مشروع خاص لتطويره بايجاد المرافق والمظلات والمقاعد ومصدات الامواج لتواكب الوجه الحضاري الذي تعيشه دولة الكويت الشقيقة اليوم .

وابراج الكويت الثلاثة هي :

البرج الرئيسي .. يبلغ ارتفاع هذا البرج ١٨٧ مترا وقطر كرته ٣٢ مترا ويحتوي على مطعم وصالة للحفلات تتسع لمائتي شخص وهي على ارتفاع ٧٩ مترا عن سطح الارض . اما الكرة الكاشفة وفيها طابق للمشاهدة تقع على ارتفاع ١٢٠ مترا وطابق اخر به الكافتيريا الدوارة على ارتفاع ١٣٢ مترا وتتسع هذه الكرة لمائة شخص وتدور دورة واحدة كل نصف ساعة كما يحتوي هذا البرج على خزان للماء سعته مليون جالون وعمقه ١٢ مترا .

البرج الثاني : هذا البرج مخصص لتخزين المياه فيه اذ يتسع لمليون جالون من الماء ويبلغ ارتفاعه ١٤٧ مترا وقد ثبت به اثنان وتسعون كشافا .

البرج الثالث : وهو مخصص لاغراض الانارة فقط ويأخذ شكلا مغايرا للابراج الاخرى وقد ثبت به ست وتسعون كشافا اما ارتفاعه فيبلغ ١١٣ مترا .

وتأخذ هذه الابراج في طابعها تصميما فريدا يشد الزائر وباستطاعة الزائر ان يشاهد معظم معالم مدينة الكويت من خلال جلوسه في الكرة الدوارة في البرج « أ » بالاضافة الى التمتع بمشاهدة مياه الخليج من هذا الارتفاع .

والخزانات المعمولة في شكل ابراج مغطاة من الخارج بصحون مصنوعة من الحديد المطلي بالصيني وعددها خمسة وخمسون الف صحن وتتكون من ثمانية الوان .

وقد استخدم في بناء هذه الابراج ثلاثمائة الف كيس اسمنت والفا طن من الحديد المسلح وتتمتع ابراج الكويت بشعبية كبيرة لدى الجمهور في الكويت ودول المنطقة .

في عمان .. تنمية المجتمعات المحلية بالجهود الذاتية

اصبحت تنمية المجتمعات المحلية في الدول النامية ليست مجرد مطلب عادل لهذه المجتمعات المحرومة.. ولاهو تعبير عطف عليها .. بل ضرورة قومية لتقوم المجتمعات الصغيرة بمشاركتها في تحقيق الاهداف القومية الكبرى في القضاء على التخلف ومواكبة التقدم العالمي .

واذا كان علماء الاجتماع يرجعون نجاح خطط التنمية الى عاملين اساسيين، اولهما خاص بانبثاق هذه الخطط عن متطلبات واحتياجات المجتمع .. والثانية، الاستعانة بآراء ذوي الخبرة في مختلف مجالات هذه الخطط فان خطة تنمية المجتمعات المحلية في سلطنة عمان ومنذ بدايتها عام ١٩٧٤ قد توفرت لها تلك العوامل السابقة. كما اعتمدت فلسفة تنمية المجتمعات المحلية في السلطنة وبالدرجة الاولى على مساهمة الاهالي انفسهم في الجهود التي يراد بها تحسين احوالهم بصورة تتوحد فيها جهودهم مع جهود السلطات الحكومية المدرجة لدور المجتمعات المحلية في عملية التنمية القومية .

ولقد نجح مشروع تنمية المجتمعات المحلية في السلطنة ومنذ خطواته الاولى في استقطاب عدد من المنظمات الدولية والاقليمية لدعم المشروع، ومن بينها اللجنة الاقتصادية لدول غرب اسيا التابعة للامم المتحدة .. والبرنامج الانمائي للامم المتحدة .. ومنظمة اليونيسيف والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة .





وقد سبق مرحلة تطبيق مشروعات التنمية المحليةمرحلة دراسات ومسوح اجتماعية هامة في عدة مناطق بدأت منذ عام ١٩٧٢ واظهرت نتائجها اهمية التنمية المحلية لهذه المجتمعات .

ثم جاء النشاط التنفيذي للمشروع التجريبي الاول مع اوائل عام ١٩٧٦ والذي بدأ بمنطقة نزوى في « ثلاث قرى » تجريبية يسكنها « ١٤٣٣ » نسمة، وامتد المشروع عام ١٩٧٩ الى منطقة ابراء مغطيا بنشاطه « ١٦ » قرية يقطنها « ٣٩١٠ » نسمة .

ومع بداية عام ١٩٨٠ كانت النقلة الحضارية للمشروع بالتوسع الى منطقة عمل جديدة بعد ان نجحت التجربة في المناطق الفردية الى منطقة الوديان في الرستاق حيث يغطي بخدماته « ٧٧ » تجمعا يقطنها « ٢٠٦٤٣ » نسمة .

لقد جاءت النتائج الاولى لتطبيقات مشروع تنمية المجتمعات المحلية محققة لامال مخططي ومنفذي المشروع، وكان حصادها وفيرا على كافة المجالات الصحية والزراعية والتعليمية والثقافية والعمرانية والحرفية والنسوية .

وبعد التاكد من نجاح الجانب التجريبي للمشروع .. كان لابد من وقفة لاستعراض الانجازات التي تحققت تمهيدا للانتقال بالمشروع الى مرحلة اخرى ليصبح برنامجا وطنيا يعم شتى انحاء البلاد بعد الوصول الى افضل الطرق والاساليب الملائمة لتنمية وتطوير المجتمعات المحلية واستكمال البنية الاساسية للمشروع خاصة من الكوادر الوطنية المدربة لادارة وتنفيذ العمل .. وفي هذا الصدد، دعت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الى عقد الندوة الاولى لتنمية المجتمعات المحلية في فبراير ١٩٨٢ وشارك فيها « ٩٦ » عضوا يمثلون وزارات الخدمات المعنية بالتنمية الاجتماعية ووزارات الشئون الاجتماعية والعمل ببعض الدول العربية الشقيقة والهيئات العربية والاقليمية ومنظمات الامم المتحدة، حيث خرجت الندوة الاولى بمجموعة من التوصيات ساهمت في وضع استراتيجية عمل البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية وفقا لعدة معايير مستمدة من التجربة. ومن اهمها، تعميم البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية بحيث تغطي خدماته في خطوات تدريجية مختلف انحاء السلطنة .. واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان التنسيق المحكم والمستمر بين الجهات الرسمية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتمويل والمتابعة .. وتعميق اسس المشاركة الاهلية ومجالات الجهود والمبادرات الذاتية وحفز القيادات المحلية على متابعة النشاطات باعتبارها حجر الزاوية في تحقيق اهداف البرنامج .

واذا استعرضنا ملامح الانجازات التي حققها البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية والتي عمت اكثر من « ٨٢ » قرية يقطنها اكثر من « ٣٣ الف » نسمة طبقا لاخر الاحصائيات في هذا الصدد، تشير الى انه في المجال الزراعي بلغ عدد المستفيدين من الخدمات « ٨٥٦ » مزارعا. وهي الخدمات التي شملت انشاء الحقول الارشادية واصلاح الافلاج وحملات رش المبيدات ونشر الخدمات الصحية .. اضافة لاستفادة « ٤٢ » اسرة من الصناعات الزراعية .

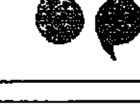
وفي المجال التعليمي، ساهمت البرامج في انشاء فصول محو الامية وتعليم الكبار بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب . وبلغ عدد المستفيدين منها من الدارسين « ١٢٣٠ » دارسا » في « ٧٨ » شعبة، اضافة لترميم « ١٦ » مدرسة لتعليم الاطفال تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

وفي المجال الصحي قام الرواد الصحيون بعلاج « ٤٦٠٢٣ » حالة طبقا للحدود التي وضعتها وزارة الصحة لدورهم العلاجي. كما قاموا بتحويل « ٢٦٨٤ » حالة على المراكز والمستشفيات. وبلغ عدد حملات النظافة « ٦٩٧ » حملة .. وفحص وتعقيم « ٩٣٩ » بئرا للشرب، وتحصين « ١٧٧٨ » طفلا ضد الامراض .. وصرف ادوية وقائية مختلفة لحوالي « ٨٠٢٣٣ » حالة

وفي المجال النسوي، قامت الرائدات الاجتماعية والصحيات بعمل زيارات توعية مختلفة الاهداف بلغ عدد « ٢٢٣٠٩ » زيارة، منها « ٥٩٩١ » للصحة والنظافة الشخصية و « ٤٨٢٤ » لارشاد الحوامل، و « ٥٤٥٦ » لرعاية الامومة والطفولة، و « ٦٣٣٢ » للتوعية وحل المشكلات. كما تم اعطاء « ١٦٢٠ » حصة لتعليم الخياطة والتطريز. واعطاء « ١٠٨٨ » درسا للتدبير المنزلي و « ٤٥٢٥ » حصة لمحو الامية .

وفيما يختص بمجال التوعية والاعلام، بلغ عدد العروض السينمائية « ٢١٦ » عرضا حضرها « ٥٤١٥٦ » مواطنا، اضافة لاقامة الندوات والمحاضرات الثقافية والدينية والاجتماعية حيث بلغ عدد الندوات المقامة « ٣٤٣ » ندوة ومحاضرة، حضرها « ٣٤٩٣٦ » مواطنا .. كما بلغ عدد ملصقات التوعية « ١٢١٢ » ملصقة في شتى مجالات عمل التنمية .

وفي مجال المشروعات العمرانية . تم اصلاح وصيانة « ٣٥ » طريقا داخليا يربط القرى ببعضها، وتحسين « ٣٥ » مقرا للانشطة النسوية وانشاء « ١٩ » مجلسا عاما لعقد الاحتفالات والاجتماعات والندوات .



جامعة امريكية تساهم في تنمية الثروة السمكية بعمان





وقعت وزارة الزراعة والاسماك العمانية اتفاقية مع جامعة ولاية اوريجون الامريكية لتقديم باحثين للعمل في اقسام مركز العلوم البحرية والسمكية التابع لها .

ووقع الاتفاقية عن الجانب العماني السيد عبدالحافظ بن سالم بن رجب وزير الزراعة والاسماك وعن الجامعة الدكتور ريتشارد تب .

وسوف يعمل الباحثون الامريكيون بمقتضى الاتفاقية التي وقعت بين الجانبين مؤخرا في مجال بيولوجيا الاسماك السطحية والقاعية وفي مجال تكنولوجيا الاغذية وادارة المكتبة العلمية ضمن خطة وزارة الزراعة والاسماك لاجراء البحوث على الثروة السمكية

وياتي تشغيل هذا المركز ضمن برنامج تنمية الثروة السمكية الذي تساهم فيه اللجنة العمانية - الامريكية المشتركة بموجب برنامج المساعدات الفنية الامريكية .

وجدير بالذكر ان مركز العلوم البحريةالذي من المقرر ان يفتتح خلال العام الحالي يعد من اهم المراكز العلمية في مجال ابحاث الثروة السمكية والحفاظ عليها .

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان مركز العلوم البحرية الذي تبلغ تكاليف انشائه نحو ٢ مليون و ٤٩٣ الفا و ٧٤٤ ريالا عمانيا يحقق عدة اهداف من بينها تحديد ومعرفة الاسماك ذات الاهمية الاقتصادية التي تعيش على السطح او التي تعيش في الاعماق واجراء الدراسات البيولوجية عن الاسماك ذات الاهمية الاقتصادية من حيث طبيعة حياتها وتواجدها ومواسم الهجرة والتوالد .. كما يقوم المركز عن طريق اجهزته الفنية التي سيزود بها بدراسة المخزون السمكي للانواع الهامة المتوفرة في المياه العمانية لاعطاء مؤشرات واضحة عن الكميات التي يجب اصطيادها .

الفكر الإسلامي

ركن الإفتاء

يجيب على اسئلة هذا الركن فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل ..

الذبح والتصدق برمضان

○ السؤال . (٣٦) :

كتب غروق بداح سند العنزي يسأل عما يفعله بعض الناس من ذبح الذبائح في شهر رمضان ووضع الطعام واطعام الفقراء والمساكين وهل هذا سنه او بدعه .

◘ الجـواب شهر رمضان من المواسم المباركة التي ينبغي للمسلمين اغتنام الطاعات فيها بانواعها من صلاة وصدقة وقراءة قرآن وتسبيح وتهليل وسواء اكانت الصدقة بنقود او طعام مطبوخ جاهزاً وغير ذلك وقد ورد في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال . « افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وقوموا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام » . وهذه الاشياء تجتمع للمؤمن في شهر رمضان غالباً مالا تجتمع له في غيره وما زال عمل المسلمين على هذا في كل زمان ومكان وقد ذكر الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله في فتـواه ما خلاصته : الصدقة في رمضان من الامور المحبوبة ولازال مشايخنا الذين ادركنا وكذلك مشايخ عنيزه وبريده وتوابعهم متفقون على ذلك ومكاتب المشايخ الكبار مثل ابابطين وغيرهم كثيرة جدا . وذلك ان الصدقة في رمضان من افضل الاعمال بالاتفاق واعتاد الناس ان يجعلوا في وصاياهم « عيشاً » يطبخ ويعينون لهم يوماً لاجل اهل العوائد الذين يحضرون للاكل او يرسل لهم منه . يكون عندهم معلوما والله اعلم

قراءة الامام في المصحف

◎ السؤال (٣٧) :

عثمان محمد يسأل عن الامام في الصلاة إذا قرأ في المصحف هل يجوز او لا وسواء كانت الصلاة فريضة او نافلة .

◘ الجـواب . المشهور من المذهب عند فقهاء الحنابلة جوازه في النافلة ولو كان حافظاً للقرآن واما في الفريضة ففيه الخلاف بين الاصحاب .

قال في كشاف القناع الجزء الاول ص ٤٤٩ وله اي المصلي القراءة في المصحف ولو حافظا لما روي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . انها كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف في رمضان . رواه البيهقي قال الزهري كان خيارنا يقرأون في المصاحف والفرض والنفل سواء . قاله ابن حامد .

وقال في المنتهى وشرحه الجزء الاول ص ٢٠٠ .

ولمصل قراءة في المصحف ونظر فيه اي المصحف قال احمد لاباس ان يصلي بالناس القيام وهو ينظر في المصحف قيل له : الفريضة ؟ قال لم اسمع فيها شيئاً . وسئل الزهري عن رجل يقرأ في رمضان في المصحف . فقال . كان خيارنا يقرأون في المصاحف .

ومثله في مطالب اولي النهى الجزء الاول ص ٤٨٣ :

وقال في المغني والشرح الكبير الجزء الاول ص ٦٤١ :

« مسأله » و« يجوز له النظر في المصحف » يجوز له النظر في المصحف في صلاة التطوع قال احمد لاباس ان يصلي بالناس القيام وهو يقرأ في المصحف قيل له الفريضة قال لم اسمع فيها بشيء وسئل الزهري عن رجل يقرأ في رمضان في المصحف فقال كان خيارنا يقرأون في المصاحف روي عن عطاء ويحي الانصاري . ورويت كراهته عن سعيد بن المسيب والحسن ومجاهد وابراهيم لانه يشغل عن الخشوع في الصلاة وقال القاضي . لاباس به في التطوع اذا لم يحفظ . فان كان حافظاً كره لان احمد سئل عن الامامه في المصحف في رمضان ؟ قال ان اضطر الى ذلك وقال ابو حنيفه تبطل الصلاة اذا لم يكن حافظا لانه عمل طويل وروي عن ابن عباس قال نهانا امير المؤمنين ان نؤم الناس في المصاحف وان يؤمنا إلا محتلم . رواه ابوبكر بن ابي داود في كتاب المصاحف . ولنا ان عائشة كان يؤمها عبدٌ لها في المصحف . رواه الاثرم . وقول الزهري : ولانه نظر الى موضع معين فلم تبطل الصلاة كالحافظ . واما فعله في الفرض ففيه روايتان « احداهما » يكره اختاره القاضي لانه يشغل عن خشوع الصلاة ولايحتاج اليه « والثانية » لايكره . ذكره ابن حامد وقال القاضي في المجرد : ان قرأ في التطوع في المصحف لم تبطل صلاته وان فعل ذلك في الفريضة فهل يجوز ؟ على روايتين . « انتهى » والله اعلم .

من غلط في القراءة

○ السؤال (٣٨)

محمد صالح عثمان كتب يسأل عن امام يؤم الناس بصلاة التراويح برمضان ماذا غلط في بعض الآيات يبدل كلمة باخرى او اسقط بعض الكلمات وتجاوزها ثم فطن لغلطته اعاد الآية المغلوطة فقط وقرأها على وجه الصحه وحدها فقط وربما انه قد تجاوزها بعدة آيات ولا يأتي بما قبلها ولا ما بعدها فهل هذا العمل منه صحيح وهل ورد مثل هذا عن اهل العلم ؟

◘ الجـواب : نعم ورد مثل هذا عن اهل العلم وممن نص عليه الامام الموفق ابن قدامه في المغني . فقد ذكر في المغني المجلد الاول الطبعة الاولى المطبوعة مع الشرح الكبير في ص ٨٠٧ ما نصه : (فصل) وسئل ابوعبدالله (يعني الامام احمد رحمه الله) عن الامام في شهر رمضان يدع الآيات من السورة ترى لمن خلفه ان يقرأها ؟ قال : نعم . ينبغي له ان يفعل قد كان بمكة يوكلون رجلاً يكتب ما ترك الامام من الحروف وغيرها فاذا كان ليلة الختمه اعاده وانما استحب ذلك لتتم الختمه ويكمل الثواب . « انتهى » والله اعلم .

مخططات تنصيرية في بلاد المسلمين

اجتمع نفر من المبشرين الذين يعملون في ثلاثة عشر بلدا افريقيا في افريقيا (الاباء البيض) في مراكز اماني للمؤتمرات في مدينة نيروبي للتشاور حول العلاقات الاسلامية المسيحية في المناطق المجاورة للصحراء في افريقيا .

وقد تبادل المجتمعون خبراتهم حول الحوار مع المسلمين بجميع اشكاله كما ناقشوا مختلف المشاكل التي تصادفهم : مثل الهجرة وسكنى المدن والنشاطات المشتركة مع المسلمين والتربية، والزواج المختلط واستعمال وسائل الاعلام الجماهيرية.

واقترح المجتمعون ان تسهل الاتصالات بين المسلمين والمسيحيين وكذلك تلقى المعلومات حول الاسلام، ويعتبرون ذلك تعبيراً عن الاهتمام بالعلاقات مع المسلمين الذي تتطلب دساتير جمعية المبشرين في افريقيا .

● توصيات المجلس الانجليكاني :

دعا المجلس الاستشاري الانجليكاني الذي انعقد في لاغوس بنيجريا دعا المسيحيين الى مواجهة التركيبة الاجتماعية التي تحيط بهم . وقد تقدم المجلس بتوصيات عديدة فيما يتعلق بنشر الانجيل وبالحياة العادية للكنيسة وبعلاقات الكنيسة مع المجتمع .

وعند استعراض وضع المسيحيين الذين يعيشون في العالم الاسلامي، طلب المجلس الذي يضم ٦٠ مندوباً من ٤٦ بلداً من الولايات الانجليكانية، دراسة سياسات المساعدة الخارجية في الدول التي يحيون فيها ليروا فيما اذا كانت منسجمة مع اعلان حقوق الانسان بما فيها القسم المتعلق بحرية العقيدة والدين .

* ازدياد عدد مستمعي الاذاعة :

اضطر مكتب شباب المسيح الذي يعالج البريد الوارد لبرنامج « كلمة معك » ان يوظف عدداً اضافياً من العاملين فيه عندما ازداد عدد المتجاوبين مع الاذاعة باللغة العربية الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه . فهنالك برنامج باللغة العربية يذاع منذ سبع سنوات على اساس مرتين في الاسبوع، على شبكة اذاعة «عبر العالم» وكان يتلقى يومياً مائة رسالة وذلك خلال شهر نوفمبر، وقد ارتفع عدد الرسائل الان حتى اصبح بمعدل ثلاثمائة رسالة يومياً، كما ترسل كتب واشرطة تسجيل لمن يطلبون زيادة في المعلومات. والاذاعة موجهة الى الشباب العربي في الشرق الاوسط .

* المسلمون هم هدف المبشرين في جنوب افريقيا :

استناداً الى احصاء عام ١٩٨٠ فان ١٢٪ من مجموع الهنود في جنوب افريقيا هم من المسيحيين ومن الواضح ان اعدادا كبيرة من الهندوسيين قد تنصروا خلال العقدين الاخيرين، فاوجدوا بذلك وضعا جديدا بين الهنود .

والجماعة الهندية في جنوب افريقيا هي من المهاجرين الذين كان بينهم ٣٠٪ الى ٥٠٪ من المسيحيين و١٧٪ من المسلمين بينما الباقون كانوا من الهندوس وقد بدأت اعمال التبشير بين هؤلاء الهنود على نطاق ضيق. وبعد مقاومة عنيفة قبل كثيرون من الهندوس ان يتنصروا، وكان معظمهم من شعوب التاميل والتيلوغو .

والآن اصبح هدف التبشير في جنوب افريقيا يتركز على الـ ١٧٪ الباقية من هؤلاء المهاجرين وهم في غالبيتهم يتكلمون باللغتين الكجرانية والاردية .

ويعيش حوالي ٦٤٠٠٠ من المسلمين الهنود في منطقة دربان ويشكلون حوالي ١٣٪ من مجموع السكان الهنود في المنطقة، ولديهم ٣٠ مسجداً والعديد من المؤسسات الاجتماعية والدينية .

وتقول المصادر المسيحية ان الشعور بالانتساب الى الجماعة قوي جدا لدى المسلمين هناك، وتعتقد هذه المصادر ان هذا الشعور يشكل اكبر عقبة في تنصيرهم كما تعتقد هذه المصادر بأن هؤلاء المسلمين يعرفون اركان دينهم ويطبقونها .

ولذلك اقترح المبشرون ان تشكل فرق تبشيرية خاصة للعمل بين المسلمين في منطقة دربان للتنصير . ويقترحون ان يكون الفريق مؤلفاً من ثلاثة ازواج ويفضل ان يكون احد افراد الفريق من المسلمين المتنصرين .

ويجب ان يدرب الفريق الذي سيوجه للعمل بين المسلمين تدريباً خاصاً على ان يتابع فيما بعد دراساته للغة العربية وللقرآن وللثقافة الاسلامية .

* نمو الكنيسة الكاثوليكية في افريقيا :

فيما يلي احصائيات تظهر نمو عدد السكان الكاثوليك بين سنتي ١٩٠١ ـ ١٩٨٠ في القارة الافريقية :

التـاريـخ	عدد السكـان	عدد الكاثوليك	النسبة المئوية
١٩٠١	١١٨٠٠٠٠٠٠	١١٩٧٠٠٠	١,٠٠٪
١٩١١	١٣٠٠٠٠٠٠٠	٢١٠٧٧١٤	١,٦٪
١٩٢٧	١٥٢٧٤٢٠٠	٤٥٢٦٠٩٥	٣,٠٠٪
١٩٣٩	١٦٩٠٠٠٠٠٠	٩٢٩٤٠٠٠	٥,٥٪
١٩٥١	٢٠٠١٧٤٠٠٠	١٥٠٢٦٠٠٠	٧,٥٪
١٩٦١	٢٦٠٩٥٨٠٠٠	٢٥٩١٠٥١٣	٩,٩٪
١٩٧١	٣٥٩٧٠٩٠٠٠	٤١٧٤٦٠٠٠	١١,٦٪
١٩٧٩	٤٤٣٤٣٩٠٠٠	٥٤٨٤٥٦٠١	١٢,٤٪
١٩٨٠	٤٥٦١١٠٦٠٠٠	٥٦٦٦٧٦٢٦	١٢,٤٪

مراكز تدريب في اندونيسيا في لاوانغ وسورابايا . زمالة المبشريت في آسيا . منظمة وطنية مهمتها تدريب العاملين المحليين من المبشرين الى طرق التنصير ولها مركزان للتدريب في اندونيسيا .

الاول منها هو في «لاوانغ» في شرقي جاوا وقد انشأه الاب سيلاس وعو مبشر اندونسي وجد ان افضل السبل للوصول الى الشعب التوجه الى القرى فمن بين الـ ١٤٨ مليوناً . وهو عدد سكان اندونسيا نجد ان ٨٥٪ منهم يعيشون في القرى .

ولذلك يقوم المركز بتدريب هؤلاء المبشرين المسيحيين على العمل في القرى . فقد اشتروا قطعة ارض مساحتها ١٥٠٠٠ قدم مربع واشادوا عليها بناء افتتحوه في ٣١ مايو ١٩٨١ وبدأ المركز عمله بتسعة طلاب من الذكور لدورة تدريبية مدتها عشرةاشهر يرسلون بعدها الى مختلف الجزر الاندونوسية .

اما المركز الثاني للتدريب فقد انشىء في سوارابايا في جاوا ومدة التدريب فيه عشرة اشهر ايضاً على الخدمة المسيحية واللاهوت المسيحي .

وقد ارسل اليه في عام ١٩٨٣م احد عشر طالباً من قبل كنائسهم ليتلقوا التدريب ويعمل الان في التدريب رجل مع زوجته وهما من سنغافورة ومهمتهم الاساسية تشجيع المواطنين على التردد على الكنيسة في القرى وتربية الشباب المسيحي .

ومركز المنظمة الرئيسي هو في كوالالمبور وتعمل في اماكن مختلفة في أسيا .

* بعض العائلات في بنغلاديش تهب نفسها للتنصير :

طلب الدكتور ميلتون كوك وهو مدير قسم بنغلاديش لمنظمة الرؤية العالمية من الكنائس ان ترشح افضل العائلات لديهم لمهمة غير عادية وهي العيش بين جماعات غير مسيحية في القرى التي نكبت بالفيضانات حيث طلبت الحكومة من هذه المنظمة ان تعمل .

وهناك سيضطرون للعيش في جو غير مسيحي مع اخوانهم من المواطنين لمدة خمسة اشهر في ظروف صعبة، ليعمل هؤلاء المواطنون في الصحة والزراعة .

وقد استجاب لنداء المنظمة اكثر من العدد المطلوب اذ تقدمت ٦٠ عائلة تمثل شريحة واسعة من الحياة الكنيسية في بنغلاديش انتقت منهم الكنيسة ٢٥ عائله من الشباب بعد مقابلات شخصيةاجريت لهم في دكا .

وهؤلاء اخذوا الى شامبارا وهي منطقة اعادة ايواء المنكوبين في الفيضانات على امتداد نهر شيتالا لاكيا قرب العاصمة . فبنى هؤلاء الشباب بيوتاً من القش لاقامتهم خلال فترة اقامتهم في الجزيرة .

وقد قام موظفو الرؤية العالمية في بنغلاديش باعطاء المعلومات لهذه العائلات حول كيفية تحليل حاجات الجماعة، وهذا يشمل كل شيء بدءاً من تقويم تركيبة القيادة في الجماعة الى دراسة نظريات واساليب الاتصالات، كما اعطيت لهم تعليمات عن العناية الصحية والحصانة (المناعة) ومعالجة الاصابة بالديدان، وعن التخطيط العائلي والوقاية من الامراض المعدية .

وقد خصصت لهذه العائلات منطقتان كبيرتان وثلاث مناطق اصغر من المناطق المنكوبة . وعلى اساس نجاح هذه العائلات سيتحدد برنامج تنمية الجماعة الذي يقول عنه احد موظفي المنظمة انه المدخل الى الطور الثاني .

وقد خصص للطور الاول الحالي مبلغ ٤٠ الفاً من الدولارات من قبل المنظمة وقد تقبل الناس بالترحيب هؤلاء العائلات، ولم يعترض احد لكونهم منظمة مسيحية وهذه المنظمة تساعد الفين من العائلات المنكوبة بالفيضانات وهذا العمل هو بداية فقط . انهم يغرسون بذور ثقافتهم المسيحية التي لابد ان تتضاعف .

● كنيسة انكلترا تدخل عصر الفيديو :

قفزت كنيسة انكلترا قفزة متواضعة في عصر الفيديو بتركيب اجهزة فيديو لمساعدة الابرشيات في الاستفادة من وسائل الاتصال الوحيدة التي يطمئن اليها بعض الناس فقد وافق المجمع المقدس العام على صرف مبلغ ٧٥ الف جنيه ، خلال الاعوام الثلاثة المقبلة لالتحضير افلام بل لفهرسة مواد الفيديو المتوفرة ولتوجيه الابرشيات لتخير المناسب من انتاج اجهزة الفيديو .

وقد صرح المطران في مدينة ادمنتون في احدى المناقشات بأنه من العسير على اهل الكتاب ان يفهموا كيف ان الفيديو اصبح وسيلة الاتصالات الوحيدة ، بينما حث رئيس كلية براد فورد المجمع المقدس ان يمنح الكنيسة فرصة الدخول الى ثورة الفيديو ويقول : نحن نتولى الاتصال بالجماهير ولا نزال نعتمد على المنبر والنشرات ولكن لم يعد هنالك من يستمع الينا او من يقرأ نشراتنا .

* مطبوعات اسلامية للمبشرين :

هنالك كتابان قيد الاعداد وسينشران في عام ١٩٨٦ احدهما عنوانه « محمد والدين الاسلامي » والآخر « شهادة المسيحي للمسلم » .

ووفقاً لما ذكره مؤلف الكتابين ، جون جيلكريست فان هذه احدث محاولة من قبل الجانب المسيحي في التفتيش عن شهادة للمسلمين . وستزود هذه الكتب المبشرين الذين يعملون بين المسلمين بالكثير من المعلومات ، بحيث يستطيع المسيحي ان يتصل بشكل فعال مع الدين الاسلامي .

فالكتاب الاول يعالج حياة محمد وبعض الامور المتعلقة بها والتي تبدو ذات اهمية في نظر العاملين المسيحيين على نشر دينهم في المستقبل مثل موقف محمد من اعدائه ومن زوجاته .

والكتاب يهتم بشكل خاص بدراسة طبيعة ومعنى القرآن والهدف من ذلك تحليل تاريخ النص القرآني للوصول الى نتيجة ان القرآن مثل التوراة قد تأثر بقراءات مختلفة وبغيرها من الاوهام .

اما الكتاب الثاني فهو يستعرض امكانية الاتصال بالمسلمين . ويعتمد لهذا الغرض على دراسات مقارنة لايجاد بعض التشابه بين المسيحية والاسلام والمؤلف متفائل جداً بأن هذا العمل ستكون له فائدة للمبشرين المسيحيين لدى اتصالهم بالمسلمين المهاجرين الى الغرب . فقد هاجر كثير من المسلمين الى الغرب بعد الحرب العالمية الثانية . كما يقول مؤلف الكتاب . وهذه فرصة اتيحت للكنيسة المسيحية لتنصير المسلمين وهم على ابواب الكنيسة التقليدية .

واإســـــلامـــــاه

بقلم/محمد يحيى المسعودي

ليس هناك احد يجهل ان اخطر مرحلة يمر بها الطفل هي مرحلة نموه الاولى، ففي هذه المرحلة تبدأ لديه الرغبة القوية في التعرف على الاشياء ومحاولة كشف غموضها والاطلاع عليها.. كما ان الجميع يدرك ولاشك بان الاخطر من ذلك هي مراحل تعليمه الاولى. ففي هذه المرحلة بالذات يكون وضع الطفل حساساً للغاية من حيث استيعابه للمعلومات وتخزينه اياها بحسب الطريقة التي توصل بها تلك المعلومات اليه .

ومن هنا نعلم ان مراحل نمو الطفل الاولى ومراحل تعليمه الاولى هي اخطر واحرج مرحلة في حياة اي انسان حيث ان ذلك يتوقف عليه مستقبل حياته دينياً واجتماعياً ويحدد ايضاً سلوكياته وطبائعه ومعاملاته في مستهل حياته العملية، ولكن ومع الأسف الشديد نجد ان بعض الآباء لايدرك خطورة الموقف ولا يعطي الامر حقه من الاهمية والمسئولية والانتباه واليقظة والتقدير .

احد معارفي في بلد اسلامي قدم لي ابنته الطفلة التي لم تتجاوز السابعة من عمرها .. فاقعدتها بجانبي الاطفها وأسالها عن دراستها ومدرستها .. فعرفت من والدها انه الحقها بمدرسة خاصة تتبع في تعليمها طرقاً منهجية حديثة الى جانب ان معظم المواد المقررة فيها يتم تدريسها باللغة الانجليزية .. كما ان ادارة المدرسة جلبت لها المدرسات الاجنبيات الاخصائيات ذات الكفاءة العالية والاسلوب التربوي الحديث .. قال ذلك متباهياً وهو في قمة السعادة والغبطة كون ابنته على حد قوله بدات تنطق بعض الكلمات والجمل بلغة انجليزية سليمة .. الى هنا والامر طيب ولا بأس في ذلك ..

توجهت الى الطفلة وسالتها ماذا تدرسين غير اللغة الانجليزية . قالت القراءة .. قلت لها : هل تستطيعين ان تقراي سورة الفاتحة .. قالت : وما الفاتحة .. قلت لها « بسم الله الرحمن الرحيم : الحمد لله رب العالمين » . قالت لا اعرفها .. قلت إذن (قل هو الله احد : قالت : لم يعلمونا ذلك .. قلت لها ونشيد الصباح .. قالت : هذا اعرفه . ثم بدات تنشد ولكن باللغة الانجليزية ومع كل كلمة ونغمه كانت تحرك يدها اليمنى حركات غريبة وتنقلها مابين راسها وكتفيها .. كدت اجن والعياذ بالله .. اغتظت لهول ما رأيت وسمعت وظهر ذلك جلياً على تقاطيع وملامح وجهي .. استغرب والدها الامر .. نظر الي بدهشة واستنكار .. ثم سالني عما الم بي .. فقلت الا تتق الله يارجل في ابنتك . انك تجر عليها ويلاً عظيماً وتلحق بها مصاباً جللاً خاصة وانها في مثل هذه السن .. الا تعرف بانك المسئول والمحاسب عنها امام الله وخلقه .. الا تدري ماذا يدرسون لابنتك .. اجبني بالله عليك .. هل تعرف ماهو النشيد الذي تردده ابنتك قال لا .. ولكن اظنني الآن بدات افهم فانا لم اتعود استفسارها عن كل كبيرة وصغيرة تاخذها في دراستها .. فالمدرسة كما قلت لك آنفاً على كفاءة عالية وهي المسئولة عنها وعن متابعة تحصيلها .. فتمثلت امامه بقول الشاعر :

ان كنت لاتدري فتلك مصيبة
او كنت تدري فالمصيبة أعظم

ثم اردفت بحرقة وحسرة والم انها تنشد نشيد القداس عند المسيحيين وما حركة يدها المصاحبة للنشيد إلا علامة رسم الصليب عندهم (بسم الاب والابن وروح القدس) انهم يرضعونها ضلالاً ويلقنونها شركاً ويغنونها الحاداً او كفراً .

ظهرت على وجه والدها علامات الدهشة والاستغراب فقد كان لايتصور كما فهمت منه خطورة الامر ونتائجه السيئة وبشاعة النوايا الخبيثة التي كانت وراء جلب المدرسات الاجنبيات ذات الكفاءة العالية .. عذرته ولمته في نفس الوقت لانه ليس من المنطق او الحكمة او العقل ان يترك الاب طفله او طفلته في ذمة المدرسة والمدرسين دون ان يتابع ذلك بحرص شديد ويكون على بينة وعلم واطلاع وفهم بما يدرس لطفله وماذا يلقنوه وكيف يشكّلوه .. تركت الوالد جانباً والتفت الى الطفلة اسالها على مسمع من والدها ..

وماذا تعرفين غير ذلك يا ابنتي .. نطقت بضع كلمات باللغة الانجليزية .. اوقفتها باشارة خفيفة من يدي وطلبت منها ان تخبرني عما تعرفه من الحساب (الرياضيات) ردت علي بسرد الاعداد من واحد الى عشرة وبالانجليزية ايضاً .

قاطعتها وقد اعتراني بعض الانفعال .. فالذي امامي ليس إلا طفلة بريئة لاحول لها ولا قوة .. وقلت لها الم يعلموك (بسم الله الرحمن الرحيم . قل يا ايها الكافرون . لا اعبد ماتعبدون . ولا انتم عابدون ما اعبد . ولا انا عابد ما عبدتم . ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين .) صدق الله العظيم . تبسمت وهي تشير براسها علامة النفي وقد استغربت ما ظهر عليّ من الحدة والانفعال . تركتها ونظرت الى والدها نظرة تحمل كل معاني العتاب . والغضب يكاد ان يعصف بي ولم اتمالك نفسي وانا اصيح مردداً بصوت كاد يشرق بدموعي .. واسلاماه .. واسلاماه .. واسلاماه..

توجيهات نبوية

● *عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غض صوته » .*

(رواه ابوداود) ..

■ *في الحديث تربية وتوجيه للأمة وتعليم لها بمراعاة الآداب العامة واتباع قواعد الصحة . حتى لايزعج غيره . او يتسبب في ايذاء غيره بنقل المرض اليه . وحتى لاتكره مجالسته . ويشمئز منها بسبب ما يخرجه من صوت . وهذا غاية السلوك الحسن وقد حرص الاسلام على ان يجعل اتباعه في غاية الأدب . وان يتحلوا بالاخلاق الفاضلة والعادات الحسنة .*

قـالـوا

● *اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن . وعزمهن الى وهن . اكفف ابصارهن بالحجاب فان شدة الحجاب خير لهن من الارتياب . وليس خروجهن باضر من تخول من لايوثق به عليهن .*

[علي رضي الله عنه]

● *ذل من اسند امره الى امراة .*

[ابوبكر رضي الله عنه]

● *اكثروا للنساء من قول لا . فان « نعم » تغريهن على المسالة .*

[عمر رضي الله عنه]

● *اعص النساء وهواك وافعل ماشئت .*

[حكيم]

● *لاتثق بامراة . ولا تغتر بمال وان كثر .*

[حكيم]

● *الرجل لصديقه . انا اتمتع بذاكرة جبارة . فما اضعه في راسي لايمكن ان انساه .. فقال الآخر . إذن كيف نسيت رد المبلغ الذي اقرضته لك مؤخراً ؟ فاجاب . ذلك لانني لم اضع المبلغ في راسي بل وضعته في جيبي .*

في الفكر الإسلامي

وحديث

نظرات في التراث

أدعوا لعمكم الكذاب

بقلم/التجاني سعيد

للمتصوفة الاسلاميين نظريات عجيبة في تحديد العلاقة بين الله والانسان، واعجب هذه النظريات تلك التي تفسر المراحل التي يجتازها الانسان في حال هجرته الى الله. فالانسان في طريقه الى الله يسلك ـ كما تقول النظرية ـ طريقا له بدء وانتهاء وبين نقطتي البداية والنهاية تمتد مسافة معلومة ينبغي على السالك ان يجتازها شبراً شبراً وذراعاً ذراعاً عبر مكابدات وجدانية قاسية ورياضات نفسانية متواصلة حتى (يصل) اخيراً الى الله او حضرة القدس فيصبح بعد ذلك العارف بالله او الفاني في الله او الانسان الكامل الى أخر هذه الالقاب الصوفية .. او يصبح هو الله نفسه كما يدعي الغلاة منهم .

والذين يقولون بهذه النظرية يشبهون المسافة التي تفصل بين الله والانسان بالطريق الجغرافي الذي يفصل بين مكان ومكان او بلد وآخر ، فكما ان الطريق الجغرافي قد توجد فيه اودية وصحاري وقرى وغابات ومنحدرات وسهول وهوات فكذلك الطريق الى الله مليء بمثل هذه الاشياء . واذا كان لابد للمسافر في الطريق الجغرافي من قطع كل هذه المراحل والعقبات التي تعترضه فكذلك المهاجر الى الله لابد له من قطع هذه العقبات او (المنازل) كما يسميها القوم، ولقد بلغت هذه المنازل او المحطات عند المتصوفة مائة منزل على النحو التالي : اولها البدايات. وفيها اليقظة والتوبة والانابة والمحاسبة والتذكر والفرار والسماع والرياضة والاعتصام .

وثانيها الابواب. وفيها الحزن والخوف والاشفاق والخشوع والاخبات والزهد والورع والتبتل والرجاء والرغبة .

وثالثها المقامات ، وفيها الرهبة والمراقبة والحرية والاخلاص والتهذيب والاستقامة والتوكل والتفويض والثقة والتسليم. ورابعها الاخلاق، وفيها الصبر والشكر والرضاء والحياء والصدق والايثار والخلق والتواضع والفتوة والانبساط ، واليقين والانس والذكر والفقر والغنى والمراد .

وسادسها الاودية ، وفيها الاحسان والعلم والحكمة والبصيرة والفراسة والتعظيم والالهام والسكينة والطمانينة والهمة .

وسابعها الاحوال ، وفيها المحبة والغيرة والشوق والقلق والعطش والدهشة والهيمان والبرق والذوق .

وثامنها الولاية، وفيها الوقت والصفا والسرور والستر والنفس والغربة والفرق والغيبة والتمكين .

وتاسعها الحقائق ، وفيها المكاشفة والمشاهدة والمعاينة والحياة والغيض والبسط والسكر والصحو والاتصال والانفصال .

وعاشرها النهايات ، وفيها المعرفة والفناء والبقاء والتحقيق والتلبيس والوجود والتجريد والتفريد والجمع والتوحيد .

هذه هي المنازل المائة . او المحطات التي ينبغي على السالك ان يمر بها واحدة بعد اخرى قبل الوصول الى الله ، ولقد اسهبت كتب (القوم) في شروح هذه المنازل واحاطها كثير من علمائهم بالهيبة والجلال وقاموا بالاستدلال لها بشتى الادلة حتى جعلوا منها حقيقة واقعة لامجرد نظرية من النظريات ولم يلبث ان امتد تاثيرها حتى صدقها كثير من علماء اهل السنة والفوا فيها ايضاً . نذكر منهم في هذا المقام الامام ابن قيم الجوزية الذي الف على طريقتهم كتابه الضخم (مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين) وهو شرح لكتاب الهروى الصوفي، وهذا الكتاب ـ مدارج السالكين ـ يعد هدية من غير قصد من اهل السنة الى المتصوفة ، فلا عجب اذا راينا شيوخ المتصوفة يوصون تلاميذهم ومريديهم بقراءة هذا الكتاب بينما نجد مؤلف الكتاب عدواً للمتصوفة في بقية مؤلفاته الاخرى. وهو قبل كل شيء ابرز تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية اشد خصوم المتصوفة على الاطلاق .

والواقع الذي لامراء فيه ، هو ان فكرة المنازل او المدارج الى الله فكرة باطلة لايسندها دليل من كتاب او سنة ، بل الكتاب والسنة يكذبانها وينقضانها من الاساس . زد على ذلك ان كثيراً من هذه المنازل يؤدي تفسيرها اما الى تناقض واضح او الحاد فاضح ولنضرب لذلك مثلاً بمقام التمكين ، فهذا المقام عند المتصوفة معناه (غاية الاستقرار في كل مقام) ، ولشرح هذه العبارة نقول ان السالك يعتقد وهو في مقام التمكين ان الايمان قد تمكن منه الى الدرجة التي يصعب فيها حتى على الله ان يزحزحه عن ايمانه، وفي هذا المعنى يقول احد المتصوفة مخاطباً الله عز وجل (اتريد ان تشغلني بك عنك .. ولكن هيهات !!) اي لاتستطيع !!

الى مثل هذا ذهب القوم ولهم مقالات اخرى ليس هذا مجالها ، انما اردنا فقط ان نبين انه لاطريق بين الله والانسان على هذا النحو الذي تصوروه ، والادلة من الكتاب والسنة على بطلان ما زعموه كثيرة لاتحصى ولكن نورد منها اثنين فقط رجاء ان تكون فيهما الكفاية .. فالدليل من القرآن الكريم قصة سحرة فرعون مع موسى عليه السلام ، فهؤلاء السحرة بايمانهم المفاجيء بموسى وتمردهم على فرعون وما ترتب عليه من قتل وصلب جعلهم يقطعون الطريق الى الله في ماقل من نصف النهار ، فلا مقامات ولا احوال ولا رياضات بل من الكفر الى الشهادة مباشرة دون التوقف في اي محطة صوفية . ولله در ابن عباس رضي الله عنهما حين قال عن سحرة فرعون (اصبحوا سحرة كفرة وأمسوا كراماً برره) .

واما الدليل من السنة فقوله صلى الله عليه وسلم (ان الرجل منكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى مايكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار، وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى مايكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة) حديث صحيح اخرجه الشيخان واصحاب السنن عن ابن مسعود فهذا الحديث الشريف، بالفاظه الواضحة الجليلة ينفي مسالة المنازل التي يقطعها السالك ويقضي عمره كله متنقلاً فيها ، وهو يقول صراحة ان من قارب الوصول الى الجنة قد تنتهي به خطواته الى الجحيم .. وعلى غرار هذا الحديث نجد احاديث اخرى في هذا المعنى ، منها قوله صلى الله عليه وسلم (تكون فتن يصبح المرء فيها مسلماً ويمسي كافراً ويمسي كافراً ويصبح مؤمناً) ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه احمد في المسند عن ابن عمر (ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء) فاين مقام التمكين من هذا الحديث ؟ !

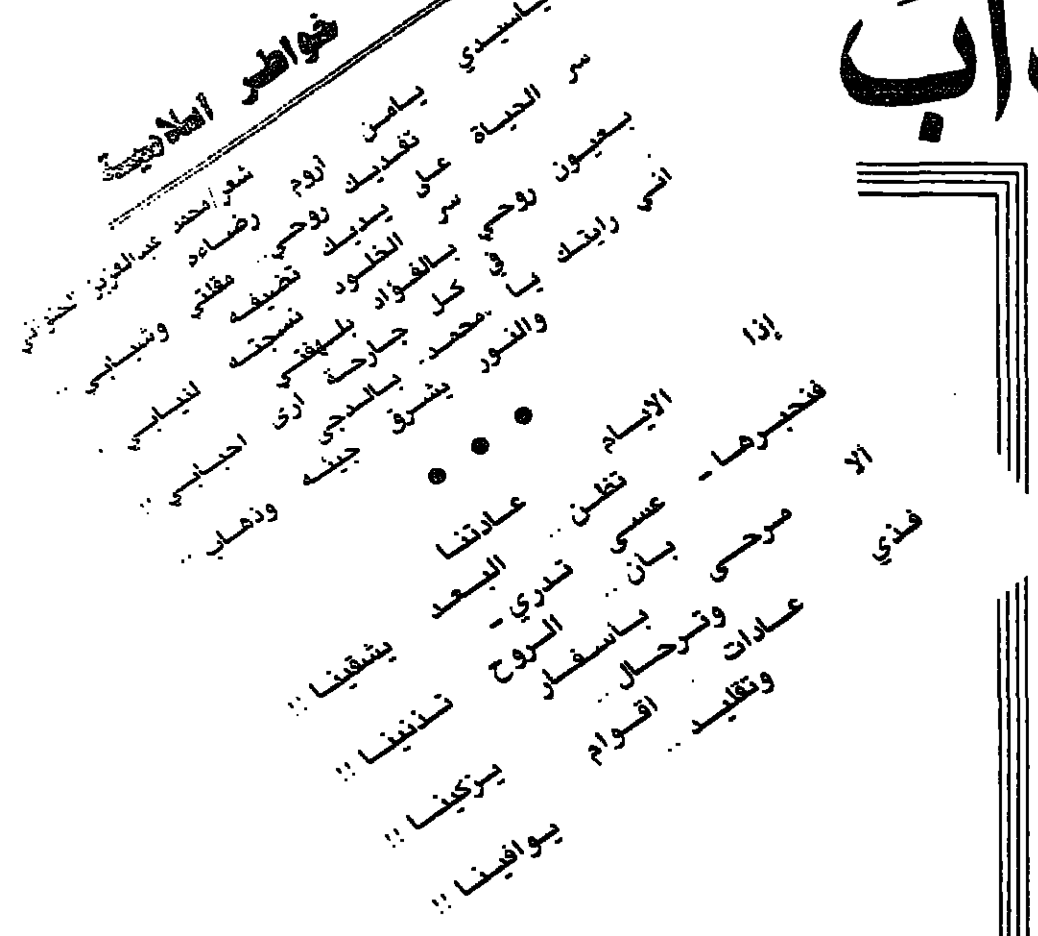
ان مسألة المنازل التي ابتدعها المتصوفة تصطدم باكثر من نص جلي في الكتاب والسنة لذلك فنحن نحكم عليها بالبطلان لكننا نزيد الامر وضوحاً فنقول ان المؤمن قد تعتريه من وقت لآخر احوال طاغية كالخوف من الله او الانس به او التوبة اليه ولكن مثل هذه الاحوال لاتكون في جملتها طريقاً واحداً تتخلله مائة محطة لابد للمسافر من النزول فيها جميعاً حتى تنتهي به رحلته الى الله .. فهذا المعنى فاسد قد بينا بطلانه قبل قليل .. فعلى المؤمن اذا انتابه حال من هذه الاحوال كالندم او التوبة او الخوف او الانس او الرجاء او الطمانينة ان لايغلو فيه حتى لاينقلب الحال الى النقيض ، فاذا ندم مثلا فلا ينبغي ان يصل ندمه الى درجة اليأس من رحمة الله ، واذا انس فلا يصل انسه الى درجة اسقاط التكاليف الشرعية ، واذا احب فلا تصل محبته الى درجة الامن من الابتلاء وهكذا .

وتحضرني الآن قصة طريفة ، مفادها ان الصوفي المعروف بسمنون انتابه حال من الحب العميق لله ، وبدلاً من ان يسأل الله المعافاة سأله ان يبتليه ويمتحنه وانشد في ذلك يقول :

وليس لي في سواك حظ
فكيفما شئت فامتحني

ويقول رواة القصة ان الله استجاب له وابتلاه بعسر البول فجزع سمنون من ذلك واصبح يطوف بغلمان المدينة وهو يقول (ادعوا لعمكم الكذاب) اي انه كان كاذباً في دعواه عن الصبر وتحمل البلاء والآن يحث الصبية ليدعوا له ليكشف الله عنه عسر البول ..

رحم الله هذا الرجل .. ولنتعلم منه كيف نعطي انفعالاتنا كثافتها الحقيقية دون ان نطمس صورتها بشيء من الافراط او التفريط .



شموخ وإباء

محمد امين ابوبكر

زحف ابي اذهل الطغيانا — لما استفاق وحطم الاوثانا
زحف اطل على الغياهب نيراً — قهر الجمود ومزق الصلبانا
وائمة الابطال تحت لوائه — نثروا الفداء والهبوا الميدانا
سكن الاباء على اسنة جنده — عند اللقا فجندل الكفرانا
صنعوا الملاحم والبطولة والفدا — وتقدموا ساح اللقا عقبانا
هذي الهداية في ربوع بلادهم — اخضوضرت واضاءت الازمانا
وضراغم التوحيد في تلك الذرا — سحقوا الطغاة وزلزلوا العدوانا
حملوا لواء الحق وانطلقوا به — نحو الجهاد فدوخوا البهتانا
واستنفر الطاغوت كل ذئابه — في هجمة تستهدف القرآنا
قذف الجحافل في ميادين الوغى — تذروا السموم وتحرق الافغانا
والسادرون على الوسائد في الضحى — عشقوا حكايات الهوان زمانا
حتى غدت دور النيام مقابراً — محزونة وثيابهم اكفانا
ضاعوا وطير الذل حلق فوقهم — اكل النؤوم واغضب اليقظانا
لكن أساد الهداية فجروا — لهب الجهاد يجدد الايمانا
ركب تدرع بالصلابة والتقى — ينكي اللهيب ويضحك البكانا
قرعوا طبول الحرب وانطلقوا بها — بين الانام فروعوا القرصانا
احيوا ببذلهم مسيرة فاتح (*) — دفن المجوس واخرس الطغيانا
قاد الهداة الى الفتوح بعزمة — سحقت علوجاً دنسوا الاوطانا
قصمت اسود الله تحت لوائه — سود المخاطر تنصر الفرقانا
لم تحن الهامات في تلك الذرا — رغم اشتداد الحادثات زمانا
حملوا جبالهم جحيماً صارخاً — لقف الغزاة وانبت الشجعانا
من يوم ان رفعوا لواء محمد — كتبوا سطوراً تذهل الاكوانا
لن يستتر الكفر رغم عناده — في دار قوم بايعوا الرحمانا

(*) هو السلطان محمود الغزنوي .

قراءة في كتاب

الناس والحق

بقلم/البلوله قريب الله علي

هذه الرسالة التي موضوعها « الحق » ومرجعها الاول القرآن الكريم . واسلوبها الحوار . دراسة قرآنية عن مفهوم الحق وما تدل عليه في الكتاب العزيز . زودنا بها الداعية الشيخ يوسف القرضاوي . وقد تولى طباعتها المكتب الاسلامي .

تقع الرسالة في مائة صفحة من القطع الصغير. استخدم فيها المؤلف كما اسلفنا اسلوب الحوار. وهو اسلوب ليس بجديد. فقد استخدمه فقهاؤنا القدامى. كابن القيم في محاورة بين سني وقدري. وبين قدري وجبري. وهو اسلوب ماخوذ عن القرآن الكريم حين يبرز بعض قضايا الوجود الكبرى. كالالوهية والرسالة والبعث. كما نلحظ ذلك في عرضه لقصص الرسل مع اقوالهم .

في بداية الرسالة يستعرض المؤلف المعنى العام للحق في الفلسفة والاخلاق والقانون . ثم يناقش مفهومه في الاسلام ، ويقول ان القرآن قد استخدمه فيما يقابل الباطل والضلال . « فماذا بعد الحق إلا الضلال » . كما ان كل ماكان من شانه البقاء والثبات هو الحق، وما سواه فهو الباطل. والحقيقة الخالدة التي تشهد بها الفطر والعقول ان الله هو الحق وما دونه هو الباطل « كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم واليه ترجعون». وقد ابان المؤلف دور الفطرة البشرية السليمة واوضح دور العقل البشري الراشد في معرفة الحق والاهتداء اليه . وقد عدد الاسباب التي تجعل الانسان يطلب الحق من السماء ومنها ان المنطق يستدعي معرفة الاشياء واسرار الكون من خالقها ومدير الوجود ، ومنها ان مصدر الحق هو رب الناس الذي لايتحيز لفئة او جنس .. الخ .. ومنها ان الحق هو قانون الفضيلة التي تحكم الغرائز وتضبط السلوك ، والحق في هذا يعرف من فاطر الفطرة وخالق الناس ، واما دور العقل في هذا الصدد ، فينحصر في اثبات وجود الله ووحدانيته ، وفي ثبوت الوحي والنبوة والرسالة . اضافة الى مكانه الفسيح ومجاله الرحيب في فهم النصوص. والتفريع والقياس. والاستنباط وتكييف الوقائع. كما انه يرعى القواعد العامة لجلب المصالح. لهذا فان العقل دوما يؤكد ويغذي ويرفد ما اقتضت المصلحة في اطار الشريعة. وفي اطار رده على مزاعم الذين ينكرون ان يكون الله سبحانه متدخلا في شؤونهم الخاصة بما يفرضه عليهم من تكاليف. يقول ان كثيراً من الامور قد لايهتدي العقل لحكمتها ولذلك يريح الله عباده بتكليفهم اياها ، ويغنيهم عن مشقة البحث للوصول اليها لاحقاً . كما ابطل دعاوي اليهود والنصارى المتمثلة في صلاحية كتبهم الحاضرة ـ وذكر من اسباب بطلانها انها قد اعتراها التحريف وشابها التغيير . كما ان الرسالات السابقة كانت لفترة محدودة من الزمن. ولفئة خاصة من البشر. ولبيئة محدودة من الارض. ولان حقيقة التصديق بهذه الكتب من تمام ايمان المسلم. ولأنها حملت البشارة ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم . لهذا كله فان المرجع الحق لهذه الكتب هو القرآن الكريم الذي اودعه الله الوضوح والتيسير. وقوة التاثير. وميزه بالشمول . وتولاه بالحفظ من الضياع والنسيان والتحريف . وقد رد المؤلف تاخر هذه الامة المعاصر الى جملة اسباب منها ان الناس قد اخذوا ببعض الكتاب وتركوا بعضه ولهذا تمثلوا رذائل بني اسرائيل . « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب » . ومنها انهم لم يردوا ما تنازعوا فيه الى الكتاب والى الرسول . « فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر » . وثالثها ان المسلمين قد جهلوا ان بركة هذا الكتاب في اتباعه والعمل به . « وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون » . كما عزا المؤلف ابتعاد الناس عن الحق وكراهيتهم له الى جهل الناس بالحق . « بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون » . وثاني الاسباب هو اتباع الهوى فان الهوى إله معبود . ومن جعل إلهه هواه فهيهات ان يذعن للحق . « ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله » ومن اسباب ابتعاد الناس عن الحق ومجافاتهم له . الغفلة السادرة التي تجعل بعض الناس يعيش الدنيا حيا كميت . وموجودا كمفقود .

ومنها التقليد الاعمى الذي شدد الله النكير عليه في كتابه . « واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا » . وقد افاض الشيخ الداعية في بيان اسباب كراهة الحق مع العلم انه الحق. واورد ان الحق يسفه احلام الجهلة . ويحطم الهتهم . كما انه يفرض العدل والمساواة على من يقودهم التفرقة والبغي . ويحرم الشهوات الباغية لمن هم فيها غارقون . كما ان ثمة دوافع نفسية عديدة تدفع لكراهة الحق. منها الانفة والاستكبار . ومنها البغي والحسد كحال اليهود. ومنها الانشغال بحظوظ النفس. وشهوات الحس وترف العيش. ويمكن اجمال كل هذه الدوافع والاسباب في عنوان عريض هو اتباع الهوى ولهذا حذر القرآن من اتباع الهوى وذم اصحابه ابلغ الذم . « اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم » ومن ثمرات الحق كما يقول المؤلف الاذعان للحق واتباعه والاعتزاز به ونصرته والدعوة اليه وتكثير جنده وتثبيتهم عليه ولأن طريق الحق مفروش بالاشواك . محفوف بالمخاطر فالواجب التثبت عليه وتحمل الأذى في سبيله والصبر على البأساء والضراء من اجله .

وقد خلص الكاتب الناصح الى ان الانسانية اليوم ترى الحق ممثلا في امة تعرفه وتحبه وتحرسه وتنشره وتضحي في سبيله ترجو ان يتسلم لها الزمام ويدوي ... يهرب الظلام ويتلاشى الباطل، وينبذ الشيطان .

ويحدثنا التاريخ

عن : الحركات الدينية التي اقلقت المهدي !!

ويحدثنا التاريخ عن انتشار كثير من الدعوات الهدامة والفرق في عهد الدولة العباسية التي خرجت عن الاسلام ودعت الى تحطيمه والخروج عليه ومن هذه الحركات ، الحركات الدينية التي اقلقت المهدي وكادت ان تزعزع خلافته .

والمهدي ابن المنصور الذي حكم من ١٥٨ ـ ١٦٩هـ تعلم تعليماً عربياً محضاً ودرس القرآن وتاثر به وعكف على دراسته وتتبع الاخبار والاشعار فنشأ فصيحاً بليغاً . وعرف عن المهدي الحياء والعفو والجود والحلم والكرم والامتناع عن شرب النبيذ . وقد عمل على نشر العدل وجلس للمظالم بنفسه فانصف المظلوم ورد المظالم لاصحابها .

في عهد هذا الخليفة ظهرت بعض الحركات الدينية والتي من اهمها حركة المقنعية بزعامة المقنع الخراساني وحركة الزندقة .

قاد الحركة الاولى رجل مولود في خراسان موطن النحل والتقاليد الفارسية وكان اعورا رميم الخلقة ، وكان ملثما حتى لايرى الناس وجهه فسمي بالمقنع . ونادى بأن الله خلق آدم فتحول في صورته ثم في صورة نوح وهكذا حتى ابي مسلم الخراساني ثم تحول الى هاشم وهاشم ـ كما يدعي ـ هو المقنع . اي ان الله حل فيه بعد ابي مسلم .

وبايعه خلق كثير كانوا يسجدون له ، وكان يعتقد ان ابا مسلم افضل من النبي صلى الله عليه وسلم على ان حركة هذا الرجل لم يطل امرها وانتهت بقتله سنة ١٦١هـ .

اما الحركة الثانية فهي الزندقة وهي كلمة تطلق على الملحد ومبادىء هؤلاء الزنادقة على جانب عظيم من الخطورة اذ انهم كانوا ينادون بالاباحة المطلقة والفوضى والتحلل من جميع الروابط الاجتماعية .

وعلى الرغم من ان الخلفاء تسامحوا مع كل الفرق النصرانية واليهودية وغيرها فان الزنادقة لم يلقوا شيئاً من التساهل او العطف من جانب الخلفاء اذ اوجد المهدي هيئة جعل اختصاصها مقصوراً على البحث عن الزنادقة والتنكيل بهم وجعل عليها رئيساً اطلق عليه اسم : صاحب الزنادقة .

ماذا كشفت ندوة حقوق المرأة في التشريعات الاسلامية ؟

التزام بعض الدول الإسلاميّة بمذهب معين دون المذاهب الأخرى أدّى إلى ضيق في أفق الأحكام الشرعية الخاصّة بالأحوال الشخصيّة

الحلقة الثانية والاخيرة

● الاسلام لم يحرم تولي المرأة الوظائف العامة والدليل على ذلك ان عمر بن الخطاب ولى امرأة ولاية الحسبة في السوق



● جميع القوانين المتعلقة بالعمل تقرر مبدأ المساواة بين المرأة والرجل لأن العمل من اهم وسائل الانتاج الى جانب رأس المال والموارد الطبيعية

البحرين - عبدالله العباسي

في الجزء الاول من الندوة التي اقامتها اللجنة المنبثقة عن الجمعيات النسائية في البحرين بمناسبة السنة الدولية للشباب تناول الدكتور عبداللطيف آل محمود الاستاذ بكلية البحرين الجامعية حقوق المرأة في التشريع الاسلامي .

اما في هذا الجزء وهو الحلقة الثانية والاخيرة فسيعلق سعادة الدكتور حسين البحارنة وزير الدولة للشئون القانونية على آراء الدكتور آل محمود ثم يفسح المجال للمحامية الشيخة مريم حسن آل خليفة للتحدث عن قضية اخرى وهي حقوق المرأة في القانون المدني .

● د. البحارنة يعلق :

وقد علق الدكتور البحارنة على ماطرحه الدكتور عبداللطيف آل محمود بقوله :

لقد تطرق فضيلة الدكتور عبداللطيف المحمود في كلمته القيمة الى المبادىء الاسلامية التي تحكمها الشريعة واساسها القرآن والسنة وغيرها من مصادر التشريع ثم تطرق الى الاحوال الشخصية في التشريعات الاسلامية ويؤخذ من مجمل كلامه حول هذا الموضوع ان بعض الدول الاسلامية لجأت الى تقنين الاحوال الشخصية وهي الامور التي تتعلق بالاسرة من زواج وطلاق ونفقة وقضايا الوصايا والمواريث الى غير ذلك . لجأت هذه الدول الى تقنين هذه القواعد التي وضعتها في تشريعات اسمتها لوائح الاحوال الشخصية ويظهر لي من مجمل كلام الدكتور المحاضر انه لا اعتراض له على التشريعات الاسلامية التي لجأت الى تقنين قواعد الاحوال الشخصية وهي التي تتناول حقوق المرأة الشرعية اذا كان التقنين قد صدر من ذوي الاختصاص في الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي كما انه يشير ايضا الى نقطة هامة جدا وهي ان المشكلات التي طرأت ولا تزال في البلاد العربية والاسلامية ناتجة عن تطبيقات هذه الاحكام الشرعية وسبب هذه المشكلات ايضا هو لجوء بعض الدول الاسلامية لتقنين هذه الاحكام الخاصة بالاحوال الشخصية وفقا لمذهب معين من المذاهب الاسلامية مما ادى الى ضيق في افق هذه الاحكام وذلك نتيجة لالتزام بعض الدول الاسلامية بمذهب معين دون المذاهب الاخرى فيظهر لي من كلام المحاضر هو انه لا اعتراض له على تقنين احكام الشريعة الاسلامية المتعلقة بالاحوال الشخصية في لوائح للاحوال الشخصية اذا كانت قد وضعت هذه اللوائح من قبل ذوي الاختصاص من الفقهاء المسلمين وايضا اذا كانت هذه اللوائح قد وضعت في قوانين وضعية واستنبطت هذه الاحكام على اساس الفقه الاسلامي عموما وما ثبتت له الارجحية من احكام في هذه المواضيع الخاصة بالاحوال الشخصية وفقا لاكثر من مذهب من المذاهب الاسلامية هذا ما استنتجه من كلام فضيلة المحاضر ولكن اعتراض المحاضر اساسا منصب على لوائح الاحوال الشخصية التي صدرت في بعض الدول العربية والاسلامية دون ان يؤخذ بها احكام الشريعة الاسلامية ودون ان تكون مستمدة من قبل ذوي الاختصاص وانما وضعت وفقا لاسس سياسية لا اكثر وبهذا صدرت بعض لوائح الاحوال الشخصية مغايرة لبعض احكام الشريعة الاسلامية .

واجدني مؤيدا تأييدا كليا للمحاضر فيما ذهب اليه وكما هو معروف فان عنوان هذه الندوة هو «حقوق المرأة في التشريعات الاسلامية ويظهر لي من هذا العنوان انه واسع وانه يكتنفه بعض الغموض ولهذا وجدت ان اشير باختصار الى ان القول عن حقوق المرأة في التشريعات الاسلامية قد يشير الى التشريعات الاسلامية واذا كنا نقصد التشريع الاسلامي فهو تشريع واحد وليس تشريعات اما اذا كان المقصود به الدول الاسلامية ففي هذه الحالة يمكن ان نلتمس نوعا من العذر في هذا العنوان ويكفينا اننا بعد ان استمعنا الى المحاضر فهو تطرق الى قسم معين من عنوان هذه المحاضرة وهذا القسم هو موقف الاسلام من التشريعات الاسلامية عموما بينما نجد ان المتحدثة التي ستتحدث فيما بعد قد تتطرق الى حقوق المرأة في التشريع الاسلامي والقانون الوضعي فهي اخذت الجانب الاخر من القوانين الوضعية اي انها ستتناول الموضوع على نطاق اوسع حيث ستتطرق الى التشريعات الاسلامية الوضعية فيما يتعلق بحقوق المرأة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية اي حقوق المرأة في القانون المدني .

● حديث المحامية :

ثم تحدثت المحامية السيدة مريم آل خليفة عن حقوق المرأة في القانون المدني فقالت : «لم يتسع مجال الحديث عن المرأة في عصر من العصور قدر اتساعه في العصر الحاضر ولا عجب ان تحتل المرأة هذه الاهمية فهي لم تعد شيئا يتلهى به او سلعة تباع وتشترى او مواطن لا حقوق له وانما اصبحت الاساس في الاسرة الانسانية ومن البديهي ان يعنى المفكر المعاصر بالحديث عن المرأة بعد ان ظفرت بحقوق كثيرة ووثبت هذه الوثبة الاجتماعية الكبرى ومن المبادىء الاصلاحية التي اعلنها الاسلام ان المرأة كالرجل في الانسانية سواء بسواء لقوله تعالى «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «انما النساء شقائق الرجال» وترتب على تلك المساواة في الانسانية ان لها حقوقا طبيعية لمجرد كونها انسانا .

فقد قرر الاسلام مبدأ المساواة بين الناس في اكمل صوره وامثل اوضاعه وطبقه في جميع النواحي التي تقتضي العدالة الاجتماعية وتقتضي كرامة الانسان ان يطبق في شئونها واخذ به فيما يتعلق بالحقوق المدنية والشئون الانسانية والحقوق العامة كحق العمل وحق التعلم والثقافة واقامه على قواعد قوية متينة تكفل حمايته من العبث والانحراف وتتيح له تحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه من خير للافراد والجماعات واساس مبدأ المساواة في الاسلام هو احترام الانسان من حيث هو انسان دون تفرقة عنصرية او جنسية او طبقية كما في قوله تعالى «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» كما ترتب على المساواة في الانسانية المساواة امام القانون في الحقوق والواجبات والحماية القانونية وهذه هي المساواة التي اقرتها الشريعة الاسلامية وكذا المواثيق الدولية والدساتير والقوانين الدولية وقد جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة في المادة الاولى على ان يولد جميع الناس احرارا متساوين في الحقوق وكذا المادة الثانية نصت على ان لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات دون اي تمييز من حيث الجنس او اللون او الوضع او غير ذلك كما ان العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦م نص في المادة ٢٣ على ان تتعهد الدول الاطراف في هذا العهد بضمان مساواة الذكور والاناث في حق التمتع بكافة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

وبما ان حقوق المرأة هي جزء من حقوق الانسان بصفة عامة فسوف اتطرق الى بعض من هذه الحقوق وهي : حق المرأة في تولي الوظائف العامة ، وحقها في العمل والتعليم والتملك واخيرا ضمانات عدم الاعتداء على هذه الحقوق . كل ذلك طبقا لما جاء في المواثيق الدولية الصادرة عن الامم المتحدة وكذا الدستور والقوانين الداخلية لدولة البحرين ثم مقارنة تلك الحقوق بما جاء في الشريعة الاسلامية كي يتضح اصل اقرار هذه الحقوق للمرأة أهي القوانين الوضعية ام الشريعة الاسلامية ؟ كما انني سأتناولها من حيث المادة ولن ادخل في التفصيلات وذلك لمحدودية الوقت .

حق تقلد الوظائف العامة :

يعرِّف الفقه الموظف العام بانه كل شخص يعهد اليه بعمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة وهذا التعريف بالطبع يشمل الرجال والنساء . نصت المادة «٢» من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان لكل شخص ذات القرار رقم «١٦» لعام ١٩٧٧ باضافة رتب جديدة للجدول الوظائف العامة قامت جميعها على تساوي حقوق المواطنين من حيث الحق في تقلد الوظائف العامة .

رأي الشريعة الاسلامية في تولي المرأة الوظائف العامة :

نقول ان الاصل في الاسلام هو اباحة كل شيء لم يرد دليل شرعي على تحريمه ان نصا او قياسا وتولي المرأة الوظائف العامة لم يرد دليل شرعي على تحريمه بل ان السابقات الشرعية تؤكد العكس من حيث ان الفقهاء لم يستثنوا من المساواة في الحقوق السياسية بين الجنسين سوى الامامة الكبرى اي الخلافة وفي ما عدا ذلك فقد روي عن الامام عمر بن الخطاب انه ولى امراة ولاية الحسبة في السوق كما روي عن الامام ابن حنيفة انه اجاز للمرأة ان تكون قاضيا في مسائل الاموال . والامام الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة وكذا نصت الفقرة «ج» المادة «٤» من اعلان القضاء على التمييز ضد المرأة الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٦٧م حق المرأة في تقلد المناصب العامة ومباشرة جميع الوظائف

وطبقا للدستور البحريني فان الفقرة «أ» المادة «١٦» نصت على ان الوظائف العامة خدمة وطنية تناط للقائمين بها اداء وظائفهم في المصلحة العامة وكذا الفقرة «ب» من ذات المادة نصت على ان الموظفين سواء في تولي الوظائف العامة وفقا للشروط التي يقررها القانون وجميع القوانين التي صدرت بعد ذلك ومنها قانون انشاء مجلس الخدمة الوطنية الصادر في عام ١٩٨٢ ومرسوم انشاء ديوان الموظفين وقرار رقم «١» لسنة ٨٣ بشأن تعديل رواتب الموظفين العموميين وكذا محمد بن جرير الطبري جوَّز لها ان تكون قاضيا على الاطلاق في كل شيء وقد برر ابن حزم ذلك بالآية الكريمة القائلة «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» وهي متوجهة بعمومها الى الرجل والمرأة ومعلوم ان القضاء هو اعلى المناصب الدينية بعد الخلافة في الاسلام فترتب على ذلك ان المرأة المسلمة لها ان تولى المناصب العامة .

● الحق في التعليم :

العلم والفضيلة من مقاييس الحضارة والمدنية وهما يكتسبان بالتعليم والتعلم شرط ان يكون التعليم صحيحا وان يكون المرء حرا في ان يتعلم ما يشاء فحرية التعليم تؤمن تنمية مواهب الانسان وتوجيهها في سبيل الانتاج والابداع ، وبالنظر الى اهمية التعليم من الناحية الاجتماعية ، فقد نص على اعتباره حقا من الحقوق الانسانية فجاء في الفقرة «١» المادة «٢٦» من الاعلان العالمي لحقوق الانسان : «ان لكل شخص الحق في التعليم» وفيما يتعلق بحق المرأة في التعليم فان المادة «٩» من الاعلان العالمي للقضاء على التمييز ضد المرأة نصت على ان تتخذ جميع التدابير التي تكفل تمتع المرأة بحقوق مساوية لحقوق الرجال في التعليم على جميع مستوياته وقد عددت الفقرات الملحقة بالمادة ذلك التساوي من حيث الشروط في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية وكذا التساوي في المناهج الدراسية والتساوي في فرص الحصول على المنح الدراسية والتساوي في فرص الاستفادة من برامج مواصلة التعليم بما في ذلك برامج تعليم الكبار وقد جاء في الدستور في الفقرة «أ» المادة «٧» ان ترعى الدولة العلوم والآداب والفنون وشجيع البحث العلمي وتكفل الخدمات التعليمية للمواطنين ويكون التعليم الزاميا ومجانيا في المراحل التي يعينها القانون وان يضع القانون الخطة اللازمة للقضاء على الامية ولذا فان الحق في التعليم ساوى بين جميع المواطنين يترتب عليه ان يكون للمرأة مطلق الحرية في اكمال تعليمها والى المدى الذي تمكنها منها قدراتها دون قيود خارجية .

واذا نظرنا للشريعة الاسلامية فانه قد كان للشريعة الاسلامية اهتمام كبير بالعلم والتعليم ويظهر ذلك من الآية «اقرأ باسم ربك الذي خلق» كما ان الشريعة الاسلامية تعتبر طلب العلم حقا وواجبا على المسلم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» وقد ترجم ابن حجر في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة الكثيرات من المحدثات وشهد لهن بالعلم ووثقهن . كما عد ابن حيان من بين اساتذته ثلاثا من النساء وهن : مؤنسة الايوبية وشامية التميمية وزينب بنت المؤرخ الرحالة عبداللطيف البغدادي .

● الحق في العمل :

من الحقوق التي يجب ان تتساوى فيها المرأة مع الرجل الحق في العمل ومن الناحية الاقتصادية يعتبر العمل من اهم وسائل الانتاج الى جانب راس المال والعوامل الطبيعية طبعا ثم ان اهمية العمل اخذت تظهر بصورة بارزة في المجتمع الحديث كما ان جميع القوانين المتعلقة بالعمل تقرر مبدأ المساواة بين المرأة والرجل فتلك القوانين تطبق على العاملين والعاملات بمساواة وقد نصت الفقرة «أ» المادة «٢٣» من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان لكل شخص الحق في العمل وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية وان له الحق في الحماية من البطالة وكذا الفقرة «٢» من ذات المادة نصت على ان لكل فرد دون تمييز الحق في اجر متساو للعمل المتساوي . كما نصت المادة «١١» من اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة على ان تتخذ الدول الاطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان العمل وقد عددت الفقرات تلك الحقوق على اعتبار ان العمل حقا ثابتا لجميع البشر وفي ذلك تطبيق معايير واحدة في شئون الاستخدام وكذا الحق في حرية اختيار المهنة ونوع العمل والحق في الترقية والمساواة في الاجر والمساواة في المعاملة واخيرا توفير حماية خاصة للمرأة اثناء فترة الحمل في الاعمال التي ثبت انها مؤذية لها .

وفي الدستور فقد نصت الفقرة «أ» المادة «١٣» على ان العمل واجب على كل مواطن تقتضيه الكرامة ويستوجبه الخير ولكل مواطن الحق في العمل وفي اختيار نوعه وفقا للنظام العام والاداب وكذا الفقرة «ب» تنص على ان تكفل الدولة توفير العمل للمواطنين وعدالة شروطه كما ورد في قانون العمل البحريني لعام ١٩٧٦ انه يقصد بلفظ عامل كل ذكر او انثى يعمل لقاء اجر ايا كان نوعه كما يقصد بصاحب العمل كل شخص طبيعي او معنوي يستخدم عاملا او اكثر لقاء اجر ايا كان نوعه . وهنا يمكن للمرأة ان تكون عاملة وكما يمكن ان تكون ربة عمل .

وبالنسبة للشريعة الاسلامية فقد اعتبرت العمل نوعا من العبادة وحثت على العمل لقوله تعالى «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه» وللعمل مدلوله الخلقي في الاسلام والانسان العامل المنتج تفوق منزلته منزلة الانسان غير العامل كما في قوله تعالى «فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض» واللفظ عام يفيد جميع ما يقدم الانسان سواء لآخرته او لدنياه .

● الحق في الضمان الاجتماعي :

نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان على حق الانسان في الضمان الاجتماعي الى جانب سائر الحقوق الاقتصادية والاجتماعية كما نصت الفقرة «١» من المادة «٢٥» على ان لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفل له الصحة والرفاهية له ولاسرته .. كما نصت الفقرة «هـ» من المادة «١٨» من اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة على الحق في الضمان الاجتماعي للمرأة ولا سيما في حالات التقاعد والبطالة والعجز والمرض والشيخوخة والحق في الحصول على اجازة مدفوعة الاجر . اما الدستور فقد نصت الفقرة «ب» المادة «٥» على ان تكفل الدولة حق الضمان الاجتماعي اللازم للمواطنين وطبقا لقانون التأمين الاجتماعي البحريني الصادر عام ١٩٧٦ فالمادة الاولى منه قد عددت نطاق الضمان الاجتماعي والتأمين ضد العجز والشيخوخة والوفاة واصابات العمل وضد التعطل والعجز المؤقت بسبب المرض او الامومة كما ان المادة «٢» نصت على سريان هذا القانون الزاميا على جميع العاملين دون تمييز في الجنس او الجنسية .

واذا رجعنا للشريعة الاسلامية فنجد ان المجتمع الاسلامي يقوم اساسا على التضامن والاخاء فقال تعالى «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض» كما قال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» كما ان الدولة في الاسلام هي اداة لتحقيق التكافل الاجتماعي وذلك عن طريق مصارف الزكاة والاوقاف والصدقات المفروضة والوصية لوجوه الخير ومتعة الزوجة المطلقة والنفقة للزوجة والاولاد والاقارب .

● حق التملك :

اتجه تقرير حقوق الانسان الى تناول الحقوق الاقتصادية وعدم الاقتصار على الحقوق الشخصية والفكرية والقانونية على اساس ان تقرير الحقوق الاخيرة مع عجز الفرد اقتصاديا لا يتيح له التمتع بالحقوق الاولى بصورة فعالة وقد تضمن الاعلان العالمي لحقوق الانسان في الفقرة «١» المادة «١٧» ان لكل فرد حق التملك بمفرده او بالاشتراك مع غيره كما نص في الفقرة «٢» من ذات المادة على انه لا يجوز تجريد الفرد من ملكه تعسفا كما نص اعلان القضاء على التمييز ضد المرأة لعام ١٩٦٧ في الفقرة «أ» المادة «٦» على حق التملك وادارة الممتلكات والتمتع بها ووراثتها بما في ذلك الاموال التي تمت حيازتها اثناء قيام الزوجية وقد نص في الفقرة «ج» من المادة «٩» من الدستور على ان الملكية الخاصة مصونة فلا يمنع احد من التصرف في ملكه الا في حدود القانون .

وطبقا للشريعة الاسلامية فان حق التملك من الحقوق المقررة في الاسلام وللرجل والمرأة الحق ففي التملك لقوله تعالى «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن» وقوله تعالى «فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم» اذن فالمانع من التصرف هو الرشد سواء الرجل ام المرأة وعلى هذا للمرأة الحق في التصرف في اموالهم بكافة انواع التصرفات . فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «يامعشر النساء تصدقن ولو من حليكن»

● ضمانات عدم الاعتداء على هذه الحقوق :

لم يحدد الاعلان العالمي لحقوق الانسان الوسائل والضمانات لمنع اي اعتداء على الحقوق واكتفى بايراد نص عام مبهم يقرر ان لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الاعلان تحقيقا تاما دون تحديد جزاء للمخالفة وحين وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على العهد الدولي بشأن الحقوق المدنية والسياسية الحق به بروتوكول اختياري بشأن الشكوى التي يتقدم بها الفرد من المساس بحقوقه المقررة في هذا العهد المذكور . كما جاء في اتفاقية عدم التمييز ضد المرأة المادة «٢» تتخذ جميع التدابير المناسبة لالغاء القوانين والاعراف والانظمة والممارسات القانونية التي تشكل تمييزا ضد المرأة ولتقرير الحماية القانونية الكافية لتساوي المرأة والرجل في الحقوق وخصوصا تساوي الحقوق في الدستور كما ان المادة «٢» من ذات الاتفاقية قد نصت على ان يتعهد كل عضو تكون هذه الاتفاقية نافذة ابداءه بان يضع ويطبق سياسة وطنية تهدف من خلال طرق تلائم ظروف كل بلد واعرافه الى تحقيق المساواة في الفرص وفي المعاملة على صعيد الاستخدام والمهنة بغية القضاء على اي تمييز في هذا المجال .

ونخلص من هذا الى ان الحماية الدولية تكاد تقوم على امرين : الاول محاولة الاتفاق على اساس عام معترف به بين جميع الدول لهذه الحقوق . والثاني : محاولة وضع جزاءات ملزمة تدين الدولة التي تخل بالحقوق الدولية وضمانات المحافظة على تلك الحقوق وطبقا للدستور البحريني فان المادة «١٨» تنص على ان الناس سواسية في الكرامة الانسانية ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز في ذلك بينهم بسبب الجنس او الاصل او اللغة او غير ذلك .

وفي الشريعة الاسلامية يمكن القول بوجود الضمانات التالية لعدم الاعتداء على الحقوق .

واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الملقى على عاتق الفرد والجماعة والدولة والذي يعني حراسة هؤلاء للحق في مختلف صوره كما انه من الوسائل التي عرفها تاريخ الاسلام وظيفة المحتسب بالنسبة للحكومة ودعوى الجنسية بالنسبة للافراد وكذا منصب والي المظالم وهذا المنصب يمكن ان يشكل خلفية لقيام القضاء داخل الدولة الاسلامية على اعلى مستوى لحماية حقوق الانسان .. قال تعالى «فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول» وكذا نظام التحكيم .. قال تعالى «انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم» كما ان الاسلام شرع الجهاد لحماية حقوق الاسلام ومنع البغي على ذاته لقوله تعالى ﴿ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا﴾ لذا هنا نقرر ان الاسلام في ضمانات حقوق الانسان لا يحتاج الى الاعلان العالمي لاظهاره هذه الحقوق ولاالى اية اتفاقيات دولية في هذا المجال لان ديننا يحثنا على حماية حقوق الانسان ويحث الدولة على رعاية هذه الحقوق فمن يجحد امر ربه لا شك يجحد ما ترمي اليه هذه الاتفاقيات .

ان اكرام المرأة واجب على الرجل المسلم فهي الام والزوجة والاخت وقال الله تعالى : ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي﴾ كما قال رسوله عليه الصلاة والسلام «اكمل المؤمنين احسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم» ونختتم بقوله تعالى ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾

● تعليق د. البحارنة :

يعود سعادة الدكتور البحارنة للتعليق على بحث المحامية الشيخة مريم الخليفة فيقول : «كما ترون فان السيدة مريم ركزت في كلمتها على الحقوق المدنية للمرأة وقارنت ذلك بما تتضمنه الشريعة الاسلامية من مبادىء فقهية تتعلق بتثبيت حقوق المرأة المدنية سواء بالنسبة للوظائف العامة او التعليم او المشاركة في كل الاعمال الاجتماعية والاقتصادية وحق الملكية وفقا للمبادىء الفقهية في الاسلام .

دراسة رقمية عن الفتاة المصرية داخل الجامعة :

الفتاة الريفية تفضل الزواج على مواصلة الدراسة

الطالبات يفضلن الكليات النظرية

القاهرة - مكتب اليوم - عبدالمنعم فوزي :

الفتاة المصرية حصلت على امتيازات ضخمة خلال العقود الثلاثة الماضية . وحول الاوضاع التعليمية للفتاة المصرية في الجامعات ، وظاهرة اقبال الفتيات على الدراسة في بعض الكليات دون الاخرى .. اعدت المجالس القومية المتخصصة دراسة احصائية عن الفتاة المصرية في التعليم الجامعي .

[التطور التاريخي]

اوضحت الدراسة ان اعداد الطلبة في الجامعات في زيادة مستمرة من عام لآخر الا ان زيادة عدد الطالبات تكون بدرجة اكبر ، وعن التطور التاريخي لانشاء الجامعات في مصر .

تقول الدراسة : انشئت الجامعة الاهلية في عام ١٩٢٥ واطلق عليها بعد ذلك الجامعة المصرية وتم تعديل اسمها الى جامعة فؤاد الاول الى ان صدر قرار جمهوري في عام ١٩٥٣ بتعديل اسمها الى جامعة القاهرة .. وظلت الوحيدة التي تتحمل اعباء تنشئة الجيل الراغب في تلقي التعليم العالي حتى سنة ١٩٤٢ عندما صدر قانون انشاء جامعة فاروق الاول التي تم تعديل اسمها الى جامعة الاسكندرية .. وعند زيادة الاقبال على التعليم الجامعي وضيق جامعة القاهرة والاسكندرية بالراغبين في التعليم الجامعي انشئت في يوليو سنة ١٩٥٠ جامعة عين شمس التي اطلق عليها وقت انشائها جامعة ابراهيم باشا الكبير وتوالى انشاء الجامعات حتى اصبح عدد الجامعات في مصر لاحدى عشرة جامعة في العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ .

[تطور اقبال الفتاة المصرية على التعليم الجامعي]

طرقت الفتاة المصرية ابواب الجامعة لاول مرة في العام الدراسي ١٩٣٠/٢٩ حيث التحقت بعض الطالبات بالجامعة المصرية - جامعة القاهرة الان - وكانت هي الجامعة الوحيدة في مصر اذ ذاك وكان اتجاه هذه الطلائع من الفتيات الى كليات الاداب والعلوم والطب والتحقت منهن اربع طالبات بكلية الاداب كما التحقت ثماني طالبات بكلية العلوم واربع طالبات بكلية الطب .. وفي العام الدراسي ١٩٣١/٣٠ بدأ اقبال الطالبات على كيلة الحقوق وكانت طليعتهن طالبة واحدة ولم يلبثن بعد ذلك ان التحقن بالكليات الاخرى .. فاستقبلت كلية التجارة اول فوج منهن في العام الدراسي ١٩٣٦/٣٥ وكان يضم اربع طالبات ثم توالى الاقبال بعد ذلك على كليات الهندسة والزراعة في العام الدراسي ١٩٤٦/٤٥ حيث التحقت ثلاث طالبات بكلية الهندسة واربع وعشرون طالبة بكلية الزراعة وتبع ذلك اقبالهن على كلية الطب البيطري حيث التحقت بها طالبتان في العام الدراسي ١٩٤٨/٤٧ واخيرا التحقت ثلاث وثلاثون طالبة بكلية دار العلوم في العام الدراسي ١٩٥٤/٥٣ ..

[عدد الطالبات اكثر]

واكدت الدراسة على ان عدد عدد الطالبات في الجامعات يزيد زيادة كبيرة في كل عام عن سابقه ونسبة الطالبات الى مجموع الطلبة في ارتفاع مستمر حيث زادت من ٦,٩٪ في عام ١٩٥١/٥٠ الى ١٤٪ في عام ١٩٦٠/٥٩ اي ان نسبة الطالبات في الجامعات تضاعف في مدى عشر سنوات وبالرجوع الى عدد الطلبة وجد ان عدد الطلبة الذكور في عام ١٩٦٠/٥٩ يبلغ نحو ٢,٥ ضعف عددهم في عام ١٩٥١/٥٠ بينما عدد الطالبات في عام ١٩٦٠/٥٩ يبلغ خمسة اضعاف عددهن في عام ١٩٥١/٥٠ ووجد ان نسبة ازيادة في عدد الطلبة في هذه الفترة ١٣٩٪ في حين ان نسبة الزيادة في عدد الطالبات في نفس الفترة ٤١٩٪ اي ان نسبة الزيادة في مجتمع الطالبات تفوق نظيرتها في مجتمع الطلبة بصورة واضحة مما يبين زيادة اقبال الطالبات على التعليم الجامعي في فترة الخمسينات وظل هذا الاقبال يتزايد سنويا بدرجة ملحوظة حيث وجد ان نسبة الطالبات الى جملة الطلبة في الجامعات المصرية ترتفع باستمرار حتى بلغت نسبتهن ٣٢,٦٪ من جملة الطلبة في عام ١٩٨١/٨٠ وبمقارنة الزيادة العددية لاعداد الطلبة والطالبات وجد ان اعداد الطلبة في عام ١٩٨١/٨٠ اصبح قدر عددها في عام ١٩٧٢/٧١ نحو ٢,٧ مرة بين اعداد الطالبات في عام ٨١/٨٠ اصبحت قدر عددهن في عام ١٩٧١/٧٠ نحو ٣,٢ مرة وبلغت نسبة الزيادة في اعداد الطلبة في عام ١٩٨١/٨٠ عنها في عام ١٩٧١/٧٠ نحو ١٦٩٪ بينما نسبة الزيادة في عدد الطالبات في نفس الفترة بلغت ٢١٧٪ مما يبين بوضوح تزايد اقبال الفتيات على التعليم الجامعي .

[الرعيل الاول من الفتيات]

واوضحت الدراسة تطور تعليم الفتيات في كل جامعة على حدة حيث اشارت الى ان جامعة القاهرة شهدت الرعيل الاول من الفتيات الجامعيات في فترة الثلاثينات وتطور عدد الطالبات بها حتى وصل ٣٤ الفا و١٩١ طالبة عام ١٩٨١/٨٠ بنسبة ٣٥,٧٪ من العدد الكلي للطلاب !!

ويبلغ عدد الطالبات في جامعة الاسكندرية ٢٦ الفا و ٩١١ طالبة عام ١٩٨١/٨٠ بنسبة ٣٤,٧٪ من العدد الكلي للطلاب ، ويبلغ عدد الطالبات في جامعة عين شمس ٣٤ الفا و ٥٨١ طالبة بنسبة ٣٨,٤٪ من اجمالي الطلاب ، وتطورت نسبة الطالبات من جملة المقيدين في جامعة اسيوط الى ٨ الاف و ٩٣١ طالبة بنسبة ٢٤,٨٪ من اجمالي الطلاب وعددهن في جامعة طنطا ٨ الاف و ٢٤٢ طالبة بنسبة ٣٢,٣٪ من اجمالي الطلاب ويبلغن في جامعة المنصورة ١٠ الاف و ٦٥٤ طالبة بنسبة ٢٨,٢٪ من الجمالي الطلاب وتطورت نسبة الطالبات من اجمالي المقيدين بجامعة الزقازيق عام ٨١/٨٠ الى ٢٦,١٪ حيث بلغت ١٤ الفا و ٣٧٤ طالبة وفي جامعة حلوان وصلن الى ١٠ الاف و ٧٦٦ طالبة بنسبة ٣٤,٦٪ من اجمالي المقيدين بالجامعة ووصلن الى ٣ الاف و ١٨٦ طالبة في جامعة المنيا بنسبة ٢٨,٤٪ من اجمالي المقيدين بالجامعة والى الفين و ٤٨٠ طالبة في جامعة المنوفية بنسبة ٢١,١٪ من اجمالي المقيدين بالجامعة والى الفين و ٣٣٣ طالبة في جامعة قناة السويس بنسبة ٢٨,٩٪ من اجمالي المقيدين بالجامعة .

[الفتاة المصرية والدراسة بالكليات المختلفة]

واشارت الدراسة الى تزايد اعداد الطالبات بنسبة كبيرة بالكليات النظرية سنة بعد اخرى حيث وجد ان اعداد الطلبة في الكليات النظرية تزيد في عام ١٩٨١/٨٠ عنها في عام ١٩٧١/٧٠ بنحو مائة وثلاثة وثلاثين الف طالب بنسبة زيادة قدرها ٢٠٠٪ في حين ان جملة اعداد الطالبات تزيد في عام ١٩٨١/٨٠ عنها في عام ١٩٧١/٧٠ بنحو سبعين الف طالبة بنسبة زيادة قدرها ٢٠٨٪ اي ان نسبة الزيادة في مجتمع الطالبات اعلى من نظيرتها في مجتمع البنين وان كان الفرق بين النسبتين ضئيلا لكنه يبين استمرار اقبال الطالبات على التعليم الجامعي كما ان النسبة المئوية للطالبات من جملة الطلبة تتراوح بين ٣٢,٦٪ كحد ادنى في عام ١٩٧٢/٧١ وبين ٣٤,٩٪ كحد اعلى في عام ١٩٧٤/٧٣ وتبلغ هذه النسبة ٣٤,٢٪ في عام ١٩٨١/٨٠ ..

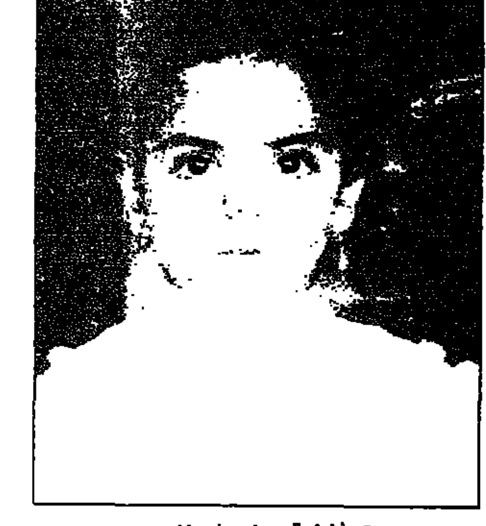
ووجد ان اقبال الطالبات على الدراسة بالكليات العملية كان اقل من اقبالهن على الكليات النظرية حيث لوحظ ان اعداد الطلبة بالكليات العملية في السبعينات زادت في عام ١٩٨١/٨٠ عنها في عام ١٩٧١/٧٠ بنحو خمسين الف طالب بنسبة زيادة قدرها ٦٣٪ في حين ان اعداد الطالبات قد زادت في نفس الفترة نحو ست عشرة الف طالبة بنسبة زيادة قدرها ١٣١٪ اي ان نسبة الزيادة في مجتمع الطالبات تبلغ ضعف نظيرتها في مجتمع البنين وبالرغم من ذلك فان اقبال الطالبات على الكليات العملية لا زال اقل من اقبالهن على الدراسة بالكليات النظرية حيث ان النسبة المئوية للطالبات من جملة الطلبة بالكليات النظرية اعلى منها في الكليات العملية حيث تبلغ هذه النسبة ٣٤,٢٪ في عام ١٩٨١/٨٠ بعد ان كانت ٣٢,٦٪ في عام ١٩٧٢/٧١ وهذا ما يشير الى ان هناك تحولا في مجتمع الفتيات قد بدأ للاتجاه الى الدراسة بالكليات العملية اكثر من ذي قبل وان كان هذا الاقبال اقل منه على الكليات النظرية .

[١٤,٦٪ من السكان مقيدون بالجامعات]

اشارت الدراسة الى ان نسبة المقيدين بالجامعات من السكان في فئة السن المناظرة للتعليم العالي وهي من ١٨ الى ٢٣ سنة كانت ٦,٤٪ في عام ١٩٧٢/٧١ وتدرجت هذه النسبة في الارتفاع سنة بعد اخرى حتى بلغ عدد المقيدين في عام ١٩٨١/٨٠ ٤٧٩ الف طالب وطالبة بنسبة ١٤,٦٪ من عدد السكان في سن التعليم العالي ١٨ الى ٢٣ سنة وعددهم يبلغ ٣ ملايين و ٢٦٨ الف نسمة .

وبمقارنة النسبة المئوية للبنين المقيدين في الجامعات من السكان الذكور في سن التعليم الجامعي بالنسبة المئوية للطالبات المقيدات بالجامعات من السكان نلاحظ ان النسبة في مجتمع البنين كانت في جميع سنوات الدراسة اكثر من ضعف نظيرتها في مجتمع البنات حيث تبلغ النسبة في مجتمع البنين ٩٪ في عام ١٩٧٢/٧١ بينما هي في مجتمع البنات في نفس العام ٣,٨٪ وتدرجت النسبة في الارتفاع بزيادة سنوية ضئيلة حتى بلغت في مجتمع البنين ١٩,٦٪ في عام ١٩٧٨/٧٧ ونقصت في عام ١٩٨١/٨٠ الى ١٩,٣٪ وبلغت النسبة في مجتمع البنات بعد ارتفاعها التدريجي سنويا الى ٩,٨٪ في عام ١٩٨١/٨٠ ويعزى انخفاض نسبة البنات المقيدات بالجامعات عن نظيرتها في مجتمع البنين الى الظروف الاجتماعية وخاصة في قطاع الريف حيث تنخفض نسبة التعليم بين البنات لزاجهن المبكر مما يمنعهن من مواصلة الدراسة الى المرحلة الجامعية !!

نادي الأطفال



* **الاخوات**: خلود واميرة وعبير منير العتيبي يبعثون لكل الاطفال الحب وباقات الورد

● فاطمة علي شملان
● ٦ سنوات
● تحب مشاهدة « افتح ياسمسم »

● انجي عبدالعزيز حمدان
● ٩ سنوات
● الهواية الخياطة

طفلك في عامه الثاني بحاجة لهذه الكلمات

بقلم : فاطمة السليطين

● نعم ياحبيبي :

بعد السنة الاولى تبدأ مرحلة الطلبات من جانب الطفل .. وبداية اذا لم تتحل الام بالصبر فان ذلك معناه مشاكل لاحصر لها ، فالطفل في هذه المرحلة يتسم بالانانية ، والانانية المفرطة .

فالاهتمام كله يجب ان ينصب عليه .. والا .. فاذا شعر بان الام لا تهتم بمطالبه او نداءاته فان هذا معناه مزيد من الاستفزاز من ناحيته تجاه الام حتى تستجيب لهذا النداء فلا تتعجبي - عزيزتي الام - اذا ظل طفلك ينادي عليك مرة ، ومرتين ، وعشرين ، اذا لم تجيبي الاجابة المعتادة : نعم ياحبيبي .. وتستجيبي لمطالبه .

● الصبر .. عزيزتي الام

المهم في كل ذلك ان لا تظهري غضبك اذا حاول طفلك ان يقوم بهذه الحركات الاستفزازية خاصة في الاوقات الحرجة بالنسبة لك فمثلا قد يصر الطفل على ارتداء ملابسه بنفسه خاصة في الصباح الباكر وانت تستعدين لتجهيز الافطار لاخوته قبل الذهاب للمدرسة قد يكون رد الفعل تجاهه هو الغضب والضرب ولكن رد الفعل التربوي كما ينصح به علماء التربية يجب ان يكون بالاتسجابة لهذا الطلب مع التهذيب منه .. وذلك بمحاولة مساعدته في ارتداء هذه الملابس وايهامه بانه هو فعلا الذي يقوم بهذا العمل بمفرده وذلك باضفاء جو التشجيع والاستحسان لما يقوم به .

نفس الشيء قد يفعله ويحاول اغضابك في وقت تكوني فيه مشغولة في اعمال البيت ومن اصعب المواقف التي قد تواجيهنها عندما تذهبين بطفلك لشراء حاجيات المنزل من السوق او السوبر ماركت فهنا قد تقابلين بمطالب لا تنتهي من طفلك عندما يشاهدها امامه من حلوى ولعب واشياء اخرى قد لا يكون بحاجة اليها وهنا ينصحك خبراء التربية بالابتعاد عن الاشياء المغرية بالنسبة لطفلك حتى لا يتذكرها ويطالبك بشرائها ويسبب لك مزيدا من المشاكل اثناء قيامك باعبائك اليومية .

وهناك نصائح اخرى يقدمها خبراء التربية لمواجهة هذه المرحلة الخطيرة من حياة اي طفل « مرحلة الطلبات الصعبة » فالطفل يحب المشاركة والحياة الاجتماعية واللهو ، ولذلك من الضروري ان تبحثي عن اقارب او اصدقاء عندهم اطفال في مثل عمر طفلك وترتبي مع امهاتهم لقاءات دورية اسبوعية بالتبادل وهناك يستطيع طفلك في العاب جديدة عليه وينعم باصدقاء جدد وهو نفس المكسب بالنسبة لك .. وبالتأكيد سيشعر طفلك بالالفة والمشاركة وهو ما يحتاج اليه بالفعل في هذه المرحلة .

الانسان بضاعة تسويقية في العلاقة الانسانية

بقلم : زكية الصقعبي

كان الاعلان التلفزيوني وقته قصير وجب على المعلن ان يكثف كل المزايا الخاصة باعلانه ويقدمها في ثوان قليلة ..

احد الاساتذة في كلية الطب باحدى جامعات نيويورك يقول : ان على الانسان ان يستفيد من الاعلانات التلفزيونية بان يقلد فكرتها في حياته وفي علاقاته ايضا مع الاخرين خاصة اذا التقى بهم للمرة الاولى فكيف يمكن ذلك ؟

وبما ان عصرنا الحاضر عصر السرعة جعلنا نتكيف معه .. فكما ان المعلن الذكي يستطيع تسويق بضاعته بسرعة وكفاءة فكذلك الانسان الذكي يستطيع بناء علاقات ذاتية مع الاخرين بسرعة وكفاءة .. وتسويق نفسه والقارىء لهذه السطور يظن لاول وهلة ان هذا الاستاذ يساوي بين الانسان والبضاعة .. الا ان هذا الاستاذ لا يطالب بتطبيق الفكرة حرفيا .

فحين نلتقي بشخص مثلا لاول مرة ونريد ان نقيم معه علاقة انسانية فانه يهمنا ان نترك لديه انطباعا جيدا عنا .. تماما مثلما تفعله الاعلانات التلفزيونية الجيدة .. والطريقة تكون في ايجاد مايشبه العلاقة التجارية المميزة لنا فبدون هذه العلاقة لن يستطيع احد ان يميزنا عن غيرنا وسنظل مجرد اشخاص عاديين .. واذا كنا نلاحظ ان بعض الاعلانات يستحيل نسيانها وبعضها يستحيل تذكرها .. وهذا بالضبط المقصود به ايجاد علاقة تميز كل من يرغب في انشاء علاقات اجتماعية مميزة .

السؤال الان .

اذا كان الاعلان التلفزيوني يعرض صفات غير صحيحة بل ومعلومات متناقضة مع الواقع ؟ فكيف نطالب بتقليدها في علاقاتنا الاجتماعية ؟

● الجواب

ان الاعلان المضلل لابد ان ينكشف للناس بسرعة ويعطي نتائج معاكسة تماما لما يريده المعلن . وبالطبع يستحيل ان يطالب صاحب الفكرة التي ذكرناها الناس بالكذب والخداع

وبناء على ذلك الجواب نتابع ما يمكن عمله تجاه من نرغب التعرف بهم فلا بأس ان نقدم لهم افضل ماعندنا لكي نشجعهم ان يحاولوا معرفتنا اكثرواكثر .. مثلما الاعلان التلفزيوني الجيد الذي يشجعنا على شراء البضاعة للتجربة

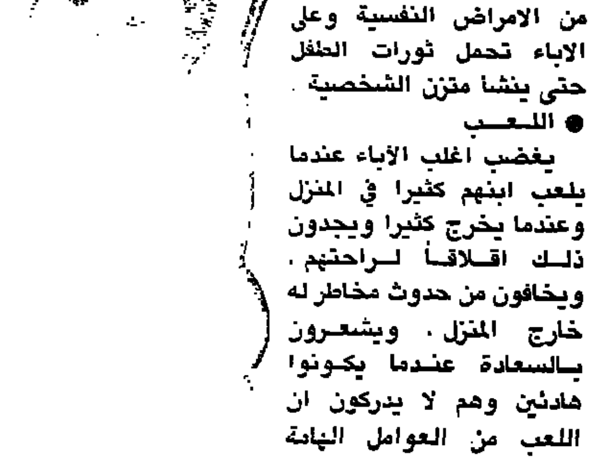
وان الدكتور سام جابيوس يقول :

ان الاعلان التلفزيوني الناجح لا يستغرق اكثر من ثوان لكنه يترك اثرا في نفوس المشاهدين وفي عقولهم ايضا .

وكذلك الانسان فالثواني المعدودة للقاءات بين البشر هي التي تحدد طبيعة العلاقة التي يمكن ان تقوم بين اطرافها . ويقول ايضا

ان الانسان يجب ان يكون مستعدا في اللقاء الاول لطرح سؤال بسيط وشيق ولكنه يكفي لفتح باب الرد وبدء مناقشة تترك اثرا طيبا في نفس محدثه لكن من المهم جدا ان نتعلم من الاعلانات التلفزيونية الامتناع عن طرح مشكلة اذا لم يكن لدينا الحل المناسب لها

تربية الطفل



● الطموح الزائد :

يعتبر الاباء الفاشلون ابناءهم وسيلة لتحقيق ما فشل من آمالهم بالتعويض وهم يريدون ان يعيشوا حياتهم مرة اخرى بصورة ناجحة عن طريق وظائف ابنائهم ويسقطون آمالهم في العمل ورغبتهم في التعويض عن فشلهم المهني بدون مراعاة لقدرات الابن .

وكثير من الآباء اكتسبوا مركزا اجتماعيا مرموقا بسبب ما بذلوه من جهد وهم يتوقعون من ابنائهم ان يستمروا في رفع اسم العائلة ولكن اذا كان المطلوب اكبر من طاقة الابن فانه يعجز عن تحقيق هدفه ، يحدث له احباط وهو الشعور بالفشل .

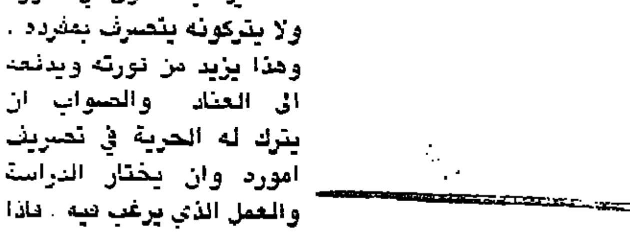
وهذا سبب من اسباب الاضطرابات النفسية .

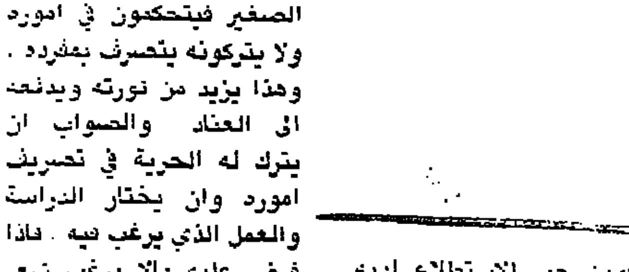
● التعبير عن الانفعالات .

يتضايق كثير من الآباء عند بكاء الطفل فيجب في نظرهم ان يكون هادئا دائما ، وهم لا يدركون ان الطفل اذا انفعل فهو يريد اخراج هذا الانفعال ، والطفل لا يستطيع التحمل ، واذا منع من البكاء فانه سيتعود على كتم انفعالاته ، وهذه عادة سيئة ومنتشرة ويجب التخلص منها حيث انها تؤدي الى كثير من الامراض النفسية وعلى الاباء تحمل ثورات الطفل حتى ينشأ متزن الشخصية .

● اللـعــب

يغضب اغلب الأباء عندما يلعب ابنهم كثيرا في المنزل وعندما يخرج كثيرا ويجدون ذلك اقلاقا لراحتهم . ويخافون من حدوث مخاطر له خارج المنزل . ويشعرون بالسعادة عندما يكونوا هادئين وهم لا يدركون ان اللعب من العوامل الهامة لنموه فمن خلاله يكتسب المهارة الحركية ويكتسب خبرات في امور كثيرة ويخرج الطاقة المكبوتة . فلنسمح له باللعب قدر الامكان . ولندرك ان الخامل ينشأ متبلدا مكبوتا والذي يحرم من اللعب يتعرض لكثير من الامراض النفسية وينشأ مضطرب الشخصية وعندما يحطم احد الابناء لعبة فان الاب يغضب وهو لايدرك لماذا يفعل ذلك ؟ فهو يريد ان يعرف تركيب اللعبة ويحطمها . وعند القسوة عليه يموت لديه حب الاستطلاع ويجب تركه لاكتشاف اللعب حتى يمكن تكوين حب الاستطلاع لديه وتقدم ملكته الفكرية .





● اسئلة الطفل .

في مرحلة الطفولة يلجأ اغلب الاطفال الى الاسئلة . ويغضب الأباء من كثرة الاسئلة ولا يبالون بالرد عليهم . وهم لا يدركون ان اسئلة الطفل تعني رغبته في المعرفة التي يجب تشجيعها . اما اذا لم يجب على شيء منها فانه يصبح زاهدا في الاستطلاع وينشأ قليل الخبرة ولا يرغب في معرفة اي جديد . ولذا يجب على الاباء الاجابة على كل الاسئلة والتشجيع على السؤال والاجابة على الاسئلة بطريقة سهلة الفهم .

● مرحلة المراهقة

تعتبر فترة المراهقة مرحلة حساسة من مراحل نمو الانسان .. وفي مرحلة المراهقة تحدث كثير من الاخطاء التربوية . فالمراهق قليل التحمل ويثور سريعا ويريد ان يحس بشخصيته . وكثير من الاسر تعامله كالطفل الصغير فيتحكمون في اموره ولا يتركونه يتصرف بمفرده . وهذا يزيد من ثورته ويدفعه الى العناد والصواب ان يترك له الحرية في تصريف اموره وان يختار الدراسة والعمل الذي يرغب فيه . فاذا فرض عليه مالا يرغب شعر بالاحباط وقد يفشل في حياته

ولا داعي لفرض اصدقاء معينين على الابناء ما دام اصدقاؤهم غير منحرفين . وعلى الأباء تحمل ثورات المراهق وهذه تزول بالحب والتشجيع واعطاءه الحرية في بعض اموره دون الخروج عن معايير الاخلاق .

[عن نشرة خاصة بالصحة النفسية والتربية]



اعداد : محمد عبدالرحمن

طاقات فنية شبه معطلة



تصوير : سيد علوي

قيل الكثير عن مستقبل خريجي مراكز التدريب المهني التي هيأتها الدولة في اكثر من ٢٤ مدينة داخل المملكة ووفرت بداخل هذه المدارس العنصر البشري المؤهل للتدريب وكافة الاجهزة والمعدات على اساس منهج تدريبي يلبي حاجة المجتمع من بعض التخصصات الفنية النادرة .. وكانت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني سباقة في مواكبة خطط التنمية وتقديم شبابها الى المجال المناسب . وقد نجحت المؤسسة في تدريب عشرات الالاف من الشباب وتعليمهم مهن جديدة تساعدهم في بناء مستقبل مستقر من جهة وتخدم خطط التنمية من جهة اخرى .. الا ان هذا الحلم الجميل لم يبلغ مُناه لاسباب عديدة سنتناولها فيما بعد .

ونبدأ بتناول الاهداف العامة للتعليم الفني والتدريب المهني التي يمكن تلخيصها في الاتي :

● الرفع من القدرة الانتاجية للفرد

● زيادة الوعي في الصيانة الوقائية

● زيادة دخل الفرد والرفع من معنوياته

● التقليل من استهلاك الفرد بالاعتماد على مهاراته الذاتية .

● تسيير وتشغيل الموارد المالية والالية المتاحة وتطويرها وصيانتها .

● دخول مجال الابتكار والتطوير وعدم الاكتفاء بالتركيب والصيانة والتشغيل .

هذه بصفة عامة هي الاهداف المؤمل تحقيقها من خلال الاستثمار الجاد لطاقات الشباب وتوجيهها بما يتناسب وحاجة المجتمع .. ولصعوبة تحقيق هذه الاهداف كانت المؤسسة العامة تراجع وتقيم الاهداف والوسائل والمناهج وصولا الى مستويات تعليمية وتدريبية وفنية ممتازة .. ولذلك نظرت المؤسسة بعناية ودقة الى الاهتمامات والطموحات والاختصاصات واهمية التخطيط والتطوير ووفقا لهذه النظرة الشمولية تم تحديد الاهداف العامة التي تنطلق منها سياسات المؤسسة خلال خطة التنمية الرابعة وتتمثل فيما يلي :

* المساهمة في تنمية القوى البشرية الوطنية الفنية والمهنية وزيادة عرضها ورفع كفاءتها لتخدم جميع القطاعات الاقتصادية .

* العناية النوعية بالتعليم الفني والتدريب المهني وتقويم مناهجه وبرامجه وتطويرها والرفع من كفاءة ادائها .

* توجيه برامج التعليم الفني والتدريب المهني لتتمشى مع احتياجات الاقتصاد الوطني .

* العمل على اجتذاب القوى البشرية الوطنية المؤهلة للتعليم التقني الجامعي المتوسط وذلك عن طريق ايجاد مشروع وطني شامل ومتكامل للكليات التقنية المتوسطة لخريجي الثانويات العامة والمهنية لرفع مستوى التقنية وذلك لتساير التطور الذي تعيشه المملكة .

* ايجاد برامج متخصصة في الصيانة والتشغيل لتوفير القوى العاملة المدربة في هذا المجال .

* العمل على دعم ومساندة دور القطاع الخاص في المساهمة في تطوير القوى البشرية الوطنية .

* العمل على تحسين نظرة افراد المجتمع السعودي للاعمال الحرفية وتغيير اتجاههم نحو الحرف والمهن التي لا تلقى قبولا من بعض المواطنين .

* حفز الالتحاق بالبرامج الفنية والعمل على اجتذاب الشباب السعودي لمعاهد التعليم الفني ومراكز التدريب المهني .

* العمل على وضع برنامج متكامل لحصر المهارات الاساسية وتوحيد الفحوص المهنية ومنح الشهادات المحددة للدرجة الفنية التي يستحقها كل عامل من المواطنين والوافدين للعمل في المملكة وفقا لمستويات ومعايير انجاز قياسية تحدد المهنة ومستوى المهارة .

* رفع مستوى الاداء الوظيفي لجهاز المؤسسة والعمل على تنمية كفاءات ومهارات هيئات التعليم الفني والتدريب المهني :

* متابعة وتقويم اداء الخريجين والتأكد من مزاولتهم المهن التي تم تدريبهم عليها .

بقراءة موجزة لهذه الاهداف نرى انها واقعية وجيدة المردود الا ان الصعوبة تكمن في اختيار الوسائل وتنفيذ البرامج والالتزام بالاهداف اضافة الى المعوقات اليومية غير المنظورة .

لا يشك احد ان المؤسسة ومراكز التدريب تقوم بدورها كاملا في تأهيل خريجيها وصقل مواهبهم الا ان المشاكل تبدأ بعد ان يتسلم الخريج وثيقة التخرج ويتجه الى العمل .. ولتحديد هذه المشاكل وطرح الحلول لا بد من الوقوف على الوضع الراهن داخل المراكز وطبيعة ما يجري داخلها .. وقد اخترنا مركز التدريب بالدمام كنموذج ومثال .

تم افتتاح مركز التدريب المهني بالدمام قبل عشرين عاما تقريبا اي في عام ١٣٨٦هـ وبالمركز عشرة تخصصات عامة هي الطباعة وميكانيكا السيارات « بنزين - ديزل - كهرباء سيارات » التبريد والتكييف ، الكهرباء العامة ، اللحام ، النجارة العامة ، الراديو والتلفزيون ، الاعمال الانشائية ، سمكرة ودهان السيارات ، الميكانيكا العامة .

وبالمركز نوعان من التدريب احدهما صباحي والثاني مسائي وتتراوح مدة الدراسة في هذه الدورات ما بين ١٢ الى ١٨ شهرا حسب المنهج التدريبي المقرر للمهنة . ويمنح المركز العديد من الحوافز التشجيعية والمكافآت والبدلات وتوفير السكن المؤثث والمواصلات وتأمين الرعاية الطبية من علاج ووقاية واسعافات وامتيازات اخرى اثناء الدراسة وبعد التخرج .

وفي جلسة ودية ضمت الاستاذ سعد الدوسري المدير المساعد وروؤساء اقسام المركز تشعب النقاش الى طبيعة التدريب ومستقبل الخريج والمعوقات التي تواجه تشغيله .. وقدم رئيس كل قسم نبذة عن القسم والمهنة التي يتعلمها الطلاب .

[ميكانيكا السيارات]

وتعتبر الرغبة الاكثر شعبية لمعظم الطلاب الذين يتقدمون للالتحاق بالمركز . ويقول مبارك عوض الصانع رئيس قسم ميكانيكا السيارات ان رغبة المتقدمين تفوق كثيرا طاقة القسم التي تبلغ حوالي مائة طالب في السنة .

ويتم للمتقدمين اختبار قبول وفي المرحلة الاولى يأخذ الطالب تدريبا عمليا على بعض المهارات المساعدة والمبادىء الاساسية للعلوم ذات العلاقة بميكانيكا السيارات .. وبعد ذلك يقوم المتدرب بدراسة معظم اجزاء السيارة التي تشمل : مقدمة السيارة ، نقل الحركة ، محركات البنزين ، محركات الديزل ، كهرباء السيارات ومدة الدورة ثمانية عشر شهرا .

وفي القسم اربعة مدربين وطنيين ومساعد مدرب وبالنسبة لمستوى خريج هذا القسم فان ٥٠٪ منهم ممتازون ويمكن الاعتماد عليهم بشكل اساسي في اصلاح السيارات .

[الطباعة]

وهي احد التخصصات الممتازة داخل المركز والتي تجد اقبالا من بعض الطلاب المتفوقين ويؤكد حمد خليفة الجاسم رئيس قسم الطباعة بان مستقبل خريجي هذا القسم جيد والاعمال متوفرة بالنسبة لتخصصهم والذي يشمل التدريب فيه : الصف اليدوي ، الصف الآلي « اللينوتيب » طباعة الحروف ، طباعة الاوفست ، التصوير ، التجليد . وتستمر الدورة في القسم لمدة ١٦ شهرا وهناك دراسة نظرية وعملية اضافة الى الاختبارات الشهرية وقد تخرج من القسم حتى الان ١٢ دورة .

[الكهرباء]

يتحدث صالح صالح مليص رئيس قسم الكهرباء بانه من الاقسام المرغوبة ويأتي في المرتبة الثانية بعد ميكانيكا السيارات حيث يبدأ التدريب باعطاء المتدرب المبادىء الاساسية النظرية في العلوم الكهربائية وقراءة رسوم الدوائر الكهربائية وتدريب عملي مبسط على بعض المهارات الاولية اللازمة للمهنة وبعد ذلك يتدرب الملتحقون على فرعين رئيسيين هما التمديدات الكهربائية المنزلية منها والصناعية واعمال شبكات الضغط العالي والثاني هو صيانة ولف المحركات والمحولات باختلاف انواعها واحجامها .. ويستقبل القسم ثلاث دورات في السنة بطاقة ثمانين متدرب وبالقسم خمسة مدربين وطنيين .. وقبل شهر من التخرج يخرج الطالب في تدريب ميداني خارج المركز .

[الراديو والتلفزيون]

يعتبر قسم الراديو والتلفزيون من الاقسام الفنية التي تحتاج الى استعداد خاص لدى الطالب يقول سامي عبدالله الخطيب رئيس القسم واحد خريجي هذا المركز بان الاقبال على هذا القسم كان ضعيفا في السابق الا انه ازداد في الاونة الاخيرة لمعرفة الطلاب بأهمية هذا التخصص الذي يشمل فيه التدريب النظري والعملي على الاتي :

● دراسة مستفيضة لكل قطعة تتكون منها اجهزة الراديو والتلفزيون .

● التدريب على تركيب وصيانة اجهزة الراديو

● التدريب على تركيب وصيانة اجهزة مكبرات الصوت

● التدريب على صيانة اجهزة التسجيل

● صيانة اجهزة التلفزيون الابيض والاسود والتلفزيون الملون والفيديوتيب .

وفي نهاية الدورة تجرى اختبارات تحريرية للطالب فاذا نجح في هذه الاختبارات ينتقل الى الاختبارات العملية .

[التبريد والتكييف]

يقول صالح الراجح رئيس القسم : يتدرب الطالب على صيانة جميع انواع مكيفات الهواء وصيانة الثلاجات المنزلية وغرف التبريد ومصانع الثلج ويبدأ التدريب بفترة تحضيرية يزود المتدرب فيها بقدر واف من المعلومات اللازمة للمهنة كعلوم الكهرباء وبعض المهارات المساعدة كالبرادة واللحام علاوة على دراسة التوصيلات الكهربائية الخاصة بوحدات التبريد واجهزة التحكم داخل وحدات التبريد .

[النجارة]

يقول علي عبدالله عيد رئيس قسم النجارة العامة بان الاقبال على هذا التخصص وسط والحماس يبدأ بعد منتصف الدورة ويبدأ التدريب في القسم بفترة تحضيرية يزود خلالها المتدرب ببعض المبادىء الاساسية في العلوم ذات العلاقة بالمهنة كالحساب والرسم الصناعي والتعريف بأنواع الخشب المختلفة .. كما يجري تدريبه عمليا على استعمال العدد والعمليات الاساسية للنجارة مع تنفيذ بعض التمارين الاولية .. تبدأ بعد ذلك مرحلة التدريب على اعمال نجارة العمارة كالشبابيك والابواب

ثم مرحلة التدريب على اعمال الاثاث بمختلف انواعه .

[الاعمال الانشائية]

يقول رئيس القسم سالم المهنا بان هذا التخصص نادر وجوده في المجتمع ومن التخصصات الهامة الا ان الاقبال متوسط .. وبالنسبة للتخصص فيشمل تركيب وتمديد المواسير للمباني تحت التنفيذ كما تشمل على تمديدات شبكات المياه العامة وصيانتها وكذلك تركيب الحمامات الافرنجية والعربية وخزانات المياه والمضخات الكهربائية والسخانات بأنواعها اضافة الى تمارين في البناء والتلبيس والبلاط وكذلك اعمال الصيانة مثل لحام البرشام والتبكيل واللحام بالقصدير والرصاص وجميع المهارات الضرورية للاعمال الصحية .

تبلغ طاقة القسم خمسين طالبا ومدة الدورة ستة عشر شهرا .

[اللحام]

علي فيروز الدوسري رئيس قسم اللحام يعطي نبذة عن طبيعة التدريب بالقسم قائلا : تبلغ مدة الدراسة بالدورة ١٤ شهرا تبدأ بالاساسيات ثم احتياطات الامن والسلامة لمدة شهر ويشمل التدريب في القسم الاتي :

* اللحام بالقوس الكهربائي في جميع انواع المعادن المختلفة .

* اللحام بالاكس استلين القطع بالاكس استلين يدويا واليا

* التدريب على نماذج اخرى كالابواب والشبابيك وخلافه وفي المرحلة الاخيرة من الدورة يخرج الطلاب في تدريب ميداني خارج المركز مثل السكة الحديد وميناء الدمام ثم بعد ذلك الاختبار النهائي .

[سمكرة ودهان السيارات]

رئيس القسم عبدالهادي القلاف يلخص طبيعة التدريب في هذا القسم على النحو الاتي :

● يدرس الطالب اساسيات المهنة لمدة اسبوعين

● سمكرة واصلاح جميع انواع الصدمات في السيارات والتدريب على فك وتركيب هيكل السيارات بأنواعها .

● تأسيس ومعجنة ودهان السيارات مع التدريب على مزج جميع الوان البويات بأنواعها المختلفة .

وهناك تدريب خاص يتعلم فيه الطالب من خلال سيارات الزملاء المصدومة باشراف المدرب وفي الشهر الاخير يأخذ الطلاب تدريبا ميدانيا في الورش الخارجية .

[التشغيل]

بعد المقدمة عن طبيعة التدريب داخل المركز نصل الى مرحلة مابعد التخرج حيث يحمل الخريج وثيقة التخرج ويتجول بها في شواغر العمل احيانا يجد العمل المناسب لتخصصه واحيانا لا يجد فرصة للعمل .. واحيانا يجد العمل ولكن في تخصص اخر غير الذي درب عليه .. وطرحنا على الاخوة المشاركين في الحوار سؤالا عن مصير خريج المركز او بالتحديد [الى اين يذهب خريجو مراكز التدريب المهني ؟] وطلبنا من كل رئيس قسم تحديد مجالات العمل المؤكدة لخريجي القسم .

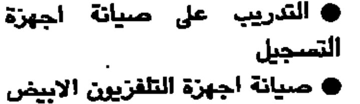
●● رئيس قسم السيارات : اغلب خريجي القسم ينضمون الى سلك العسكرية المختلفة القليل منهم يذهب الى الشركات والدوائر الحكومية .

●● رئيس قسم الطباعة : مجال العمل متوفر جدا بالنسبة لخريجي القسم لكن معظم الطلاب لايرغبون العمل في المطابع الاهلية سوى القليل منهم لان الرواتب في المطابع الاهلية لا تتعدى الالفين وخمسمائة ريال اضافة الى المعاكسات التي

● التصوير الآلي

● لماذا لا تكون هناك خطة للتشغيل مواكبة لخطة التدريب ؟

● معوقات كثيرة تواجه الخريجين اهمها سوء التوجيه





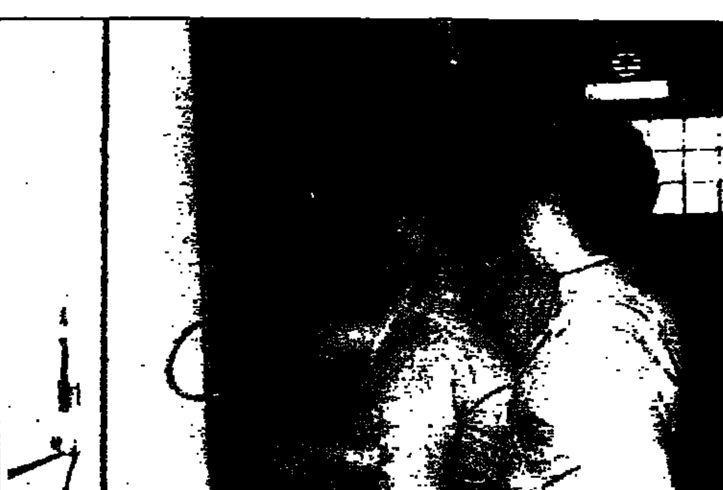


● المدير العام المساعد للمركز

● بعض رؤساء الاقسام الفنية



● الصف الآلي



● اين سيذهب هؤلاء ؟



● من انتاج الطلاب



● قسم الراديو والتلفزيون

والان لمدة ستة اشهر فقط .. يقوم المركز بارسال قرارات التخرج الى مكتب العمل الذي يقوم باجراء اللازم والاتصال بالشركات والمؤسسات لتشغيل خريجي المركز ولدينا تعاون ايجابي مع مكتب العمل ونحن الان لدينا خطة للتدريب على رأس العمل بانشاء مركز تدريب داخل الشركات حتى تسهل عملية استيعاب الخريجين .. وكما ذكرت فان رغبة الخريجين الاساسية الان العمل في الدوائر الحكومية للحوافز الجيدة التي تقدمها الدولة ولاستقرار العمل وايضا لقلة ساعات الدوام وكثرة العطل .

وطلبنا من الاخ سامي عبدالله الخطيب رئيس قسم الراديو والتلفزيون وكخريج قديم من خلال خبرته ومعرفته بأحوال زملائه الخريجين بتحديد المعوقات في الشركات والمؤسسات في نقاط مختصرة فاختصرها على النحو التالي :

* قلة الرواتب
* ندرة الوظائف
* عدم الالتزام بالتخصص
* كثرة ساعات الدوام وقلة العطل
* المعاكسات
* كثرة الوافدين وتدني اجورهم
* صعوبة الاستفادة من القرض

ويضيف الاستاذ سعد الدوسري بعض المعلومات عن القرض قائلا : انه منذ رفع قيمة القرض الى مائتي الف ريال مع الشروط الجديدة لم يستفد اي خريج من القرض حتى الان والبنك يريد ان يلمس بالواقع ان الطالب استفاد من دراسته ومارس المهنة بالفعل وذلك لمدة ثلاث سنوات ونحن ايضا مع الطالب الذي يرغب الاستفادة من القرض بفتح محل خاص يعمل فيه ويمارس فيه مهنته .

وعن المفهوم الخاطىء لدى بعض افراد المجتمع بان طلاب المراكز من الفاشلين دراسيا يدافع الاستاذ سعد ويؤكد بأنهم ليسوا فاشلين وانما يرغبون العمل اليدوي ويجدون انفسهم في بعض المهن الفنية وينجحون ويتفوقون فيها والامثلة كثيرة جدا .. مثلا لدينا طالب في المركز جميع اخوانه يدرسون بالجامعات الا هو فقد اتجه الى الدراسة الفنية وهو متفوق جدا وممتاز .

[والمطلـــوب]

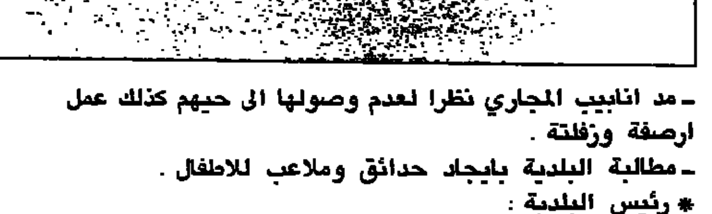
من خلال الاراء المطروحة وبالرغم من الدفاع الشديد من قبل المسئولين في مركز التدريب المهني الذين ذكروا ان ٧٠٪ تقريبا من خريجي المركز يعملون الان الا ان الحقيقة تقول ان الالاف من هؤلاء الخريجين الذين كلفوا الدولة المال الكثير لم يستفيدوا من دراستهم وتدريبهم وتحصلوا على العمل المناسب .. البعض منهم يتجول بين مكتب العمل والشركات والبعض ترك تخصصه وعمل في اعمال اخرى والقليل منهم عمل في نفس تخصصه واستفاد من دراسته .. وعليه فان وضع الخريجين يحتاج الى دراسة ميدانية تستوفي كافة الجوانب اضافة الى وضع خطة للتشغيل مرادفة لخطة التدريب والاختيار الجيد للمهن المطلوبة والاهتمام بنوعية التدريب والمتدرب واطالة مدة التدريب حيث ان قصر الدورات لا يعطي الخريج استيعابا جيدا لتخصص فني صعب .

ومن الامور المطلوبة ايضا توجيه المتدربين ورفع مستوياتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية وادخال بعض المواد الدراسية النظرية وخاصة المواد الدينية واللغات .. ثم امر هام وهو الوصول مع الشركات والمؤسسات وجهات التشغيل الى صيغة عملية مقبولة لاستيعاب خريجي المراكز وايضا التنسيق التام مع ديوان الخدمة المدنية ومكاتب العمل .

ولا يشك احد في حرص المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لتحقيق الاهداف المرجوة في اقامة مراكز ومعاهد التدريب والدليل قائم وشاهد في انجازاتها المتمثلة في كل مدينة من مدن المملكة وفي داخل المراكز لكن هناك نقطة هامة وهي ان تبث هذه المراكز قوتها وكينونتها وذلك من خلال الخريج الممتاز وتكسب بذلك ثقة المجتمع وثقة جهات التشغيل والعمل فعندها لن تكون هناك مشكلة تشغيل ولن يكون هناك ندم واسف على الطاقات المهدرة في الشوارع او في اعمال لا تناسب التخصصات المطلوبة .

مواجهة بين رئيس البلدية ومواطني أبها

● عبدالرحمن القحطاني رئيس بلدية ابها



يرغب كل انسان ان يقفز بمدينته الى عنان السماء وان يجد كل الخدمات متاحة في الاحياء السكنية والاسواق وحول المدارس والمستشفيات .. كذلك الشعور لدي المسئولين وربما بصورة مضاعفة لانهم مواطنون في المقام الاول ومسئولون عن تلبية كل رغبات المواطنين ..

وليس عيبا ان تكون هناك نواقص او اخطاء فهذه سنة الحياة ولكن العيب في انكار وجود النواقص والاخطاء والذين يعترفون باخطائهم هم اكثر الناس ايجابية وعملا .. فالناس يريدون كل شيء ان يكون متاحا ومكتملا ويتعجلون في قضاء حوائجهم ولا يعرفون ظروف الادارة المعنية ولا اسباب تأخير تنفيذ مشروع معين او تقصير في عمل ما .. ولكن عندما يكون المسئول على اتصال مع المواطنين بالوسيلة التي يراها مناسبة تكون الامور كلها واضحة .. الخطأ واضح .. والصواب واضح . امامنا هموم كثيرة لمواطني ابها وضعها الاخوان في مكتبنا بخميس مشيط امام رئيس بلدية ابها الاستاذ عبد الرحمن علي القحطاني

وقد كان واضحا في اجاباته وبالمختصر المفيد رد على كل التساؤلات المقدمة اليه من المواطنين .

● المواطن سعيد بن علي بن محيى يتساءل عن مصير منح مدينة سلطان « حجلاء سابقا »

* رئيس البلدية :

الارض المخصصة لهم محجوزة وهي قيد الاجراءات النهائية وستعلن قريبا .

● المواطن فايز بن ضيف الله الاحمري : متى تسلم المنح الملكية لاصحابها حيث طال الانتظار ؟

* رئيس البلدية :

من المعروف ان مدينة ابها تعاني من شح الاراضي الحكومية الصالحة للتخطيط والسكن وبالتالي فقد صاحب عجلة توزيع المنح الملكية شيء من التاخير وستعلن خلال الايام القادمة تباعا حسب توفر الامكانيات .

● المواطن علي يحيى حصن الشهران : لماذا لم توزع الاراضي الخاصة بسكان قرية آل ينفع شهران ؟

* رئيس البلدية :

مخططات قرية آل ينفع اربعة منها مخططان معتمدان واثنان قيد الدراسة والاعتماد وستغطي باذن الله كافة الطلبات في تلك الجهة ومن حيث الاستمارات فقد انتهت التدقيقات الاولية من اللجنة وهي معروضة لصندوق التنمية العقارية بالرياض منذ اكثر من ثلاثة اشهر ولا زلنا في الانتظار وهي تحظى بمتابعة دائمة من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل وسمو الامير فيصل بن بندر .

● المواطن محمد سعيد الحجيلي : لماذا لا تزال السيارات غير الصالحة للاستعمال والتي توجد في الحواري والشوارع العامة ومن المسئول عنها ؟

* رئيس البلدية :

الازالة تتم بصورة منتظمة وبتعاون وتنسيق مع المرور ومدينة ابها تعتبر من انظف المدن في مثل هذه الامور ولكن العملية ليست مقصورة على زمن معين ولكنها تتم بانتظام فالمرور يزيل ما كان يستفاد منها وينقل لحجز المرور والبلدية تزيل التالف اولا بأول .

● مواطن : سوق الخضار الجديد بسوق الثلاثاء مليء بالاوساخ بالرغم من انه مشروع جميل .. لماذا تهمل البلدية في ازالة الاوساخ ونظافة السوق ؟

* رئيس البلدية :

مشروع السوق الجديد « سوق الثلاثاء » موضع اهتمام وخلال الفترة الماضية كان البت فيه يتوقف على عدة امور اهمها ايصال المجاري اليه وقد انتهى فعلا وتم ايصال الكهرباء منذ غرة رمضان وكذلك تم تحسين وتنظيم المواقع المجاورة والعمل جار فيه .. واستكملت اجراءات التاجير وفق النظام وقد صدرت موافقة الوزارة على اتمام الاجراءات في نهاية شعبان ومن المتوقع ان يتم تشغيله كليا خلال هذا الشهر ان شاء الله وسيتم تخصيص الفرق اللازمة لصيانته والمحافظة عليه .

● المواطن يحيى احمد عسيري : ما هي الاسباب التي ادت الى تاخير زفلتة وانارة حي العرين الجديد مع العلم بان المسئولين في البلدية قد اكدوا منذ سنتين بانه قد خصصت المبالغ اللازمة لهذا المشروع وحتى الان لم يخرج الى الوجود ؟

* رئيس البلدية :

مشروع الزفلتة والارصفة والانارة المشار اليه قد سلم الى المقاول وبدأ في التنفيذ والمشروع يشمل الشوارع الرئيسية في حي العرين والنميص .

● المواطن محمد سعيد الحجلي من اهالي حي ذرة الشمالية يطلب :

ـ نصب اعمدة كهرباء في شوارع حيهم اسوة بالاحياء الاخرى .

ـ مد انابيب المجاري نظرا لعدم وصولها الى حيهم كذلك عمل ارصفة وزفلتة .

ـ مطالبة البلدية بايجاد حدائق وملاعب للاطفال .

* رئيس البلدية :

فيما يتعلق بمطالب اهالي هذا الحي فالبلدية لديها برنامج منظم ينطلق من وسط المدينة يتضمن عمل صيانة شاملة لكل حي بما في ذلك انارة الاجزاء غير المضاءة وحي النمصاء من الاحياء القديمة وله اولوية خلال برنامج السنة الجديدة ان شاء الله والانارة موجودة فعلا واذا كان هناك نقص سيستكمل اما الحدائق والملاعب فالامكانيات محدودة في الاحياء القديمة لحاجتها الى نزع ملكيات وستعمل البلدية على توفير ما يمكن خلال الفترات القادمة باذن الله .

فيما يتعلق بمشروع المجاري فهي ضمن الاحياء المشمولة بمشروع التوسعة وهو قيد الطرح والمناقصة لدى المديرية العامة للبلديات ومصلحة المياه والمجاري بالمنطقة .

● المواطن احمد مغرم الاحمري يستفسر نيابة عن اهالي حي ذي النميص بابها لماذا لم ينار هذا الحي الكبير حتى الان علما بانكم قد صرحتم فيما سبق بان الانارة لهذا الحي المترامي الاطراف سوف تكون عما قريب ؟

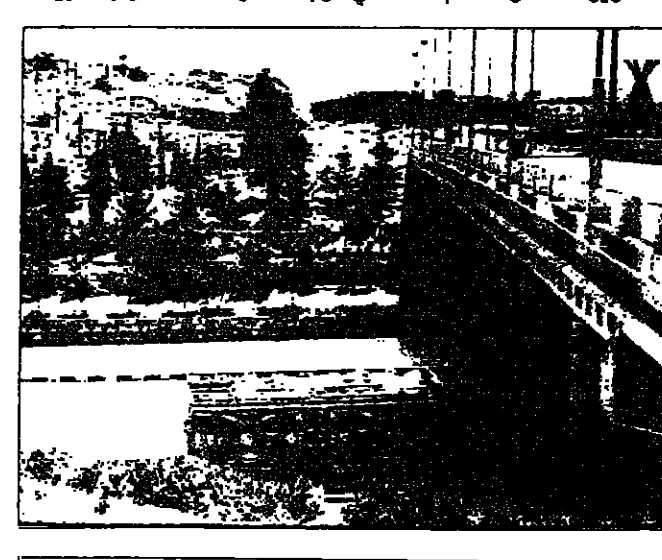
* رئيس البلدية :

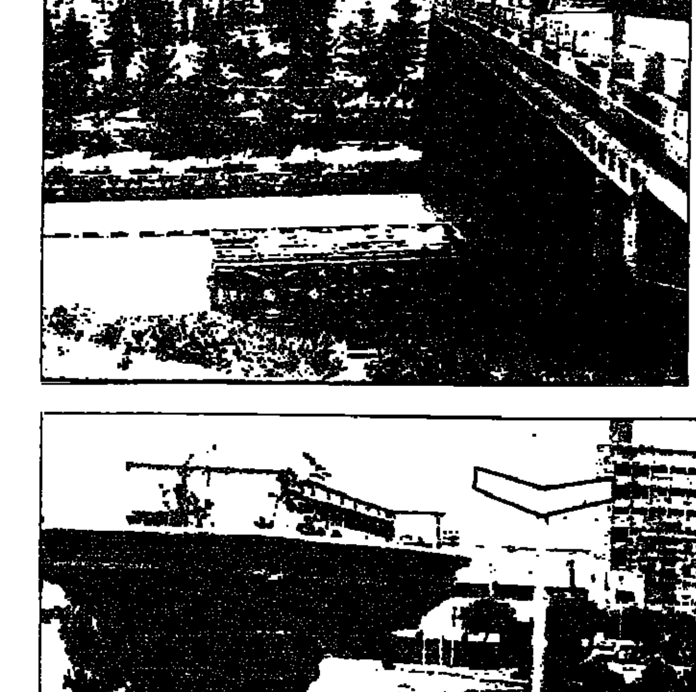
هذا يدخل ضمن مشروع الان قيد التنفيذ وقد سلمت المواقع للمقاول وبدء في التنفيذ ضمن مشروع الزفلتة والارصفة والانارة وسوف يغطي جميع الشوارع الرئيسية ان شاء الله في الحي .

● المواطن عبدالله ناصر محمد يتذمر اهالي قرى بني مغيد وعلكم وبني مالك من محرقة ابها وكذلك يعانون من انتشار الدخان من السيارات الكبيرة ومن نقلة المياه في قراهم .

* رئيس البلدية :

موضوع المحرقة من الامور التي تحظى باهتمام ولاة الامر وقد نوقش هذا الموضوع اكثر من مرة وبقناعة تامة عدم امكانية القضاء على المشكلة بنقلها الى موقع اخر لتوفر نفس الظروف والعوائق في المواقع البديلة فقد صدر امر سام بتكيل لجنة من عدة جهات من الوزارات وحضرت للمنطقة ورفع التقرير لانظار المقام السامي وبعد دراسة لاضرار البيئة الاجتماعية والاقتصادية اصدر امره باهمية اعتماد المبالغ اللازمة لتامين محرقة سواء مركزية لمدينة ابها وخميس مشيط او لكل منهما وتعمل البلدية الان على ازالة بعض الاضرار التي يمكن تلافيها حتى يتم البدء في مشروع المحرقة والانتهاء منه .





● عساف نجيب الخوري ـ الرياض : في احدى زياراتي لمدينة ابها وعند مدخل المدينة عند طريق تقاطع خط الطائف فوجئت بدخان كثيف والسنة اللهب تتصاعد وعرفت انها محرقة لبلدية مدينة ابها ولقد اساءت البلدية لمدخل هذه المدينة الجميلة وشوهت صورة هذا المدخل فما هو عذر البلدية في ذلك ؟

* رئيس البلدية :

اوردنا في اجابة السؤال السابق ما يمكن ان يكون كافيا وما اشار اليه المذكور هو عين الحقيقة والامل ان يزول في القريب العاجل .

● المواطن عبدالله احمد عسيري : هنالك منح صريحة ومن المؤسف ان البلدية لم تسلم تلك المنح لاصحابها .

* رئيس البلدية :

سوف يعلن عنها قريبا وحسب اولوية ورودها للبلدية .

● مواطن : هنالك ظاهرة نتمنى ان تلاحظها بلدية ابها وهي بقاء الانارة المنبعثة من اعمدة كهرباء الشوارع مضاءة طيلة النهار والليل فما هو السبب ان كان هنالك سبب .

* رئيس البلدية :

قد يكون ذلك واردا نتيجة خلل او عطل في اجهزة التوقيت ولكن يتم ملاحظة ذلك في حينه ولكن الظاهرة التي يلاحظها الاخوة المواطنون هي انارة الشوارع وسط النهار وذلك وقتي نتيجة وجود عمال الصيانة لتفقد هذه الاعمدة واجراء الصيانة اللازمة لها وليست نتيجة اهمال وعدم متابعة .

● المواطن عبدالله سعيد عسيري : نحن اهالي قرية العزيزة بني مغيد الواقعة على طريق السودة . نشكو من تراكم الاتربة والحجارة التي تغطي مدخل قريتنا وذلك بعد هطول الامطار .

* رئيس البلدية :

هذا من اختصاص ادارة الطرق في ابها ولديها فرق للصيانة الدائمة وهي تقوم بذلك والبلدية تقوم بالمساعدة عند توفر الامكانيات لان الهدف اولا واخيرا هو خدمة المواطن وان لم يكن من اختصاصها .

● المواطن احمد عبده سلطان عسيري نسال عن الاسباب التي ادت الى تاخير الزفلتة المؤقتة لقرى ربيعة ورفيدة وقد اجبتم اكثر من مرة بان مشروع الزفلتة المؤقتة لقرانا سوف يتم في القريب العاجل ؟

* رئيس [illegible]

هناك [illegible] خدمات البلدية الى تلك القرى وستعمل البلدية على [illegible] عند توفر الامكانيات اللازمة ان شاء الله .

● المواطن محمد عبدالله محيى .. نحن ابناء المنطقة الجنوبية الذين نعمل خارج منطقتنا وحيث اننا سنعود في يوم ما لمنطقتنا وقد حاولنا في مرات عديدة الحصول على قطع اراض سكنية لكن من المؤسف لم يلتفت الينا او الى طلباتنا بل ولم نلاق من يجاوبنا ويتفاهم معنا .

* رئيس البلدية :

كما اسلفت ابها تعاني من شح الاراضي الحكومية الصالحة للتخطيط والسكن وقد وزعت خلال السنة الماضية حوالي الفي قطعة ارض سكنية وستعمل على توفير المزيد متى امكن ذلك وتعلن عنه في حينه .

● المواطن عبدالرحمن عبدالعزيز .. زرت ابها عدة مرات ووجدت ان اسواق مدينة ابها تفتقر الى وجود سيارات الثلاجات الخاصة بالفواكه الطازجة والمواد الغذائية بينما يوجد سوق قد استؤجر لهذا الغرض ترى ما هي الاسباب وراء ذلك ؟

* رئيس البلدية :

المكان المخصص لهذا الغرض موجود والفرصة متاحة للجميع ولا يوجد لدينا ما يمنع ولكن اين السيارات ؟

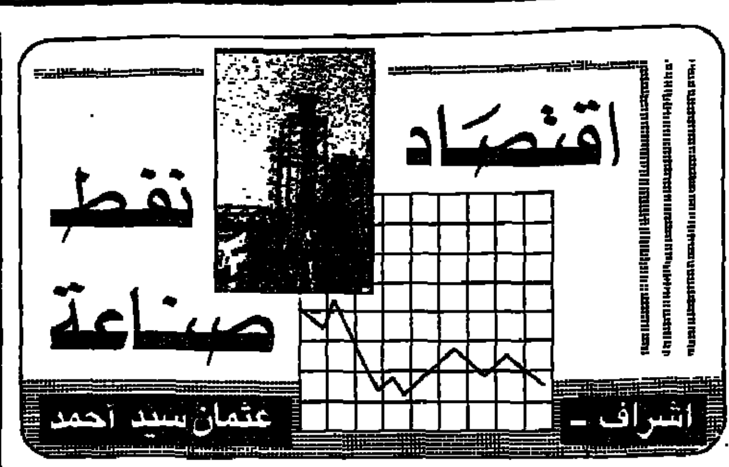
● المواطن سعود حسن القحطاني .. هل يمكن لبلدية ابها ان تتكرم وتقوم برصف وانارة حي النمصاء الجنوبية والتي مجمل شوارعها اربعة شوارع صغيرة لا تبلغ اطوالها اكثر من كيلومتر واحد كما نرجو بالتفضل وزيارة هذا الحي لتروا بانه بحاجة ماسة الى حديقة وملاعب اطفال ومواقف للسيارات .. فما هو رايكم ؟

* رئيس البلدية :

الحي معروف لدينا وهناك برنامج للصيانة وستشمل ذلك الحي ان شاء الله والانارة موجودة وان كان هناك نقص سيغطى عند تنفيذ برنامج الصيانة ان شاء الله .



هكذا عند الأصل



بتمويل سعودي يزداد مستقبلا :

برنامج التعاون الإنمائي السعودي الألماني يقدم ١٦٠ مليون مارك للدول النامية

اليوم (خاص) ـ بون :

اكدت المؤسسة الالمانية للتعاون التقني (ج.ت.ن) بمناسبة مرور ٢٠ سنة على التعاون الانمائي القائم بينها وبين المملكة العربية السعودية على النجاح الكبير الذي سجله هذا التعاون المشترك الواسع خلال هذه الفترة الطويلة ، في نفس الوقت الذي اعلنت فيه هذه المؤسسة الانمائية الالمانية عن تمديد اتفاقية التعاون المشترك في ميادين التعليم التقني والتدريب المهني المعقودة بينها وبين المملكة خمسة سنوات اخرى ، مشيرة الى عدد الخبراء الالمان الذين تولت هذه المؤسسة الالمانية التي تشرف على تنفيذ السياسة الانمائية الالمانية التقنية في دول العالم الثالث ،

ايفادهم الى المملكة قد وصل الان حتى ٢٦٥ خبيرا ومستشارا فنيا المانيا متزامنا كذلك في نفس الوقت الذي ابدت فيه المملكة اهتمامها الكبير بزيادة مجالات هذا التعاون القائم بينها وبين جمهورية المانيا الاتحادية في هذا الميدان من ميادين التعاون الانمائي التقني الذي يعتبر من ابرز صور المشاركة الانمائية على الصعيدين الثنائي والدولي في الوقت الحاضر .

وقد اشار التقرير السنوي الذي نشرته المؤسسة الالمانية للتعاون التقني في جمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا الى ان المملكة تعتبر اهم شريك لالمانيا الاتحادية في تنفيذ مشاريع التعاون الانمائي الثلاثي الاطراف الذي يقوم على تنفيذ مشاريع انمائية معينة في دول العالم الثالث بتمويل من قبل المملكة وجاء في هذا التقرير السنوي الذي تعلنه هذه المؤسسة الانمائية الالمانية بالتعاون مع وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في بون ان قيمة هذه المشاريع الانمائية التي تم تنفيذها في اطار التعاون الثلاثي الاطراف بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة والاقطار النامية قد بلغت خلال العام الماضي حوالي ١٦٠ مليون مارك ، وان حجم هذا التعاون الالماني / السعودي في هذا المضمار سوف يصل خلال العام الحالي ١٩٨٦ الى ما لا يقل عن ١٥٠ مليون مارك .

كذلك اشار تقرير المؤسسة الالمانية للتعاون التقني (ج.ت.ن) ايضا الى ان الاتفاق بين الجانبين الالماني والسعودي قد تم مؤخرا على الاستعاضة عن الخبراء الالمان والاجانب باليد العاملة الخبيرة والفنية والخبراء السعوديين خلال السنوات القليلة القادمة وبصورة تدريجية ، مع توسيع مجال الدورات التأهيلية والتدريبية التي تجرى للخبراء والمتدربين والفنيين السعوديين في جمهورية المانيا الاتحادية .

وقد اشار الدكتور هارتموت هويل المدير التنفيذي للمؤسسة الالمانية للتعاون التقني في مؤتمره الصحفي الذي عقده مؤخرا في بون وتحدث فيه عن التعاون الانمائي الالماني/السعودي في مختلف ميادين التنمية والتقنية العلمية والزراعية والحرفية والصحية .

والتعاون الانمائي الثلاثي الاطراف الى ان ٧٨٪ من العقود التي توقعها هذه المؤسسة الانمائية تذهب الى مؤسسات وشركات المانية وسعودية .

كما اشار ايضا الى ان المؤسسة تتعاون ايضا مع كل المجموعة الاوربية والبنك الدولي والهيئة الالمانية لاعادة التعمير بالاضافة الى تعاونها مع المملكة في دول العالم الثالث ، وهو تعاون واسع جدا يمتد من تقديم الخبرة والمشورة ، والبضائع والسلع والتجهيزات الفنية والتقنية المتطورة ، وتقديم المساعدات الانمائية والانسانية الطارئة ، حتى تنفيذ مشاريع السقايه والري وانشاء المستشفيات والمراكز الصحية ، واقامة المجمعات السكنية والمساكن الشعبية ومراكز التعليم المهني والتدريب التقني ، سواء في المملكة او في دول اسيا وافريقيا بتمويل سعودي من المتوقع ان تزداد في المستقبل ايضا .

● الصناعة بالمانيا الاتحادية



● مشروعات سعودية

معرض للمنتجات الوطنية السعودية بالاردن ١٦ يوليو الجاري

● حمدان السريحي ●

اوضح الاستاذ حمدان السريحي الامين العام للغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية انه قد صدرت موافقة كل من وزارة الصناعة والكهرباء ووزارة التجارة على قيام شركة القضاة التجارية « اردنية » بتنظيم معرض للصناعات الوطنية السعودية بعمان الاردن لمدة عشرة ايام خلال الفترة من ٩ ـ ١٩ ذو القعدة ١٤٠٦هـ الموافق ١٦ يوليو ١٩٨٦م وذلك بالتنسيق مع مجلس الغرف السعودية بهدف ترويج المنتجات السعوديةوالتعريف بها في الاردن .

وسوف تمنح كل من الخطوط السعودية والخطوط الاردنية خصما خاصا على شحن المعروضات في حدود ٥٠٪ بالاضافة الى ان شركة « القضاة » قد قامت بالاتفاق مع الفنادق بالاردن بمنح خصومات كبيرة للاقامة بها للعاملين في الاجنحة المشاركة في المعرض .

رأي اقتصادي

عجزنا الغذائي لايعود لندرة مواردنا

● الشاذلي القليبي ●

بقلم ـ الشاذلي القليبي

تتوالى الضغوط الخارجية على الاقتصاد العربي من زوايا مختلفة فالى جانب الانفاق من اجل الدفاع والى جانب ما تستنزفه شتى التناقضات على الساحة الداخلية فان اقتصاداتنا تتعرض لاهتزازات متواليةمن جراء انخفاض الاسعار النفطية والسياسات الحمائية والتمييزية ضد تسويق المنتجات العربية .

ولقد طرا على الساحةالعالمية والاقليمية العديد من المستجدات الهامة منذ قمة عمان الاقتصادية التي اردناها نقطة تحول تاريخية في مسيرة العمل العربي المشترك واثبتت الاحداث مصداقية التوقعات التي تضمنتها وثائق عمان مؤكدة ضرورة التركيز على المواجهة العربية المشتركة للتحديات الاقتصادية .

واهم ما ينبغي ان يستوقف انتباهنا من بين تلك المستجدات :ـ

١ ـ انهيار السوق النفطية الدولية والتدهور السريع في اسعار النفط وعوائده .

٢ ـ استفحال الركود الاقتصادي في الوطن العربي وتفاقم عجز الموازين .

٣ ـ تواضع حصيلة الجهود التنموية القطرية .

٤ ـ ضعف التكامل الاقتصادي العربي وبطء مسيرة العمل المشترك وتزايد صعوباته في وقت تتعاظم فيه قوة التكتلات الاقتصادية الاجنبية ويزداد اتساعها .

ان تراجع الازدهار الاقتصادي العربي يفرض علينا وقفة تامل لاعادة صياغة بعض جوانب التصور الشمولي والسعي لزيادة مناعة الاقتصاد العربي وقوته فلقد اكدت القرارات العربية ضرورة تنظيم العلاقات الثنائية مع الخارج بالنظر ايضا الى الاولويات القومية واشارت الى اهمية توظيف المصالح الاقتصادية لخدمة قضايانا المصيرية . واكدت مدى اسهام العلاقات مع الخارج في تحقيق هدفي الامن والانماء للوطن العربي .

ولعل مرحلة الترشيد والمراجعة التي تعيشها اقطارناالعربية حاليا تمثل فرصة تاريخية لتقويم تجربتنا الماضية ومعرفة اسباب ازمة المصداقية التي يعاني منها القرار العربي والتفاوت الواضح بين المباديء والممارسات .

ولاشك ان مصداقية قراراتنا ترتبط بالتزامنا الجماعي الجاد بتنفيذها وهو ما يكسبها احترام الغير ومن المهم ان ندرك اننا نعيش في عالم تحتل فيه المصالح المرتبة الاولى ولابد ان نتوخى في صياغة القرارات العربية مستقبلا التوفيق بين ماهوواجب قومي وماهو ممكن وطنيا حتى نجنب هذه القرارات ما تتعرض له احيانا كثيرة من اهتزازات .

واود كذلك التذكير باهمية ما صدر عن مؤتمر عمان من توجيهات بتجنب المعالجات الجزئية للمشاكل الاقتصادية العربية بحكم ترابط القطاعات الاقتصادية وتفاعلها قطريا وقوميا واعتقادنا ان المستجدات التي طرات على الاوضاع الاقتصادية العربية والدولية تمثل عاملا جديدا يفرض التمسك والالتزام بنهج قمة عمان بعد تذليل العقبات التي حالت دون تحقيق اهدافها .

ولابد هنا من الاشارة الى مشكلة الامن الغذائي التي تمثل نموذجا لتعثر الجهد العربي الرامي الى السيطرة عليها بالرغم من احتلالها الاولوية المطلقة في الخطة القومية وفي الخطة القطرية فلقدكان فعلا من بين مظاهر الخلل الهيكلي المتزايد في الاقتصاديات العربية التدهور السريع في الامن الغذائي العربي وتعرض بعض اقطارنا الزراعية الرئيسية لمخاطر النقص الغذائي في مستويات مختلفةواصبح الوطن العربي الذي لايمثل سكانه حاليا الا ٤٪ من سكان العالم يستاثر بـ ١٥٪ من التجارة العالمية للغذاء و٢٠٪ من تجارة القمح الدولية مما يعرض اقطارنا للضغوط الخارجية والخطر الاكبر يتمثل في ليس من المؤكد حصولنا على هذه الحصة العالية مستقبلا في ظل الظروف الدولية الحالية والتوقعات المعتمدة حتى لو توفرت لدينا الموارد المالية الكافية ومن الغريب ان يتفاقم هذا الوضع الخطير بالرغم من التاكيد الجماعي المتكرر على ضرورة تقليص الفجوة الغذائية .

ان عجزنا الغذائي لايعود الى ندرة مواردنا الطبيعيةوالبشرية والمالية وانما الى سوء التنسيق في استغلال هذه الموارد وفق تصورات مشتركة ولعلنا سنكتشف ان الاعتماد على استيراد الغذاء من الخارج ليس هو الطريق الاخطر فقط بل هو ايضا الطريق الاصعب بحكم ما يتضمنه من قيود على الارادة السياسية وضغوط على ازدهار الاقتصاد العربي ..

اصدارات

● اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بجدة عددا جديدا من مجلة « التجارة » لشهر شوال ١٤٠٦هـ اشتمل على موضوع هام حول « التأمينات الاجتماعية ماذا قدمت للعامل الوطني والاجنبي ؟ » وقصة التنمية السعودية وتحقيق مصور عن « باعة الارصفة يشوهون الشوارع ويبيعون اردأ السلع » بالاضافة الى موضوعات اخرى والابواب والزوايا الثابتة .

كذلك صدر عن الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية عدد رمضان ١٤٠٦هـ من مجلة « الاقتصاد » وقد ضم موضوعا للغلاف بعنوان « ازمة المستشفيات الخاصة » ، بالاضافة الى موضوعات اخرى عديدة والابواب الثابتة .

هل يتضارب الحفاظ على سلامة البيئة مع التنمية الصناعية ؟

اليوم ـ « خاص » :

كان كثيرون من مخططي برامج التنمية الاقتصادية في الماضي يتخوفون من ان تقف الاعتبارات البيئية عائقاً امام تسريع وتيرةالانتاج. غير ان التجارب اظهرت ان ادخال الاعتبار البيئي جزءاً متكاملاً في عملية التخطيط شرط اساسي لاقامة تنمية متكاملة قابلة للاستمرار .

لم تعد حماية البيئة قضية اخلاقية فقط لقد اصبحت شرطا يتوقف عليه بقاء المجتمع وتطور الانتاج، بعد ان سقط المفهوم القائل ان الحفاظ على سلامة البيئة يتضارب مع التنميةالصناعية.

فلا بد من تكافؤ الاعتبارات البيئية والتنمية الاقتصادية، بما يضمن تطوير اساليب الانتاج من دون تدمير البيئة .

لقد شهدت دول العالم الصناعي نمواً صناعياً مذهلاً بعد الحرب العالمية الثانية، اعتمد سياسة زيادة الانتاج وتحقيق اكبر قدر من الارباح من دون الاهتمام الجدي باثر هذا التوسع الصناعي غير المنضبط على البيئة. وقد شجعت الحكومات هذا الاتجاه التوسعي. سعياً وراء رفع المستوى المعيشي للمواطنين وتامين فرص عمل جديدة. غير ان مخاطر هذا الاتجاه بدات تتضح مع الوقت، وتبين ان اهمال البيئة يؤدي الى احداث تدمير في النظام الطبيعي من المتعذر اصلاحه. وهذا لا يؤثر فقط على نوعية الحياة، بل يصيب بالضرر نظام الانتاج الصناعي نفسه، اذ يستنزف الموارد الطبيعية التي هي اساس الانتاج .

● تحول بطيء :

وما لبثت حال التصادم والمجابهة بين الصناعة والبيئة انبدات تتحول، وان على وتيرة بطيئة، الى نوع من التعاون او محاولة التعايش المتوازن. فقد بدات القطاعات الصناعية تعي دورها في ضرورة اتخاذ اجراءات مسئولة ازاء بعض المسائل البيئية، مثل رمي النفايات السامة وضبط الغازات المنبعثة من المصانع ومحطات الطاقة. إلا ان مشكلة التلوث الصناعي ما زالت قائمة في الدول الصناعية، اكانت تتعلق بحل معضلات سببها الاهمال المفرط خلال العقود الماضية، او البحث عن حلول للمشكلات البيئية الناجمة عن التوسع الصناعي الجديد. واذا كان العالم الصناعي ادرك الاخطاء الجسيمة التي ارتكبا بحق البيئة، فمن الضروري ان تاخذ الدول النامية عبرة من الاخطاء فلا تكررها خلال وضعها برامج التخطيط الاقتصادي ودعمها للتوسع الصناعي .

وليست هذه دعوة الى ايقاف عجلة التطور ولجم عمليات التصنيع في الدول النامية. فالبيئة والصناعة لا يتعارضان، وقد ظهر في الدول الصناعية ان كثيراً من الصناعات التي لجات الى ضبط التلوث عن طريق استعمال «التقنيات النظيفة» تمكنت من زيادة ارباحها. المعادلة المطلوبة هي اقامة توازن بين الربح السريع وتنظيم البيئة. ومن ثم، لابد من تحديد مفهوم جديد للربح، لكي يشمل الفوائد المتعددة التي يمكن تحقيقها نتيجة للسياسات البيئية الحكيمة. فالفوائد التي نتجت عن ضبط تلوث الماء والهواء في الولايات المتحدة قدرت بـ ١,٦ في المئة من الدخل القومي الاجمالي لعام ١٩٧٨ .

● المشاكل البيئية :

يمكن اختصار المشاكل البيئية التي تفرزها عمليات التصنيع في ثلاث : النفايات وكيفية ايجاد وسائل سليمة للتخلص منها، والاستعمال المفرط لبعض انواع من المنتجات التقليدية غير المضرة بالبيئة، واستنزاف الموارد الطبيعية لزيادة الانتاج واستخراج المواد الاولية .

امام هذه المشاكل، لابد من اعتماد مفهوم جديد لتقويم المشاريع ووضع خطط التنمية عموما. هذا المفهوم يعتمد على دراسة الجدوى الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لاي خطة، في ان معا، وعدم الاكتفاء بالمردود المادي السريع. فقد يكون المردود البيئي والاجتماعي لبعض التدابير التي يعتبرها الاقتصاديون معوقات، ابعد اثرا من الربح السريع للمشروع .

ان التصنيع الذي يحتاجه العالم الثالث هو الذي ينخرط في اطار تنمية شاملة، تاخذ في الاعتبار تلبية حاجات الشعوب ومطامحها من جهة، ومن جهة اخرى حماية البيئة وتحسينها، اذ يرتبط بها مصير الشعوب ومستقبلها ارتباطاً عضوياً. فاذا ظهر ان الاثر البيئي لمشروع ما سيكون سلبيا، يتم البحث عن البدائل الممكنة لاقامة توازن بين الحاجة الاقتصادية الملحة والاعتبار البيئي. ثم تجري دراسة اثر المضاعفات البيئية المحتملة وكلفة التصدي لها.

كجزء اساسي في تحديد المردود العام للمشروع. فاذا كانت كلفة تنظيف البيئة البحرية من الفضلات الصناعية الملوثة لمشروع معين توازي اضعاف كلفة معالجة الفضلات ، كان لابد من اعتبار هذه المعالجة المسبقة جزءاً اساسياً من المشروع، لان المصروف الاضافي الذي تقتضيه التدابير الاحتياطية يوفر اضعافه من مصاريف معالجة التدمير البيئي بعد حصوله.

والمسالة الاساسية هنا ان معالجة التدمير البيئي بعد حصوله، ضخامة الكلفة ، لاتؤدي في معظم الحالات الى الغاء كل اثار هذا التدمير.

● الوقاية خير :

لقد تبين ان الاستراتيجيات الوقائية الاستباقية اجدى كثيراً من ردة الفعل والمكافحة . فالمعالجة الفعالة تكون عن طريق الوقاية ، لا عن طريق التسبب بالمشكلة ثم البحث عن اساليب لمعالجة اعراضها ومضاعفاتها . من هنا كانت اهمية ادخال الاعتبار البيئي جزءاً لاينفصل عن عمليات التنمية ، بدءاً بمراحل التخطيط ودراسة الجدوى .

فالاقتصاد والبيئة يتفاعلان باستمرار ، ولا بد من ايجاد اسلوب جديد في التنمية للتحكم الرشيد في مواردنا المشتركة .

ويؤكد الدكتور مصطفى كمال طلبه ، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، « ان استمرارية الصناعة وجدواها مرتبطان بقدرتها على توقع التغيير وليس بالتصدي له بعد حدوثه » .

ويضيف ان ارتباط الصناعة بالبيئة في مختلف مناطق العالم يفترض ايجاد رابط مشترك بينها وبين الحكومات والمجموعات السكانية المعنية . فمسالة تنظيم البيئة ، كونها لاتمت بصلة الى القضايا السياسية ، « من شانها ان تشكل نقطة انطلاق مناسبة لتحسين الحوار بين الشرق والغرب من جهة ، وبين الشمال والجنوب من جهة اخرى.

وقد لا نبالغ في املنا بان يؤدي نجاح التعاون البيئي الى تمهيد الطريق للتعاون في المجالات الاخرى » .

ان التخطيط التنموي في اطار احترام البيئة يقتضي نظرة جديدة ، تهتم بالكلفة الباهظة والمستمرة لتدمير البيئة والتلوث ، اكثر من اهتمامها بالكلفة الوقتية لاجراءات الحماية الوقائية .



● مداخن المصانع اساس التلوث ●

سويسرا تنتج اغلى مادة في العالم في معاملها

برن ـ اف ب ـ

اعلنت جامعة برن بسويسرا انها انتجت في معاملها اغلى مادة في العالم وهي من نظائر الارجون .. وهو غاز نادر .. ويبلغ سعر الجرام الواحد منها ١٤ مليون فرنك سويسري نحو اربعة ملايين دولار .

واكدت جامعة برن في بيان انها الجهةالوحيدة التي تقوم بانتاج هذه المادةالتي لم تطلق عليها اسما منذ اكثرمن ١٠ سنوات وتوفر هذه المادة امكانية تحديد عمر الصور بدقة لامثيل لها في العالم .

وذكر العلماء السويسريون ان جزءا من مليون من الجرام اي ماقيمته ١٤ فرنكا سويسريا يكفي لتحديد عمر الصخور .

واوضحت جامعة برن ان هذه المادة التي طورها البروفيسور ارنست شوملخر قدمت لشرائها طلبات من العلماء في العالم باسره ..

علاقة وثيقة لاستراليا بالمعرض الزراعي السعودي ١٩٨٦م

اليوم ـ « خاص » :

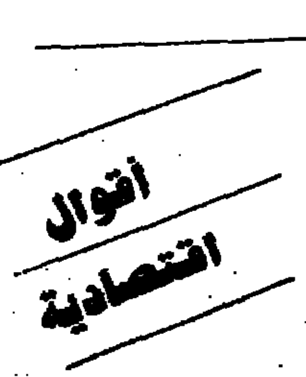
لاشك ان اشتراك استراليا في المعرض الزراعي السعودي لعام ١٩٨٦م يعكس مدى العلاقة الوثيقة وملائمة التقنيات والخبرات الاسترالية للاستخدام في المملكة .

هذا ما يراه المفوض التجاري الاسترالي بالرياض دافيد ريتشارد .

ويقول ريتشارد بان اشتراك استراليا في المعرض يعد حدثاً هاماً ويبعث على السرور كما ان عدد المبيعات المباشرة حقق نتائج مرضية وقد اسهمت سبع شركات استرالية في هذا المعرض .

بالاضافة الى ان المفوضية التجارية الاسترالية بذلت جهداً كبيراً لاشتراك استراليا به .

وقد شملت المنتجات والخدمات الاسترالية بالمعرض منتجات وادوات علف وسياج منشات صلب وبذور اجهزة ري وزراعة الاراضي الجافة وادارةعامة للمزارع .



« لقد اثبت الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فعليته في توصيل الموارد الى الزراع الذين يصعب عادة الوصول اليهم .

ان معظم المؤسسات المالية لاتقدم خدماتها الى المزارع الصغيرة في الريف لانها تعتبر ذلك مخاطرة كبيرة » .

اونيا مويلا
وزير الزراعة في زامبيا

* * *

« تبرز اهمية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عدم وجود اية مؤسسة اخرى ، لاتركز الا على الاحتياجات الانمائية الزراعية لصغار الزراع ، والفقراء المعدمين ، ان طاقات الانتاج الغذائي التي تكمن في هذه المشاريع تعد بمستقبل مرموق ، بل مرموق جداً » .

[illegible]
الوكالة الامريكية للتنمية الدولية

٥٠ خبيراً اقتصادياً في قاعة مغلقة يشخصون أزمة الاقتصاد المصري

د. مصطفى السعيد لايزال يدافع عن قرارات ٥ يناير

و د. سليمان نور الدين يبرئ الحكومات المفترى عليها

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ كرم جبر

٥٠ خبيرا اقتصاديا ضمتهم ندوة لمناقشة الازمة الاقتصادية في مصر .. وعلى مدى ٩ ساعات دار بينهم حوار مثير، حيث ساهم عددكبير منهم في سلطة اتخاذ القرار من خلال عمله السابق كوزير او رئيس وزراء .

اقامت الندوة جمعية الادارةالمالية واشرف عليها وادار الحوار د . عبدالعزيز حجازي نائب رئيس الوزراء السابق .. وعرضت مشاكل كثيرة يصعب حصرها .. ابتداء بالدعم ومجانية التعليم ومرورا بالاسراف والمدينة الحرة في بورسعيد والاستثمارات وعجز الموازنة والتضخم .. ثم التضخم والاسعار .

قرارات ٥ يناير :ـ

الوزير السابق د . مصطفى السعيد لايزال يرى آن حل المشاكل الاقتصادية في مصر هو العودة لقرارات ٥ يناير الشهيرة .. ورغم ان هذه القرارات كانت سببا مباشرا في اقالة الوزير بعد تزايد المعارضة لتلك القرارات. الا انه لايترك فرصة والا دافع عنها .

عاود وزير الاقتصاد السابق تشخيص مشكلة سعر صرف الجنيه بقوله ان هناك فجوة واسعة بين المعروض من الدولار في الاسواق وحجم الطلب عليها .. هذه الفجوة هي التي تؤدي الى الارتفاعات المستمرة للدولار في مقابل الجنيه المصري .. والحل هنا هو اتخاذ اجراءات صارمة لتقليل الطلب على الدولار .. وبدون ان يستكمل الوزير شرح هذه الاجراءات. تبادر الى الاذهان فورا قرارات الغاء الاستيراد بدون تحويل عمله التي اتخذها في ٥ يناير .

تعرض الوزير بعد ذلك للسوق السوداء للنقد الاجنبي التي يبلغ حجم تعاملاتها ـ على حد قوله ـ خمسة مليارات دولار، تمول من مدخرات المصريين العاملين في الخارج ، وتستخدم في توفير احتياجات مدينة بورسعيد وتجارة المخدرات .. فمازال النظام المعمول به حاليا يسمح ببقاء المدينة الحرة في بور سعيد وكذلك نظام الاستيراد بدون عملة .. وبهذا الشكل تظل السوق السوداء للعملة مفتوحة .

ويلتقط الخيط ـ د . سليمان نور الدين وزير الدولة الاسبق للاقتصاد ويبدأ بالدفاع عن الادارات الاقتصادية المتعاقبة « المفترى عليها » .. فقد كانت حريةتلك الادارات محدودة تحكمها اعتبارات وقيود وسياسات حاكمة .

ففي اواخر السبعينات عاشت مصر اقتصاد « الاربع نجوم » ولابد من اخذ قرارات قصيرة الاجل مرتبطة بالحلول المتوسطة والطويلة لعلاج الاخلالات التي لاذنب للنظام الحالي فيها .

فالانتاج في مصر يعتمد على قطاعين رئيسين هما القطاع العام والقطاع الخاص .. في الستينات كان التركيز بشكل كامل على القطاع العام .. وفي السبعينات بدا الاهتمام بالقطاع الخاص ولكن حدثت تجاوزات من هذا القطاع لم تصبر عليها. ولم نعط القطاع الخاص الفرصة الكافية رغم انه يملك امكانيات في الادخار تصل الى حوالي ٥ مليارات جنيه سنويا .

ولتعظيم حجم الانتاج لابد من اتخاذ سياسات واجراءات اقتصادية تتعلق بمناخ الاستثمار لان قواعد اللعبة الاقتصادية مفقودة وغير معروفة .. واقصد بالسياسات والاجراءات التغلب على مشكلة التضخم في التكاليف فكل عناصر الانتاج مبالغ في سعرها .

● د . مصطفى السعيد ـ وزير الاقتصاد المصري السابق ●

● د . سلطان ابوعالي ـ وزير الاقتصاد المصري ●

القروض وسيلة معقولة للخروج من الازمة الاقتصادية

د . عبدالرزاق عبدالمجيد

الاوضاع المقلوبة :ـ

ثم تحدث د . عبدالرزاق عبدالمجيد وزير مالية السادات واستخدم اسلوبه المعتاد في الاقناع، رغم انف الحاضرين فليس صحيحا ـ كما يقول ـ ان الشعب المصري عنده شراهة في الاستهلاك، ومن الخطا قيام الحكومة برفع الاسعار لترشيد الاستهلاك لان الحكومة غنية والشعب فقير .. والحكومة تنقل عبء التضخم العالمي الى الشعب عن طريق ما تستورده من سلع .

وليس صحيحا ان المدخرات في مصر منخفضة ولكنها اعلى نسبة في العالم وهي ٣٥٪ بينما لاتتجاوز مدخرات الشعب الياباني ٢٨٪ ..

اذن لاتوجد مشكلة في المدخرات ولكن المشكلة في عدم القدرة على استثمارها !!

وبنفس الطريقة يرى د . عبدالرزاق في القروض الاجنبية وسيلة معقولة للخروج من الازمة الاقتصادية وتسخير الامكانات الاجنبية لخدمة الاقتصاد القومي .

وايا كان الراي في كلام د . عبدالرزاق .. فليس صحيحا ان الازمة تتمثل في استخدام المدخرات . ولكن في تصحيح هياكل الاقتصاد المصري بصفة عامة .. وهو مالم يتعرض له نائب رئيس الوزراء الاسبق .

ويشخص د. عزيز صدقي رئيس الوزراء الاسبق المشكلة من وجهة نظره

● توصيات صندوق النقد الدولي تمر ببساطة شديدة ولاتجد الحكومة امامها سوى التفكير في الغاء الدعم او رفع الرسوم الجمركية

احمد الغندور

فيقول اننا انفقنا في فترة اكثر من انتاجنا . وبالتالي تراكمت الديون واصبح الانفاق من الديون وتفاقمت المشكلة لدرجة الاقتراض للاستهلاك في الوقت الذي لم يزد فيه الانتاج .. وزيادة الانتاج لن تحدث بالاستعانة بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. بل بتشغيل الطاقات الانتاجية العاطلة في المصانع . والاهتمام بزيادة الانتاج الزراعي

والحكومة تستطيع تحقيق الاستغلال الامثل لمواردها باستغلال مالديها من ثروات طبيعية. فرغم توافر الخامات اللازمة لصناعة الاسمنت في مصر. الا اننا نستورده من الخارج. وتتحمل الدولة نحو ٤٠٠ مليون دولار سنويا .

ويرى د . عزيز صدقي انه لابد من تحديد اولويات اقتصادية من خلال الخطة الشاملة .. فليس من المعقول ان نستورد ٥ر٨ مليون طن اسمنت في عام ١٩٨٥ بتكلفة ٣٠ دولارا للطن .. فالسبيل الوحيد للخروج من الازمة هو تعظيم الانتاج الصناعي والزراعي. وايضا الحد من الانفاق الحكومي .. والحد من الاستهلاك دون تضييق على الشعب في توفير الاساسيات

خلل الاجور والاسعار :ـ

ويعقب د . ابراهيم سعد الدين بقوله ان الازمة لن تحل فقط بتعظيم الانتاج .. ولكن ايضا بترشيد الاستهلاك والاستيراد .. والتركيز على انواع معينة من الانتاج في اوقات الازمات . وليس تعظيم كل الانتاج .

فالحبوب مثلا يجب ان تحتل موقفا متقدما في قضية زيادة الانتاج. لانها تسد الفجوةالواسعة بين الانتاج والاستهلاك . وتساهم في علاج الخلل في ميزات الموضوعات .

ثم تاتي لقضية الاسعار والخلل القائم بين الاجور والاسعار .. فالقطاع العام المفروض ان يكون اداة لتخفيف حدة ارتفاع الاسعار وتثبيتها .. لكننا نجد هذا القطاع يحقق خسائر نتيجة للسياسات السعرية المفروضة عليه .. بينما يتمتع القطاع الخاص بمطلق الحرية في تحديد الاسعار التي يريدها واختيار نوعية النشاط والانتاج الذي يديره .. وهذه المشاكل تحتاج الى حلول حاسمة .

ويفضل د . اسماعيل صبري عبدالله وزير التخطيط الاسبق ان نضع الحلول دون الدخول في مناقشات حول توجيه الاقتصاد المصري يمينا او يسارا .

فامامنا امران ازمة مباشرة خانقة تهدد امن المجتمع المصري .. ثم استراتيجية للتنمية لابد ان تركز على مظاهر الازمة .

فالاقتصاد المصري مريض ويجب ان يدخل غرفة الانعاش ومن العبث ان نقول انه سيسير يمينا ويسارا فالعامان القادمان حاسمان ولابد من اتخاذ اجراءات للطوارىء بعيدة عن المواقف الايديولوجية فنحن في حالة حرب بل اخطر .

ويعقب استاذ الاقتصاد د . احمد الغندور بقوله ان الاقتصاد المصري الآن اقرب مايكون الى الاقتصاد الراسمالي. فوفقا « للميكانيزم » الاساسي يجب الا نغفل قضية الاسعار. رغم ارتباطات اقتصادنا بالعالم الغربي . فهذا لايخل ابدا بزيادة الاعتماد على الذات وحل القضية الاجتماعية فلابد من الدخول في حوار طويل مع صندوق النقد الدولي . فتوصياته تمر ببساطة خطيرة فعندما يطلب وقف عجز الموازنة يضع اجهزة الدولة في مازق، وبالتالي لاتجد امامها سوى رفع الرسوم الجمركية او الغاء الدعم .. دون النظر الى اعتبارات العدالة الاجتماعية في المجتمع .

وتنتقل الكلمة الى د . وجيه شنوى وزير الاستثمار والتعاون الدولي السابق فيقول ان الازمة الحالية تحتاج الى مجموعة متكاملة من الحلول ابرزها ان تتقدم قضية الانتاج على الخدمات والا تعطى الحوافز الا لزيادة الانتاج الزراعي والصناعي فقط .

فالمعروف ان هناك ثلاثة قطاعات اساسية تقوم بالانتاج هي القطاع العام القطاع الخاص والقطاع التعاوني .

القطاع العام يحتاج الى حريةاكثر لتصويب هياكله التمويلية .. ثم علاج مشكلة التسعير بحيث يتحول الدعم كلية الى المنتج النهائي .

اما القطاع الخاص فيحتاج الى تجميع القوانين التي يتعامل بها في قانون واحد حيث توجد الآن اربعة قوانين . كل منها يعطي مجموعة مختلفة من الحوافز عن القانون الاخر .. ثم يجب الاهتمام بقضية التصدير .

ويتحدث د . حازم البلاوي مدير مركز تنمية الصادرات . فيقول ان التصدير ليس هدفا في حد ذاته . ولكن يجب ان يكون الانتاج لتوفير الاحتياجات المحلية اولا ثم تخصيص الفائض للتصدير .

و . .

انتهت المناقشات دون الوصول الى رؤية محددة او توصيات نتفق عليها .. مجرد جدل اقتصادي وادلاء باراء وايديولوجيات ونظريات '

لتشجيع الاستثمار الصناعي الفرنسي بالمملكة

تكوين هيئة سعودية فرنسية بالمشاركة مع رجال الاعمال بالبلدين

كتب المحرر الاقتصادي :

تم بالرياض التوقيع على اتفاقية انشاء هيئة سعودية فرنسية تعمل على تشجيع الاستثمار الصناعي الفرنسي في المملكة بالمشاركة مع رجال الاعمال السعوديين والشركات الصناعية الفرنسية والسعودية مما يساعد على نقل التقنية الفرنسية المتقدمة الى القطاع الخاص في المملكة في مختلف القطاعات .

كذلك ستقوم الهيئة بتجميع المعلومات عن الفرص الصناعية المتاحة ومجالات التسويق الجديدة في المملكة بالاضافة الى تجميع المعلومات والقيام بالمقابلات مع المجموعات الصناعية في فرنسا وغرف التجارة والصناعة وتزويدهم بالمعلومات الصناعية اللازمة عن المملكة وترتيب المقابلات بين رجال الاعمال من الطرفين الفرنسي والسعودي للاتفاق على انشاء المشاريع الصناعية المشتركة داخل المملكة .

وقد وقع الاتفاقية كل من العضو المنتدب للدار السعودية للخدمات الاستشارية ورئيس مجلس ادارة البنك السعودي الفرنسي ومدير عام شركة التصنيع الوطنية ورئيس مجلس ادارة البنك الفرنسي في باريس ورئيس شركة باراكس للاستثمارات في فرنسا ومستشار بنك الاندوسويز في باريس .

برئاسة المهندس الخفرة

المكتب الفني الصناعي للتراخيص بوزارة الصناعة يجيز مشروعات صناعية جديدة

كتب ـ المحرر الاقتصادي :ـ

اجتمع المكتب الفني الصناعي للتراخيص الصناعية في وزارة الصناعة والكهرباء يوم الاربعاء الموافق ٨/١٠/١٤٠٦هـ برئاسة المهندس مبارك الخفرة وكيل الوزارة لشئون الصناعة حيث تم التوصية باجازة المشروعات الصناعية الجديدة الآتية :ـ

- ـ تصنيع الفولاذ والمعادن على البارد
- ـ تلبيس الاطارات
- ـ انابيب الري والحصائر الفشن
- ـ فرامل السيارات .

كما اوصى المكتب الفني بزيادة الطاقة الانتاجية للمشاريع الصناعية الآتية بناء على طلب اصحابها والجدوى الاقتصادية المعدة لهذا الغرض :ـ

- ـ مصنع المطلق لصناعةوتجميع الاثاث الخشبي بكافة انواعه .
- ـ مصنع عبدالله فؤاد وعبدالله بوسبيت للحفائظ ومناديل الورق والكاسلت والاطباق الورقية
- ـ شركة التحويلات الصناعية لانتاج الحفائظ وورق التواليت
- ـ مصنع الحرز للاغذية الخفيفة لانتاج منتفخات وكريات الذرة وشرائح البطاطس .
- ـ الشركة الوطنية لصناعة البلاستيك لانتاج الاواني المنزلية وصناديق الطرد ومركبات البولى فينيل كلوريد الصلب واللدن .

هذا وتسعى الوزارة لدعم وتشجيع المنشآت القائمة للتوسع في انتاجها واضافة خطوط انتاج جديدة لمنتجات تتجانس مع هذه المنتجات .

● المهندس مبارك الخفرة

أخبار النفط العالمية

● بريطانيا :

قرر المجلس المركزي لتوليد الكهرباء في بريطانيا عدم احراق كميات اضافية من النفط على رغم تصريحات سابقة افادت ان النفط قد يحل مكان الفحم بنسبة ٥٠٪ .

وقد اعاد المجلس تاكيد التزامه بشراء الفحم ولكن على اساس صفقة اكثر مرونة وسعر اشد انخفاضا مما عرضته بريتش كول .

● البرازيل .

ارتفع استهلاك المنتجات في البرازيل بنسبة ٣ر٨٪ الى ٩٦٣٩٠٠ ب/ي خلال الاشهر الاربعة الاولى م عام ١٩٨٦ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي . وفي غضون ذلك بلغ معدل انتاج الخام ٦٠٠١٠٠ ب/ي اي ٦٢٪ من الطلب على المنتجات . وخلال الفترة نفسها ارتفع استهلاك الديزل ٣ر١١٪ الى ٣٢٥٩٠٠ ب/ي بينما زاد الطلب على البنزين ٢ر١٢٪ الى ١٣٤٢٠٠ ب/ي ونما الطلب على زيت الوقود ٤ر٣٪ الى ١٧٢٦٠٠ ب/ي وعلى غاز البترول المسيل ١ر٥٪ الى ١١٠٣٠٠ ب/ي مقارنة بالفترة بين (يناير) (ابريل) ١٩٨٥م .

● الدانمارك :

يتم عرض مناطق امتيازات جديدة على اربع مجموعات من شركات النفط في اطار الجولة الثانية من منح الاجازات وتشكل العروض ، التي سيوافق البرلمان عليها في وقت قريب ، خطوة جديدة نحو اعادة توزيع مناطق الامتياز في الدانمارك والتي كان يملكها سابقا كونسورتيوم دي . يو . سي . وحده الذي يضم اي . بي . مولر وشل وتكساكو وشيفرون ، وستكمل جولة اخرى اعادة التوزيع وربما جرت في السنة المقبلة .

والشركة التي قدمت عروضا مقبولة هذه المرة هي (اجيب) واموكو ، وستاتيول ونورسك هايدرو النرويجيتان ، وبتروفينا البلجيكية ، وتكساس ايسترن ، وامبرادا هس ، وبريتش غاز ، وستحصل شركة دوبلس الحكومية الدانماركية على ٢٠٪ من كل من الرقع الخمس والعشرين ، ويمكن ان ترتفع الى ٥٠٪ بالنسبة الى الكشوفات التجارية . وسيتحمل الشركاء الآخرون كلفات التنقيب وستحصل الشركة والمنشاة حديثا (دانلب) وهي مشروع مشترك تتقاسمه مناصفة (دوبلس) والقطاع الخاص ، على عمليات التشغيل من ستاتيول وهايدرو ، اما بريتش بتروليوم وموزنتو ولودين وبترودان فقد باءت عروضها بالفشل .

● قطـر :

ذكرت وكالة انباء اوبك ان شركة اموكو قطر بتروليوم ستبدا في شهر (اغسطس المقبل اعمال المسح الزلزالي في معظم انحاء شبه جزيرة قطر وذلك بموجب اتفاق وقع مع الحكومة في ١٦ فبراير الماضي .

ويقضي الاتفاق بان تمول (اموكو) مشروع النفط والغاز وتقوم بالتنقيب والتطوير لمدة ٢٥ سنة .

ويشمل المشروع مساحة ٧٠٠٠ كيلومتر مربع باستثناء حقل دخان وقسم من المنطقة الشمالية الشرقية . وستستعيد الشركة استثمارها بمعدل ٢٠٪ من الانتاج سنويا .

وافادت الوكالة ايضا ان اتفاقا جديدا لتخصيص الانتاج يشمل مناطق اخرى في البلاد . تجري مناقشته حاليا .

حتى تهزم المجاعة كالهند قبل ٢٠ عاما

واشنطن: خطة الإنعاش الدولية "جسر حساس" لإفريقيا

مقر الامم المتحدة ـ خاص ـ

قال مسئول اميركي كبير يعمل في مجال المساعدة الاميركية الخارجية ان الدول الافريقية قد عبرت « جسرا حساسا » في حقل الانتعاش الاقتصادي للقارة الافريقية .

وقال بيتر ماكفيرسون مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في الواقع ان الافريقيين « قد تولوا مسئولية تقرير مصيرهم » ثم طلبوا دعما دوليا يمثل واحدا من اسلم واقوى الاشياء التي تمخضت عنها المداولات الدولية حول مسائل الانماء منذ وقت من الزمن »

ففي ختام دورة خاصة بافريقيا استغرقت ٦ ايام مؤخرا تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع وثيقة من ٢٢ صفحة القصد منها مساعدة الدول الافريقية على تنفيذ خطة عمل تبنتها منظمة الوحدة الافريقية في العام الماضي وحددت الوثيقة الاسبقية الاولى بالنسبة لافريقيا على انها زيادة انتاج المواد الغذائية وحددت كلفة البرنامج بكامله بـ ١٢٨٠٠٠ مليون دولار تنفق على مدى ٥ اعوام .

وقالت الدول الافريقية في الخطة الدولية انها مصممة على القيام افراديا وجماعيا بجميع الاجراءات والاصلاحات السياسية اللازمة لتحقيق انتعاش اقتصادياتها واعادة تنشيط انماء حقيقي .. وتتناول الاولويات بالاضافة الى الزراعة ما يلي : بذل جهود مكثفة لكافحة الجفاف وزحف الصحراء وادخال « تغييرات جذرية » على انظمة التعليم خاصة بالنسبة للمرأة وتطوير اشتراك اوسع من قبل القطاع الخاص . وتحسين ادارة القطاع الخاص ، ووضع مزيد من التشديد على المشاكل السكانية وتطوير شبكات مواصلات واتصالات .

وقال ماكفيرسون في مقابلة صحفية اجريت معه بعد التبني التاريخي للخطة « ان ما عمله الافريقيون هو انهم وقفوا هنا مرفوعي الرأس واخذوا على عاتقهم بعضا من مسئولية تقرير مصيرهم . وما قالوه هو : نعم لقد قمنا ببعض الامور التي كان يتوجب علينا ان ننفذها على نحو مختلف ولكننا سنتحمل مسئولية ذلك بانفسنا واعتقد ان ذلك سيكون في المدى الطويل نافعا جدا لافريقيا . ويبدو لي ذلك على انه جسر حساس في مجال الاصلاح الاقتصادي »

واضاف ان ذلك الالتزام بالاصلاح السياسي « يجب ان لاينظر اليه على انه تنازل للدول المقدمة للمساعدة بل يجب ان ينظر اليه على انه يمثل قيام الافريقيين انفسهم بعمل الاشياء التي هم بحاجة اليها »

وقال ماكفيرسون الذي اشترك في الدورة وساعد في عملية التفاوض حول الخطة ، ان استجابة الولايات المتحدة ودول اخرى لطلب الافريقيين هو القول لهم « حسنا فعلتم . نحن نرغب في مساعدتكم وسنساعدكم على نحو ملموس جدا »

وفي بيان رسمي القاه امام الجمعية العامة بعد تبني الخطة الدولية قال ماكفيرسون ان الولايات المتحدة ستقدم مثلا مبلغ ١٠٠٠ مليون دولار للابحاث الزراعية خلال الخمسة عشر عاما القادم وستركز المساعدة الاخرى على اعادة بناء البنية الاقتصادية والنمو الزراعي والموارد البشرية والتأهب لمواجهة المجاعة .

وقال ماكفيرسون ان برامج المساعدة الاميركية والخطة التي تبنتها الامم المتحدة « تلتحمان التحاما كليا رائعا ، وذلك ما كنا نعمل لتحقيقه منذ اعوام قليلة وبوسعنا ان نوفر دعما قويا لهذا الجهد »

وكانت حكومة الرئيس ريغان في مارس الماضي قد طلبت من الكونغرس اعتماد ١٠٠٠ مليون دولار للمساعدة الاقتصادية لافريقيا للعام المالي ١٩٨٧ . وستخصص نسبة ٤٣ بالمائة من المبلغ الى الجهود الرامية للمساعدة في الاستقرار والاصلاح الاقتصادي بينما توجه نسبة ٣٥ بالمائة الى زيادة الانتاجية الزراعية و٢٢ بالمائة الى تطوير الموارد البشرية .

وقال ايضا « اننا نعلم انه بدون ادخال تلك التغييرات التي تم الالتزام بها فان المساعدة الخارجية لن تؤدي عملها . فالمساعدة الخارجية ليست بديلا عن جهود الشعوب حيث ان المساعدة الخارجية دون ان تكون الاقطار مستعدة لعمل الاشياء التي هي بحاجة للقيام بها بنفسها ستكون مثل بذرة تغرس في تربة قاحلة . ومن الناحية الاخرى فانه اذا قامت تلك الدول بالاشياء التي خطط لها ودرست هنا فان المساعدة يجب ان تنتج في الواقع قدرا اضافيا كبيرا « من المنفعة .

واردف ماكفيرسون قائلا « يجب ان تشهد افريقيا ثورة خضراء مثل تلك التي شهدتها أسيا » والسبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو مزيد من التعاون في انتاج الاغذية والابحاث الزراعية »

واضاف ان الهند شهدت قبل ٢٠ عاما مجاعة « ذات ابعاد اوسع كثيرا ـ اذ ان عدد الذين تاثروا بها يزيدون بملايين الاشخاص عن الذين تاثروا بالمجاعة في افريقيا .. ومنذ ذلك الوقت « اصبحت الهند مكتفية ذاتيا ومعتمدة على نفسها في انتاج الحبوب وقد حققوا ذلك بصورة اساسية بتأكيد سيرتهم على الوضع في البلاد وحققوا ذلك بتوفير حوافز للمزارعين واحداث ثورة خضراء ، ومجموعة واسعة من الامور التي عملوا على تنفيذها بالاشتراك مع مقدمي المساعدة .

وقال ايضا « لا ارى اي سبب لان لاتكون افريقيا بعد ٢٠ عاما من الان افضل كثيرا جدا مما هي عليه اليوم كما انه يجب ان يكون قد تحقق تحسن ملموس بعد ١٠ اعوام »

واستمر قائلا ان الولايات المتحدة تؤيد الخطة الدولية وتشدد على تعاون وملاحقة لها اوسع نطاقا « وهي تحث البنك الدولي على ان يلعب دورا ثابتا ومتناميا في مجال التنسيق ويجب ان يعمل طرفان رئيسيان في هذا المجال : الدول المتسلمة للعون نفسها يجب ان تصبح المنسق في نهاية المطاف وكيان اخر مثل البنك الدولي يجب ان يكون شريكا في تنسيق جهود الدول الاخرى المقدمة للمساعدة »

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تنظم اول مؤتمر بالنمسا عن الاستثمار الصناعي بالخليج

الدوحة ـ مكتب اليوم :

تنظم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع مؤسسة التجارة الدولية بالنمسا خلال الفترة من ٢ الى ٤ سبتمبر القادم بالنمسا اول مؤتمر حول مناخ وبيئة الاستثمار الصناعي في منطقة الخليج العربي .

صرح بذلك لـ « اليوم » مصدر مسئول بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية. وقال ان المؤتمر الذي سيشارك فيه عدد من المسئولين ورجال الاعمال والخبراء من دول الخليج العربي واوروبا سيكرس لتشجيع الاستثمار الصناعي في المنطقة في ظل الظروف والمعطيات المحلية . والخارجية القائمة .

وقال اننا نتوقع ان يخرج المؤتمر بطرح صريح لامكانية الدخول المباشر بين الطرفين في وسائل وخطط تطوير الاستثمار والمشروعات المشتركة .

واضاف بأنه يأمل ان تنبثق عن المؤتمر اتفاقيات لتطوير وتنفيذ عدة مشروعات مشتركة ، وانه في حالة نجاح هذا المؤتمر فان المنظمة سوف تقود تحركاً جديداً تجاه اليابان ومنطقة آسيا للتحضير لمؤتمر مماثل .

واستطرد المصدر نفسه قائلاً : بأن العام الماضي تميز بزيادة الحوار مع المؤسسات الاقليمية والعربية والعالمية بهدف تلافي الازدواجية من ناحية وبهدف تحقيق اقصى استفادة ممكنة من التنسيق في العمل بين هذه المؤسسات والمنظمة من ناحية اخرى .

بعد ٢٤ عاما من القيود

أم الشعب الافريقي تستعيد حريتها كاملة

واخيرا استعادت ويني مانديلا قرينة نيلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ، الذي صدر حكم بسجنه مدى الحياة عام ١٩٦٤ ، حريتها كاملة لاول مرة منذ ٢٤ عاما تقريبا .

فمنذ عام ١٩٦٣ تتعرض اشهر مناضلة ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا بصورة مستمرة لمختلف اجراءات النفي الداخلي باستثناء فترة ثلاثة اشهر عام ١٩٧٥ .

وتشمل اجراءات النفي الداخلي تحديد الاقامة وحظر لقاء اكثر من شخص في كل مرة والمؤتمرات الصحفية او الادلاء باحاديث .

وكانت حكومة جنوب افريقيا قد نشرت في الاسبوع الماضي قائمة بالاشخاص المعنيين بهذه القيود ولاول مرة منذ سنوات طويلة لا يظهر اسم السيدة مانديلا على هذه القائمة واكدت الحكومة في ردها على اسئلة الصحفيين ان الامر لا يتعلق بسهو من الصحيفة الرسمية وان كل القيود المفروضة على ويني مانديلا قد رفعت فعلا .

وذكرت ابنتاء زينزي مع اعلان هذا القرار الحكومي ان « هذا لا يغير شيئا فقد قالت في جميع الاحوال ما تريد قوله » .

وفي الوقت نفسه ذكرت وزارة القانون والنظام لصحف جنوب افريقيا انه سيكون من الافضل بالنسبة لهم الرجوع للسلطات قبل ان تنقل تصريحات عن السيدة مانديلا اذا كان الجزء الاكبر من هذه التصريحات يمكن ان يكون « غير قانوني » .

وفي الاسبوع الماضي كانت السلطات قد ابلغت محامي ويني مانديلا ان اجراء النفي الداخلي الذي يحظر عليها التوجه الى سويتو وجوهانسبرج قد رفع .

وقد اصبحت ويني مانديلا على مر الاعوام واحدة من ابرز وجوه حركة مناهضة الفصل العنصري ليس فقط بصفتها قرينة اشهر سجين سياسي في جنوب افريقيا ولكن بسبب انشطتها الخاصة .

وتلقى السيدة الملقبة « بام الشعب » في جنوب افريقيا والتي غالبا ما ترتدي الاسود والاخضر والذهبي ، وهي الوان المؤتمر الوطني الافريقي ، باستمرار في كل زيارة تقوم بها لاحدى مدن السود استقبالا حارا من جانب المناهضين للفصل العنصري وهم في معظمهم اصغر من ان يكونوا قد التقوا بنيلسون مانديلا المسجون منذ ٢٤ عاما .

ويثير ظهورها المفاجيء بشكل مثير بارع في تجمعات السود او خلال مراسم تشييع جنازة ضحايا قوات الامن حماس الحشود التي تستعد لسماع رفض تام للفصل العنصري او رسالة من ادارة المؤتمر الوطني الافريقي في المنفى .

وقد حددت اقامة ويني مانديلا في براندفورد مدينة السود التي تقع في ولاية اورانج الحرة في عام ١٩٧٧ ، بعد ان تعرضت طوال ١٥ عاما لسلسلة من الاعتقالات والقيود المفروضة على تنقلاتها ومواقفها ، واستمر هذا الوضع حتى ديسمبر الماضي .

وفي براندفورد شنت حملة ضد فقر السود وايدت اقامة المصحات ودور الحضانة وتطبيق برامج مساعدة غذائية .

وفي نهاية العام الماضي تحدت ويني مانديلا السلطات علانية وزارت براندفورد لتعود الى مسكنها في سويتو الذي كان قد احترق على اثر حادث انفجار قنبلة غامضة وبدات بعد ذلك جولة في البلاد القت خلالها خطابات سياسية .

وقد تركت لها السلطات الحرية لبضعة اسابيع ثم راجعت ، في ديسمبر الماضي اجراء النفي الداخلي الخاص بها وقصرت المناطق المحظورة عليها على جوهانسبرج وسويتو .

وتحدت مرة اخرى هذه القيود مما عرضها لسوء معاملة قوات النظام في حضور عدد كبير من الصحفيين في وسائل الاعلام الوطنية والعالمية وهي تحاول ان تدخل بالسيارة الى جوهانسبرج قادمة من مطار جان سماتس بعد ان زارت زوجها في سجنه في بولسمور بالقرب من الكاب .


• ويني مانديلا تحتفل باستعادة حريتها

• تايم :



دفاعاً عن المافيا

يقول بعض المراقبين ان محاكمة افراد عصابة المافيا وهي المحاكمة المعروفة حاليا باسم « كوسانوسترا » هي نقطة تحول في تاريخ صقلية ولكن لو كانت المافيا مجرد عصابة عادية لكان ذلك صحيحا ولكنها تمثل القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. وتاريخ المافيا ، او بالاحرى الفكرة من خلف تشكيلها ، توحي بانه يكاد يكون من المستحيل قمعها .

وعلى الرغم من ان اصل كلمتي « مافيا » و« مافيو سو » يخضع حاليا للنقاش الا انها في لغة ابناء صقلية تعنى الجمال والثقة بالنفس والقوة . ولم يظهر المدلول الاجرامي للكلمتين الا بعد توحيد ايطاليا عام ١٨٦٠ عندما كانت هناك معارضة شديدة في صقلية للشماليين الذين وفدوا لتولي القيادة في نظام الحكم الجديد .

ويقول احد ابناء باليرمو انه كان من المطلوب في ذلك الوقت اتخاذ اجراءات جذرية ولكن اجراء محاكمات سياسية سيكون امرا مثيرا للمتاعب .

كيف سينظر العالم الخارجي اذا ظهرت الدولة الليبرالية الجديدة كما لو كانت تخرس صوت المعارضة فيها ؟ وكان الحل الافضل اظهار مثيري المشاكل على انهم افراد عصابة اجرامية .

واعتادت الدولة على معالجة اعمال الاحتجاج الاجتماعية والسياسية على انها ذات دوافع اجرامية ومثال ذلك تمرد باليرمو عام ١٨٦٦ والاشتراكيين الصقليين في السبعينات من القرن الثامن عشر واحتلال الاراضي الزراعية بعد الحرب الكبرى وكان التفسير المقنع والسهل لاي اضطرابات هو ان هناك يدا خفية للمافيا .

وكانت الحكومة الايطالية تحاول بذلك اخفاء حقيقة ان العديد من ابناء صقلية كانوا يروا ان الحاكم الايطالي مستبد وغير شرعي . وعندما رفضوا التعاون مع البوليس كان التفسير الرسمي من جانب ايطاليا انهم خضعوا للارهاب لكي يرفضوا التعاون وقررت السلطات الايطالية فرض رقابة بوليسية اكبر .



وعندما كانت تحدث مشكلة في صقلية سواء كانت سرقة او نزاعا على الارض كان الناس يتوجهون الى « المافيوسو » وهو شخص يتمتع عادة بالسلطة والنفوذ داخل المجتمع . وكانت سلطته في النهاية تعتمد على العنف ولكنه كان يمثل المواطنين العاديين بصورة لا يستطيع المسئولون الرسميون القيام بها اما الاشخاص الذين يتعاونون مع السلطة الرسمية فيجب معاقبتهم وفي بعض الاحيان تصل العقوبة للقتل .

وبصورة عامة كان البوليس يعلم انه لا توجد منظمة اجرامية كبرى ولكن البوليس يحتاج الى نتائج وخلال الحملة الضخمة التي شنها موسوليني على المافيا في العشرينات كان العديد من المقبوض عليهم والذين اتهموا بتشكيل منظمات اجرامية من الاشخاص الذين يتمتعون بشجاعة ونفوذ بين ابناء صقلية واستخدم السياسيون تهمة الانتماء للمافيا لتجريد معارضيهم من مناصبهم .. وفي اوائل العشرينات عندما كان الفاشيون يسعون للسلطة ثم فصل العديد من افراد مجلس المدينة الليبراليين والاشتراكيين بهذه التهمة .

وكانت العمليات البوليسية في صقلية تنتهي غادة بتدعيم الصورة التي كانت هذه العمليات تهدف الى القضاء عليها وظل المافيوسو بالنسبة للكثيرين من ابناء صقلية شخص يمكن الاعتماد عليه اكثر من القانون وبالاضافة الى ذلك كان المافيوسو عادة رجلا ثريا يستطيع توفير الوظائف والقروض في حين كان الشيء الوحيد الذي تفعله الدولة هو ارسال البوليس وخلال مظاهرة وقعت مؤخرا في باليرمو كان العمال المفصولون يهتفون لصالح المافيا وكانت الوظيفة التي تمولها تجارة الهيروين بالنسبة لهم افضل من البطالة . وربما يفسر لك شعبية المافيا في صقلية التي ظلت فقيرة لفترة زمنية طويلة .

وكان الكشف عن كثير من اسرار المافيا في القضية المنظورة حاليا ضد ٤٧٤ شخصا متهمين بالانتماء للمافيا شيئا خطيرا ولكنه ليس المرة الاولى التي يتم فيها تحطيم « مؤامرة الصمت » لقد كان الاعتراف للبوليس كأحد وسائل تدمير الخصم احد السمات المميزة القديمة في مجتمع صقلية كما يتضح في حالة بوسكيتا ابرز المتهمين في هذه القضية الذي يبدو ان اهتمامه ينصب على صدور احكام بادانة خصومه .

وهناك بلا شك فجوات في شهادته ولكن معظم ما قاله يبدو صحيحا ومن اهم ما ادلى به في شهادته وصفه لهيكل المافيا وطقوسها فهناك لجان تتولى شئون كل اقليم وهناك لجنة عليا تسمى « كوبولا » مهمتها نظر القضايا العامة الهامة وهناك قادة محليون وجنود عاديون .. وهناك ايضا طقوس الانضمام فيقوم العضو المبتدىء بتلطيخ شيطان من ورق بالدم وبعد ذلك يحرق بين اصابعه ويقسم باحترام قوانين الجماعة ثم يتم تقديمه لباقي افراد الجماعة الذين يسمون « اهل الثقة » .

ومثل هذا الهيكل المحدد المعالم لم يتم وصفه من قبل بمثل هذه الدقة ومن المؤكد ان تلك الطقوس تمثل ظاهرة لم تتشكل الا بعد الحرب العالمية الثانية .

والرواية التي ادلى بها بوسكيتا ليست متكاملة في جميع جوانبها فهو لم يذكر على سبيل المثال سبب وجود المافيا لقد قال انها تهدف للقيام بأعمال تجارية وذلك لا ينطبق مع ابناء صقلية لانه يتطلب قيادة جماعية في حين انه من المعروف عن ابناء صقلية ان كل منهم يسعى لمصلحته الخاصة عندما يتعلق الامر بجمع الاموال .

وهناك شك ايضا في ما قاله عن قيام المافيا بالاتجار في المخدرات ولكن ما ظهر واضحا في المحاكمة هو شعور « اهل الثقة » بالرضا الذاتي والكبرياء لانهم كانوا يرون انهم يوفرون العمل والنظام بل وحتى العدل في صقلية وكان بوسكيتا طول المحاكمة يبدو رجلا له افكار مثالية غضب من اعمال المافيا في السنين الاخيرة وكان ذلك احد اسباب الكشف عنهم .

وهناك شخص اخر اعترف على المافيا عام ١٩٧٣ يدعى ليوناردو فيتالي وقال في شهادته انه انضم للمافيا لانها تحفظ النظام وتحمي الضعفاء وصورها على انها منظمة ذات اهداف خيرة مثل كثير من المنظمات الاخرى .

والحقيقة هي ان « اهل الثقة » يجمعون مبالغ طائلة على حساب الاخرين والمشكلة انهم يصدقون الخرافة التي صنعوها بانفسهم وكذلك يصدقها الاخرون وفي الاحياء الفقيرة في صقلية تكون مثل هذه الخرافة هي مصدر الامل الوحيد للوصول الى الثروة والنفوذ وهناك الكثيرون الذين يبررون اللجوء الى الجريمة بدعوى ان المافيا الحقيقية هي السلطة الحقيقية في صقلية .

طلاق

قيدت عدد من النساء الايرلنديات انفسهن بالسلاسل على باب البرلمان الايرلندي في محاولة للتاثير على سير الاستفتاء الذي اجرى على اباحة الطلاق في ايرلندا ام لا ولكن في النهاية رفضت الاغلبية الطلاق وبقيت المراة الايرلندية مقيدة بسلاسل اخرى طيلة عمرها .



• تايم :

البنجاب .. قنبلة موقوتة في احضان الهند

« ان ما يحدث الان مجرد قطرة ستصبح قريبا موجة وبعد ذلك ستتحول الى سيل ولن يتمكن احد من ايقافه » كان ذلك تعليق مسئول كبير في الشرطة في مدينة تشاندريجاره الهندية الاسبوع الماضي بينما المزيد والمزيد من طائفة الهندوس يفرون من اقليم البنجاب الموبوء بالاعمال الارهابية ويقول المسئول انه منذ بداية مايو الماضي عندما صعّد المتطرفون حملتهم ترك حوالي ٤٠ الف شخص من الهندوس ديارهم في امريتسار وجورداسبور اللتين شهدتا اكبر قدر من اعمال العنف .

وسعى البعض الى اللجوء الى الولايات المجاورة ولكن الاغلبية انتقلت لتعيش مع الاقارب والاصدقاء في مناطق اخرى من ولاية البنجاب ويقول لاجيء هندوسي يبلغ من العمر ٦٦ عاما « ان تلك هي المرة الثانية التي اضطر فيها لترك منزلي وممتلكاتي وفي المرة الاولى هاجرت بعد الاشتباكات بين المسلمين والهندوس عندما قسمت شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ والان بعد حوالي ٤٠ عاما اجبرته الخلافات الطائفية بين السيخ والهندوس على ترك ممتلكاته .

ويترك الهندوس منازلهم دون ان يحملوا معهم الا ملابسهم الشخصية ويقول واحد من الفارين « اننا لا نستطيع بيع ممتلكاتنا قبل الرحيل لان المتطرفين يحذرون السكان من الشراء منا لان هذه الممتلكات ستصبح ملكا لهم بعد ذلك تلقائيا » .

ونظرا لان زواج الهندوس من السيخ امرا عاديا فان هذا النزاع ادى الى تمزق اسري .. وحتى السيخ المتعاطفين مع اقارب واصدقاء هندوس لا يجرءون على حمايتهم لان العديد من المعتدلين السيخ اعدموا بالرصاص .

ويقول عدد من سكان البنجاب ان الموقف اسوأ من اي وقت مضى على مدار الاعوام الاربعة السابقة ويقول البوليس ان عدد القتلى هذا العام حتى الان اكثر من ٤٠٠ قتيل ويخشى السكان من السفر لان الارهابيين يوقفون الحافلات ويقتلون من فيها ويطلقون الرصاص على المزارعين في الحقول وعلى المسئولين في الشوارع وعلى الاطفال في الساحات ويفضل السكان البقاء داخل بيوتهم بأكبر قدر ممكن ولا يخرجون عادة بعد غروب الشمس ويقول احد الاطباء الهندوس في قرية انه لا يستطيع اكمال الناقص من الادوية خوفا من السفر الى المدينة فقد كان والده واحدا من الذين اوقف متطرفون سيخ الحافلة التي تقلهم وذبحوهم .

واسلوب الارهاب الذي يتبعه المتطرفون السيخ واحد . حيث يظهر عدد منهم في معبد محلي ويبدأون في الدعوة لاقامة وطن قومي للسيخ وبعد ذلك تظهر لافتات تحمل نفس الرسالة في القرية وبعد ذلك بأيام يقوم ثلاثة او اربعة من السيخ المسلحين بركوب دراجات بخارية ويطلقون النار بصورة عشوائية ويقول احد الهندوس « ان الجميع يعلمون من هم القتلة .. سكان القرية والبوليس ولكن احدا لا يحاول ان يحمينا » .

ويعترف المسئولون في الشرطة ان عمليات مكافحة الارهاب يعوقها دائما حقيقة ان رجال البوليس من السيخ ، الذين يمثلون ٨٠ في المائة من رجال الشرطة في البنجاب ، عادة ما يكونوا متعاطفين مع المتطرفين . ويقال انه عندما تتم عمليات انضباط بين رجال البوليس يتدخل سياسيون بارزون من حزب اكالي دال ، اكبر حزب للسيخ ، والذي تولى السلطة في البنجاب في سبتمبر الماضي بل انه حتى وزير المالية في ولاية البنجاب وواحد من اقرب مستشاري رئيس الوزراء يؤكد ان الولاية لا تعاني من مشكلة في حفظ الامن والنظام وقد ازداد الموقف السياسي تعقيدا بعد ان امر رئيس الوزراء البوليس والقوات شبه العسكرية باجلاء المتطرفين السيخ من المعبد الذهبي في امريتسار في ابريل الماضي .

ويقاوم راجيف غاندي رئيس الوزراء منذ فترة طويلة مطالب الهندوس بارسال الجيش الى البنجاب وكان غاندي قد اعرب عن مخاوفه الاسبوع الماضي من حدوث هجرة جماعية ولذلك اعلن رئيس وزراء الولاية عن خطة لقيام عمليات مشتركة لمكافحة الارهاب بين القوات شبه العسكرية وقوات البوليس في البنجاب ولكن يبدو ان اتفاقية السلام التي وقعها غاندي في يوليو الماضي مع سانت هار شاندسينغ زعيم السيخ المعتدل الذي اغتيل بعد ذلك في طريقها للانهياربسببفشل حزب اكالي دال في اقناع المتطرفين السيخ عن تصميمهم على اقامة دولة مستقلة للسيخ في البنجاب .

وفي الوقت نفسه فان الاتفاق ينص على ان مدينة تشاندريجاره « وهي الان عاصمة مشتركة لاقليمي البنجاب وهاريانا » ستصبح عاصمة لاقليم البنجاب وحده . ولكن تنفيذ هذا البند من الاتفاق يبدو في محل شك كبير .

ووفقا للاتفاق فان المناطق التي يقطنها الهندوس في البنجاب ستنتقل الى هاريانا التي ستبني عاصمة جديدة بأموال تقدمها نيودلهي ولكن عملية انتقال هذه المناطق تأجلت مرتين حتى الان بسبب الفشل في الاتفاق على الاراضي التي ستنتقل لسيادة هاريانا وقدحدد غاندي ١٥ يوليو كآخر موعد لتنفيذ ذلك وكلف القاضي السابق ديساي بالفصل في النزاع ولكن ديساي اكتشف ان الكثيرين من السيخ يرفضون انتقال مساحات كبيرة الى ولاية هاريانا ويطالبون بأموال لبناء عاصمة خاصة بهم ويقول رئيس وزراء البنجاب الان انه لن يتعاون مع ديساي .



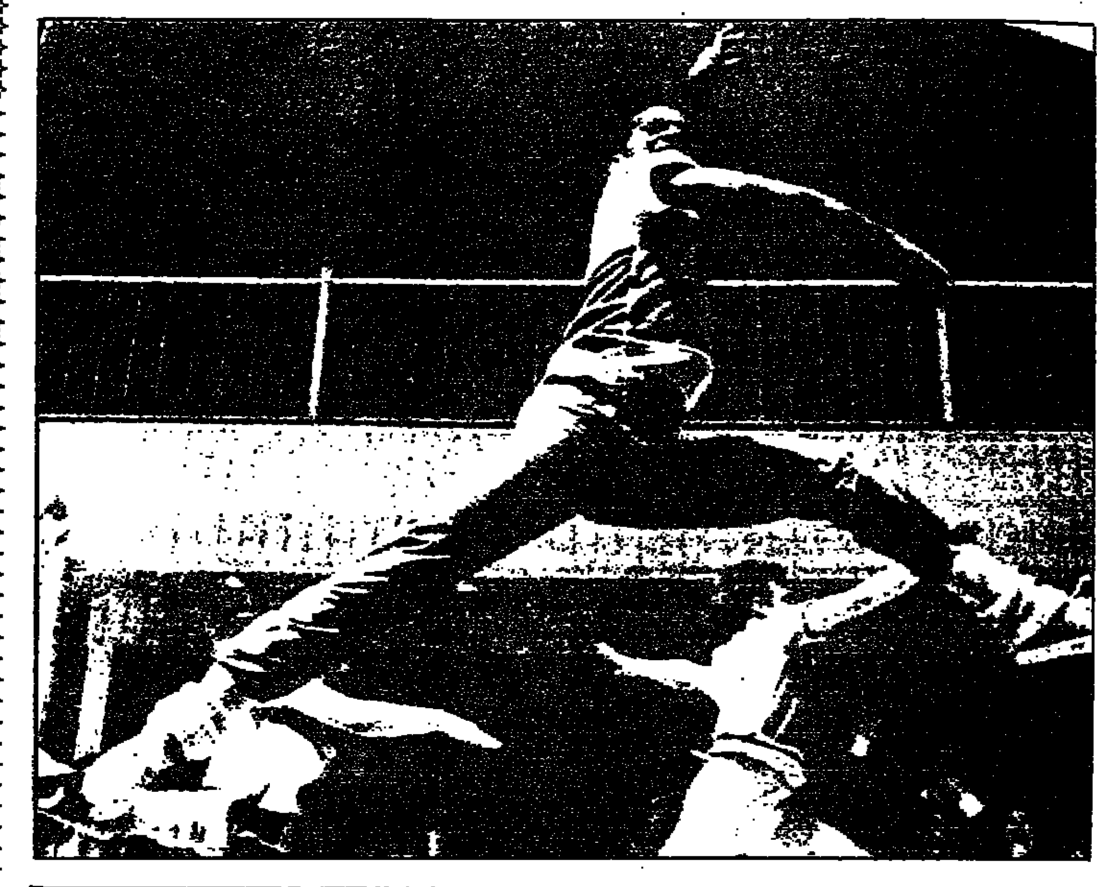
سمكة

يتولى خبراء بيطريون الرعاية الطبية لاسماك السليمون في مزارع الاسماك في بريطانيا وفي الصورة احد الخبراء يفحص حالة سمكة مريضة لعله يجد لها العلاج المناسب الذي يريحها من الامها ..

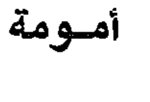



اندهاش

فوجيء الرئيس الامريكي رونالد ريجان وقرينته نانسي باحد الصحفيين يسال الرئيس ريجان وسط الاحتفالات بالذكرى المئوية لتمثال الحرية عن قصة حب مزعومة منذ ٤٠ عاما عندما كان ممثلا في هوليود .. اما عجايب ..

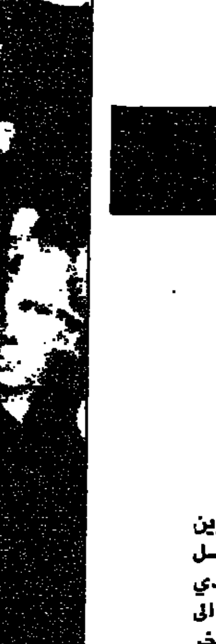


حققت ساحة جبير لاند الامريكية شهرة عالمية في انها تقدم لعالم الموسيقى والغناء ابرع الراقصين والعازفين ولذلك اصبح كل من يحلم بالشهرة في الرقص والغناء يتوجه الى الساحة لعرض مواهبه لعل احدا يكتشفه ..



أمومة

في احدى حدائق الحيوان الامريكية كانت القردة بوني تراقب القطط الثلاث الصغيرة التي تركتها امها وذهبت على ما يبدو لتبحث عن طعام واحست القردة بوني ان الصغيرات الثلاث خائفات او جائعات فطغى عليها شعور الامومة فاسرعت اليهم واحتضنتهم في انتظار عودة القطة الام .

ضبطت عدسة احد المصورين الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف والزعيم البولندي ياروزلسكي وكل منهما ينظر الى ساعته في وقت واحد ويقول للاخر في سره .. لخرتني ..

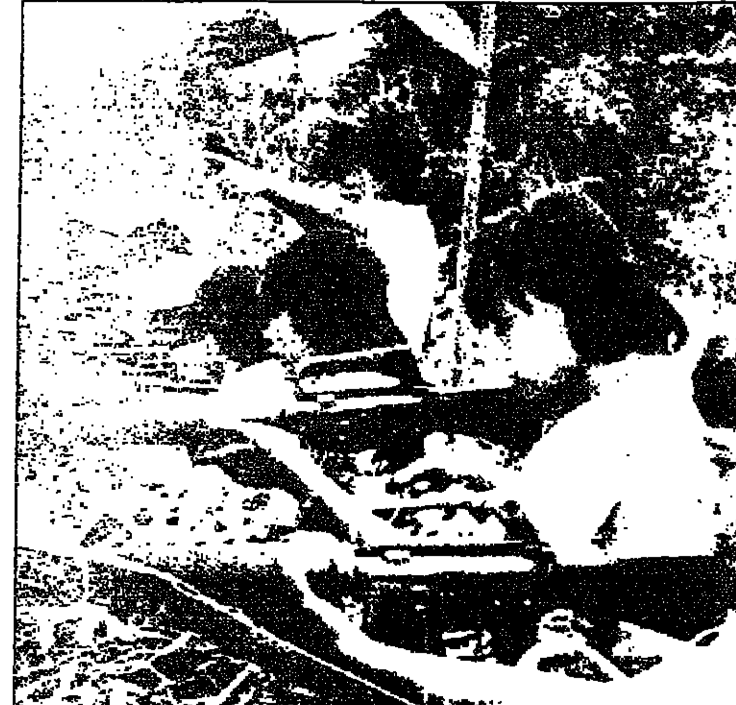
نجحت البريطانية فانسيك بينسي في تحطيم الرقم القياسي في نفخ العلكة وحققت ٢١ سنتيمترا وبالطبع كانت جائزتها في النهاية كما هو واضح في الصورة




اكينو

يبدو ان مشاكل الفلبين لم تنته برحيل فرديناند ماركوس فمنذ ايام اعلن احد انصاره تعيين نفسه رئيسا للفلبين بالنيابة لحين عودة ماركوس من منفاه وفي الجنوب تتلقى حتى الفتيات التدريب على حمل السلاح لمقاتلة الجيش النظامي الفلبيني فهل ستقدر كورازون اكينو على التصدي لهذه المشكلات .

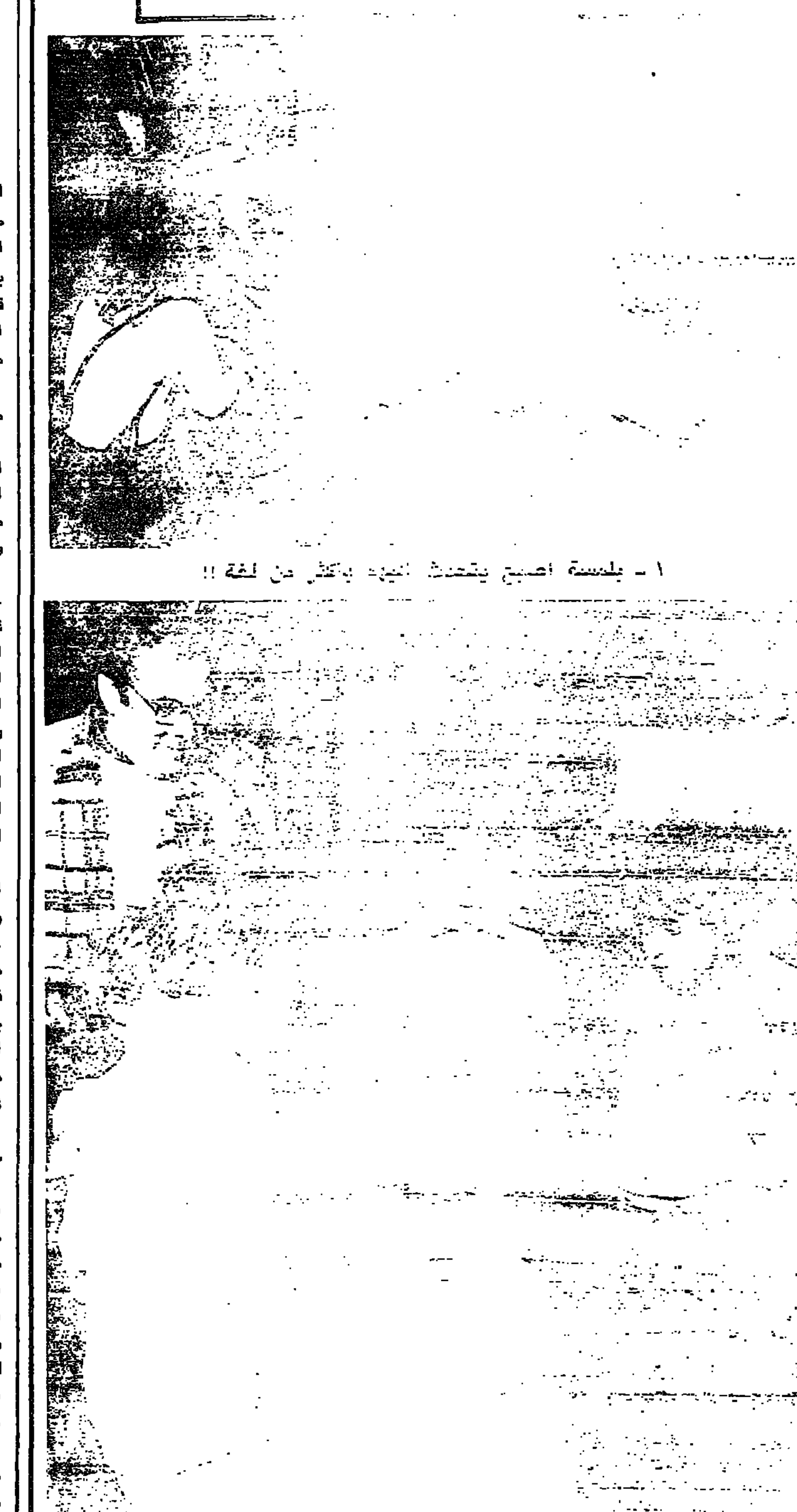





مارادونا

الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين يتسلم كاس العالم لكرة القدم من النجم الفذ دييجو مارادونا الذي اصبح اشهر من رئيس الارجنتين نفسه وقفز سعره الى ما يقرب من ١٥ مليون دولار .

هكذا من الأصل



أثر الشخصية المتصلبة والمرنة في العلاقات الاجتماعية

يعتمد وجود العلاقات الاجتماعية - الى حد ما - على طبيعة الافراد ، ان الفرد هو النواة في هذه العلاقات ، وهذا لا يعني اننا بخسنا حق الجماعة فهي قادرة على ان تؤثر في اتجاهات الفرد وتحدد سلوكه في مواقف معينة . فعملية فصل الفرد عن الجماعة من الناحية التفاعلية مرفوضة منطقيا وعمليا .

واذا ما ناقشنا سيكولوجية الفرد - في هذه المقالة - فاننا نشير الى شخصيته ، والتي هي مفهوم مجرد لمجموعة السمات الجسمية والسيكولوجية والاجتماعية .

الشخصية : وصفت الشخصية عند القدماء اليونانيين امثال «أبي قراط» (٤٦٠ - ٣٧٧ق.م) على اساس المزاج حيث صنف الى اربعة انواع : المزاج السوداوي ، والمزاج الدموي ، والمزاج الصفراوي ، والمزاج البلغمي . وان الشخصية المتزنة هي ما توازنت فيها هذه الامزجة باختلاطها مع بعضها البعض ، ولذلك سميت بنظرية الاخلاط .

اما حديثاً ، فقد وصفت الشخصية وصفاً دقيقاً وموضوعياً . كما قيست قياساً علمياً اذ اعتبر الكم اساس القياس. من اجل ذلك، استعيرت مفاهيم قابلة للقياس الكمي والموضوعي حتى يتسنى للسيكولوجي (عالم النفس) القياس العلمي. من هذه المفاهيم مفهوم «البُعد» وهو كمي، يستخدم في دراسات الشخصية .

بعد التصلب - المرونة : كل سمة سلوكية، ماعدا القدرات، لها ضدها او مقلوبها. ويمكن ان ننظر الى الضدين عند نهاية طرفي خط مستقيم . ويتضمن الخط المستقيم مسافة لها مركز (نقطة تنصيف المستقيم)، وتوجد على الخط المستقيم قيم متدرجة نحو الايجاب ونحو السلب، حسب الموقع بالنسبة للمركز . ويمكن قياس بُعد التصلب - المرونة ، ووصف الشخصية بعد ذلك ، حسب موقع الفرد على هذا الخط . مثال ذلك ، يقاس بُعد التصلب - المرونة عن طريق توجيه عبارات مخصصة لهذا الغرض. وتقيم العبارات كالتالي :

التأييد الشديد = + ٢ ، الرفض الشديد = - ٢ ، التأييد = + ١ ، الرفض = - ١ ، عدم الحسم = صفراً . اي ، أن + ٢ و - ٢ درجة للتطرف في السلوك (تصلب) ، و + ١ و - ١ درجة للاعتدال في السلوك (مرونة) ، والصفر درجة لعدم القدرة على صنع القرار .

و يتبدى الاهتمام في دراسة التصلب والمرونة في الشخصية في انهما يؤثران في العلاقات الاجتماعية بين الافراد .

وسيشار الى بعض المفاهيم الضرورية لفهم عملية تأثير التصلب والمرونة في العلاقات الاجتماعية .

التصلب : يشير هذا المفهوم الى الاستجابات التي تصف مقاومة التغيير في العادات والآراء والاتجاهات والقيم ، على الرغم من وجود دلائل منطقية تعارض ذلك .

تطرف الاستجابة : مفهوم يوضح السلوك المتشدد اما مع او ضد ، مؤيد او معارض ، يصاحب هذا السلوك انفعال يميل نحو الشدة .

التوتر النفسي : يحدد هذا المفهوم الحالة السيكولوجية المترتبة عن عدد من المتغيرات السيكولوجية ، كمركب النقص والمبالغة في تاكيد الذات ، التي تخل بالميزان السيكولوجي العام .

النفور من الغموض : هذا المصطلح يشير الى الاستجابات الانفعالية المتعلقة بالادراك المرتبط بالمواقف الاجتماعية التي تحدد العلاقات بين الافراد .

المرونة : هذا المفهوم يؤكد خصائص مقلوب التصلب . اي ، الاستجابات التي تصف قابلية التغيير في العادات والآراء والاتجاهات والقيم ، ولكن بشروط منطقية تؤيد ذلك .

بعد ان حُددت المفاهيم ، جاز لنا - الآن - ان نبدأ مناقشة الكيفية التي تؤثر بها الشخصية المتصلبة والمرنة في العلاقات الاجتماعية بين الاشخاص .

اثر الصلابة في العلاقات الاجتماعية : ان التصلب في التفكير يتسم بالانفعالية وعدم المنطقية الامر الذي يؤدي الى اختلال اجتماعي . هذا لان الفرد قلق يسعى حثيثاً الى اختزال التوتر المصاحب للقلق . ويتولد القلق من الشعور بأن الذات مهددة ، او الشعور بالخطر المتصل بوجود الذات ككيان اجتماعي وسيكولوجي . مثال ذلك ، لنفرض ان ثمة شخصاً وسط جماعة معينة ، وهو في حالة تفاعل معهم وهم كذلك ، فاذا ماكانت لديه حالة توتر نفسي بسبب متغيرات سيكولوجية كمركب النقص ، فانه ربما يعجز عن تقويم العلاقة الاجتماعية بينه وبينهم .

وكثيرا ما يتأتى من هذا استجابات متطرفة او متصلبة ، كأن يصر على فكرة معينة او يمارس سلوكيات قبلية (عشائرية) او يتخذ مواقف انفعالية ضد موضوعات معينة او يتمسك بعادات بالية .

كما تتسم الشخصية المتصلبة بالسيطرة او التسلطية ، اذ ترتبط هذه السمة بحالة النفور من الغموض. فقد برهنت دراسات الشخصية (انظر كتاب بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية. اعداد د. مصطفى تركي ، ١٩٨٠ ، ص : ٨٤ - ٩٠) على ان هناك «معاملات ارتباط مرتفعة بالتصلب والنفور من الغموض، والميل الى التطرف في الاستجابة على مقياس المحافظة التسلطية ...»[1] كذلك بينت احدى النتائج لدراسة اخرى بأن « الاشخاص الذين يميلون الى القطع وتطرف الاستجابة ترتفع لديهم الميول التسلطية.. »[2] (مصطفى سويف، ١٩٦٨، ص : ١٥٠) . اذن ، فالشخصية المتصلبة هي شخصية متسلطة تميل، في المواقف الاجتماعية بين الافراد، الى فرض الآراء اذ تحدد لنفسها اطراً معينة محصورة ضمن حدودها المعرفية او الفكرية فقط ، ويجب على الآخرين الدخول في هذه الحدود. فمثلاً، يحدد بعض الافراد صفات معينة يجب ان تميز الاصدقاء او زملاء العمل او الدراسة او النادي .

وكثيراً ما نلاحظ سمة التسلطية في نظرة الرجل للمرأة : فهو يرفض بشدة عملها خارج المنزل ، كما يرفض ان تناقشه ، ايضاً نراه يتشدد في العقوبات ضدها . وليس هذا فحسب ، بل قد تكون هناك احكام معممة او استجابات نمطية تجاه المرأة . فمن هذه الاستجابات العامة : وظيفة المرأة هي ان تكون لزوجها وبيتها وتربية اطفالها ، وان الرجل وظيفته العمل وما على المرأة ، في هذه الحالة ، إلا ان تستقبله لتقديم سبل الراحة اليه .

يحدث الاختلال في العلاقات الاجتماعية حينما تتضمن هذه العلاقات شخصيات متصلبة . فسيكولوجياً ، هذه النوعية من الشخصيات مصابة بالتناقض الوجداني . وهذا ينعكس على الاستجابات الادراكية والاجتماعية والانفعالية . فتتذبذب مشاعر الفرد الوجدانية بين الحب والكره ، مثلا ، تقوده الى الغموض إذ يتأتى من هذه المشاعر الحيرة او التوتر او القلق ، ومنعاً لهذا القلق ، او اختزاله ، يستجيب على نحو متطرف حيال المنبه (قد يكون المنبه جماعة او فكرة يطرحها الآخرون للحوار) . فهو اما يحب بشدة (مع) او يكره بشدة (ضد) او يتطرف في رأي ما .

ايضاً ، الشخصيات التسلطية عاجزة عن ادراك الواقع ادراكاً منطقياً . اذ ان الأنا تفقد بعض خصائصها المنطقية ، فتأخذ الاحكام الانفعالية مكانها في حيز التفكير وتشوشه . لذلك فالاحكام الصادرة من هؤلاء مرفوضة من قبل الآخرين . لهذا فالتسلطيون ينزعون الى فرض احكامهم او آرائهم فرضاً وذلك لسد النقص السيكولوجي لديهم ، وجلب انتباه الآخرين لهم بغية تعريفهم - اي تعريف الآخرين - بقيمتهم - اي الافراد التسلطيين - وبمكانتهم الاجتماعية .

فالعلاقات الاجتماعية بين الشخصية المتصلبة والآخرين من ذوي الشخصيات المعتدلة متباعدة او مختلة ، هذا لان الشخصية المتصلبة تسعى للسيطرة او التسلط على انواعه . بيد ان الآخرين يرفضون هذا النوع من التفاعل الاجتماعي ، وهذا الرفض يدعم بقاء التناقض الوجداني لدى الشخصيات المتصلبة حيث يؤدي هذا الى استمرار توهان المشاعر (الغموض) وبالتالي النفور منه .

اثر المرونة في العلاقات الاجتماعية : من خلال مناقشة اثر الشخصية المتصلبة في العلاقات الاجتماعية، تستنتج ان الشخصية المرنة تؤثر في هذه العلاقات بعكس ما للشخصية المتصلبة من تأثير . هذا لأن الشخصية المتصلبة مقلوب او نقيض الشخصية المرنة . لهذا سنكتفي بذكر بعض المؤشرات التي توضح آثار المرونة في العلاقات الاجتماعية على النحو التالي :

١ - غالباً ما تكون الشخصية المرنة متزنة انفعالياً (الخلو النسبي من التوتر النفسي) الامر الذي يؤدي الى تفاعل اجتماعي متوازن بين الاشخاص .

٢ - المرونة تهيىء الافراد للتعاون اثناء تفاعلهم الاجتماعي، كما تعمل على تقريب وجهات النظر بينهم .

٣ - ان التقبل المنطقي للنقد البناء او للمستجدات في الحياة الاجتماعية او لتغيير بعض العادات، هي استجابات معتدلة دالة على الشخصية المرنة .

٤ - ان احد العوامل التي تسهم في تطور المجتمع : (تطور العلاقات الاجتماعية والحضارية) ، هو مقدار ما يتضمنه هذا المجتمع من شخصيات مرنة .

وتلخيصاً لما سبق ، ان التفاعل المتوازن في العلاقات الاجتماعية يعتمد استمراره على التصلب والمرونة في الشخصية . بمعنى آخر ، ان الشخصية المتصلبة او المرنة تحدد الى حد كبير مقدار التوافق الاجتماعي بين الافراد . وعلى ضوء هذا التوافق ، تصبح هناك علاقات اجتماعية بمقدار معين .

أسعد علي النمر
(العوامية)

● المراجع .

١ - مصطفى احمد تركي . بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية . القاهرة . ١٩٨٠
٢ - مصطفى سويف . دراسات في الشخصية التطرف كاسلوب للاستجابة . القاهرة . الانجلو ١٩٦٨

الاعلان .. والدعاية .. ولبن الهلال

« واعليه الاعلان خلود دعايه » ..

دار هذا الحديث بين اثنين .. واحد جامعي .. والثاني في المرحلة الثانوية .. قال الذي في المرحلة الثانوية للجامعي شفت الدعاية حق لبن الهلال . قال الجامعي : شفتها بس ماكانت جيدة .

رد طالب الثانوية لا بالعكس . الدعاية عن لبن الهلال فيها فكرة واجد زينة على اساس ان الي يشرب لبن الهلال راح تقوى عضلاته وراح ينشط جسمه وراح يكون بطل مثل ابطال لاعبي الهلال . وهذه فكرة رائعة .

رد الجامعي : ويا حسرتي عليه من جامعي « لو يسوون شيسوون من دعايات للبن الهلال ماراح اشربه لاني نصراوي .

وانتهى الحديث بينهم . ولكن ماذا بعد ؟

قد يتبادر الى اذهانكم انني ساعلق على ان فلان يشجع النصر او غيره من انديتنا ولايشرب من الهلال لانه لايشجعه .

لا .. ان النقطة التي ادهشتني والتي جعلتني اكتب هذا الموضوع لفظ « الدعاية » الذي استخدمت مع لبن الهلال بدلاً من ان نقول «الاعلان» والذي ايضاً لم يلاحظها الطالب الجامعي. فهناك فرق بين «دعاية» و«اعلان» فالاعلان هو وسيلة اتصال غير شخصي مدفوعة الثمن بقصد تقديم السلعة او الحزمه للمستهلكين واقناعهم بها .

اما الدعاية ، فهي النشاط الذي يؤدي الى التاثير في عقيدة الجمهور باستخدام مجموعة من الدوافع العاطفية سواء نجعله يؤمن بفكره او مبدأ او نصرفه عنهما .. وفي الدعاية تستخدم الاساليب المشروعة وغير المشروعة (الكذب والغش) : ولبن الهلال قام باعلان ليس بدعاية ومع ذلك فهناك جريدة تطرقت لموضوعات عديدة عن لبن الهلال باستخدام لفظ دعاية من القراء ولم تصحح هذا الخطأ .

فهد بن حمد الصالح
جامعة الامام/الاحساء

المسلسل الذي لا ينتهي

اننا نرى مسلسلات على شاشة التلفاز قد تكون مفرحة او محزنة .. ولكن لم نر او نشاهد مسلسلاً كمسلسل الحياة التي نعيشها .. انه مسلسل له بداية اما نهايته فيعلمها الخالق وهو الله سبحانه وتعالى رب الوجود .

ولو اردنا ان نتفحص مسلسل الحياة لوجدنا انها اغنى واكمل مسلسل لما فيها من مشاهد بعضها جميل والبعض الآخر عكس ذلك ومن حيث المشهد نفسه والتوقيت والابطال .. وهذه بعض الامثلة :

● المثال الاول :

صراع الانسان الافريقي مع الجوع . وهذا مشهد محزن وفي المقابل الانسان المتخم بالاكل والذي لكثرة ماعنده من طعام يتخلص منه يومياً بل في كل وجبه ويرمي به في برميل القمامة . وهذا مشهد بالنسبة للانسان (الشبعان) مفرح ولكن لو نظرنا اليه من جانب آخر لوجدنا انه ينطوي على تناقض انساني مخجل وغريب .

● المثال الثاني :

صراع الانسان من اجل اختراع احدث الاسلحة والمعدات الحربية والتي اختصاصها الوحيد هو الموت والدمار .. وهذه الفئة كثيرة للأسف وتتبين من هذا المشهد ان الانسان يقضي على نفسه بنفسه حيث اخترع الاسلحة القاتلة .. وطبعاً سيكون هذا المشهد مرعب كثيراً .

وفي المقابل نرى صراع الانسان من اجل استكشاف ادوية تقضي على الامراض او حتى على الاقل معالجتها مؤقتاً وكذلك صراعه في اختراع معدات تساعد على اكتشاف الامراض . وهذا المشهد مفرح ويدل على مستقبل مشرق للقضاء على الامراض التي تصيب الانسان .

● المثال الثالث :

صراع بعض الدول النامية لكي تكون من الدول المتقدمة بفضل شعوبها اذ تتعاون فيما بينها .. ويتبين من المشهد انها دول نشطه مكافحة من اجل هدفها ومرادها وهو التقدم والازدهار .. وهذا المشهد جميل .. وفي المقابل نرى الخمول ومرض الكسل في بعض الدول الاخرى وهذا المشهد سيء لاشك .

● المثال الرابع :

صراع البعض من الذين اصابهم مرض الغش والخديعة وعدم الصدق والامانة في تعاملهم مع الناس اذ يتسابقون الى المراكز العليا بأي وسيلة ولو كانت هذه الوسيلة رذيله .. وهذا المشهد سيء (ارجو الا يكون في وطننا مثل هؤلاء) وفي المقابل نرى بعض الناس الذين يعملون في صمت وامانة وصدق من اجل راحة الضمير .. لذلك يصلون الى مراكز عالية بسبب عملهم الشريف.. وهذا المشهد جميل (ارجو ان يكون في وطننا مثل هؤلاء) لان لكل مجتهد نصيب .

وخلاصة القول ان هناك صراعاً بين الخير والشر في المشاهد التي نراها كل يوم على صعيد الواقع وفي مسلسل الحياة الذي لاينتهي .

عبدالله مرزوق ال صليع
بقيق

خواطر عن المرأة

○ تضحي المرأة بكل شيء من اجل الرجل الذي تحبه .. لكنها قد لاتهتم بمن تثق في محبته لها .
○ تحب المرأة في الرجل ان يكون في حاجة الى أم ترعاه ..
○ من استطاع حمل امرأة على الابتسام فلقد قطع نصف الطريق الى قلبها .
○ مالا يحتمل في المرأة انك لاتجدها تقر بامكان ارتكابها الغلط .
○ غضب المرأة كالبريق يشع لكنه لايحرق .
○ عندما تكره امرأة رجلا الى درجة الموت ، فتأكد انها ربما كانت تحبه اولاً الى درجة الموت .
○ ساعتان تمنح المرأة فيهما كل الثقة .. ساعة الولادة وساعة الاحتضار



● أخر شيء يموت في الرجل قلبه وفي المرأة لسانها .

من : جوهر صالح الدوسري

البيئة .. والطابع المعماري

يعتمد الطابع المعماري لكل منطقة على عوامل متعددة مثل مدى توفر المواد والذوق الفني الخاص بالمنطقة وحاجة المنطقة والمؤثرات المناخية كالشمس والرياح والغبار وغيرها ، ومع التطور الذي شهدناه وتوافد العديد من المهندسين وخبراء البناء من خارج منطقتنا دخلت اساليب للبناء جديدة علينا اثرت على الطابع المعماري الذي يمثل الحضارة وتاريخ المنطقة والذي لايمكن تغييره لمجرد التقليد، ولتوضيح ما اقصده اورد مثالين :

المثال الاول : الشرفه المكشوفة (البلكون) التي اصبحت متوافرة في المباني خاصة المتعددة الادوار . اضيف هذا الجزء الى مبانينا بدون معرفة الفائدة او الحاجة له .. فالجو الحار ووهج الشمس والغبار يتراكم فيها دائماً . واصبحت تضفي منظراً غير مقبول للواجهات.. فبدلا من ان تكون شكلا جماليا للمباني اصبحت مستودعا مكشوفا للمخلفات المنزلية لتاكيد فشلها كعنصر اضيف الى الطابع المعماري في منطقتنا ويكفي ان نرى الاغلبية وقد اتجهوا الى اغلاقها . اما بالخشب او الالومنيوم للاستفادة منها .

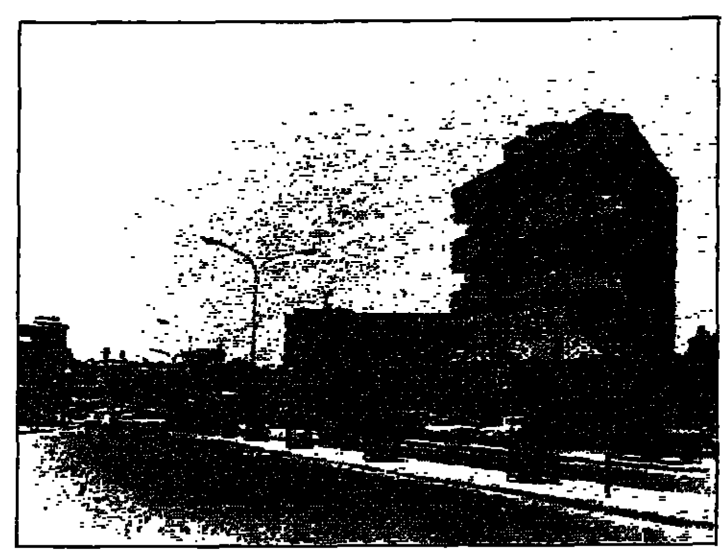
والشيء المشجع في المباني الحديثة الآن هو الابتعاد عن ادخال الشرقات المكشوفة كأحد العناصر المعماية . ويمثل هذا الابتعاد الوعي المتزايد لدى المهندس والمستفيد بعد التجربة .

المثال الثاني : المباني ذات الواجهات الزجاجية .

بدأت موضة الواجهات الزجاجية منذ فترة تعتبر قريبة .. وتقريباً نستطيع ان نقول انها بدأت مع اختفاء ظاهرة الشرفات المكشوفة .. فصح على من ادخل هذه الموضه القول إنه اراد ان (يكحلها فأعماها) كانت مشاكل الشرفات لاتتعدى المنظر وضياع المساحة وتراكم الاتربة، اما الواجهات الزجاجية فمشاكلها اكبر مثل الطاقة وانعكاس الشمس والصيانة .

بالنسبة للطاقة اذا كان غرض من يبني هذه المباني الاقتصاد بالنسبة للاضاءة فهو مخطيء .. فهناك طرق لادخال الاضاءة الطبيعية لداخل المبنى بدون اللجوء الى الواجهات الزجاجية الباهظة التكاليف . ان غرفةعادية مساحتها ٣٠ متراً مربعاً تستهلك ما يقارب ٩٠٠ كيلو وات شهرياً تكييف واضاءة .. اما في (المباني الزجاجية) نفس الغرفة يصل فيها الاستهلاك الى ١٦٠٠ كيلو وات شهرياً .. فتخفيض تكاليف الاضاءة الى النصف مقابله زيادة في التكييف الى الضعف تقريباً والسبب هو التعرض الشديد لحرارة الشمس واشعتها .

اما الانعكاس وهو جزئي فتاثيره يكون خارجياً في النهار وخاصة عند المرور بسيارة قرب هذه المباني اذ انها تسبب انعكاس وهج الشمس على اعين سائقي السيارات فتؤذيهم .. فالشمس في بلادنا قوية بدون ذلك فما بالكم اذا كان العكس مرآة ضخمة .



ثم الصيانة .. وهذه المشكلة خاصة بصاحب المبنى اذا اغفلنا مظهر الشارع العام ، فالمشكلة الاولى « الطاقة » تؤثر على الاقتصاد عن طريق زيادة الاستهلاك للكهرباء المكلف على الدولة والذي لاندفع من تكلفته الاصلية إلا الشيء القليل ، والثانية تؤذي المارة ، اما الصيانة فستؤذي جيب صاحب المبنى .

فالزجاج يتسخ بسرعة وصيانة مبنى زجاجي تختلف عنها في النوافذ الزجاجية . نحن لانريد ان نجرب الى ان نكتشف عدم صلاحيتها لبيئتنا ، ان مجرد البحث يعطينا فكرة ولو بسيطة .. فلماذا ننقل ما نسميه (حضارة) دون وعي ، ان الجمال وحده لايكفي عند نقل الطابع المعماري بل ان هناك عناصر كثيرة يجب ان تراعى قبل ان نشرع في نقل فنون البناء والعمارة من غيرنا . واسألوا من هم اعلم مني لتعرفوها .

رعد محمود الماريني
كلية تصاميم البيئة
جامعة البترول والمعادن

ي سمون

الحية الموؤده

قل من لايعرف من هي (الموؤده) ولكن لابأس بتعريفها لمن يجهل معناها ..

الموؤده : هي الطفلة التي تدفن حية في قبر حفره والدها بمحض اختياره وارادته لاسباب وعادات حاربها الاسلام حيث كان الوأد قديماً قبل ظهور الاسلام وكان ذلك يتم للتخلص من الطفلة الانثى خوفاً من ان تجلب العار عندما تكبر وتُسبى ، او ترتكب فعلاً مشيناً يمس شرف عائلتها او قبيلتها .

والآن يوجد عند بعضنا مايمكن ان اسميه (الوأد الحديث) وضحيته بالطبع الانثى والجاني هو والدها ، ولكن الوأد قديماً مفروض على والد الموؤده من قبل العادات والتقاليد .. وأما الوأد الحديث (العنوسه) فهو ليس مفروضاً على والد الانثى بل هو ناتج عن رغبة والدها في هذا ولا يوجد عادات وتقاليد تؤيد (العنوسه) اضافة الى ذلك فالدين الاسلامي يحارب بدعة الجشع والطمع التي ابتدعها بعض اولياء الفتيات والذين اعمى حب المال بصائرهم وفضلوه على مصلحة بناتهم ومستقبلهن كذلك اولئك الذين تسيطر عليهم العنجهيه في اختيار النوعية ومثال ذلك في الامرين كالتالي :

اولا : الجشع ، وهو المغالات في المهر واشتراط اشياء تثقل كاهل المتقدم للزواج .

ثانياً : اختيار المتقدم من نوع خاص .. مثلاً :

(أ) ـ والد الفتاة ثري ويريد ان يزوج بنته بمن هو على مستوى ثرائه ، او اسرته ثرية وذات جاه .

(ب) ـ تعصب قبلي ولاتحكم فيه المادة حيث يرغب والد الفتاة بأن يكون المتقدم لابنته من احدى القبائل (السبع المشهورة) او تموت في بيت والدها (أشرف لها !!) .

وكل هذه الامور من مسببات العنوسة .. وهذا ينتج عنه سلبيات كثيرة منها :

١ ـ زواج الفتاة بعد عمر طويل من (عجوز) قد يكون اكبر من والدها وهذا بطبيعة الحال (وأد) وقد تموت الفتاة باليوم الف مرة وهي حية .

٢ ـ عدم زواج الفتاة مدى العمر . ومنه ينتج العذاب لاسرتها وشبح الحرمان المحرم يظل ملازماً لها .

٣ ـ وصول الفتاة الى مرحلة هستيرية او جنون .. وقد لاتجد الفتاة نفسها قادرة على كبح جماح نفسها فتنزلق في طريق الرذيله والانحطاط .

والسبب اولاً وأخيراً هو والدها (الديكتاتوري) الذي لم يدخل الايمان في قلبه، ولو انه تمعن في قصة زواج بلال بن رباح مؤذن الرسول الاسمر (العبد الحبشي) رحمه الله .. لكان له خير مثال .. فمن اتاكم راغباً الزواج ورضيتم اسلامه وخلقه فزوجوه كما في الحديث الشريف .. وإلا آل امر بناتكم الى الموت النصفي (وهو ان تظل الفتاة تأكل وتشرب فقط في هذه الحياة دون متعة في الشعور والاحساس . ان مايحز بالنفس ان نجد نسبة العوانس تزداد على مر السنوات الحالية.. والشباب يتحايل





ليتزوج من الخارج بآلاف الحيل واختلاق الاسباب (والغاية تبرر الوسيلة) وهؤلاء اوفر حظاً من الذين يسقطون في الحرام لعدم قدرتهم على الزواج . واتمنى من الله ان يبتلي مثل هؤلاء الآباء بما يجعلهم يشعرون بحال بناتهم ليتسنى للفتيات الزواج والانجاب ليزيد تعدادنا وليكون من نسلهن الجنود والاطباء والفلاحون والعلماء والدعاة والمصلحون لان التنمية دون مشاركة الفتيان والفتيات تعتبر مبتورة وإلا لأدى الامر الى ان (تعنس) التنمية ايضاً .

غازي جزاع البقعاوي
كيميا ـ الجبيل الصناعية







دعوني أعيش

خرجت صباح يوم مشرق جميل تكسو سماءه سحب متناثرة هنا وهناك وكان النسيم العليل يحرك بلطف اغصان النباتات المنتشرة على الارصفة خرجت ذلك الصباح لاروح عن نفسي قليلاً ، وخلال جولتي دخلت احد الاسواق التي تحتل جانباً من الرصيف لارى ما يعرضه الباعه ، واستمريت في المشي حتى صادفت كمية من الملابس والفساتين امام وجهي واذا بها معلقة على الشبك الحديدي المحيط باحدى النباتات التي وضعت من اجل الزينة وتعطير الجو .

احترت لما رأيت هذه الملابس تحيط بالنبتة وتحجب عنها اشعة الشمس فكيف تستطيع العيش بدون ضوء ولا هواء ، وبدون شعور مددت يدي ونزعت الملابس من الشبك ونظرت من ورائه فرأيت علامات الذبول على اوراقها وبدت لي في شكلها حزينة وكأنها تلتمس المساعدة مني وهي تقول بلسان حالها خلصوني من هذا البائع .. لقد حرمني من الضوء والهواء وسوف اموت اذا لم يبعد عني هذه الاشياء .

الم يجد غير هذا المكان ؟ هل يظنني شماعة ملابس ؟ اهذا جزائي لاني امده بالاوكسجين ليتنفس ؟ واعطر الجو الذي يحيط به ؟ واعطي مدينته جمالاً رائعاً ؟ وهاهو الآن بدلاً من ان يوفر لي ما احتاج يحرمني ، فليدعني اعيش .

افقت من غفلتي ثم نزعت ما على الشبك الحديدي من ملابس ووضعتها امام عيني البائع وقلت له باختصار : ان النبتة لاتعيش بدون الضوء والهواء .. فبحلق في وجهي وبدا كأنه يفهم للتو هذه الحقيقة .

عائض مشيخص القرني
الخبـر

ابتسم

● رأى الطفل اباه يكتب رسالة فساله ؟
ـ ماذا تفعل يا ابي ؟
● اكتب رسالة لعمك ..
ـ ولكنك لاتعرف الكتابة ؟
● لاباس .. سيفهمها عمك لانه لايعرف القراءة .

مـن :
عبدالهادي محمد السماعيل
المبـرز

الآباء القساة

الحياة البشرية لاتخلو من الاخطاء والزلات، وليس عيباً ان نخطي فنحن بشر .. وهذه إحدى طباعنا وجل من لايخطيء ، ولكن العيب يكمن في الاستمرارية في خطأ معين وان لانستفيد من اخطائنا وتجاربنا السابقة وتجارب غيرنا التي شهدناها . وقد تكون بعض الاخطاء عظيمة وفادحة ولها ضحايا من الناس ومردودها سيء للغاية ، وتكرار خطأ ما وبنفس الاسلوب الذي ارتكب به الخطأ في المرة الاولى يجعلنا نورط انفسنا في مشاكل كثيرة نحن في غنى عنها وبذلك تكون ردود الفعل في معظم الاحيان ليست كما نتصورها ابداً بل ان الضرر سيكون حليفنا . وما دفعني لكتابة موضوعي هذا سوى هذه الحادثة التالية الذكر .

انا اعرف اباً غريب الطباع . متحجراً لدرجة كبيرة جداً ، لايهمه الناس صغيراً ام كبيراً ، دائماً يخال اليه بأنه هو الذي يسير في الاتجاه الصحيح .. وهو الذي يدلي بالرأي السديد الصائب وأما غيره فلا .. فهم جميعاً يتخبطون في طرق وعرة وجميع الناس آراؤهم فاشلة وغير مجدية ، حتى في عائلته هو كل شيء اما باقي الاسرة من زوجة وابناء فهم لاشيء بالنسبة اليه . فرايه هو الراي الوحيد وقوله هو القول الذي يجب ان يتبع .

لقد زوج ابنته الكبرى ولكن بعد عدة اشهر من تاريخ زواجها رجعت ابنته الى بيت ابيها فاشلة في زواجها . والسبب هو ابوها ذلك لانه زوجها بدون اختيارها ، زوجها لأنه يريد ذلك الشخص زوجاً لها بدون النظر الى معارضة ابنته لذلك الشخص ، فهي لم تكن تميل اليه ولكنها تزوجته بعد ضغط ابيها عليها . فكان ان عادت مدة قصيرة الى بيت ابيها كما كانت ، واخذ ابوها يمارس هوايته من اسماع ابنته كلمات العتاب والتوبيخ فهو يجرحها في كل مرة يراها . يجرحها بكلامه وافعاله متناسياً انه هو السبب في فشل زواجها فلقد حذره الاقارب من ذلك ولكنه لايريد ان يعترف بخطئه ، فلم يستمع الى احد وهو دائماً لايستمع . هو لايستمع حتى لزوجته شريكة حياته ونصفه الآخر ، لايستمع لآراء ابنائه جميعاً .

ومع ذلك وبعد مضي فترة غير طويلة من ارتكاب خطئه الفظيع والذي ارتكبه في حق ابنته الاولى جاء ليكرر نفس الخطأ ضد ابنته الثانية بنفس الاسلوب وبنفس الطريقة التي زوج بها اختها .

نعم انه يرتكب نفس الخطأ ويكرر نفس المأساة ، ويا لها من مأساة (وهذا هو العيب) انه يلقي بنفسه في النار ويلقي بابنته في تنور العذاب . وكان اولى ان يتعظ ويستفيد من غلطته الاولى وان يراعي شعور بناته ولا يحرمهم من ابسط حقوقهم الشرعية .

ان مثل هذا الاب سيحمل على عاتقه مسئولية فشل تزويج بناته جميعهن اذا هو سار في نفس الطريق وسيأتي يوم يندم فيه وسيكون كل ذلك محاسباً عليه امام الله .

وكل ما استطيع قوله لمثل هذا هو ان يتقي الله في بناته وابنائه فهم بشر مثله يحسون ويشعرون . وهم ايضاً فلذات كبده فكيف يرضى لهم بالذل والهوان والفشل في حياتهن ؟؟

وانني ادعو الله بأن يهدي كل اب يرسم لابنائه طريق الشقاء والعذاب من حيث لايدري وادعو الله ايضاً بأن يريه طريق الخطأ الذي يسير فيه حتى يبدله الى الطريق الصحيح والصواب ليتسنى له بذلك ان يمهد طريق السعادة لابنائه وبناته جميعاً وهذا مايسعى اليه كل اب مخلص يقدر معنى الابوة .

عبدالعزيز سعيد آل عبيدان
القديـح

حفلة الأحزان

اجتمع معي في قاعة الاحزان مجموعة من الضيوف حضرها العديد من منسوبي الاحزان .. وكنت انا في استقبالهم الحار .. اخذت اتطلع الى هذه المجموعات التي تزاحمت في هذه القاعة .. لقد كانت السيدة (كدر) تجلس بجوار حفيدها (جراح) وكنت انا اتأمل لهذا الطفل الذي لم يبلغ الثانية من عمره.. لقد كان (جراح) يود لو ان يتجول في انحاء القاعة ليتعرف على المأكولات التي سيحضرونها بعد قليل .

لقد وصل بقية الضيوف وكان من بينهم (كآبة) وشقيقتها (ضجر).. وكذلك حضرت (كارثة) و(الم) و(مغص) .كانت الحفلة على وشك الابتداء ولكنني اسرعت لأنادي كآبة وشقيقتها ضجر لمساعدتي في تحضير المرطبات .. كانت كآبة تتحدث الى شقيقتها ضجر وتقول سأقوم انا بتحضير الحامض والمر .. وانت ياضجر ماذا ستحضرين من المأكولات ..

ردت عليها ضجر سأقوم باعداد وجبة الحنظل .

وبعد تحضير المأكولات .. قمنا بتوزيعها على هذه المجموعات الحزينة . وكان الطفل جراح مازال يتطلع الينا فالكل كان منسجماً في هذه الحفلة .

لمحت عيناي تلك الصفوف المتزاحمة في حفلة الاحزان فلاحظت عدم وجود العمه (قهر) .. ما الذي حدث بها ؟ لم ارها من بينهم.. يا الهي !! سأذهب لأعرف السبب .. ربما العمه قهر ستأتي بمفاجأة هذه الليلة .. يا ترى ماهي لننتظر .. ولكن الحفله ستبدأ بعد قليل .. اوه .. ربما العمه قهر في الطريق الينا .. كانت السيدة (كدر) تود لو ان اغني لها مقطوعة من اغنية بمناسبة هذه الحفلة . وبالرغم من عدم وجود العمه قهر وقفت في القاعة لألقي مقطوعة من هذه الاغنية :

قدري انا غير البشر
دايم في غربة وكدر ..

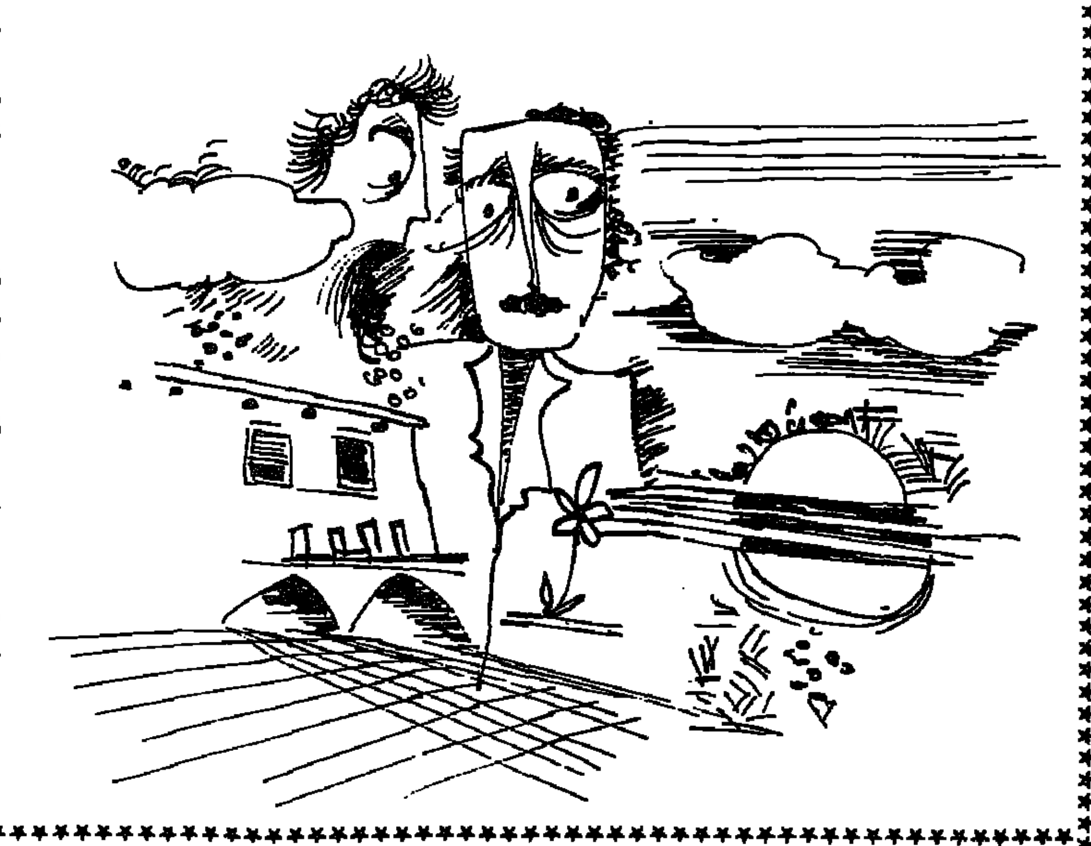
صفق الجميع .. وانا ما زلت قلقه على العمه قهر .. كنت اريد ان اذهب اليها بنفسي لاعرف سبب تأخرها .. استأذنت الجماعة لكي اذهب لأطمئن على تأخر العمه قهر .. وبينما انا في طريقي اليها التقيت بالآنسه (مصيبه) . كانت هي الاخرى في طريقها الى الحفله .. اوقفتني وقالت لي الى اين ستذهبين قلت لقد اقيمت الحفلة والعمه قهر لم تحضرها بعد .. فقالت الآنسه مصيبه : لاباس سأذهب معك .. ذهبنا معاً انا ومصيبه الى بيت العمه قهر . وما ان فتحنا الباب حتى وجدنا العمه قهر ملقية على الفراش وبجوارها الدكتور (شر) اسرعنا لمعرفة الخبر ..

فحدثنا الدكتور شر ان العمه قهر اصيبت بالصدمة عند تلقيها خبر وفاة ابنها (هـم) وهو في طريقه الى هنافاتت .

فعدنا انا ومصيبه الى الحفلة لنخبر الجميع بما حدث ..

تلقى الجميع الخبر . فازداد حزنهم حزناً اكثر .. واعلن الجميع اقامة مجلس عزاء لهما في منزل السيدة (الام) التي تأخرت عن الحضور بسبب مرض ابنتها (كارثه) .

هدى صالح محمد
القطيف ـ العوامية



الجزار المكسيكي يتوج الأرجنتين وهؤلاء الستة هم الأفضل

وعادت الارجنتين مرة اخى الى ابداعاتها واكدت فوزها بكأس ٧٨ بهذا الانتصار الرائع ووسط تألق الاخطبوط الارجنتيني الرائع مرادونا الذي انسانا الخروج البرازيلي ألفرنسي المحزن واكد مرة اخرى استحقاقه للقب افضل لاعب في العالم .. ولامجال هنا للشك ونحن نراه يقود بلاده لاحتضان الكأس الذهبية ..

كم انت قاس ايها الجزار المكسيكي.. فلم تكتف بمفاجأة او اثنين بل اعلنتها في كل الادوار فبدءاً بخروج الفريق المجري ونهاية بالخروج الفرنسي الحزين .. فحرمت المونديال من تكملة الابداعات الروسية وضربت بسكينك من الدور الثاني .

والفريق الدنماركي الفارس القادم من جليد اوروبا وهو يحدوه الامل بتقديم ما لدى عظماء اوروبا من فنيات ومهارات فهو الآخر لم تسعدنا بابداعاته واخرجته قسراً وكانت المفاجأة التي دوت انحاء العالم .. «لقد تغلب الجزار المكسيكي على البرازيل ايضاً وحرمنا من تلك الابداعات الرائعة لنجوم السامبا وملوك الكرة .. لقد كان اكثر المتشائمين لايتصور الخروج البرازيلي وللمرة الرابعة على التوالي.. وهاهو العجوز الالماني الذي ظل طوال الدورة عجوزاً لايستطيع حمل عصاه يتجول بلقمة لحم من الجزار المكسيكي الى شاب يكسر الحلم الفرنسي رأساً على عقب .. ولم ينج بقدرة قادر من هذه المذبحة غير فريق مارادونا الذي تخطى الصعاب وهو يرى الكبار تتهاوى !!

ـ اذا كان لابد من اشارة فهؤلاء هم افضل المونديال :

● الفريق الروسي : تناقلت وكالات الانباء .. هاهو الاتحاد السوفيتي يبدع ويصبح نجم المونديال .. هل تصدقون لقد سحق الفريق المجري بنصف دستة من الاهداف وخطف نقطة من بطل اوروبا واكتفى بهدفين في المرمى الكندي .. انه مرشح لخطف هذه الكأس ويا فرحة ماتمت .. لقد هوى امام الفريق المتحمس بلجيكا وحرم المونديال من ابداعه .

● فريق عظماء اوروبا : الفريق الدنماركي يدخل الكأس لاول مرة وتاريخه الذي لايتجاوز سنتين حافل بالعديد من الابداعات والانتصارات فدخل الكأس بروح عالية جدا واستطاع التهام اسكتلندا بهدف .. ومن ثم سحق الفريق الاورغواي بستة اهداف .. لقد كان رائعاً حقاً عندما هزم الفريق الالماني بهدفين وتربع على عرش المجموعة .. ولكن من يصدق انه خسر بالخمسة امام اسبانيا .. ولكن هذه حال الكرة .

● البرازيل : وخسرناها مرة اخرى .. « عزائي الوحيد اننا خرجنا على يد بطل » كلمات الوداع لتيلي سانتانا المدرب البرازيلي اثر خروج فريقه من هذه الكأس .. لقد ابدع ابطال السامبا امام بولندا وفرنسا والحظ وحده هو الذي اخرجهم منها ..

● فرنسا : وفعلتها فرنسا.. لقد اخرجت بطلة العالم ايطاليا بهدفين نظيفين واكملت الطريق ببعض من الحظ فأخرجت البرازيل .. ابدع بلاتيني ورفاقه وقدموا كل مالديهم في هذه الكأس لولا ان اطاح بهم العجوز الالماني .

● الارجنتين : ما احلاك يامارادونا وانت تطيح بالدفاع الانجليزي واحداً بعد الآخر وتسجل هدفك الذي لن ينساه كأس العالم .. ووسط التألق المارادوني .. لقد استحق مرادونا « اقصد الارجنتين » كأس العالم ..

● المغرب : فريق قادم من افريقيا .. الكرة لازالت مغمورة .. وهاهو العالم على مرأى ومسمع يشهد ابداعات ابناء الاطلسي ويشهدون ابداعات الكرة العربية .. « الفريق المغربي يلتهم الفريق البرتغالي بالثلاثة » فعلا فتلك المباراة لن ينساها المغاربة ابداً وتسجل بالذهب في سجل انجازات الكرة العربية .. وكان الخروج المشرف من امام العجوز الالماني .. وليبقى الفريق المغربي شمعة مضيئة .. وشكراً .

زكي عبدالعزيز سعيد
القطيف


● منتخب الارجنتين ●

الى .. اليوم الرياضي مع التحية .. صفحة اصوات رياضية

المادة المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء أصحابها وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

برقيات عاجلة للقراء

● الصديقة « مجنونة الاهلي ـ بلقيس علوي ـ القطيف » شكراً على رسالتك ولكنك متعصبة كثيرا ـ الا تعتقدي معي بأن تكوني واقعية وتكتبين بامانة .

● القارىء « المخلص النهضاوي » موضوعك يحكي واقع ملموس في النادي إلا اننا يؤسفنا نشر موضوعك لانك لم تكتب اسمك صريحاً ـ ونحن على وعد معك اذا كتبت اسمك صريحاً سوف ننشر الموضوع .

● القارىء واصل الشيخ ـ الاحساء : موضوعك وصل متأخراً ودوري الصعود بدأ ونتمنى التوفيق للفريق الذي تشجعه « ياجيــلاوي » .

● القارىء علي ناصر الدوسري ـ الدمام : موضوعك جيد ونقاشك منطقي إلا ان الزامل سيكون في حوار مفتوح مع القراء غداً السبت وتحياتك ستصل الى صقر القادسية .

● القارىء حسين عبدالله الجشي ـ الجش : نرجو ألا تتعجل في الحكم ـ فالاهلي بما يقوم به من جهود لاحراز البطولات واضح ـ ولا تتعصب اكثر من اللازم .

● القارىء عباس ابراهيم البلال ـ القطيف : موضوع الترجي للصعود انتهى منذ اسبوعين ويكفي الحديث في ذلك واذا كنت لاتدري بذلك فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم .

[المحــرر]

لولا مارادونا ما شاهدنا التلفاز

قبيل بدء منافسات مونديال المكسيك ٨٦ كتب الناقد الرياضي السوداني استاذي عوض البشر وهو ناقد رياضي عريق مقاله بعنوان برازيليون للنهاية والمقالة تعبير حقيقي وامين للعواطف الجياشه والتي تجيش في صدور محبي كرة القدم بالسودان تجاه البرازيليين واسلوب لعبهم وتعود هذه العواطف تاريخياً لمنتصف عام ١٩٥٨م ومونديال السويد حيث بهر بيليه ومجموعته السحرية أنذاك العالم اجمع بالاسلوب الذي يعتمد المهارة الفردية الراقية والنقلات القصيرة المتقنه والتهديف المباغت بالكرة ثابتة او متحركة .. السلاسه والذكاء هما طابع اللعب البرازيلي وكان هذا الاسلوب متوافقاً تماماً مع مواهب ابناء السودان خلال عقد الستينات والسبعينات الاسلوب البرازيلي بالطريقة السودانية التي تعتمد على المهارة الفردية المحضه ظهر عقب نهاية الجيل المتأثر بالمدرسة المجرية الذهبية حيث كان صديق منزول هو بوشكاش السودان وقرعم هو بوجيك افريقيا والسودان وعمر عثمان هو كوتشش .

ظهر الجيل المتأثر كلياً بالنمط البرازيلي خاصة بعد الزيارات المتلاحقة للفرق الاوربية والبرازيلية امثال فاسكودي جاما والردستار .. سبارتا .. ونهاية بسانتوس وبيليه وكارلوس ..

وكان شيئاً طبيعياً ان نجد الملاعب تعج باللاعبين المهرة بدءاً من الروابط ومروراً بالليق والدرجات المختلفة وحتى الدرجة الاولى والتي كانت محجوزة تماماً لعباقرة افذاذ امثال جكسا .. برعى .. عمر التوم .. جقدول .. ابراهومة .. ويوسف مرحوم وظل العطاء متصلاً وترسخت في اذهان كل محبي المجنونة ان الكرة التي ليس فيها فن ومراوغة وجماليات هي ليست بكرة قدم وظلت هذه القناعة فينا خاصة في جيل الستينات والسبعينات حيث وجب علينا ان نقنع انفسنا بأن الكرة هي اللياقة اولاً والركض ثانياً والدفاع دائماً ولم نستطع ان نهضم ذلك .. وظل كل العالم من حولنا يلعب باسلوب الاعتماد على اللياقة والدفاع والجري خلف الكرة واندثرت المهارات والابداعات نتيجة لذلك .. وظللنا نلعب الكرة التي نعشق ونعرف وخرجنا من كل التصفيات القارية وخرجنا وانهزمنا امام اشقائنا العرب كذلك .

وكان المونديال الاخير بالمكسيك حيث شاهدنا المستوى الفني البائس عالمياً لكل الفرق دون استثناء كرة قدم مزوره لايوجد فرق بين منتخب وأخر إلا بالحظ واللياقة ومساعدة الحكام .

واستطيع ان اقول بكل تأكيد انه لولا مارادونا واشراقاته لما شاهدنا التلفاز .. ان حضور هذا اللاعب يجب ان يثبت لكل محبي كرة القدم وخاصة البرازيليين ان كرة القدم هي فن واهداف وابداعات .. ويجب ان نعلم ان الاحتراف والمادة اضاعا كرة القدم .. والمدربين التجار اضاعوا علينا حلاوة الكرة وبهجتها انهم تجار ليس إلا .. مع عاطر تحياتي .

معتصم احمد سعيد
سوداني ـ الدمام


● مارادونا

يد الخليج ثابتة

في عدد الجمعة الماضي وحرصاً على المصلحة العامة كتب احد الزملاء خبر استقالة السيد نصر هلال من يد الخليج وتمنى الكاتب لو استمر الهلال لما عرف عنه من نشاط ودعم لفريق اليد في هذا النادي الذي حقق الكثير من البطولات في لعبة كرة اليد .

ورغم ان الكاتب ذكر انشغال الهلال في امور خاصة إلا انه تجاهل بعض السلبيات على الفريق ونسي ان هذا الاداري الناجح اراد ان يترك الفرصة لغيره . ويكفي ما قدمه لهذا النادي ولهذا الفريق من جهد مشكور ونشاط ملموس يعترف به البعيد قبل القريب ولكن الخبر الذي نشر والعنوان كافيان لقتل الروح المعنوية لدى الفريق والحالة النفسية التي انتابت اعضاء الفريق والدريكه وربما فقدان الثقة بالنفس لان الخبر بحد ذاته يعني ان الفريق انتهى ومن المفيد ان يقوي عزيمة اللاعبين وان عليهم الاستمرارية في تحقيق بطولاتهم .. وان الهلال سيقف معهم حتى لوكان هذا الوقوف معنويا .. وهذه حقيقة لان جميع اعضاء نادي الخليج يقفون مع النادي في افراحه واتراحه حتى لو تركوا النادي لاسباب خاصة .

وادارة النادي حريصة لان توجد البديل مهما كلفها ذلك من اجل تحقيق بطولات افضل وخاصة وان فريق اليد لايزال متكاملاً والاعضاء لديهم اللياقة الكاملة .. وان خسروا مباراة واحدة .. لايعني انهم سيخسرون بقية المباريات .. واللعب كر وفر وتبقى في النهاية الروح الرياضية والعزيمة القوية والرياضة في عمومها « فن وهواية .. وقوة وقدرة .. وتكتيك وتركيز » والى الامام يافريق اليد .. بايد ثابتة .. لم ترتجف ولن ترتجف .. ولتصمت تلك الاقلام الداعية الى الرجفة والقشعريرة . وتحية لكل المخلصين .

محمد بومره
عضو سابق في نادي الخليج

لقد اخطأت في فهم قصدي ياملحم

لقد ورد في عدد يوم الجمعة الموافق ٢٧/١٠/١٤٠٦هـ من صفحة اصوات رياضية مقالا بعنوان (هجر في برنامج من كل قطر اغنية) واشرنا فيه الى عدم نجاح المدرب الانجليزي القادم في نادي هجر وكانت النقطة الثانية هي كما جاء في المقال ان لاعب هجر الكبير فهد الملحم لم يستفد شيئاً من الدورة التدريبية في كندا العام الماضي والحقيقة انني كنت حسن النية اذ ان مقصدي هو ان النادي لم يتح الفرصة لهذا اللاعب كي يستفيد من دورته النظرية بالتطبيق العملي داخل الميدان حيث انه لاجدوى من الدراسة النظرية فقط دون التطبيق العملي .

عبدالعزيز ابراهيم العواص
كهرباء الاحساء

وحتى لا ينطفىء نور النور لابد من علاج عاجل

ان المرحلة التي تعيشها ادارة نادي النور بسنابس تعتبر من الظروف الصعبة التي يواجهها النادي ومن ضمن هذه الظروف ، انتهاء فترة الادارة الحالية وحتى الان لم يتقدم اي عضو من اعضاء النادي او من نفس المنطقة لتكوين ادارة جديدة للنادي، مما ادى الى توقف نشاطات النادي المختلفة وعلى سبيل المثال فريق كرة القدم والذي لم يبد اي استعداد للدوري بسبب هذه الظروف الصعبة التي يواجهها النادي في الوقت الحالي وخاصة ان الدوري على الابواب حيث تم اعفاء مدرب فريق كرة القدم عن تدريب فريق الدرجة الاولى ويتولى حاليا تدريب فريق الاشبال وقد وعدت الادارة باستقدام مدرب جديد للفريق الاول من احدى الدول العربية وحتى الان لم يتم اي شيء في الامر ، والادارة الحالية تعتبر ادارة مؤقتة ولايحق لها اتخاذ اي قرارات او اجراءات جديدة في النادي والادارة الجديدة المقترحة سوف تقوم بمثل هذه المهام والمسئوليات .

لذا فانني اناشد ادارة النادي بأن تعطي الفرصة في الوقت الحالي لاحد لاعبي النادي القدامى لتولي مهام تدريب فريق كرة القدم في الفترة الحالية بحيث يكون متفرغاً لهذا العمل حيث ان جميع الفرق بالاندية الاخرى المنافسة قد استعدت لبداية الدوري .

والجدير بالذكر ان اغلبية فريق كرة القدم بالنادي قد تشتتوا واصبحوا يزاولون اللعب مع فرق الحواري. لذا نناشد جميع منسوبي النادي من لاعبين ومحبين ان يتكاتفوا جميعاً للنهوض بالمستوى الرياضي اللائق بهذه المنطقة ومن ثم العمل على ترشيح ادارة جديدة للنادي حتى لاينطفىء النور المتمثل في الانشطة المختلفة في جميع العاب النادي والتي تعتبر المتنفس لطاقات الشباب .

نرجو ان تكون هذه الاقتراحات المتواضعة بناءة وان تجد صدى واذناً صاغية وتجاوباً من ادارة النادي واللاعبين .. والله الموفق .

فيصل علي كيدار
سنابس

● النور « قدم » ●

اعيدوا الامجاد ياجماهير الاحساء وقفوا مع الجيل

لقد كان لجماهير الاحساء موقف عظيم ونبيل لن ينساه ابناء الاحساء على مدى استمرار الحركة الرياضية في المنطقة وهو صعود نادي الروضة الى دوري الاضواء وقد كان الحلم يراود ابناء المنطقة استمرار هذا النادي العملاق في دوري الاضواء ولكن للاسف هبط الى الدرجة الاولى ثانية والموقف الذي يذكرني بذلك وقفة الجماهير الحساوية لتشجيع ذلك النادي فكانوا نعم الاخوة وكانوا على المحبة والوفاء لتشجيع الروضة .

والآن لابد من اعادة ذلك الموقف منكم وهو الوقوف مع ابن الاحساء او الفارس الثالث الجيل ليقف مع اخوانه الروضة والفتح . وان دل هذا على شيء انما يدل على تطور الرياضة وارتفاع المستوى الى ابعد الحدود في المنطقة ولابد من الوقوف مع نادي الجيل وتشجيعه ..

وتمنياتنا للجيل ان شاء الله كل توفيق ونجاح والصعود الى الدرجة الاولى مع اخوانه الروضة والفتح ثم الى دوري الاضواء .

حمد عبدالله القشري

● الجيل « قدم » ●

محطات رياضية


● منتخب شباب المملكة (قدم) ●

● المحطة الاولى :

تعجبت من حديث د. عبدالفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد بجدة حول جملة قالها في حديثه المنشور في جريدة (اليوم) بتاريخ ٢٩/١٠/١٤٠٦هـ حول اللاعب ابوسمرة حيث قال (سر اعجابي بهذا اللاعب يعود لمعرفتي ان في المملكة لاعبين فقط يجيدان ضربات الرأس بشكل متقن هما ماجد عبدالله وابوسمرة).. احب ان اقول للدكتور عبدالفتاح ناظر انك بهذا الحديث قد اجحفت بحق عدة لاعبين يتميزون باتقان ضربات الراس وعلى رأسهم حسام ابوداود صاحب (الراس الذهبية).

● المحطة الثانية :

سعود جاسم .. لا اعلم سر اصراره على الاستمرار في الملاعب .. بعد المستوى المتهالك الذي قدمه في الموسم الماضي .

● المحطة الثالثة :

قلوبنا مع منتخب الشباب في طريقهم الى كأس العالم للشباب في تشيلي مروراً بكأس آسيا لشباب الخامسة والعشرين . وكذلك مع الكبار في طريقهم الى سيئول لرد اعتبار الكرة السعودية .. سيدة الكرة الآسيوية .

● المحطة الرابعة :

ان استقالة الاستاذ احمد الزامل خسارة فادحة لنادي القادسية .. فأهيب بكل قدساوي للوقوف مع الادارة الجديدة لكي تسير دفة النادي الى بر الامان بقيادة ربانها الجديد .

وليد محمد الفراج

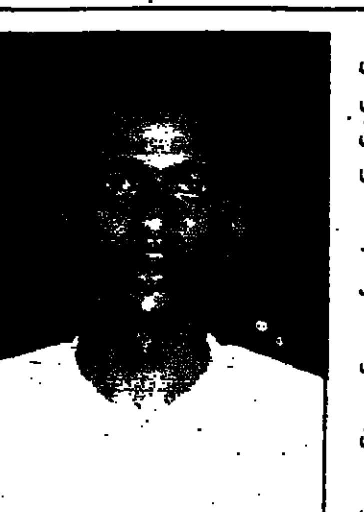
رسائل عاجلة الى لاعبي المنتخب

● بعيداً عن المناقشات وعن النقد والتعليق اود ان اعلق على لاعبي المنتخب الذين مثلوا في كأس الخليج التي اقيمت في البحرين مؤخراً :

* عبدالله الدعيع : تألق مستمر .
* سمير السليماني : لازال الطريق مفتوحاً لك .
* صالح النعيمة : قائد بمعنى الرجولة .
* سمير عبدالشكور : قشاش من نوع ممتاز .
* محمد عبدالجواد : وين لعبك يا(بوجاسم) .
* ناصر المنصور : بسيطة يا اخ ناصر .
* بندر سرور : الاهلي يسأل عنك .
* عبدالرحمن الرومي : لاعب الكويت يريد منك (فانيله) .
* صالح خليفة : يكفي المباراة الاخيرة .
* فهد الهريفي : مستواك في هبوط بطىء .
* فهد المصيبيح : (بدون تعليق) .
* احمد جميل : تو الناس على بداية المشوار .
* عبدالله غراب : وينك ياعبدالله .
* يوسف الثنيان : يزحف نحو النجومية .
* محيسن الجمعان : الظاهر ذهبت عنك عقدة (الانزلاق) .
* ماجد عبدالله : تفكر حتى في المباريات .
* شايع النفيسة : خلها على الله .
* محمد سويد : خيرها في غيرها .
* اسماعيل حكمي : درجتك في البطولة تسعة من عشرة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

علي ابراهيم [illegible]
القطيف ـ [illegible]


● ماجد عبدالله ●


● صالح النعيمة ●

تحت رعاية العاهل المغربي

استقبال رسمي وشعبي لأبطال الأطلسي

● حفل كبير لابطال المغرب وجمهور غفير يهتف للاسود

الدار البيضاء :

بحضور العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية ورئيس الحرس الوطني وحضور ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة وكبار الشخصيات المغربية والعربية لقي فريق المغرب لكرة القدم استقبالا حارا جدا لدى عودته امس الاول الى الدار البيضاء قادما من المكسيك حيث كان اداؤه مشرفا في بطولة كاس العالم .

● الملك الحسن الثاني

● الامير عبدالله بن عبدالعزيز

وجدير بالذكر ان المغاربة تصدروا مجموعتهم امام انجلترا وبولندا والبرتغال وفازت عليهم المانيا الغربية بفارق بسيط صفر/١ في دور الـ ١٦

وكان اللاعبون الذين مدوا فترة زيارتهم للمكسيك على نفقة الملك الحسن الثاني قد توقفوا في طريق عودتهم في كل من نيويورك وباريس وجنيف .

وتوجه اللاعبون والمسئولون في المساء بعد وصولهم الى الدار البيضاء الى المجمع الرياضي للملك محمد الخامس حيث اقيم حفل كبير تكريما لهم في اطار الاحتفالات الرسمية لعيد الشباب الذي يتزامن هذا العام مع عيد الميلاد السابع والخمسين للملك الحسن الثاني . وقد استقبل الملك الحسن الثاني الفريق المغربي على المنصة الرسمية برفقة رياضيين مغاربة اخرين برزوا خلال مسابقات دولية مختلفة مثل سعيد عويطه العداء الذي حقق الرقم القياسي في سباقات ١٥٠٠ و ٥٠٠٠ متر ونوال المتوكل البطلة الالمبية في سباق ٤٠٠ متر حواجز في لوس انجلوس .

ثم استقبل الرياضيون المغاربة الذين رافقهم الملك ايضا سيارة مكشوفة تحمل كرة قدم ضخمة وسط هتافات جماهير متحمسة يقدر عددها بحوالي ١٠٠ الف شخص .

وغادر الملك الحسن الثاني مجمع الملك محمد الخامس عقب هذا الحفل الذي حضره بصفة خاصة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية والشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين الذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب ومحمد محمود وزير الاعلام والثقافة والاتصالات السلكية واللاسلكية الموريتاني وعلي بونجو الممثل الشخصي لرئيس الجابون .

ثم استمر الحفل بعزف الموسيقى حتى ساعة متاخرة من المساء وقد احيا الحفل العديد من الفرق والمطربين المغاربة والاجانب الذين يشتركون خلال الفترة من ٤ الى ١٣ يوليو الحالي في المهرجان الدولي الاول للموسيقى والشباب في مراكش الذي ينظم في اطار العام الدولي للسلام .

● منتخب المغرب (قدم)

الاهلي يتدخل في الوقت المناسب ويحرم الاتحاد من نجم الجنوب

استطاع الاهلي ان يضم الى صفوف فريق كرة القدم بالنادي .. نجم جنوب ولاعب التهامي المعروف (عبدالقادر منصور) الذي يلعب في خط الهجوم ويتمتع بالتهديف بكلتا قدميه ..

بل ويعتبر انتقال هذه الموهبة للفريق الاهلاوي مكسبا كبيرا لا سيما بعد ان اصبح هجوم الاهلي يفتقد للفعالية بعد اعتزال اللاعب المعروف امين دابو ..

الجدير بالاشارة هنا ان الاتحاديين كانوا يسعون لضم هذا اللاعب منذ سنتين الا ان ادارة الاهلي استطاعت في الوقت المناسب ان تكسب هذه الصفقة لصالحها بعد ان رفعت سعر تنسيق هذا اللاعب الى اكثر من مائة الف وهو المبلغ الذي اتفق عليه الاتحاديين ووالد اللاعب .



● عبدالفتاح ناظر

القفيدي لـ [اليوم الرياضي]

● الجوهري سيصل هذا الاسبوع وابن ماضي خلال يومين

الاهلي تخطى الزمالك بنجاح وابوزهرة انتهت اجراءاته



● سعود القفيدي

كتب ـ حسين كاظم .

اكد نائب رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي المهندس سعود القفيدي بان مدرب كرة القدم محمود الجوهري سيصل يوم العاشر من شهر ذو القعدة وذلك نظرا لبعض الظروف والارتباطات لدى المدرب في بلده مصر .

واضاف القفيدي اما بشان مدرب كرة السلة والذي تعاقد معه النادي ايضا خلال هذا العام فسيصل خلال اليومين القادمين .

والمعروف انه من تونس وهو الدكتور فوزي بن ماضي هذا المدرب قد حصل على شهادة البكالوريوس والماجستير كما حصل على شهادة الدكتوراه من احدى الجامعات الروسية .

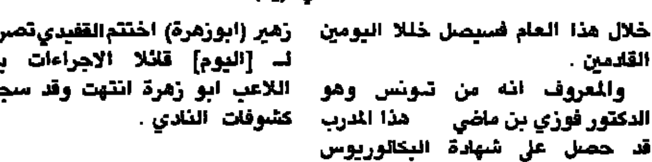
اضافة الى هذافقد اشرف على تدريب عدد من الفرق وسيتولى في النادي بمشيئة الله الاشراف على الفريق الاول والشباب والاشبال لكرة السلة .

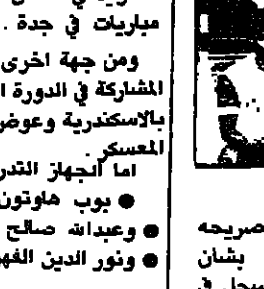
من ناحية اخرى تطرق [اليوم الرياضي] بسؤال عن فريق كرة اليد والمعسكر حاليا في مصر فاجاب المهندس سعود .

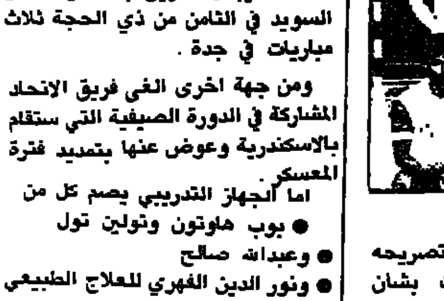
الحمد لله المعسكر قائم على الحسن ما يرام وقد لعب الفريق عدد من المباريات كان اخرها امس الاول مع فريق الزمالك وقد استطاع الاهلي ان يتخطى فريق الزمالك بنتيجة ١٣/١٦ .

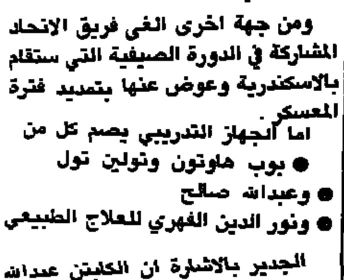
هذا وبقيت للفريق مباراة واحدة حسب البرنامج المعد له مع فريق بورسعيد من بعدها سيغادر الفريق للمغرب استعدادا للدخول في البطولة .

وفي سؤال لـ [اليوم] عما تم بشان لاعب الانصار لكرة اليد اللاعب قاسم زهير (ابوزهرة) اختتم القفيدي تصريحه لـ [اليوم] قائلا الاجراءات بشان اللاعب ابو زهرة انتهت وقد سجل في كشوفات النادي .









● الاهلي (يد)

تونس تتصدر مسابقات البطولة الثانية

تتصدر تونس البطولة العربية الثانية لالعاب القوى المقامة حاليا في القاهرة بعد حصولها على اربع ميداليات ذهبية وخمس فضية وثلاث برونزية وذلك بعد انتهاء اليوم الثاني للبطولة.

وتاتي مصر في المركز الثاني باربع ميداليات ذهبية واربعة فضية وبرونزيتين.

وقد سجلت البطولة في يومها الثاني اربعة ارقام قياسية جديدة للشباب والشابات.. فقد كانت اولها لحنان خالد (المصرية) في دفع الجلة وثانيها حققه القطري عبدالحكم محمد في مسابقة الاطاحة بالمطرقة حيث سجل ٥٩,٦٤ مترا محطما رقم وليد بخيت من الكويت.. ٥٤,١٠ وهو افضل رقم عربي في مسابقات الشباب بالنسبة للجدول الفنلندي ولحساب النقط.

قرارات هامة يتخذها الاتحاد العربي في اجتماعه بالقاهرة

عقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى للهواه اجتماعا امس الاول بالقاهرة برئاسة رئيس الاتحاد اللواء حسين امام ظاهر .

وقد اعلن الامين العام للاتحاد العربي عبدالله السحيباني عقب الاجتماع ان الاتحاد اقر اقامة البطولة العربية الثانية لاختراق الضاحية في تونس خلال شهر فبراير ١٩٨٧ واقامة البطولة العربية الخامسة لالعاب القوى بالجزائر خلال شهر يوليو ١٩٨٧ واقامة بطولة اختراق الضاحية عام ١٩٨٨ في الجمهورية العربية اليمنية .

واضاف السحيباني ان الاتحاد قرر اعداد برامج زمنية ثابتة للبطولات العربية لالعاب القوى بحيث يتمشى مه برامج مسابقات البطولات العالمية وتوحيد المرحلة الشبيهة مع بطولة العالم . كما اعتمد الاتحاد مشروع لائحة التكريم لكل من الاتحادات والمدربين واللاعبين والمقدم من اللجنة الفنية .

واقر توصية اللجنة الفنية باعتماد الدراسة المقدمة من وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة حول اقامة عام العاب القوى .

كما وافق الاجتماع على التعديلات المقترحة من اللجنة الفنية بخصوص اللائحة الاساسية والتنظيمية للدورات العربية الرياضية لعرضها على الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

وكان الاتحاد العربي لالعاب القوى قد قام بتوزيع الدول العربية الاعضاء في الاتحاد الى اربع مجموعات بحيث تقيم بطولات ومسابقات فيما بينها بهدف الارتقاء بهذه الالعاب وتضم المجموعة الاولى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والثانية تضم السودان والصومال وجيبوتي والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية . والثالثة تضم سوريا ولبنان والاردن وفلسطين والعراق والرابعة تضم المملكة والكويت وقطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان .

وقد وافق الاتحاد على ضم مصر الى المجموعة الثانية بعد عودتها الى الاتحاد العربي وطلب الاتحاد باقامة بعض المسابقات بين المجموعة الثانية والثالثة لتطوير هذه الالعاب والنهوض بها .

ابطال المملكة يحققون ثلاث ميداليات في سباقات اليوم الثاني

حقق منتخب المملكة لالعاب القوى للشباب ثلاث ميداليات لليوم الثاني من البطولة العربية الثانية لالعاب القوى للهواة المقامة حاليا في القاهرة .

ففي سباق ١٠٠ متر عدو حصل اللاعب السعودي محمد ناصر هوساوي على الميدالية الذهبية محققا رقما قدره ١٠,٧٨,١٠ ثانية كما حصل اللاعب السعودي محمد فهد البيشي على المركز الثاني في سباق ١٠٠ متر عدو والميدالية الفضية محققا رقما قدره ١٠,٨٥ ثانية وحصل اللاعب السعودي سلطان محمد سعد على الميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر عدو محققا رقما قدره ٤٩,١٦ ثانية .

● اليوم تغادر بعثة الاتحاد الى السويد
● ثمان مباريات تنتظر الفريق قبل دوري الكاس

حسن الطلحي ـ جدة :

● تغادر صباح اليوم الجمعة بعثة فريق قدم الاتحاد الى السويد وبالتحديد الى منطقة (رونابي) وذلك بهدف اقامة معسكر اعدادي لمدة اربعين يوما .. استعدادا للموسم القادم الذي ينطلق مع بداية محرم بمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي حققه فريق الاتحاد في الموسم القادم .

وقد اختير لمعسكر قدم الاتحاد (٢٤) لاعبا هم :

حسن خليفة وحسن عطيه ومحمد الزهراني واحمد يوسف في الحراسة .

وعبدالله السريحي وخالد الحربي وسعد بريك وهاني كتوري وسعيد الزهراني وعبدالله جابر وحامد عبيد في خط الدفاع .

وعبدالله غراب وعلي عشعوش ومحفوظ حافظ ورياض عمرو وعمر عيدروس ومحمد المنصور وعبدالله فوال في خط الوسط .

وفي خط الهجوم كمال ظافر وابراهيم الزبيري وصلاح المولد وحمود القرني ومحمد المالكي .

هذا ويشمل برنامج المعسكر الفريق على مرحلتين .

المرحلة الاولى في اول محطة بمدينة (رونابي) ولمدة عشرة ايام .

ثم يتوجه بعدها الفريق الى (مالمو) ليلعب هناك خمس مباريات ودية .

كما سيبعل الفريق بعد عودته من السويد في الثامن من ذي الحجة ثلاث مباريات في جدة .

ومن جهة اخرى الغى فريق الاتحاد المشاركة في الدورة الصيفية التي ستقام بالاسكندرية وعوض عنها بتمديد فترة المعسكر.

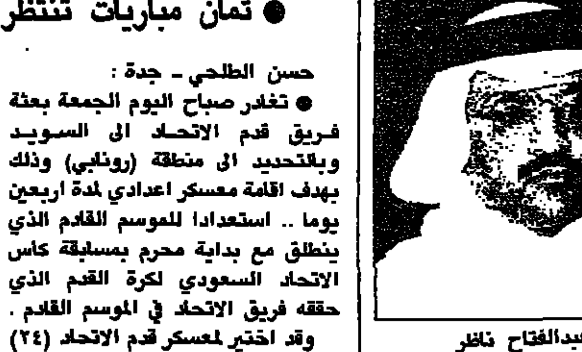
اما الجهاز التدريبي يضم كل من

● بوب هلوتون وتولين تول

● وعبدالله صالح

● ونور الدين الفهري للعلاج الطبيعي

الجدير بالاشارة ان الكابتن عبدالله جابر يراس بعثة الاتحاد





● عبدالله جابر ●

في لقاء الليلة

هل يعوض الجيل تعادله بفوز كبير على حراء
● العربي والعروبة ولقاء الفوز فقط

اليوم وعلى ملعب مدينة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية بالاحساء (المركز الرياضي) تقام اليوم اربعة لقاءات ستكون على النحو التالي :

● مباريات اليوم

يلتقي في المباراة الاولى فريقي العروبة والعربي وتعتبر المباراة الثانية لكل منهما

فالعروبة تعادل مع الجيل في مباراته الاولى ١/١

والعربي فاز في مباراته الاولى على حراء ١/٤

اما المباراة الثانية فستكون بين الجيل وحراء والمعروف ان الجبيل كما اشرت تعادل في مباراته الاولى مع العروبة وحراء خسر اللقاء .

لذا فسيحاول كل منهما ان يجتاز الاخر ليدخل طرفا في المنافسة في هذه الدورة .

ادارة الروضة والحضور المبكر

لوحظ ان ادارة نادي الروضه هم اكثر تواجدا من الاندية التي تقع خارج الهفوف وتقع مناطق قرويه ـ يعكس اختفاء اكثر مسئولي بعض الاندية من حضور ومتابعة الدورة ولو على الاقل المباراة الاولى على العموم هذا انطباع غير جيد .

رسالة دورة بطولة اندية المملكة لدوري الصعود (الاحساء)

محمد جمعة

فريق نادي المجد بينبع هو احد الفرق المشاركة في دورة الصعود لاندية الدرجة الثانية لكرة القدم والتي تقام حاليا في الاحساء

فاز نادي المجد ببطولة منطقة المدينة المنورة لاندية الدرجة الثانية لكرة القدم والفرق التي كسبها هي

فريق ضوى بينبع

فريق غزوة ببدر

فريق وادي القرى بالعلا

وقد حصل على التصفيات التمهيدي التي اقيمت خلال شهر شوال الماضي على نادي الصقور بطل منطقة تبوك ١/٤ في لقاء ينبع وتعادلا ١/١ في لقاء تبوك وذلك اهله لدورة الصعود للصفيات للاحساء ..

سبق لنادي المجد الصعود للتصفيات النهائية للصعود في الاعوام التالية :

في موسم ١٣٩٧ في دورة الصعود بالريا

في موسم ١٣٩٩ في دورة الصعود بالرياض

في موسم ١٤٠١ في دورة الصعود بالرياض

في موسم ١٤٠٢ في دورة الصعود بالرياض

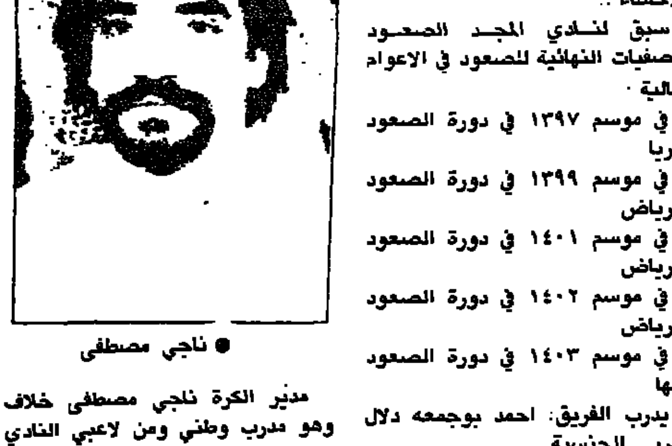
في موسم ١٤٠٣ في دورة الصعود بابها

يدرب الفريق: احمد بوجمعه دلال مغربي الجنسية

فريق من الدورة يبحث عن الصعود



● المجد قدم



● ناجي مصطفى

مدير الكرة ناجي مصطفى خلاف وهو مدرب وطني ومن لاعبي النادي القدامى .

حضور جماهيري مكثف في اليوم الثاني

شهد ملعب المركز الرياضي بمدينة الامير عبدالله بن جلوي في اليوم الثاني لبطولة دورة الصعود حضورا جماهيريا حدث ذلك بسبب لقاء فريق الجيل من الاحساء في اول مباراة مع العروبة وكان الحماس والحركة افضل من يوم الافتتاح وكانت نتيجة هذا اللقاء التعادل ١/١

البعض يفضل ان يلعب الجيل في افتتاح البطولة ولكن

تدور بعض التساؤلات في الوسط الرياضي بالاحساء سواءا من جمهور او المسئولين حول اقتراحهم ان تكون مباراة الافتتاح الجيل طرف فيها حتى يكون هناك حضور جماهيري يؤدي الى اضافة حلاوة ومتعة على اللقاء في مباراة الافتتاح .. والفكرة التي يريدها هؤلاء هي استثناء الجيل من القرعة ليلتقي مع اي غريق وربما هذا الاقتراح يكون له بعض المبررات في نظر البعض لكن هذا الاجراء له سلبيات ايضا يعرفها المسئولون باتحاد اللعبة .

انذار لاعبين من الوديعة والمجد

في اول لقاء في بطولة دورة الصعود بين فريقي الوديعة والمجد . حصل لاعبين على انذار وهما صالح محمد عبدالله من الوديعة ومحمود حمدان حداد من المجد .

والمعروف ان نظام البطولة ينص على ان اللاعب الذي يسجل بحقه انذارين او يطرده الحكم من ارض الملعب يوقف انياً عن المباراة التي تلي المباراة التي تلقى فيها الانذار الثاني او الطرد ويلاحظ ان الطرد لا يلغي الانذار الاول

اختتام دورة الصقل الثامنة للحكام في لقاء اليوم الثاني للبطولة

كتب ـ محمد جمعة

اختتمت يوم الاثنين الماضي دورة الصقل السنوية الثامنة للحكام المستجدين التي اقيمت في بيت الشباب بالاحساء للاسبوع الاول والتي بدات في ١٤٠٦/١٠/٢٤هـ حتى ١٤٠٦/١٠/٣٠هـ وحضر هذه الدورة ما يقارب ٨٥ حكما من مختلف مناطق المملكة وقد كانت برامج ومحاضرات الدورة مكثفة وعملية

تعادل الجيل ـ والعروبة وفوز العربي على حراء

اسفرت نتائج لقائي اليوم الثاني للبطولة في دورة الصعود بين فريقي الجيل من الاحساء والعروبة من الجوف في المباراة الاولى بتعادلهما بهدف لكل منهما في مباراة متوسطة المستوى قدم العروبة عرضا في شوطي المباراة افضل من اداء الجيل الذي لم يكن في المستوى المعروف عنهم وربما يعود ذلك لحساسية المباراة بالنسبة لهم

وفي المباراة الثانية استطاع فريق العربي من ان يحقق فوزا كبيرا على فريق حراء باربعة اهداف مقابل هدف .



خروج الترجي يعطي تفاؤلا لفرق دوري الصعود

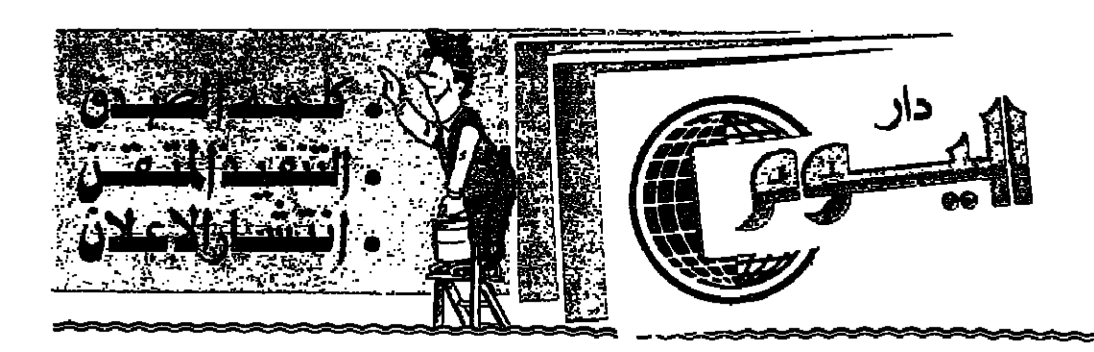
كان فريق الترجي مرشحا قويا لاندية الشرقية لدخول دوري الصعود . ويشكل عقبة كبيرة لبعض فرق المشاركة في الدورة لاندية الدرجة الثانية وخصوصا ان هناك فرقا تخشى مقابلته لكونه فريقا يملك لاعبين ذوي مستويات جيدة ومرشح ان يحدث مفاجاة لابعاد الفرق التي لديها طموح ايضا في الصعود وهذه حقيقة تدركها جميع الفرق ..

خروج الترجي بالقرعة لا شك انه شيء مؤلم لانه غير مبني على تقييم سليم في احقية الفريق المنافس في التمثيل علاوة ان القرعة اضاعت مجهود الفريق لموسم كامل وهذه مشكلة لها تاثير على الفريق والنادي .

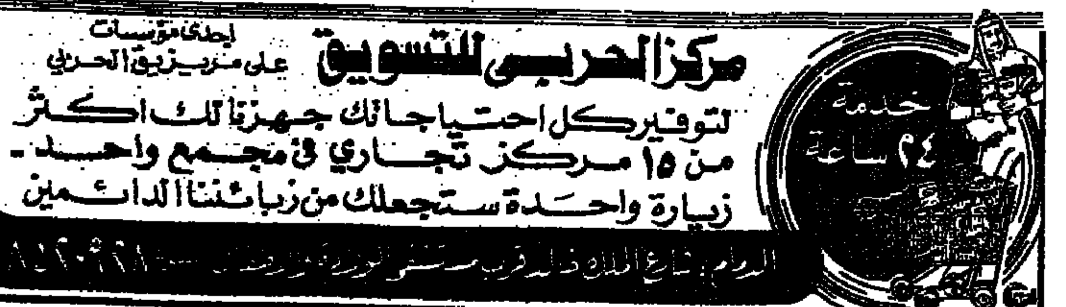
وليس معنى هذا ان بياس (الترجي) فهناك فرق لم تنجح في الصعود وان كانت الاسباب واضحة وتختلف على العموم لا يعني ذلك ان خروج الفريق الترجاوي سيعطي الضوء الاخضر للفرق الاخرى للوصول للبطولة بسهولة اذا ادركنا ان مستوى فرق الدرجة الثانية لا يخضع الى تقييم ثابت في المستوى وغالبا ما يكون مبني على تحقيق الفرص بصرف النظر عن مستوى العرض .

ويلاحظ ان العربي من عنيزة سيكون بديل الترجي في المنافسة حسب توقعاتنا وفي نفس الوقت لا يستبعد دخول فريق منافس ليس في حسابات البعض ليقلب المعادلات والدورة ستكشف لنا ذلك وربما تكون احد هذه الفرق ـ المجد ينبع ـ او العروبة من الجوف وهل يدخل العربي كمنافسا قويا ليقف زحف الفرق الاخرى التي تسعى وتخطط لاسقاطه بعد ان سقط الترجي بالقرعة ؟

محمد جمعة







افتتاح مهرجان جرش الثقافي :

فرقة النغم العربي الأردنية تشارك في المهرجان

شهدت مدينة جرش الاثرية الليلة قبل الماضية عرسا ثقافيا وفنيا ايذانا بافتتاح مهرجان جرش الثقافي الخامس وقد تميز المهرجان هذا العام بالابتعاد عن الطابع الرسمي في افتتاح المهرجان على عكس ما حدث في السنوات الاربع الماضية. وقد حضرت الملكة نور الحسين باعتبارها رئيسة اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش فعاليات المهرجان التي قدمتها فرق فنية من عدد من الدول العربية والاجنبية اضافة الى الفرق الفنية الاردنية. ويشارك في فعاليات المهرجان الذي يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي عدد من الشعراء العرب.

وذكر مدير عام المهرجان السيد ميشيل حمارنه ان هذا المهرجان يهدف الى المساعدة في انماء الثقافة والفن في الاردن والى اطلاع الزوار على الوان مختلفة من ثقافة وفنون الامة العربية كما انه يهدف الى مشاركة البلدان الصديقة لتتمكن من عرض ملامح ثقافاتها وفنونها.

وتشارك فرقة « النغم العربي » التي يقودها الفنان الموسيقار عامر ماضي، في فعاليات مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون، وذلك بناء على الدعوة التي تلقتها الفرقة من ادارة المهرجان، وهي المرة الاولى التي تدعى فيها هذه الفرقة الى هذا المهرجان رغم ما اشتهرت الفرقة وتميزت بـه من اداء متميـز للمـوسيقى والتـراث الغنـائي العربيين. وتتكون الفرقة من حوالي اربعين عنصرا ما بين عازف ومنشد ومنشدة، جلهم من الموسيقيين الاكاديميين المتخصصين بتقديم التراث الموسيقي العربي من موشحات وادوار وطقاطيق، تشمل معظم المقامات الموسيقية العربية.

وقد سبق للفرقة ان اقامت عبر اربع سنوات العديد من النشاطات الفنية داخل الاردن، وشاركت في المهرجانات الموسيقية التي تقيمها رابطة الموسيقيين الاردنيين سنويا، قدمت خلالها مادة فنية كانت تخلق جوا من الاصالة والمتعة الراقية لدى المستمعين.

وقد وصفها بعض النقاد بانها ترقى الى مستوى يقارب فرقة عبدالحليم نـويـرة المصريـة للموسيقى العربية. وقد صرح الفنان عامر ماضي، قائد الفرقة ورئيس رابطة الموسيقيين، بأن الفرقة ستقدم وصلات ومقطوعات فنية جديدة، لم يسبق للفرقة ان قدمتها من قبل.

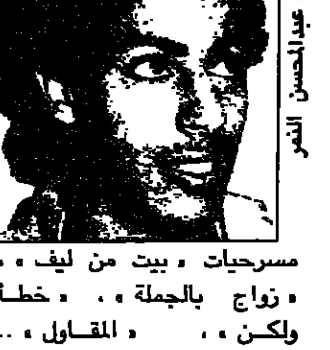

● عامر ماضي

● فرقة النغم العربي ●

الهويدي والنمر درجة اولى



● حسين الهويدي


● عبدالمحسن النمر

تم مؤخرا تصنيف كل من الممثل حسين الهويدي والممثل عبدالمحسن النمر ضمن ممثلي الدرجة الاولى والهويدي كانت له مشاركات عديدة من خلال تمثيله باعمال تلفزيونية وقد حقق شهرة كبيرة لدوره في مسلسل « جحا » والممثل النمر واحـد من الشباب الـذين اشتركوا في كثير من الاعمال المسرحية والتلفزيونيـة منها مسرحيات « بيت من ليف » ، « زواج بالجملة » ، « خطـأ ولكـن » ، « المقـاول » .. وبالنسبة للتلفزيون شارك في « الشاطر حسن » ، و« وجه بن فهرة » ، و« شاطىء الامـل » وكذلك شارك في بعض برامج مؤسسة الانتاج البـرامجي المشترك لدول الخليج العربية في سـلامتـك والكشـاف واخـر مشاركاته المحلية في النافذة الصغيرة .

بطائرة ذات محركين :

امريكيان يحلقان اكثر من اربعة ايام بلا توقف !

اقلـع اثنـان من الطيـارين الامريكيين ـ رجل وسيدة ـ الاربعاء الماضي على متن طائرة ذات محركين في رحلة دون توقف تستغرق اربعة ايام ونصف وتعد بمثابة تجربة عامة لرحلة حول العالم تتم دون توقف يزمعان القيام بها في سبتمبر ايلول المقبل.

وقد اقلع ديك روتان ٤٦ سنة وجينا ايجر ٣٢ سنة على متن طائرتهما التي يبلغ طول جناحيها ٤٠ متـرا من مطار مـلجـوفـا بكاليفورنيا صباح الاربعاء وسيقوم طاقم الطائرة طوال اربعة ايام ونصف بالدوران بين سانتا باربارا وسان فرانسيسكو في كاليفورنيا لتقطع بذلك مسافة ٢٠ الف كم.

وسيتناوب روتان وايجر النوم والقيادة مع الاستعانة بنظام الي للملاحة.

وسيتابع احد الاطباء من على الارض حالتيهما الصحيـة كما ستقوم طائرة اخرى من حين لاخر بمتابعتهما من الارض للتاكد من ان كل شيء يسير على ما يرام على متن الطائرة.

وصرح صديق لروتان وايجر قائلا « ان هذه الرحلة ستحطم دون شك الرقم القياسي في المسافات بيد ان هناك اختبارا يجب اجراؤه على الطائرة وامكانياتها.

ويامل طاقم الطائرة فويجر اذا نجحت التجربة ان يقلع يوم ١٤ سبتمبر ايلول في رحلة تحطيم الرقم العالمي حول العالم ويرى روتان وايجر ان هذه الجولة ستستغرق ١٥ يوما.

وقد تكلف بناء هذه الطائرة فويجر مليون دولار كما استغرق صنعها جوالي ٢٢ الف ساعة عمل

واستخدمت في ذلك مواد خفيفة الوزن للغاية مشتقة من الجرافيت

والماجنيميت. ولاتزن الطائرة خاوية الخزانات بلا وقود سوى ٥٠٠ كجم. وقد زودت بالوقود ٤,٥ طن.

وقـد ثبت محركـا الطـائرة المروحيان في مقدمة ومؤخرة الطائرة واثناء الطيران تتوقف المروحة الامامية مما يحقق اقتصادا في استهلاك الوقود.

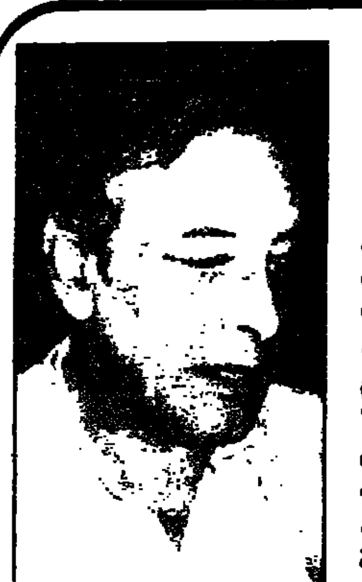
رابح يعتذر

● رابـح

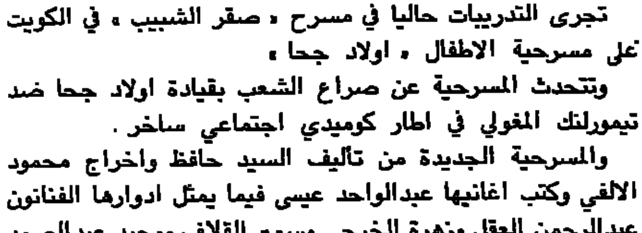
قدم المطرب رابح صقر اعتذاره لجمعية الثقافة والفنون بالاحساء عن المشاركة بالحفل الغنائي الذي تعتزم الجمعية اقامته يوم الاربعاء بتاريخ ١٦ من هذا الشهر وذلك لارتباطه باحياء حفلة غنائية بعاصمة المملكة المتحدة « لندن » مع مجمـوعـة من المطـربيـن الخليجيين .

ومما يجب التنويه عنه ان الحفل الغنائي سوف يشارك فيه من المطربين عبدالمجيد عبدالله وايوب خضر ومحروس الهاجري ومشعل الخالدي وناصر صالح ومجموعة اخرى .

وضاعت الابتسامة من أمينة رزق



الفنانة الكبيرة امينة رزق تقوم حاليا ببطولة فيلم « وضاعت الابتسامة » والتي تدور حول رجل قانون يعمل بالمحاماة ولكن نتيجة لظروف عائلية تحاصره يضطر بعد ان يفقد اعصابه الى ان يقوم بارتكاب جريمة قتل محاولا استغلال صفته المهنية في التهرب من الجريمة .. يشترك مع الفنانة امينة رزق فريد شوقي وجميل راتب وعزة كمال وسيد الصاوي ومن اخراج عبدالهادي طه .



اولاد جحا في الكويت

تجرى التدريبات حاليا في مسرح « صقر الشبيب » في الكويت على مسرحية الاطفال « اولاد جحا »

وتتحدث المسرحية عن صراع الشعب بقيادة اولاد جحا ضد تيمورلنك المغولي في اطار كوميدي اجتماعي ساخر .

والمسرحية الجديدة من تأليف السيد حافظ واخراج محمود الالفي وكتب اغانيها عبدالواحد عيسى فيما يمثل ادوارها الفنانون عبدالرحمن العقل وزهرة الخرجي وسمير القلاف ووحيد عبدالصمد وعلي جمعة وطيبة الفرج وصمم ديكورها احمد الغانم .


● عبدالرحمن العقل

كل أسبوع

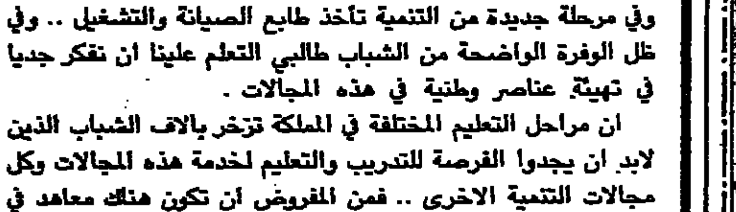
بقلم : عبدالرحمن الشثري
رئيس تحرير مجلة الحرس الوطني

اين كليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية في بلادنا

تزخر جميع اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة ودور الصحافة والنشر في بلادنا الغالية بالمئات من الاخوة المتعاقدين من شتى دول العالم وخاصة الدول العربية الشقيقة ويندر ان تجد مخرجا صحفيا سعوديا بارزا او مصورا سينمائيا او فني مونتاج او رساما صحفيا او خطاطا ماهرا او مصححا لغويا من ابناء هذا الوطن يعمل في دور النشر والصحافة ووسائل الاعلام .

صحيح ان هناك نسبة من الاخوة السعوديين يعملون في بعض هذه المجالات ولكنها نسبة ضئيلة جدا وللاسف الشديد والسبب الرئيسي لذلك هو عدم توفر الاعداد الكافية من السعوديين المؤهلين في هذه الاعمال لسد حاجة الصحافة والاعلام ودور النشر والمطابع .

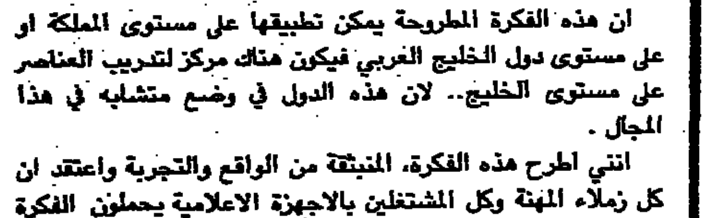
ولعل هناك من شخص هذه المشكلة من قبل واوضح اهمية دراستها ووضع حلولها ، ولكن حتى الان لايبدو في الافق حل قريب لها . لان اساس المشكلة لم يتم بحثه ولا التفكير في ايجاد حل له .



انني من واقع تجربتي الشخصية الاحظ توفر اعداد كبيرة من شبابنا خريجي اقسام الاعلام في بعض جامعاتنا ولكنهم ليسوا مهنيين لان دراسة الاعلام لدينا تتم نظريا فقط .. ونحن بحاجة الى المصور والرسام والمخرج الصحفي وفني المونتاج ومصمم « الماكيت » ومنفذه وغير ذلك من الاعمال الفنية التخصصية . وهذه لابد لها من خريجي كليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية التي لا توجد واحدة منها في اي من جامعاتنا السبع ولذلك سنواصل الاستعانة بالاخوة المتعاقدين في معظم وظائف الصحافة والاعلام .

كما انه لا يوجد لدينا مركز للتدريب الاذاعي والتلفزيوني بالرغم من اتساع برامج الاذاعة والبث التلفزيوني ووجود احدث الاجهزة والمعدات في دور الاذاعة والتلفزيون لدينا .

واذا كنا قد تجاوزنا مرحلة البناء والتأسيس التي كنا مضطرين فيها بشكل كبير للتفرغ لمهمة البناء على افضل المواصفات وكانت الاولويات منصبة على ذلك .. بغض النظر عمن سيقوم بها لكننا الآن وفي مرحلة جديدة من التنمية تأخذ طابع الصيانة والتشغيل .. وفي ظل الوفرة الواضحة من الشباب طالبي التعلم علينا ان نفكر جديا في تهيئة عناصر وطنية في هذه المجالات .



ان مراحل التعليم المختلفة في المملكة تزخر بالاف الشباب الذين لابد ان يجدوا الفرصة للتدريب والتعليم لخدمة هذه المجالات وكل مجالات التنمية الاخرى .. فمن المفروض ان تكون هناك معاهد في الفنون الجميلة وفي النواحي المهنية وفي الاخراج الصحفي والاذاعي والتليفزيوني والسينمائي والمسرحي .. ومعاهد في تشغيل وصيانة المعدات والاجهزة الاعلامية على مستويات مبدئية ومتوسطة ومتقدمة ثم كليات تقنية في الفنون الجميلة والتطبيقية .. وان يكون هناك تنسيق بين متطلبات هذه المراحل ليكمل بعضها بعضنا وليتيح الفرصة للمشتغل في هذه المجالات ان يطور نفسه على حسب مقدرته وطموحه .

ان هذه الفكرة المطروحة يمكن تطبيقها على مستوى المملكة او على مستوى دول الخليج العربي فيكون هناك مركز لتدريب العناصر على مستوى الخليج.. لان هذه الدول في وضع متشابه في هذا المجال .

انني اطرح هذه الفكرة، المنبثقة من الواقع والتجربة واعتقد ان كل زملاء المهنة وكل المشتغلين بالاجهزة الاعلامية يحملون الفكرة نفسها .. اطرحها لعلها تأخذ طريقاً سالكاً الى المؤسسة العامة للتدريب المهني والتعليم الفني والى وزارة الاعلام ثم الى جامعات المملكة التي درست الاعلام نظرياً ولم تخلق حتى الان عناصر اعلاميين مهنيين على مستوى جيد .

ثم اطرحها للامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي ولكل المعنيين وكل المهتمين بمستقبل المنطقة وخططها التنموية ، وبالتأكيد فان مردودها سيكون ذا فائدة مزدوجة ، فنسد حاجة اجهزتنا الاعلامية بهذه العناصر الوطنية ، ثم نفيد شبابنا ونساعدهم على تأمين مستقبلهم ، وفتح الفرص امامهم للحياة الرغيدة .

من برامج الشاشة

الوداع الأخير في انتظار عبده وسر التنين الأسود

● تليفزيون المملكة
القناة الأولى

يبدأ الارسال في العاشرة صباحا بالقرآن الكريم ثم الرسوم المتحركة، فنادي الاطفال، حيوانات العالم، نور وهداية ثم نشرة الاخبار الاولى في الثانية ظهرا، ثم عرض لأحداث العالم في اسبوع، أغنيتان، مسرحية (زواج مع الاشتراك في الارباح)، مطالعات الصحف، موجز لاهم الابناء، حكايات لا تنسى، افتح يا سمسم، ابن حران وهو مسلسل يومي، ثم لقاء الشيخ محمد متولي الشعراوي، نشرة الاخبار الثانية، مسيرة الخير، المسلسل الكويتي صغيرات على الحياة، والسهرة تقضونها مع برنامج أخر الاسبوع.

● قطـــر

٩,٢٧ تبدأ فقرة منوعات ومسلسلات الاطفال، ١٠,٢٧ المسلسل الاسبوعي (الموج والصخر)، ١٢,٤٩ الرسـوم المتحركة ثم مسلسلات الاطفال، ٢,٣٩ المسرحية الكوميديـة (خطيب ماما) تمثيل رياض شاهين زهرة العلا ومحمد رضا، ٦,١٤ صيد الكاميرا، ٦,٥٠ البرنامج الديني هدي الاسلام، وفي السابعة وست وعشرين دقيقة تشاهـدون حلقة من المسلسل اليومي (لـو يعود الزمان)، ثم نشرة الاخبار المصورة في الثامنة والنصف، ٩,٢٥ اضواء على الاحداث، ٩,٤٤ اربعة عشر قرنا من الهجرة، ١٠,٣٨ حلقة جديدة من مسلسل (رمال لا تموت) .

دبـــــي

في الواحدة يبدأ الارسال بالقرآن الكريم ١,٣٥ منوعات الاطفـال، ٢,٢٠ مسلسـل الاطفال (اريد ان اعرف) ٣,٠٠ السيرك العالمي، ٣,٣٠ الزميلة ذكرى الصراف تطل عليكم من خلال برنـامجها الاسبـوعي (نافذة على العالم، ٤,٠٠ يقدم لكم الفيلم العربي (السيد البدوي)، ٥,٥٥ المجلد الثالث من (العلماء العرب) والحلقة الاولى عن البيروني، ٧,٠٥ الاسلام والحياة المعاصرة وفي الثامنة تلتقون مع فؤاد المهندس وسناء جميل في حلقة جديدة من مسلسل (ازواج لكن غرباء) وفي التاسعة نشرة الاخبار المصورة، ٩,٣٠ تسهـرون مع الفيلم الاجنبي (الوداع الاخير) .

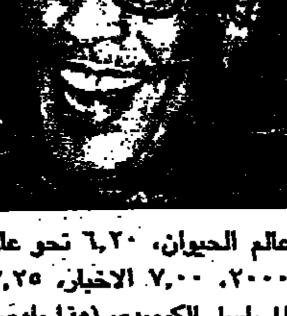
البحرين ـ البرنامج الاول

٣,٢٥ الرسوم المتحركة، وفي الثالثة وخمسين دقيقة تقدم لكم المسرحية ألمصرية (في انتظار عبده) من بطولة الممثل الراحل امين الهنيدي وليلى فهمي ٧,٠٥ المسلسـل اليـومي (صـراخ الصمت) ٨,٠٠ نشرة الاخبار المصـورة، ٨,٤٠ حصـاد الاسبوع، ٩,١٥ تسهرون مع الفيلم الاجنحة (سر التنين الاسود).

البرنامج الثاني

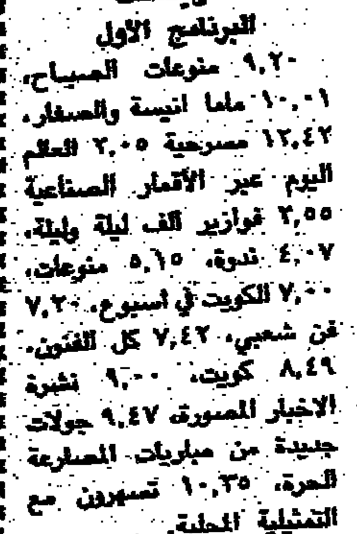
٥,٣٥ عائلات العالم، ٥,٥٥ عالم الحيوان، ٦,٢٠ نحو علم ٢٠٠٠، ٧,٠٠ الاخبار، ٧,٢٥ المسلسل الكوميدي (هذا ولدي) ٧,٥٠ صدق أو لاتصدق، ٨,٤٥ حلقة جديدة من المسلسل المثير دالاس ٩,٣٠ ماغنوم .




الكويـــت
البرنامج الاول

٩,٢٠ منوعات الصباح، ١٠,٠١ ماما انيسة والصغار، ١٢,٤٢ مسرحية ٢,٠٥ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ٢,٥٥ فوازير الف ليلة وليلة، ٤,٠٧ ندوة، ٥,١٥ منوعات، ٧,٠٠ الكويت في اسبوع، ٧,٢٠ فن شعبي، ٧,٤٢ كل الفنون، ٨,٤٩ كويت، ٩,٠٠ نشرة الاخبار المصورة ٩,٤٧ جولات جديدة من مباريات المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ تسهرون مع التمثيلية المحلية.



طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٢٦٤٧٣٦ الدمام